



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9650 Saturday 31 August 2019

يومية • سياسية • مستقلة

العدد الحادية والثلاثون العدد 9650 السبت 31 آب (أغسطس) 2019 - 1 محرم 1441 هـ

23 **وقعة «الأييس كريم» بين بوتلين واردوغان**



19 **أرسنال وماينستر يونايتد ضمن مجموعتين صعبتين في الدوري الأوروبي**



14 **استقبال مصري حافل للطبيرة التونسية غالية بن علي**



13 **حياة الأميرة فوزية في معرض للجامعة الأمريكية في القاهرة**



حرق أعلام الإمارات في تعز ... وصحافيون يمنيون يستقبلون من مؤسسات تمويلها أبو ظبي

«كل اليمن» وأشار إلى أنه عمل في القاعة حينما كانت تعمل تحت عناوين من مثل: صنعاء تتحرر، واليمن يحرق، وأعرف بلدك، وغيرها. وكزميله السابق، قرر مراسل قناة «الشارقة»، في مدينة تعز (وسط اليمن) محمد طاهر، ترك العمل مع القناة التي عمل بها منذ بداية أبريل/نيسان 2016. وحول أسباب قراره بترك العمل في القناة الإماراتية، قال «ابني أنحاز لوطني اليمن الذي أعشقه وأقدس كل قطرة دم لأبنائه»، في إشارة إلى ضحايا الغارات الإماراتية في عدن وأبين. وتابع الصحافي اليمني: «أنحاز للشرعية برئاسة الرئيس المناضل وقائدنا في السلم والحرب والانصار عبد ربه منصور هادي».

تعز - «القدس العربي»: أحرق آلاف المظاهرين في مدينة تعز اليمنية (وسط) الأعلام الإماراتية، مطالبين بطرد أبو ظبي من التحالف العربي بقيادة السعودية. وأقرب إعلام الإمارات في بيان لخارجيتها، بشأن ضربات جوية جنوبي اليمن، وبرت ذلك بأنها استهدفت «مليشيات إرهابية»، بضربات محدودة ردًا على مهاجمة قوات التحالف في مطار عدن. كذلك، قرر صحافيون يمنيون ترك العمل في وسائل إعلام إماراتية أو ممولة من أبو ظبي، رداً على ما وصفوه بـ«الأجندات المشبوهة»، للإمارات ضد بلادهم، وسلوكها الداعم للمليشيات الانقلابية، و«غدرها» باليمنيين. وقرر الصحافي والكاتب والباحث السياسي عبد الله إسماعيل، ترك العمل في قناة «الغد المشرق»، التي تمويلها أبو ظبي.

روسيا تعلن وقف إطلاق النار... واردوغان: لا نلتم بالطمأنينة إذا كانت حياة الناس خلف حدودنا في خطر الآلاف من نازحي إدلب يحاولون دخول تركيا ويطالبونها بالتدخل لوقف هجمات النظام



سوريون خلال مناقشات مع الجندومة التركية عند معبر باب الهوى الحدودي أمس

اسم جديد لقوات «النمر» سهيل الحسن: الفرقة 25 مهام خاصة

أكد ضابط في مجموعة العميد الركن في الجيش السوري سهيل الحسن، تغيير اسم المجموعة إلى «الفرقة 25 مهام خاصة مكافحة الإرهاب»، ونشرت الصفحة الرسمية لقوات العميد سهيل الحسن المعروف بـ«النمر»، عبر «فيسبوك»، منشورًا أعلنت فيه صدور قرار باستحداث «الفرقة 25 مهام خاصة (مكافحة الإرهاب) بقيادة النمر، استجابة لتوجيهات الرئيس السوري بشار الأسد. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أشاد بأداء العميد سهيل الحسن وقواته في «محااربة الإرهابيين» في سوريا، خلال لقائه مع عسكريين روس وسوريين، بحضور بشار الأسد، في العام 2017.

في الوقت نفسه، لا يُنسى أي تهاون حيسال أطماع الآخرين في أراضيها، والأيدي التي تمتد إلى حقوقنا السيادة، والتهديدات إزاء استقلالنا ومستقبلنا». وأردف: «الهدف الوحيد لناضانا في العراق وسوريا وكافة أرجاء منطقتنا، هو الدفاع عن حقوق الجمهورية التركية إلى جانب ضمان أمن الشعوب الصديقة والشقيقة». وتابع: «ذلك لأنه لا يمكننا أن نلتم بالطمأنينة هنا، إذا كانت حياة ومنازل ملايين الناس خلف حدودنا في خطر». وأكد أن الأمة التركية ليست أمة تدير ظهرها لأصدقائها وأشقائها بينما هم محاطون بالثيران، (تفاصيل ص 4)

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

خرج آلاف السوريين في مظاهرات غاضبة إثر سلسلة من الأزمات الإنسانية التي يعانيها في ظل الهجوم الظالم لقوات النظامين السوري والروسي وغاراتهما التي تستهدف المدنيين والمؤسسات المدنية والإنسانية وخصوصاً المستشفيات في إدلب وحماة ومحيطهما في ظل التعثر في إيجاد حل لوقف العمليات العسكرية في إدلب، وبيروت خلافات بين اللاعنين الكبار في المسألة السورية، وروسيا وتركيا، ليدق ذلك ناقوس الخطر من موجة نزوح في الأضخم إلى أوروبا، عبر عنقه آلاف السوريين بمظاهرات غاضبة حاولت كسر الحدود، وفتح معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا شمال إدلب. وعلى أثر ذلك أغلقت السلطات التركية أمس معبر باب الهوى على الحدود مع سوريا، ومنعت آلاف المدنيين الغاضبين من كسر المعبر، بعدما تجمعوا في مظاهرات حاشدة، بهدف تشكييل ضغط شعبي على أنقرة، من أجل التدخل وإيقاف العمليات العسكرية في إدلب شمال غربي سوريا، كون تركيا هي أحد أضلع أسناتة الثلاثي، معتبرين أنها مضطرة لإيقاف الهجمات العسكرية أو فتح حدودها أمام المدنيين للخرج إلى أراضيها وتشكيل موجة نزوح جديدة تهدد أوروبا. وقال أحمد الجعدان، أحد الشبان المشاركين في المظاهرات لـ«القدس العربي»، إن متقفي ادلب وحماة، نفضوا خروج هذه المظاهرات باتجاه الحدود السورية - التركية، هرباً من القصف المتصاعد، وهجمات سلاح الجو السوري والروسي وتقدم قوات النظام التي انتزعت السيطرة على 8 مواقع خلال الأربع والعشرين ساعة الفائتة في ريف ادلب. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن تركيا ليست لديها أطماع في أي شبر من أراضي أي دولة أخرى، لكنها في الوقت نفسه لا تتهاون في حماية نفسها من تهديدات وأطماع الآخرين. جاء ذلك في كلمة الجمعة، خلال حفل استقبال في الجمع الرئاسي بانقرة، بمناسبة «عيد النصر» الموافق 30 أغسطس/آب من كل عام، وأضاف أردوغان: «لكننا

تحليل مكثف للطيران الإسرائيلي فوق الجنوب اللبناني عقوبات أمريكية على بنك لبناني «لتسهيله أنشطة حزب الله المالية» تترك القطاع المصرفي

بيروت - «القدس العربي» من جهة أخرى أفاد تقرير إخباري للوكالة الألمانية «د ب أ» بتحليل مكثف للطيران الإسرائيلي في مناطق في جنوب لبنان أمس، وأشارت الوكالة الوطنية للإعلام اللبناني إلى «تحليل مكثف للطيران المعادي مع غارات وهمة الدفاع اللبناني فوق صور والناقورة». وكان وزير الدفاع اللبناني الياس بوس صعب قد أكد في مقابلة مع موقع «العهد» الإخباري التابع لحزب الله، أن الجيش اللبناني سيبادر إلى التصدي وإطلاق النار على أي اعتداء «إسرائيلي» يكون مكشوفاً وواضحاً سواء في الجو أو في البر. كما أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله الأحد الماضي، أن الحزب لن يسمح مجدداً بدخول طائرات إسرائيلية مسيرة إلى سماء لبنان مشدداً على أنه سيعمل على إسقاطها. (تفاصيل ص 5)

75 جريحاً بينهم 18 طفلاً وسيدتان ومسعف وصحافي 30 منهم أصيبوا برصاص جيش الاحتلال داخلية غزة تتحدث عن «مخطط إجرامي خطير» وستعلن التفاصيل قريباً

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: مع تواصل التحقيقات مع أفراد الخلية الإرهابية المسؤولة عن تفجيرتي غزة الإربابيين، للكشف عن خفاياها وأهدافها ومن يقف وراءها، تواصلت أمس مسيرات العودة في جمعيتها الـ72 التي حملت عنوان «جمعة الوفاء للشهداء» شهداء الحرب العدوانية على قطاع غزة التي دامت 51 يوماً وانتهت في أغسطس/آب 2014. وقالت حركة «حماس» إن الكشف عن تفاصيل جديدة حول المليتين الانتحاريين اللتين ضربتا حاجزين شرطيني الثلاثاء الماضي وأسفرتا عن استشهاد ثلاثة من رجال الشرطة، يؤكد أن أهدافهما تتقاطع مع مخططات الاحتلال الإسرائيلي. وقال الناطق باسمها عبد اللطيف القانوع «المخطط الإجرامي الخطير الذي أحبطته وزارة الداخلية تتقاطع أهدافه مع أهداف الاحتلال في تقيوض صمود شعبنا وإضعاف الجبهة الداخلية». وأضاف «الحطون فشلوا في تحقيق أهدافهم، وأذانبهم من التمازير على غزة والعابئين بأنهم سيفشلون». وأكدت الداخلية في بيان لها أن الأجهزة الأمنية منكتت من إحباط «مخطط إجرامي خطير»، يركز على استهداف «النسيج المجتمعي وضرب العلاقة بين الفضائل الفلسطينية». وقالت إن المخطط كان يهدف لإدخال قطاع غزة في أتون الفوضى والفتنات» وأنها وضعت أيديها على تفاصيل المخطط، وأن أفرقة باتت لديها مكشوفة، موضحة أنها ستعلن عن التفاصيل

ترامب ينفي علاقة بلاده بانفجار صاروخ إيراني لدى إطلاقه

■ واشنطن- أ ب: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الجمعة إن بلاده «غير متورطة» في ما يبدو أنه انفجار صاروخ إيراني لدى إطلاقه.

قرارات مفاجئة للملك السعودي تشمل تعيينات وإعفاءات

لندن - «القدس العربي»: ديوان المراقبية العامة إلى الديوان العام للمحاسبة، وتعيين الدكتور عواد العواد رئيساً لهيئة حقوق الإنسان بمرتبة وزير، وتعيين مازن إبراهيم الكهموس رئيساً لهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بمرتبة وزير، وتعيين الأستاذ عقلاء العقلاء نائباً لرئيس الديوان الملكي. وشملت الإعفاءات الدكتور تناصر بنت يوسف الراجح نائبة وزير العمل والتنمية الاجتماعية، والدكتور خليل بن صلح الغنقي رئيس الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة، والدكتور خالد بن عبد المحسن الحسين من منصبه.

محافظ البصرة يعلن قرب فتح قصور صدام حسين لترفيه أهالي المدينة

بغداد - «القدس العربي»: أعلن محافظ البصرة أسعد العبداني أمس الجمعة، عن قرب افتتاح مجمع القصور الرئاسية الذي شيده الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، كمتنزه أمام السكان. وقال في تصريح للصحافيين «ستفتح أبواب القصور الرئاسية أمام الفئات البصري وجعلها متنزها، ومكانا عاما للترفيه».

حنان الفتلاوي تستعين بعشيرتها لكبح «تفريدها»... وكتلتها السياسية تطالب برفع الحصانة عنه نائب عراقي يهدد زميلته بكشف تفاصيل «الليالي التي قضتها في بيروت»

بغداد - «القدس العربي»: وقال عرب في بيان صحافي، صدر عن مكتبه الإعلامي، إن «كتلة إرادة النيابية تستغرب من المستوى المتدني بالخطاب من قبل البعض الذي يتجاهر بالكلام البذيء الذي لا يمكن حتى قراءته وليس قوله عبر منصات التواصل الاجتماعي». وبين أن الشيخ علي «لم يسيء لنفسه فقط وإنما أساء إلى أكبر سلطة تشريعية في البلد من خلال الكلام البذيء الذي يعكس سلباً على مجلس النواب». كذلك، طالب حركة «إرادة»، ورئاسة البرلمان برفع الحصانة عن الشيخ علي، الذي وصفته بـ«البذيء». مشيرة إلى تجاوزه على «شرف المرأة العراقية» بداعي الاختلاف السياسي، فيما هدت باتخاذ الإجراءات القانونية. وقال المكتب السياسي للحركة في بيان، إن «حركة إرادة تستنكر المستوى المتدني الذي نزل إليه المدعو فائق الشيخ علي، فبعد أن أساء للمؤسسات والمرجعيات وصل تماديه إلى ضرب شرف المرأة العراقية بداعي الاختلاف السياسي». وأضاف: «أصدرت عشيرة آل فتلة، بياناً بعد إساءة أحد النواب «بكلام بذيء» لشرف المرأة العراقية، وفيما

سعودي يضع وجهه بن سلمان وشما على صدره... ومغردون: لو عرف بك «ستذهب في خير كان»

■ لندن - «القدس العربي»: نشر مغرد سعودي يدعى «الصخرة»، صورته وهو يضع وشما وجه ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، وكتب فوق الصورة: «عز الوطن قائد ثورة التغيير وقاهر المنظرين في قلوبنا». وقد تداول مغردون عبر موقع «تويتر» الصورة بشكل كثيف. الناشط السعودي، سعاد الشمري، أعادت نشر صورة للشاب عبر صفحتها الرسمية على موقع «تويتر»، وكتبت عليها: «هوس الشباب السعودي بالأمير الشاب محمد بن سلمان وصل إلى حد وضع تاتو بحجم اسمه». وتابعت في التغريدة نفسها قائلة إن السعوديين أصبحوا يضعون أغطية تحمل صور ولي العهد لوقائهم، وأشارت إلى أن هذا الأمر يحدث للمرة الأولى في السعودية. لكن حساب باسم عبد الله، علق على الصورة بالقول «ريد أن أرى وجه بن سلمان وهو يراك (صخرة) ترسم صورته على صدرك». أما حساب علي الغفيري فكتب «لو عرف بك ولي العهد كنت رحت في خير كان»، كذلك، قال حساب «فاناستيك»، «الله يعافينا مما ابتليت به».

البياتي لـ «القدس العربي»: التنظيم تاجر بالنساء والأطفال وأغلبهم يتواجدون في دول أوروبا والخليج

مفوضية حقوق الإنسان في العراق: 200 مقبرة جماعية لضحايا «الدولة» في نينوى

بغداد - القدس العربي

من مشرق ريسان:

كشفت المفوضية العليا لحقوق الإنسان (خاصة للبرلمان)، عن وجود 200 مقبرة جماعية في العراق، من ضحايا «الدولة الإسلامية»، تضم رفات نحو 12 ألف ضحية، وفيما أشارت إلى أن عدد المفقودين للقتل بينهم إرهابية في محافظة نينوى يبلغ نحو 100 ألف شخص، أكدت أن عدداً من النساء والأطفال الذين اختطفهم التنظيم تم الاتجار بهم، وهم يتواجدون الآن في دول الخليج وأخرى أوروبية.

وقال عضو المفوضية، علي البياتي، لـ «القدس العربي»، «حسب اتفاقية حماية الأشخاص من الاختفاء القسري التي وقع عليها العراق في 2009، فإن عملية إخفاء أي شخص من قبل موظف حكومي أو جهة تعمل بعلم جرم حكومي تصنف على أنها اختفاء قسري»، مبيناً أن «عندما نقول إن هناك أشخاصاً مختفين قسراً، فإن ذلك يعني أننا نشير إلى الجهات الحكومية والجهات الأخرى العاملة بعلم الحكومة».

اختفاء قسري

وأضاف: «أما المفقودون فهم الأشخاص الذين تنتزع علاقتهم بذويهم، بشكل عام لا توجد أرقام رسمية في العراق بشأن أعداد المختفين قسراً، باعتبار أن هذا الموضوع يحتاج إلى تحقيق، وأن تقوم عائلة الضحية بتقديم شكوى إلى الجهات المعنية تشخص فيها إن الشخص المعني قد فقد، وإن الجهات التي أخفته قسراً هي جهات حكومية أو تعمل بالتعاون مع الحكومة».

وأكمل: «الآلية القانونية للتعامل مع هذا الملف هو أن تتسلم المفوضية الشكاوى وتحقق فيها وتحيلها إلى الادعاء العام الذي يحيلها بدور إلى محاكم حقوق الإنسان»، موضحاً أن «المشكلة هي إن هذه العائلات لم تصل إلى الجهات الرسمية، إما بسبب عدم وجود ثقة أو معرفة بالجهات التي تحقق، أو لأسباب أخرى منها إن تكون هذه الأسماء ليسوا من المختفين قسراً».

وأشار إلى أن الأرقام الرسمية تؤكد وجود أكثر من 200 مقبرة جماعية نتيجة جرائم داعش في عموم العراق، تحتوي على 12 ألف ضحية، منها أن «هذه المقابر تتركز في المناطق التي كانت تحت سيطرة الدولة».

وأكد أن «حتى هذا اليوم لم نتكهن من معرفة هوية الضحايا الموجودين في هذه المقابر»، لافتاً إلى أن «المقابر التي تم الكشف عنها لم تصل إلى نصف الرقم المذكور».

وتابع: «حسب المعلومات، فإن هناك 100 ألف شخص مطلوب (في نينوى) بينهم إرهابية»، مشيراً إلى أن «هناك أكثر من 27 ألف شخص (من



إحدى المقابر الجماعية لضحايا تنظيم «الدولة» في العراق

إلى إن بعد عام 2003 وحتى عام 2019، فإن «عدد الضحايا الذين أغلبيهم متوفون، وصل عددهم إلى 106 آلاف شخص. العدد الأكبر للضحايا كان عام 2006، وبدا العدد في التراجع حتى وصل في 2012 إلى نحو 12 ألفاً، وارتفع في 2014، لكنه سرعان ما عاد إلى التراجع في 2018 وفقاً لأخر إحصائية إلى أكثر من ألفي شخص، فيما سجّلت الأشهر الأولى من عام 2019 نحو ألف و300 شخص».

وأضاف: «أكثر المحافظات تضرراً بعد عام 2014 هي محافظة نينوى، العدد الأكبر من الأرقام التي ذكرتها هي في نينوى»، لافتاً إلى أن «العدد الأكبر من الضحايا هم قسراً عام 2014، بكون إن عامي 2006-2007 كان عدد الضحايا كبير جداً تجاوز الـ 20 ألفاً»، وعن ملف الجثث المجهولة الذي أثير مؤخراً في ناحية جرف الصخر في بابل، أوضح «الأسلاف الشديد، جميع المطالبين بحقوق المفقودين أو المختفين قسراً، لا يسلكون الطرق القانونية ولا يدفعون المواطن لسلك هذه الطرق، بل يتم التعامل مع الموضوع إعلامياً وعبر التصريحات السياسية»، منوهاً أنه «وفقاً لمعلومات المفوضية، فإن هذه الجثث تم العثور عليها بمواقع مختلفة من محافظة بابل وفي أوقات مختلفة».

تسريح الجثث

وواصل حديثه قائلًا: «7 من هذه الجثث تم العثور عليها عام 2019، و17 في عام 2018، و8 في عام 2017، وجثة واحدة في 2016»، لافتاً إلى أن «الطبيب العدلي قام بتصوير بصمات هؤلاء وأخذ عيّنة التي إن أي».

وأكمل: «قانون الصحة العامة لعام رقم (89) لعام 1981، ينص على إنه في حال وجود جثث مجهولة الهوية لدى الطب العدلي، وبعد إجراء التحقيقات اللازمة، وبعد (90 يوماً) وفي حال عدم مراجعة أي جهة تابعة لذوي الضحية، يقوم الطب العدلي بمفاحمة كليات الطب لغرض الاستفادة من هذه الجثث في موضوع التسريح، حسب القانون»، مشيراً إلى أن «ما حدث هو مخالف للقانون، بتسليم الجثث إلى منظمة مدنية، وظهور الشخص الذي يمثل هذه المنظمة في الإعلام وحديثه بأن هذه الجثث هم المغفورين في جرف الصخر»، ورأى أن «هناك جملة أسباب تحول دون عودة أهالي جرف الصخر إلى منطقتهم، بينها سياسية وأمنية، فضلاً عن المشكلات داخل مكونات هذه المنطقة والمناطق المحيطة بها. هناك من اتهم داعش أو القاعدة، وهناك من أصبحوا حواضن للإرهاب لضرب المناطق الأخرى»، ومضياً إلى القول: «حتى الآن لم تصل إلى مستوى تستطيع فيه القوات الأمنية مسك الأرض بشكل كامل، حتى يمكن له أن تعتمد على المعلومات الاستخباراتية الاستباقية، هناك مناطق في المحافظات الحرة تشهد عمليات إرهابية، وتهديدات للعائلات المتعاونة مع الحكومة، كما في نينوى والأناضول ومناطق أخرى».

كما حدث مع الأيزيديين، وإن نصف هذا العدد لم يعد حتى الآن»،

مضياً إلى القول إن «هؤلاء لا يمكن اعتبارهم مختفين قسراً، لأن داعش ليس جزءاً من الحكومة أو متعاوناً معها. هؤلاء مفقودون تم اختطافهم، مبيناً أن سياسة التنظيم في التعامل مع الأقباط وبعض العشائر السننية المتعددة على التنظيم «تمثل باختطافهم، ومن ثم عزل الرجال وقتلهم، فيما ياخذون النساء كسبايا ويبيعهن».

ورأى: «الأمم المتحدة وثقت وجود 200 تركماني في تلغفر تم اختطافهم، بينهم 600 امرأة وفتاة و120 طفلاً. الحكومة العراقية وثقت ذلك عندما كان يتم التعامل مع الموضوع، عندما خاطبنا إحدى الجهات العراقية التابعة لإقليم كردستان والتي كانت تعمل لاستعادة الأيزيديين،

نذكرنا لنا أن الموضوع سياسي ولا يستطيعون استرجاع التركمانيين».

وأشار إلى معلومات لدى المفوضية تفيد أن «النساء والأطفال الذين لم يعودوا حتى الآن، تم الاتجار بهم، وهم إما في دول الخليج أو في دول أوروبية. أغلب الأطفال من قضاء تلغفر، خصوصاً من كانت أعمارهم في 2014 دون السنين، هم في أوروبا اليوم. عناصر داعش المختصين إلى دول أوروبا الشرقية أخذوا أعداداً كبيرة من الأطفال معهم، منها أن هذه العلة «إما أن تكون ممنهجة، وفي هذه الحالة استدخل من باب الإبادة الجماعية، أما إذا كانت غير ممنهجة، فإنها تعود للكثير من العائلات التي دخلت مع داعش (نساء، ورجال)».

كان التنظيم يمارس عمليات جذب لهم، إما بالنساء أو المال أو السلاح أو الأطفال. فسن يربي طفلاً

نذكرنا لنا أن الموضوع سياسي ولا يستطيعون استرجاع التركمانيين».

وأشار إلى معلومات لدى المفوضية تفيد أن «النساء والأطفال الذين لم يعودوا حتى الآن، تم الاتجار بهم، وهم إما في دول الخليج أو في دول أوروبية. أغلب الأطفال من قضاء تلغفر، خصوصاً من كانت أعمارهم في 2014 دون السنين، هم في أوروبا اليوم. عناصر داعش المختصين إلى دول أوروبا الشرقية أخذوا أعداداً كبيرة من الأطفال معهم، منها أن هذه العلة «إما أن تكون ممنهجة، وفي هذه الحالة استدخل من باب الإبادة الجماعية، أما إذا كانت غير ممنهجة، فإنها تعود للكثير من العائلات التي دخلت مع داعش (نساء، ورجال)».

كان التنظيم يمارس عمليات جذب لهم، إما بالنساء أو المال أو السلاح أو الأطفال. فسن يربي طفلاً

نذكرنا لنا أن الموضوع سياسي ولا يستطيعون استرجاع التركمانيين».

وأشار إلى معلومات لدى المفوضية تفيد أن «النساء والأطفال الذين لم يعودوا حتى الآن، تم الاتجار بهم، وهم إما في دول الخليج أو في دول أوروبية. أغلب الأطفال من قضاء تلغفر، خصوصاً من كانت أعمارهم في 2014 دون السنين، هم في أوروبا اليوم. عناصر داعش المختصين إلى دول أوروبا الشرقية أخذوا أعداداً كبيرة من الأطفال معهم، منها أن هذه العلة «إما أن تكون ممنهجة، وفي هذه الحالة استدخل من باب الإبادة الجماعية، أما إذا كانت غير ممنهجة، فإنها تعود للكثير من العائلات التي دخلت مع داعش (نساء، ورجال)».

كان التنظيم يمارس عمليات جذب لهم، إما بالنساء أو المال أو السلاح أو الأطفال. فسن يربي طفلاً

الحكيم: أرض العراق ليست مخزناً لأي سلاح غير محلي

بغداد - الأناضول: قال عمار الحكيم، رئيس «تيار الحكمة الوطني» في العراق، أمس الجمعة، إن سماء البلاد ليست مسرحاً لأي اعتداء خارجي، وأرضه ليست مخزناً لأي سلاح.

وخلال الأسابيع الأخيرة، تعرضت 4 قواعد يستخدمها «الحشد الشعبي» (شيعية عراقية) لتفجيرات غامضة، آخرها مساء الثلاثاء الماضي، في مقر قرب قاعدة بلد الجوية (تضم عسكريين أمريكيين) شمال العاصمة بغداد، في ظل تلميحات من إسرائيل بالوقوف وراء تلك الهجمات.

وعلى إثر ذلك، اتهمت قوات «الحشد الشعبي» إسرائيل بشن هجوم مطارتين مسيرتين على أحد ألويتها، قرب الحدود العراقية السورية (غرب)، ما أدى إلى مقتل أحد عناصر «الحشد» وإصابة آخر.

وأردف: «ندرك المحاولات التي تريد جرد العراق ليكون ساحة حرب لا مركز استقرار، ونقل لكل تلك المحاولات أن العراق سيندفع نحو مصالحة وسيادته وعزة شعبه، ولن يخوض حروباً بالوكالة، فالعراقون أفتوا أعمارهم في تلك الحرب العنيفة».

واختتم الحكيم كلمته بالقول: «علنتها بصراحة، أي أكان المعتدي، إسرائيل أو من لصف لهما، عراق اليوم يختلف كثيراً عن عراق الأسس، وقدرته على الرد المناسب لا تحتاج إلى إشعارات رنانة، نعرف جيداً متى وكيف يكون رد الصاع بصاعين، والأيام قليلة بيننا».

وبمكث «تيار الحكمة الوطني» الذي يزعّمه الحكيم، 19 مقعداً في البرلمان العراقي من أصل 329 نائباً. وأعلن التيار، في يونيو/حزيران الماضي، تبنيه خيار المعارضة السياسية للحكومة التي يقودها عادل عبد المهدي.

بغداد - الأناضول: اتهم الأمين العام لحزب «الحل» العراقي محمد الكربولي، أمس الجمعة، حكومة بلاده بـ «الفشل» في الكشف عن مصير المغفودين (المفقودين).

ويعتقد المسؤولون السنة، مجموعات مسلحة شيعية باختطاف مئات من سكان المناطق السننية في محافظتي بابل (جنوب)، والأناضول (غرب)، خلال العمليات العسكرية منذ 2014، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

وقال الكربولي، في تغريدة على تويتر، «بمناسبة اليوم العالمي للمفقودين (الموافق لـ 30 أغسطس/آب)، نعلن لجمهورنا والمنظمات الإنسانية والأممية، عن فشل جميع الدورات الموجهة للحكومة العراقية، للكشف عن مصير الآلاف من المغفودين والغيبين قسراً».

وأضاف «هؤلاء الذين اختفوا إبان عمليات التحرير،

بغداد - الأناضول: قال عمار الحكيم، رئيس «تيار الحكمة الوطني» في العراق، أمس الجمعة، إن سماء البلاد ليست مسرحاً لأي اعتداء خارجي، وأرضه ليست مخزناً لأي سلاح غير محلي.

وخلال الأسابيع الأخيرة، تعرضت 4 قواعد يستخدمها «الحشد الشعبي» (شيعية عراقية) لتفجيرات غامضة، آخرها مساء الثلاثاء الماضي، في مقر قرب قاعدة بلد الجوية (تضم عسكريين أمريكيين) شمال العاصمة بغداد، في ظل تلميحات من إسرائيل بالوقوف وراء تلك الهجمات.

وعلى إثر ذلك، اتهمت قوات «الحشد الشعبي» إسرائيل بشن هجوم مطارتين مسيرتين على أحد ألويتها، قرب الحدود العراقية السورية (غرب)، ما أدى إلى مقتل أحد عناصر «الحشد» وإصابة آخر.

بغداد - الأناضول: اتهم الأمين العام لحزب «الحل» العراقي محمد الكربولي، أمس الجمعة، حكومة بلاده بـ «الفشل» في الكشف عن مصير المغفودين (المفقودين).

ويعتقد المسؤولون السنة، مجموعات مسلحة شيعية باختطاف مئات من سكان المناطق السننية في محافظتي بابل (جنوب)، والأناضول (غرب)، خلال العمليات العسكرية منذ 2014، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

وقال الكربولي، في تغريدة على تويتر، «بمناسبة اليوم العالمي للمفقودين (الموافق لـ 30 أغسطس/آب)، نعلن لجمهورنا والمنظمات الإنسانية والأممية، عن فشل جميع الدورات الموجهة للحكومة العراقية، للكشف عن مصير الآلاف من المغفودين والغيبين قسراً».

وأضاف «هؤلاء الذين اختفوا إبان عمليات التحرير،

بغداد - الأناضول: اتهم الأمين العام لحزب «الحل» العراقي محمد الكربولي، أمس الجمعة، حكومة بلاده بـ «الفشل» في الكشف عن مصير المغفودين (المفقودين).

ويعتقد المسؤولون السنة، مجموعات مسلحة شيعية باختطاف مئات من سكان المناطق السننية في محافظتي بابل (جنوب)، والأناضول (غرب)، خلال العمليات العسكرية منذ 2014، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

وقال الكربولي، في تغريدة على تويتر، «بمناسبة اليوم العالمي للمفقودين (الموافق لـ 30 أغسطس/آب)، نعلن لجمهورنا والمنظمات الإنسانية والأممية، عن فشل جميع الدورات الموجهة للحكومة العراقية، للكشف عن مصير الآلاف من المغفودين والغيبين قسراً».

وأضاف «هؤلاء الذين اختفوا إبان عمليات التحرير،

مفتشية الداخلية العراقية: 415 حالة فساد إداري ومالي الشهر الماضي

بغداد - القدس العربي:

كشفت مفتشية وزارة الداخلية العراقية، عن مجموع ما تم رصد من حالات فساد مالي وإداري في دوائر ومفاصل الوزارة في بغداد والمحافظات، خلال شهر تموز/ يوليو الماضي من العام الحالي 2019. وقالت في بيان، إن «اللجان التفتيشية العاملة في مديرية التفتيش التابعة لمكتب المفتش العام لوزارة الداخلية، اكتشفت 415 حالة فساد إداري ومالي، موزعة إن لجان التفتيش العاملة في بغداد تمكنت من رصد 125 حالة فساد إداري ومالي، وبلغ مجموع حالات الفساد الإداري 115 حالة، فيما بلغ مجموع حالات الفساد المالي المكتشفة في بغداد 14 حالة».

وأضاف التقرير الشهري الصادر عن المفتش العام لوزارة الداخلية لشهر تموز/ يوليو الماضي، أن «مؤشرات الفساد الإداري المكتشفة في بغداد كانت 84 حالة إهمال، و15 حالة تزوير، و13 حالة استغلال وظيفي، و3 حالات سوء استخدام للسلطة، فيما ذكر أن «مؤشرات الفساد المالي في بغداد كانت 8 حالات هدر بالمال العام، و4 حالات سرقة، وحالتين رشوة، وبين التقرير أن «عدد حالات الفساد الإداري والمالي المكتشفة من قبل لجان التفتيش في دوائر الوزارة في المحافظات بلغت 290 حالة، كانت مؤشرات الفساد الإداري فيها 191 حالة إهمال، و26 حالة سوء استخدام للسلطة».

بغداد - القدس العربي:

كشفت مفتشية وزارة الداخلية العراقية، عن مجموع ما تم رصد من حالات فساد مالي وإداري في دوائر ومفاصل الوزارة في بغداد والمحافظات، خلال شهر تموز/ يوليو الماضي من العام الحالي 2019. وقالت في بيان، إن «اللجان التفتيشية العاملة في مديرية التفتيش التابعة لمكتب المفتش العام لوزارة الداخلية، اكتشفت 415 حالة فساد إداري ومالي، موزعة إن لجان التفتيش العاملة في بغداد تمكنت من رصد 125 حالة فساد إداري ومالي، وبلغ مجموع حالات الفساد الإداري 115 حالة، فيما بلغ مجموع حالات الفساد المالي المكتشفة في بغداد 14 حالة».

وأضاف التقرير الشهري الصادر عن المفتش العام لوزارة الداخلية لشهر تموز/ يوليو الماضي، أن «مؤشرات الفساد الإداري المكتشفة في بغداد كانت 84 حالة إهمال، و15 حالة تزوير، و13 حالة استغلال وظيفي، و3 حالات سوء استخدام للسلطة، فيما ذكر أن «مؤشرات الفساد المالي في بغداد كانت 8 حالات هدر بالمال العام، و4 حالات سرقة، وحالتين رشوة، وبين التقرير أن «عدد حالات الفساد الإداري والمالي المكتشفة من قبل لجان التفتيش في دوائر الوزارة في المحافظات بلغت 290 حالة، كانت مؤشرات الفساد الإداري فيها 191 حالة إهمال، و26 حالة سوء استخدام للسلطة».

بغداد - القدس العربي:

كشفت مفتشية وزارة الداخلية العراقية، عن مجموع ما تم رصد من حالات فساد مالي وإداري في دوائر ومفاصل الوزارة في بغداد والمحافظات، خلال شهر تموز/ يوليو الماضي من العام الحالي 2019. وقالت في بيان، إن «اللجان التفتيشية العاملة في مديرية التفتيش التابعة لمكتب المفتش العام لوزارة الداخلية، اكتشفت 415 حالة فساد إداري ومالي، موزعة إن لجان التفتيش العاملة في بغداد تمكنت من رصد 125 حالة فساد إداري ومالي، وبلغ مجموع حالات الفساد الإداري 115 حالة، فيما بلغ مجموع حالات الفساد المالي المكتشفة في بغداد 14 حالة».

وأضاف التقرير الشهري الصادر عن المفتش العام لوزارة الداخلية لشهر تموز/ يوليو الماضي، أن «مؤشرات الفساد الإداري المكتشفة في بغداد كانت 84 حالة إهمال، و15 حالة تزوير، و13 حالة استغلال وظيفي، و3 حالات سوء استخدام للسلطة، فيما ذكر أن «مؤشرات الفساد المالي في بغداد كانت 8 حالات هدر بالمال العام، و4 حالات سرقة، وحالتين رشوة، وبين التقرير أن «عدد حالات الفساد الإداري والمالي المكتشفة من قبل لجان التفتيش في دوائر الوزارة في المحافظات بلغت 290 حالة، كانت مؤشرات الفساد الإداري فيها 191 حالة إهمال، و26 حالة سوء استخدام للسلطة».

بغداد - القدس العربي:

كشفت مفتشية وزارة الداخلية العراقية، عن مجموع ما تم رصد من حالات فساد مالي وإداري في دوائر ومفاصل الوزارة في بغداد والمحافظات، خلال شهر تموز/ يوليو الماضي من العام الحالي 2019. وقالت في بيان، إن «اللجان التفتيشية العاملة في مديرية التفتيش التابعة لمكتب المفتش العام لوزارة الداخلية، اكتشفت 415 حالة فساد إداري ومالي، موزعة إن لجان التفتيش العاملة في بغداد تمكنت من رصد 125 حالة فساد إداري ومالي، وبلغ مجموع حالات الفساد الإداري 115 حالة، فيما بلغ مجموع حالات الفساد المالي المكتشفة في بغداد 14 حالة».

وأضاف التقرير الشهري الصادر عن المفتش العام لوزارة الداخلية لشهر تموز/ يوليو الماضي، أن «مؤشرات الفساد الإداري المكتشفة في بغداد كانت 84 حالة إهمال، و15 حالة تزوير، و13 حالة استغلال وظيفي، و3 حالات سوء استخدام للسلطة، فيما ذكر أن «مؤشرات الفساد المالي في بغداد كانت 8 حالات هدر بالمال العام، و4 حالات سرقة، وحالتين رشوة، وبين التقرير أن «عدد حالات الفساد الإداري والمالي المكتشفة من قبل لجان التفتيش في دوائر الوزارة في المحافظات بلغت 290 حالة، كانت مؤشرات الفساد الإداري فيها 191 حالة إهمال، و26 حالة سوء استخدام للسلطة».

بغداد - القدس العربي:

كشفت مفتشية وزارة الداخلية العراقية، عن مجموع ما تم رصد من حالات فساد مالي وإداري في دوائر ومفاصل الوزارة في بغداد والمحافظات، خلال شهر تموز/ يوليو الماضي من العام الحالي 2019. وقالت في بيان، إن «اللجان التفتيشية العاملة في مديرية التفتيش التابعة لمكتب المفتش العام لوزارة الداخلية، اكتشفت 415 حالة فساد إداري ومالي، موزعة إن لجان التفتيش العاملة في بغداد تمكنت من رصد 125 حالة فساد إداري ومالي، وبلغ مجموع حالات الفساد الإداري 115 حالة، فيما بلغ مجموع حالات الفساد المالي المكتشفة في بغداد 14 حالة».

وأضاف التقرير الشهري الصادر عن المفتش العام لوزارة الداخلية لشهر تموز/ يوليو الماضي، أن «مؤشرات الفساد الإداري المكتشفة في بغداد كانت 84 حالة إهمال، و15 حالة تزوير، و13 حالة استغلال وظيفي، و3 حالات سوء استخدام للسلطة، فيما ذكر أن «مؤشرات الفساد المالي في بغداد كانت 8 حالات هدر بالمال العام، و4 حالات سرقة، وحالتين رشوة، وبين التقرير أن «عدد حالات الفساد الإداري والمالي المكتشفة من قبل لجان التفتيش في دوائر الوزارة في المحافظات بلغت 290 حالة، كانت مؤشرات الفساد الإداري فيها 191 حالة إهمال، و26 حالة سوء استخدام للسلطة».

بغداد - القدس العربي:

كشفت مفتشية وزارة الداخلية العراقية، عن مجموع ما تم رصد من حالات فساد مالي وإداري في دوائر ومفاصل الوزارة في بغداد والمحافظات، خلال شهر تموز/ يوليو الماضي من العام الحالي 2019. وقالت في بيان، إن «اللجان التفتيشية العاملة في مديرية التفتيش التابعة لمكتب المفتش العام لوزارة الداخلية، اكتشفت 415 حالة فساد إداري ومالي، موزعة إن لجان التفتيش العاملة في بغداد تمكنت من رصد 125 حالة فساد إداري ومالي، وبلغ مجموع حالات الفساد الإداري 115 حالة، فيما بلغ مجموع حالات الفساد المالي المكتشفة في بغداد 14 حالة».

وأضاف التقرير الشهري الصادر عن المفتش العام لوزارة الداخلية لشهر تموز/ يوليو الماضي، أن «مؤشرات الفساد الإداري المكتشفة في بغداد كانت 84 حالة إهمال، و15 حالة تزوير، و13 حالة استغلال وظيفي، و3 حالات سوء استخدام للسلطة، فيما ذكر أن «مؤشرات الفساد المالي في بغداد كانت 8 حالات هدر بالمال العام، و4 حالات سرقة، وحالتين رشوة، وبين التقرير أن «عدد حالات الفساد الإداري والمالي المكتشفة من قبل لجان التفتيش في دوائر الوزارة في المحافظات بلغت 290 حالة، كانت مؤشرات الفساد الإداري فيها 191 حالة إهمال، و26 حالة سوء استخدام للسلطة».



نازحو الحويجة المطردون من مخيم حمام العليل

منظمة نرويجية: الحكومة العراقية تطرد النازحين من المخيمات نحو العراق

بغداد - القدس العربي:

كشفت مجلس اللاجئين النرويجي، عن قيام الحكومة العراقية، بتطرد النازحين من مخيمات الإيواء، ونقلهم إلى العراق.

وقال تقرير للمنظمة، إنها أجرت مقابلات مع ما يزيد عن 600 نازح من الحويجة، شمالي البلاد، من تم طردهم من مخيم حمام العليل، وإجبارهم على الانتقال عبر بساتين، نحو مناطق سكنهم السبابة، والتي ما زالت بين مدمرة بالكامل، أو غير آمنة».

وتابعت: «في الرابع والعشرين من شهر أغسطس/ آب، تم طرد 35 عائلة بالقوة واعداتهم إلى الأناضول، حيث سبوا جهورن خضرت الانتقام لكونهم أقرباء لأفراد انضموا إلى تنظيم داعش، وتوقع إجبار الآلاف غيرهم على العودة القسرية، خلال الأيام المقبلة».

وأشار إلى أن الأخطار التي يواجهها العائدون قسرياً، لا تقتف عند خطر الانتقام أو الرفض

الاجتماعي، بل يضاف إليه عدم وجود منازل أو أحياء سكنية لايوانهم، بعد تعرضها للدمار خلال الحرب ضد التنظيم، حيث ما زالت تلك المناطق تخلوا من البسط مقومات الحياة الاعتيادية.

يأتي ذلك بالتزامن مع تحذير، جانين هينيس بلاسختارت، الممثلة الخاصة للأمين العام في العراق، أعضاء مجلس الأمن، من تأثير نقص التمويل على برامج الاستقرار والمساعدة الإنسانية في البلاد التي ما زالت تعاني من اضطرابات أمنية.

وكان مجلس الأمن الدولي، عقد قد الأربعاء الماضي، جلسة حول «بند الحالة في العراق» استمع خلالها إلى إحاطة من هينيس-بلاسختارت، حول تقرير الأمين العام المعني بالتقدم المحرز في الوفاء بولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق (يونامي).

وقالت الأمم المتحدة في بيان أدته مساء أول أمس، إنها «تحتاج إلى حوالي 800 مليون دولار على الأقل لتمويل برامجها في العراق، بما فيها

الجبهة الثورية تدعو حمدوك إلى رفض قوائم مرشحي «قوى التغيير»

مسيرات في الخرطوم تطالب بكشف مصير مفقودي فض اعتصام قيادة الجيش



من تظاهرات السودان

السودانيين في العاصمة الخرطوم، نظم مئات الجمعة، مسيرات تطالب بمعرفة مصير مفقودي فض اعتصام قيادة الجيش «تزامنا مع اليوم العالمي للمختفيين قسريا»، واستجابة لدعوة تجمع المهنيين السودانيين. وخرج المئات في عدد من أحياء الخرطوم، ومدينة أم درمان، غربي العاصمة، وفق شهود عيان.

وأفاد شهود منفصلون أن المتظاهرين رفعوا شعارات وهتافات تذكر وتطالب بمعرفة مصير مفقودي اعتصام قيادة الجيش في الخرطوم، في 3 يونيو/ حزيران الماضي. وردد المتظاهرون هتافات منها «الليلة (اليوم) لن نرجع، إلا (حتى) المفقود يرجع»، ودعا تجمع المهنيين، الأربعاء، للخروج في مسيرات الجمعة، للوقوف خلف قضية مفقودي القيادة، في سبيل اقتلاع الحقوق بالنضال السلمي، وفي 8 أغسطس/ آب الجاري، أعلن تجمع «المهنيين السودانيين»، العثور على 40 مفقودا منذ فض اعتصام الخرطوم، من أصل 100، في المستشفيات والمشارج المختلفة. وفي يوليو/ تموز الماضي، كشف «تجمع المهنيين السودانيين»، الذي قاد الاحتجاجات

في البلاد، عن «اختفاء قسري لمئات المواطنين»، في أعقاب أحداث فض اعتصام أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم، في حزيران/يونيو الماضي، وحسب إحصاءات وزارة الصحة السودانية، بلغ عدد قتلى فض ساحة اعتصام الخرطوم، 61 شخصا، فيما حُلت «قوى إعلان الحرية والتغيير»، قائدة الحراك الشعبي، المجلس الانتقالي العسكري الحاكم مسؤولية فض الاعتصام، وقالت إنه أسفر عن سقوط 128 قتيلا. ويأمل السودانيون أن ينهي الاتفاق بشأن المرحلة الانتقالية، الموقع في أغسطس/ آب الجاري، بين الجيش والمعارضة اضطرابات متواصلة في البلد منذ أن عزلت قيادة الجيش في 11 أبريل/ نيسان الماضي، عمر البشير من الرئاسة (1989 – 2019)، تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بتردي الأوضاع الاقتصادية.

في ذلك، دعت الجبهة الثورية السودانية، أمس الجمعة، رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، إلى رفض قوائم مرشحي «قوى الحرية والتغيير»، وإجراء مشاورات واسعة حول التشكيل الوزاري. جاء ذلك في بيان مشترك لرعيي الجبهة

منى أركو مناوي ومالك عقار، واعتبرت الجبهة في بيانها «ما يجري في الانتقالية، فيه خلل كبير ولم يستفد من تجارب الماضي»، وقالت إن «ما يحدث الآن من أفراد وقوى سياسية غير مهتمة بحل قضايا الحرب والمواطنة واحترام التنوع وتحقيق أهداف الثورة»، يجسد تجارب النخب «في الاستيلاء على الثورات وتوظيفها في الوصول إلى الحكم». وأضاف البيان: «ما يحدث هو محاولة للاستيلاء على حصاد ثلاثين عاما من نضال الشعب في كل أرجاء السودان». ودعا مناوي وعقار، رئيس الوزراء إلى رفض قوائم «الحرية والتغيير»، وإجراء مشاورات أوسع قبل تشكيل حكومته مع الجميع، لا سيما الجبهة الثورية. وأضاف أن «الجبهة الثورية هي طرف أصيل ومؤسس لقوى الحرية والتغيير، ولم يتم الاعتراف بقيادتها». وحذرا من أن ما سميها «الخاصة»، لن تؤدي «إلى تحسين معاش الناس وتحقيق السلام والمواطنة والديمقراطية». وتضم الجبهة الثورية 3 حركات مسلحة،

1865 حالة اختفاء قسري في 4 سنوات

تقرير حقوقي: 4820 انتهاك داخل مراكز الاحتجاز وخارجها في مصر خلال 6 أشهر

حيث تدف بعض النواببات عائقاً أمام أهالي الضحايا بالامتناع عن تحرير البلاغات أو تجاهل النظر في الشكاوى المقدمة إليهم. وعلى صعيد مجلس الدولة، يلجأ المحامون لرفع دعوى أمام مجلس الدولة ومنتاح وزير الداخلية عن الإفصاح عن مكان الضحية، الذي سبق إلقاء القبض عليه بدون سند قانوني وذلك بغرض الحصول على حكم من محكمة القضاء الإداري بالبراءة ووزارة الداخلية بالإفصاح الفوري عن مكان احتجاز الضحية. ويسلط التقرير الضوء على الآليات الدولية والتي تتضمن تقديم الشكاوى الفردية إلى الفريق الأممي العامل المعنية بحالات الاختفاء القسري وغير الطوعي فيما يتعلق بكافة ظاهرة الاختفاء القسري في مصر، لمحاكمة الحكومة المصرية، للاستفسار عن مكان احتجاز الضحايا، كما يعرض التوصيات التي قدمها الفريق في تقريره الدوري للحكومة المصرية. وتطرق الفصل الأخير للتقرير إلى التهديدات التي يوجهها أهالي المختفيين قسريا، على مستويين، الأول هو ممارسة أجهزة الأمن المصرية التهيب والتخويف والتهديد بحق أهالي الضحايا خلال رحلتهم للبحث عن ذويهم ومعرفة أي معلومات عن أماكن احتجازهم، والثاني هو تعرض بعض أهالي الضحايا للاستهداف بسبب ملاحقة ذويهم والذي أدى في بعض الحالات إلى تعرضهم هم أنفسهم للاعتقال أو الاختفاء القسري.

في السياق، قالت حملة «أوقفوا الاختفاء القسري» في مصر، إنها وقت استيصال 336 شخصا تعرضوا للاختفاء القسري في 22 محافظة، ليصبح إجمالي ما وثقته الحملة 1856 حالة منذ عكفت على توثيق حالات الاختفاء ابتداء من أغسطس/ آب 2015. وأضافت الحملة في التقرير الذي أصدرته أمس بالتزامن مع اليوم العالمي للاختفاء القسري، أنه خلال هذه الفترة تم استخدام الاختفاء القسري كداة قمع سياسي بحق المعارضين السلميين للسلطة بما في ذلك المدافعين عن حقوق الإنسان والصحافيين والمحامون والنشطاء السياسيون وكذلك ضد المتهمين في قضايا تتعلق بالأمن الوطني على حد سواء، وورد التقرير ظهور نمط من استهداف السيدات والأطفال من محافظات مختلفة وإخفائهم قسريا حتى وصل عدد النساء اللاتي تعرضن للاختفاء القسري إلى 28 سيدة و8 أطفال، عادة ما يكون استهدافهم كوسيلة للضغط على المولودين عابدا أو الملاحقين قضائيا من خلال استهداف عائلاتهم، واستعراض التقرير إحصائيات لحالات الاختفاء القسري في الفترة من أغسطس/ آب 2018 وحتى أغسطس/ آب 2019، كما قدم تحليلا للأنماط التي تتبعها وزارة الداخلية وفي مقدمتها قطاع الأمن الوطني في ارتكاب جريمة الاختفاء القسري بحق المواطنين المصريين وعرض القطاع الأكبر من الناجين من الاختفاء القسري أمام نيابة أمن الدولة العليا كمنتهين على ذمة قضايا الإرهاب.

في السجون منذ أصل 83 معتقلا من أصل 40 معتقلا في الربع الأول لعام 2019، يليه سجن طنطا العمومي بعدد 36 معتقلا، فيما تصدر معتقلو منطقة سجون طره (العقرب 1 و2 والمزرعة وتحقيق واستقبال) قائمة الإضراب عن الطعام في الربع الثاني من العام بعدد 142 معتقلا من أصل 148 معتقلا في الربع الثاني لعام 2019. «كوميتي فور جستس» رصدت كذلك 65 حالة قتل خارج إطار القانون على مدار النصف الأول من عام 2019، منها 15 حالة إعدام بعد محاكمات غير عادلة جعلتها تندرج تحت عمليات القتل خارج إطار القانون، و42 حالة وفاة بسبب الإهمال الطبي بمختلف مقر الاحتجاز، إلى جانب 3 حالات وفاة بسبب التعذيب، و5 حالات وفاة بالانتحار. كما رصد التقرير 27 واقعة تعذيب خلال فترة التقرير ما بين حوادث فردية وجماعية بحق ما يصل إلى 159 معتقلا، وتزايد ملحوظا في انتهاك الاحتجاز بدون وجه ضد 69 معتقلا، بالإضافة إلى رصد الفريق 20 حالة امتناع عن تنفيذ حكم قضائي و7 حالات إخلال بإجراءات التحقيق أو المحاكمة العادلة و10 حالات اعتقال متجدد. ومن إجمالي الحالات التي رصدها التقرير، خلال النصف الأول من العام الجاري، وثق فريق كوميتي فور جستس 153 انتهاكا ضد 91 معتقلا، منها 72 حالة انتهاك ضد 48 معتقلا في الربع الأول من 2019، و81 حالة انتهاك ضد 43 معتقلا خلال الربع الثاني من العام.

مسؤولية المناصرة في كوميتي فور جستس» شبيها أبو الخير، حملت السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن التزاماتها تجاه السجناء والمعتقلين السياسيين بوجوب القانون والدستور ومعاهدات حقوق الإنسان الدولي التي قامت مصر بتوقيعها، مؤكدة «أهمية إخراجها في حوار حقوقي يمكن أن يبني استراتيجيات وقوانين متماسكة ومتسقة نحو إنهاء تلك الانتهاكات».

القاهرة – «القدس العربي»: 6 شهور جديدة من الانتهاكات المنهجية والإصرار على إلغاء حقوق الإنسان، هذا هو مخلص ما آلت إليه الأوضاع في النصف الأول من عام 2019 في مراكز الاحتجاز المصرية الرسمية وغير الرسمية طبقا لرصد وتوثيق من فريق «كوميتي فور جستس» في التقرير نصف السنوي لمشروع مراقبة مقر الانتفاضة في مصر. المدير التنفيذي لـ «كوميتي فور جستس» أحمد مفرح، قال: «التقرير رصد 4820 حالة انتهاك داخل وخارج مراكز الاحتجاز الرسمية خلال النصف الأول من عام 2019، بشكل بات يشكك أزمة كبرى لا تؤدي لاستقرار حقوقي في الدولة». وأضاف أن «الانتهاكات تضي بطرقه منهجية وتقف فريقتا في جميع تقاريره الدورية التي صدرت عن انتهاكات حقوق الإنسان ضد المعتقلين في مراكز الاحتجاز المصرية على مدار جميع الأشهر عامي 2017 و2018 وحتى تاريخه، ما ينذر بخطر على حياة المعتقلين بحثا عن تداعي كل الجهود». التقرير رصد 1918 حالة انتهاك خارج مراكز الاحتجاز خلال النصف الأول من عام 2019 بحق 1555 معتقلا، تصدرها حالة الاختفاء القسري بعدد 923 حالة يليه الاعتقال التعسفي بعدد 638 حالة، بينما جاء القتل المتسبب فيه كالتت أعلى انتهاك تم رصده بإجمالي عدد قتلى 320 مصريا.

9 منظمات تدعو السلطات المصرية إلى وقف الممارسات الانتقامية ضد الحقوقيين

الاجتماعي. وقد أمرت النيابة بحبس 15 يوما على ذمة القضية، وما زالت تصدر قرارات تجديد حبسه احتياطيا». وكان قرار صدر في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2018 بإخلاء سبيل هيثم محمد بن تدابير احترازية، في القضية المعروفة إعلاميا بـ «قضية المترو» رقم 718 لسنة 2018 حصر أمن الدولة العليا، بعد اتهامه بالاشتراك مع «جماعة إرهابية» مع العلم بأغراضها والتخريض على التظاهر لتعطيل المواصلات العامة والإضرار بمصلحة المواطنين، واستخدام موقع المعلومات الدولية للتخريض على «أعمال إرهابية». وقد ألقى القبض عليه وإخفاؤه اثناء التزمه بتنفيذ عقوبة الإجراءات الاحترازية الجائرة في قضية ملققة، ليتجدد حبسه في قضية انتقامية جديدة. وطالبت المنظمات، بسرعة الكشف عن مصير الباحث الحقوقي إبراهيم عز الدين، والإفراج الفوري غير المشروط عن الحامي والنشط العمالي هيثم محمد بن، والتوقف عن الممارسات الانتقامية المنهجية بحق المنظمات الحقوقية المصرية والمتعاونين معها، والتحقيق في جرائم ووقائع الاختفاء القسري والاعترافات المنتزعة تحت وطأة التعذيب وغيرها من الانتهاكات المرتبطة بحرمان القبوض عليهم من أبسط حقوقهم القانونية المكفولة لهم قانوناً، بداية من احتجازهم في مكان معلوم والسماح لهم بالتواصل مع ذويهم ومحاميهم وصولاً لحقهم في تحقيقات وتحريرات ومحاكمات تتسم بالحد الأدنى من النزاهة والاستقلالية والعدل.

كل التهم الموجه له، ووقف سياسات الإخفاء القسري والانتقام المنهجي من المدافعين عن حقوق الإنسان والمتعاونين مع المنظمات الحقوقية بملاحقات قضائية وتهتم ملققة. ولغقت إلى أن السلطات الأمنية داهمت منزل عز الدين بعد إخفاؤه، وفتشت أغراضه وصادرت بعضها، فيما أرسلت أسرته لتليغرافات للنائب العام لتوثيق واقعة القبض عليه واحتجازه في مكان غير معلوم، كما قدم محاميه بلاغا للنائب العام رقم 8077 لسنة 2019 عراض نائب عام، بدون جدوى، بالإضافة إلى دعوى قضائية أقامها محامو المفوضية المصرية أمام محكمة القضاء الإداري، اخصصت وزير الداخلية بصفته، وطالبت بالكشف عن مكان احتجاز إبراهيم.

وأكدت المنظمات تمسكها بمطلبها بالكشف الفوري عن مكان عز الدين والتحقيق في كل ما لم به خلال مدة الاختفاء غير القانوني. وتابعت: «جاء القبض على إبراهيم عز الدين وإخفاؤه بعد أيام قليلة من القبض على زميله في المنظمة الحقوقية نفسها المحامي والنشط العمالي هيثم محمد بن في 13 مايو/ أيار الماضي، الذي ألقى القبض عليه أثناء تنفيذ العقوبة التدابير الاحترازية في قسم شرطة الصف في الجيزة، واختفى لمدة 3 أيام، تبين بعدها أنه كان في أحد مقرات الأمن الوطني، قبل أن يظهر أمام نيابة أمن الدولة العليا في 16 مايو/ أيار 2019 متهمًا على ذمة القضية رقم 741 لسنة 2019 حصر أمن دولة بمشاركة جماعة إرهابية في تحقيق أغراضها وإساءة استخدام مواقع التواصل

القاهرة – «القدس العربي»: أدانت 9 منظمات حقوقية مصرية مستقلة في بيان، ما وصفته بالحملة الأمنية الضارية التي تستهدف المدافعين عن حقوق الإنسان العاملين في المنظمات الحقوقية المصرية. وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، والمفوضية المصرية للحقوق والحريات، ومركز عدالة للحقوق والحريات، ومركز النديم، ومبادرة الحرية، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، والجبهة المصرية لحقوق الإنسان، وكوميتي فور جستس، ومركز بلادي للحقوق والحريات.

وقالت المنظمات في بيانها، إن الباحث المتخصص في الشأن العمراني في المفوضية المصرية للحقوق والحريات، إبراهيم عز الدين (27 عاما)، مازال محتفيا بعد القبض عليه تعسفا في 11 يونيو/ حزيران الماضي، بينما يقبع زميله في المنظمة بنفسها الحامي والنشط العمالي هيثم محمد بن في السجن بتهم ملققة على خلفية القضية 741 لسنة 2019 حصر أمن دولة، منذ مايو/ أيار الماضي. وطالبت بالإفصاح الفوري عن مقر احتجاز عز الدين وإطلاق سراحه بعدما تعمدت السلطات إخفاءه منذ لحظة القبض عليه وحتى اليوم، وحملت السلطات الأمنية المصرية المسؤولية الكاملة على حياته وسلامته، كما طالبت بالإفراج الفوري عن الحامي هيثم محمد بن وأسقاط المعتقلون في منطقة سجون برج العراب قائمة الإضراب عن



تظاهرة لأهالي جزيرة الوراق أمس الجمعة

تظاهرة لأهالي جزيرة «الوراق» المصرية للمطالبة بإنهاء الحصار والإفراج عن المعتقلين

وجاءت التظاهرة استجابة لدعوة أطلقها مجلس عائلات جزيرة الوراق، في نيل مصر إلى التظاهر ردا على تجديد حبس الشيخ ناصر أبو العينين أحد رموز مجلس عائلات الجزيرة، لمدة 15 يوما أخرى. وكانت الأجهزة الأمنية، اعتقلت أبو العينين، في مطار القاهرة عقب عودته من أداء فريضة الحج، بموجب قرار ضبط وحضار ضمن 25 آخرين من أهالي الجزيرة على خلفية تظاهراتهم المعارضة لخطط الحكومة بشأن الجزيرة. وبدأت الأزمة بين أهالي الجزيرة والحكومة المصرية، في صيف عام 2017، عندما طوقت وحدات أمنية المنطقة بشكل مفاجئ وبدأت بإخلاء المساكن وهدمها على رؤوس السكان لتندلع مواجهات عنيفة مع رجال الأمن تسببت في سقوط قتيل بالرصاص الحي و59 جريحا بينهم 31 من أفراد الأمن.

القاهرة – «القدس العربي»: شهدت جزيرة الوراق في نيل مصر تظاهرة حاشدة عقب صلاة الجمعة أمس، رفضا لما تقوم به الأجهزة الأمنية من تليق القضايا والقبض على الأهالي واعتقالهم وحبسهم وتضييق الحصار عليهم. وردد المشاركون في التظاهرة هتافات: «سيبوا إخواتنا المحبوسين.. إحنا عليها ميتين». ونشرت صفحة «إدع مع جزيرة الوراق على الفيسبوك»، فيديو هات لا اعتراض قوات الأمن التظاهرة عند محور روض الفرج.

وأعلن مجلس عائلات الجزيرة، أن، الاحتجاجات ستواصل حتى تتحقق جميع المطالب ويتم الإفراج عن المعتقلين وإنهاء القضايا الملغقة ورفع الحصار المفروض على الجزيرة عبر المديريات منذ بداية الأزمة وحتى الآن.

رسائل قوية تدق ناقوس الخطر من موجة نزوح هي الأضخم إلى أوروبا

لماذا انفجر الغضب الشعبي السوري عند معبر باب الهوى مع تركيا؟



جانب من المظاهرات التي انفجرت أمس عند الحدود مع تركيا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

بعد التعرّف في إيجاد حل لوقف العمليات العسكرية في ادلب، و بروز خلافات بين اللاعبين الكبار في المسألة السورية، روسيا وتركيا، تولى انفجار شعبي بعد برسائل قوية تدق ناقوس الخطر من موجة نزوح هي الأضخم إلى أوروبا، وعبر عنه آلاف السوريين بمظاهرات غاضبة حاولت كسر الحدود، وفتح معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا شمال ادلب، للضغط على السلطات في وقف حمام الدم، ومنع تقدم قوات النظامين السوري والروسي، كون تركيا إحدى الجهات الضامنة لاتفاق خفض التصعيد، أو إجبارها على تشريع ابوابها أمام موجة نزوح هي الأضخم إلى تركيا وأوروبا.

وترجم مراقبون تحرك المدنيين في مظاهرات حاشدة باتجاه الحدود السورية - التركية ودخول أراضي هذه الأخيرة، بأنه ناجم عن الشعور بانعدام الثقة بدور نقاط المراقبة التركية بحماية المدنيين وممتلكاتهم من اجتياح النظام السوري وروسيا وإيران. ومن الواضح أنّ الأهالي يريدون إيصال رسالة إلى تركيا بتحملها المسؤولية الأخلاقية والسياسية إزاء ما يجري من انتهاك بحق أمنهم ووجودهم.

إغلاق المعابر وإصابات

وكانت السلطات التركية أغلقت معبر باب الهوى على الحدود مع سوريا، ومنعت آلاف المدنيين الخاضعين من كسر المعابر، بعدما تجهموا في مظاهرات حاشدة، بهدف تشكيك ضغط شعبي على أنقرة، من أجل التدخل وإيقاف العمليات العسكرية في ادلب شمال غربي سوريا، كون تركيا هي أحد أضلع أسناتة الثلاثي، معتبرين انها مضطرة لايقاف الهجمات العسكرية أو فتح حدودها أمام المدنيين للفرج إلى أراضيها وتشكيل موجة نزوح جديدة تهدد أوروبا.

وقال احمد الجذعان أحد النشطاء المشاركين في المظاهرات لـ«القدس العربي»، ان مثقفي ادلب وحماة، دعوا سابقاً ونظموا خروج هذه

التظاهرات باتجاه الحدود السورية - التركية، هرباً من القصف المتصاعد، وهجمات سلاح الجو السوري والروسي وتقدم قوات النظام التي انتزعت السيطرة على 8 مواقع خلال الأربع وعشرين ساعة الفائتة في ريف ادلب.

المرصد السوري لحقوق الانسان قال ان آلاف المظاهرين يواصلون تدفقهم نحو معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا وقوات الجندرمما فتحت نيران رشاشتها تجاههم وتصيب أحد المظاهرين، مضيفاً «لايزال الآلاف من المواطنين يواصلون زحفهم تجاه معبري باب الهوى الحدودي مع تركيا شمال ادلب على الحدود السورية - التركية عند لواء إسكندرون، ومعبر اظمة شمال ادلب، وفي سياق ذلك رصد المرصد السوري الاحادية أحد المظاهرين برصاص قوات الجندرمما التركية جراء استهداف المظاهرين بالرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع مجدداً بعد وصول أعداد المظاهرين لما يقارب الـ10 آلاف متظاهر عند البوابة الحدودية التركية باب الهوى، حيث يرد المظاهرين شعاعات ضد الجيش التركي وحقوا مطالب بوقف القصف للعودة إلى مناطق أو فتح الحدود التركية أمامنا».

ونشر المرصد السوري شريطاً مصوراً لمظاهرة حاشدة لما يقارب الـ5000 مواطن توجهت إلى المعبر الحدودي باب الهوى على الحدود السورية - التركية شمال ادلب لمطالبة الأتراك إما التدخل لوقف الأعمال القتالية بريفي ادلب وحماة، أو اتخاذ لهم بالعبور نحو الأراضي التركية.

ويعتبر مراقبون ان سياسات تركيا في الملف السوري ساهمت بتقليل شأنها الاعتباري أمام الراي العام السوري، وهذا يتناقض مع طموحها الرامي إلى تعزيز دورها ووجودها الإقليمي بين الفاعلين الدوليين، وفي هذا الاطار قال الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي لـ«القدس العربي» ان الأهالي ينظرون بحالة من عدم الثقة إلى وجود القوات التركية في سوريا، لعدم قدرتها على تأدية دورها الحيوي كضامن في حماية المنطقة من الهزات والنزوح والتصعيد، فقد وضعت نفسها بوزارة قوات النظام السوري والمليشيات المتحالفة معه الأقل منها قوة وقدرة، واعتبر ان لهذا الأمر تداعيات سلبية قد لا تتركها تركيا إلا، لكن ان لم تتعالج هذا الواقع سوف تلقاها لاحقاً من جهته

رسائل إلى أوروبا

وأعرب المتحدث لـ«القدس العربي»، عن اعتقاده ان الحراك الشعبي يساعد تركيا في تحريك ادواتها السياسية من حيث إخبار الشركاء اللويين ان ملف اللاجئين السوريين في تركيا هو ملف ضاغط لا يمكن تجاهزه كما انه لا يمكن حسم موضوع ادلب لصالح النظام أو صالح روسيا، وخارج اطار الحل السياسي، مضيفاً «ان المجتمعات المحلية لن تقبل بعودة النظام بالقوة ولا بالسلم ولا بالهين، وهذا مؤشر حقيقي، وان السكان المهجرين والقيمين يرفضون الأسد، وكان يتوقع للمتحرك باتجاه مناطق سيطرته أن المنافع التي فتحتها روسيا مؤخراً، لكنهم يرفضون ذلك اطلاقاً».

وكان واضحاً منذ أيام ان المسألة فاقت كل حد، وحصل ذلك بالرغم من ان العلاقات مع الدخول في مفاوضات، ولا يتمتع بالحضور القوي في مفارقة سياسية إقليمية أردنية باتمنها لم تعد مفهومة.

واعتبر ان الناس فقدت الأمل بقدره الضامن التركي على الدفاع عنهم، وهي أصلاً ليست مهمتها، لكن مجرد وجود بقودة النظام بالقوة بمثابة ردة للنظام وروسيا ووقف تقدمهما هو ما لم يحصل. فكسر الحدود بحسب رؤية المتحدث في رسالة للمجتمع الدولي أكثر منها إلى تركيا، وتعني اننا سوف نكسر حدود الدنيا كي نضمن حقنا كيشرك.

حسب المعارض السياسي، أحمد مظهر سعود، الذي اعتبر في حديثه مع «القدس العربي» أنه لا يبد من محاولة إعادة الحراك السلمي المدني من

فسر الخبير السياسي لدى مركز عمران للدراسات منير الفقير لـ«القدس العربي» خروج هذا الحشد الهائل من الأهالي هو لإدراكهم ان النظام السوري مدعوم من قوى عظمى، مثل روسيا وإيران، وهو يستطيع ان يتقدم الى مناطق استراتيجية، بضوء أخضر من داعميه، مثل خان شيخون، وهو أيضاً ماض إلى نقاط أخرى، وما يقابل ذلك من تردد ضامنهم الدولي، وخيبة أملهم بفعلية نقاط المراقبة التركية من حماية ما بقي من ادلب، ان اعتقد هؤلاء الناس بضرورة التوجه إلى الحدود، ليس فقط للضغط على تركيا بقدر ما هو ضغط على أوروبا بشكل اساسي وعلى العالم، باعتبار ان مشكلة اللاجئين هي مشكلة دولية سياسية، بالمقام الأول، وليست مشكلة إنسانية فحسب.

ناقوس الخطر

لذلك فإن التحرك المدني اليوم والمهم نحو الحدود مع تركيا، يقرع ناقوس الخطر، بحسب رؤيته، ويشير إلى ان تلك الدول ان لم تدخل عاجلاً غير أجل من أجل وقف هذا الاستفراذ الروسي بدماء مدنيي سوريا، ومن ثم نجح هذا «الطاعون النتري»، الذي يعيثُ فساداً في أرض ادلب، التي تضم بين ظهرانيها ما يزيد عن 4 ملايين إنسان سوري، كان قد تاجر القسم الأكبر منهم من كل المحافظات وطائها بما «استأنه» وما نتج عنها من تعاطف مناطق خفض التصعيد، والتي أصبحت مناطق للتصعيد وليس خفضه، كما يجري في ادلب وما حولها اليوم.

واعتقد المعارض السياسي أنه فيما لو استمرت هذه التحركات المدنية باتجاه الحدود، من الممكن أن تتحرك المياه الساكنة، وتخرج العالم للتفرج، وتخرج ما عجزت عن إيجاده، فمواضع خفض التصعيد أو الدول الضامنة، وبالتالي تعيد اتفاق سوتشي (على الأقل) إلى سكة القطار التي أخرج منها عسفاً، منذ بداية الهجوم العدواني على ريف حماة، في نيسان المنصرم.

دمشق - د ب أ: قلل قيادي في المعارضة السورية من أهمية اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلنته وزارة الدفاع الروسية، والمقرر أن يسري اعتباراً من اليوم السبت في ريفي ادلب وحماة. وأكد القيادي - في تصريح شريطية عدم ذكر اسمه، ان «روسيا هي التي فرضت الهدنة على القوات الحكومية السورية وفصائل المعارضة، حتى تتمكن القوات الحكومية من نقل السلاح الثقيل وإرسال تعزيزات عسكرية أخرى إلى جبهات ريف ادلب وحماة». وكشف القيادي، ان لتتزم القوات الحكومية بوقف إطلاق النار بل تريد السيطرة على طريق حماة ادلب، ولا فإنها سوف تستأنف القصف على مناطق سيطرة فصائل المعارضة».

وكان الجيش الروسي أعلن أمس الجمعة أن الجيش السوري سيقوقف إطلاق النار من جانب واحد في منطقة

وقف إطلاق النار فرصة للنظام السوري لتعزيز سلاحه الثقيل على جبهات ادلب

التصعيد في ادلب اعتباراً من اليوم السبت 31 آب/ أغسطس الجاري، وقال مركز المصالحة التابع لوزارة الدفاع الروسية في سوريا: «من أجل تحقيق استقرار الوضع، توصل المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة، إلى اتفاق من جانب واحد من قبل دول الحكومة السورية لوقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد بادل من الساعة 0600 من صباح يوم 31 آب/ أغسطس 2019»، ودعا المركز مسؤولي التشكيلات المسلحة إلى التخلي عن الاستقراارات، والانضمام إلى عملية التسوية السلمية في المناطق الخاضعة لسيطرتهم. وسيطرت القوات الحكومية خلال اليومين الماضيين على بلدتين وخمس قرى في ريف ادلب الشرقي، وهي تقرب من مدينة معرة النعمان أبرز مواقع المعارضة في ريف ادلب.

اردوغان: الوضع في ادلب ليس على النحو الذي نرغب فيه

دمشق - الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن التطورات في منطقة خفض التصعيد بادل شمال سوريا، ليست على النحو الذي نرغب فيه، جاء ذلك في تصريح للصحافيين، الجمعة، في العاصمة أنقرة. وأشار أردوغان، إلى أن عددا كبيرا من الناس قتلوا في ادلب جراء الهجمات، وأن هناك هجرة من منطقة ادلب نحو تركيا.

وأضاف أردوغان، «نقطتنا المراقبة التركية التاسعة والعاشرة في ادلب، تعرضنا لبعض التحرشات، وبعد لقائنا مع الرئيس (الروسي فلاديمير) بوتين، تم إبلاغ التحذيرات اللازمة بهذا الصدد». وأكد أن بلاده تتخذ كافة التدابير، حيث أن الدبابات، والمدفعية/ وقناتل جنود

... وتشاوش أوغلو يحذر من كارثة إنسانية فيها

التي جرت مطلع الشهر الجاري، وقال تشاوش أوغلو: «إذا استمر عدوان النظام (على خفض التصعيد)، ستحدث كارثة إنسانية جديدة، ويمكن أن تكون أسوأ مما شهدته حلب». وتابع: «لا يزال المجتمع الدولي ضعيفا، وتزيد رؤية دعم المجتمع الدولي، يجب عليه أن يصدر صوتته، وإلا فإن هذا سيكون ما يحدث في ادلب عواقب مباشرة على أمن أوروبا».

وبخصوص تحرش النظام بنقاط المراقبة التركية، قال تشاوش أوغلو: «ناقشنا هذه المسألة مع الروس في موسكو قبل ثلاثة أيام، قدم لنا الروس ضمانة حول عدم مهاجمة النقاط (النقاط). أعلنت لنا روسيا أنها لن تسمح بالهجمات على النقاط، ليست لدينا خطط للهجوم قواتنا منها، وأوضح أنه «جري إقامة هذه النقاط كخطة لاتفاقنا مع روسيا بهدف إرساء الاستقرار في ادلب ومنع انتهاكات النظام أو المعارضة أو المتطرفين للاتفاق».

استعداد أممي لتسهيل إجلاء سكان مخيم الركبان السوري

بيروت - أ ف ب: أعلنت الأمم المتحدة أمس أنها ستساعد في إجلاء المدنيين من مخيم الركبان في الصحراء السورية على الحدود مع الأردن بعد أن حددت بعثة الأسبوع الماضي أسماء الراغبين في مغادرة المخيم، وصرح المسؤول الأممي للشؤون الإنسانية في سوريا بانوس مومتريس «نحن مستعدون لتسهيل» عمليات الإجلاء من مخيم الركبان.

و صرح في مقابلة في بيروت «تريد أن نضمن حدوث ذلك بطريقة طوعية، واصفا الوضع في المخيم بأنه «مز» وبحسب مسؤول الأمم المتحدة، لا يزال حوالي 12700 شخص في مخيم الركبان المعزول والقريب من قاعدة يستخدمها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في قتال تنظيم الدولة.

وفي شباط/فبراير أعلنت الحكومة السورية وروسيا، الداعم الرئيسي لها، عن فتح مسارات للخروج من المخيم ودعت سكانه إلى الخروج. وقالت الأمم المتحدة أنه خلال الأشهر القليلة الماضية خرج أكثر من نصف عدد السكان من المخيم. وأرسلت الأمم المتحدة والهلال الأحمر السوري بعثة المقيم الأسبوع الماضي لتحديد عدد من تبقى داخله و عدد الراغبين في مغادرته، بحسب المسؤول الأممي، وقال مومتريس ان «أكثر من ثلث السكان يرغبون في المغادرة»، وأضاف ان «الغالبية العظمى ترغب في التوجه إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة بينما يرغب آخرون في التوجه المناطق الشمالية» التي تسيطر عليها المعارضة.

وأكد ان نحو 47% من سكان المخيم الذين جرى استطلاع آرائهم قالوا انهم يرغبون في البقاء لأسباب - بينها «مخاوف أمنية، ومخاوف من الاعتقال». وذكرت جماعات حقوقية ان المدنيين الذين عبادوا إلى مناطق تسيطر عليها الحكومة واجهوا الاعتقال والتجنيد. أما الفارون إلى المناطق الشمالية التي تسيطر عليها المعارضة فإنهم يواجهون العنف في محافظة ادلب حيث أدى القصف السوري والروسي في وقت متأخر من 950 شخصا منذ نيسان/ابريل.

ورغم أن مخيم الركبان لم ينلق أية مساعدات منذ

إدارة الملف السوري بمستويات غامضة من «الامتثال» لما يقرره الآخرون

أزمة الرمثا كشفت بعض «المستور»:

خبرات جنوبي سوريا «معطلة» والمفاوضات الأردني في «غيبوبة»

وفي الأثناء، أخفق الطرفان، الأردني والسوري، في التوصل إلى أي اتفاق منتج بشأن الاستمرار في معبر نصيب الحدودي بعد إعادة افتتاحه منذ أشهر عدة. كما تكررت مذبذب من تحريات سفيرها السابق المطرد من عمان بهيج سليمان، واعتبرتها لا تمثل موقفاً رسمياً، وأشارت إلى إمكانية مقاضاته في بيروت حيث يقم، في الوقت الذي حاولت فيه العاصمة السورية-بالتوازي- التخفيف من عدد الناطقين بسطي في المؤسسات الأردنية، مثل البرلمان.

قياسا بالامارات ومصر والكويت لا يوجد ما يدل على ان الحكومة الأردنية نتج في الحفاظ على الحد الأدنى من مصالحها وسط تقاطع الحسابات الأمريكية والروسية وحتى الاسرائيلية في العرق السوري.

وقياسا، بالواقع الموضوعي، كادت بيانات رسمية توجه تهمة تحريض أهالي مدينة الرمثا على سلطات بلادهم لجهات سورية عبر الإشارة إلى عملية تحريض تتم من جهات خارجية.

بيدو هنا، ان يعرف التفاصيل، ان المفاوضات الأردني «بتغيب»، وبيالغ في «الامتثال» لحسابات ومصالح الآخرين، ولا يتمتع بالمهارة المألوفة عنده وعنه في الماضي عندما يتعلق الأمر بتحقيق مكاسب الحد الأدنى وهو يدير ملف العلاقات مع سوريا.

خففت جميع الدول موقفا من النظام السوري، بما في ذلك قطر والسعودية، وبقيت عمان وحيدة في ميدان تطبيع ما يقرره الآخرون ولو عبر حساب اختراقات مصلحية محتملة وممكنة وتسمح بها عمليا العلاقات مع الأمريكيين وغيرهم، ودون مزيد من الاسترسال في المخاوف.

وحصل ذلك بالرغم من ان العلاقات مع الدخول في مفاوضات، ولا يتمتع بالحضور القوي في مفارقة سياسية إقليمية أردنية باتمنها لم تعد مفهومة.

كل ذلك لا يعني إلا ان مصالح وحسابات الدول الأخرى تحظى بمكان متقدم في حسابات النخبة الأردنية على حساب بوصول الانفتاح من أي صنف على دمشق في ميزان دبلوماسي وسياسي مخفل تماما انتقده علناً لآعب أردني دولي من وزن الدكتور طالب الرفاعي وهو يتحدث إلى «القدس العربي» مباشرة عن إمكانية الحصول على مصالح وطنية، وخاصة حتى في ظل الانسجام مع الموقف الدولي من الدوحة السورية.

وفقاً لما رصده الرفاعي وغيره، وحتى في صفوف قيادات إسلامية، ليس صحيحاً أن ثمة قوة دولية تمنع المملكة من إظهار قدر من الحرص على مصالحها في سوريا عندما يتعلق الأمر بوقوع الاشتباك مع الملف السوري، خصوصاً أن دولاً مثل ألمانيا وفرنسا وحتى الولايات المتحدة، تتواصل بطرقها اليوم مع نظام دمشق قبل أن تكشف أزمة الرمثا الأخيرة المستور في مسألة غيبوبة المفاوضات الأردني.

حملات دهم واعتقالات طالت سيدة بعد عودتها من رحلة علاج مواجهات في الضفة وإصابات والمستوطنون يقتحمون شمالها ووسطها



مواجهات مع جنود الاحتلال في بلدة كفر قدوم شمال الضفة أمس

في الشوارع، واعتلوا أسطح المنازل، ونصبا حواجز عسكرية. كما اقتحم مئات المستوطنين الجمعة منطقة عين بوبين في قرية دير بزيغ غرب مدينة رام الله وسط الضفة، وذلك بعد أن تم إعلان المكان بأنه «منطقة عسكرية مغلقة» من قبل جيش الاحتلال، وهو المكان الذي شهد قبل أيام عملية تفجير أدت إلى مقتل مستوطنة، حيث لا تزال قوات الاحتلال حسب رئيس بلدية دير بزيغ نعيم جعوان، تحاصر قرى غرب رام الله والمناطق المحيطة بها.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال شنت خلال الأسبوع الماضي، حملات اعتقال واستدعاءات واسعة في الضفة طالت العديد من المواطنين، كما وزعت إخطارات هدم للعديد من المنازل والمنشآت الزراعية، وفرت الحماية لجماعات من المستوطنين، خلال اعتداءاتهم على العديد من المناطق، منها المسجد الأقصى، ومناطق في الأغوار الشمالية، وذلك ضمن مخططاتها الرامية لتوسيع الاستيطان. وفي مدينة القدس المحتلة أقيمت صلاة الجمعة التاسعة على التوالي في منطقة البيوت المهدامة في حي وادي الحمص ببلدة صور باهر جنوب المدينة، التي هدمتها سلطات الاحتلال قبل أكثر من ثلاثة أسابيع، تعبيرا عن رفض سياسة هدم البيوت النشوي تنفيذها لاحقا وتنديدا برفض مصادرة الأراضي في الحي.

وأصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، خلال مواجهات اندلعت في ساعة متأخرة من ليل الخميس، مع جنود الاحتلال، عقب اقتحامهم أطراف مخيم جنين وواد بركين. وذكرت مصادر محلية أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت واد بركين وأطراف مخيم جنين وتمركزت في منزله نيسان التابع للجنة الشعبية لخدمات اللاجئين في المخيم، ما أدى إلى مواجهات أصيب خلالها عدد من الشبان بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع.

كما اقتحم نحو 600 مستوطن تحت حماية قوات الاحتلال فجر الجمعة، بلدة كفل حارس شمال مدينة سلفيت، وأدوا «طوقسا تلمودية» في منطقة القمامات التاريخية، التي تضم قبرا إسلامية، وذكرت مصادر من البلدة أن المستوطنين اقتحموا البلدة بعد أن انتشر الجنود

وفي إطار التصييق على السكان أغلقت قوات الاحتلال، مدخل بلدة بيت أمر شمال الخليل جنوب الضفة، وصعدت وعرقلت حركة التنقل، بزعم إلقاء عبوة ناسفة على أحد الأبراج العسكرية.

وحصر المواطنون على تنظم مسيرات وتظاهرات شعبية في مناطق عدة تتعرض أراضيها لاعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين، لغرض طرد السكان لصالح ضحايا للمستوطنات، وشهدت هذه الفعاليات في الونة الأخيرة تصاعدا في وتيرتها، ردا على الاعتداءات التي ينفذها الاحتلال والمستوطنون ضد أراضيهم وحقوقهم الزراعية، وكذلك في ظل تصاعد حملات هدم المنازل، ضمن مخططات استيطانية معدة مسبقا.

ودعت قيادة القوى الفلسطينية إلى «اشتباك مفتوح» مع الاحتلال، ودعت كذلك لـ «تصعيد المقاومة والمظاهرات»، رفضا لمخططات الاحتلال، وأكدت ذلك على أهمية توسيع المشاركة في إطار «القائمة الشعبية» في كل مناطق التماس والاستيطان والحواجز، واعتبار أيام الجمعة أياما لـ «تفعيل نقاط التماس مع الاحتلال».

وشددت على أهمية وضع برامج في كل المحافظات مع التأكيد على إدامة الفعاليات الأسبوعية في القرى المهدهة

رام الله - «القدس العربي»:

شهد الكثير من مناطق الضفة الغربية أمس مواجهات مع جنود الاحتلال والمستوطنين ضد التوسع الاستيطاني، وهدم المنازل الفلسطينية، بناء على دعوات لتصعيد المقاومة الشعبية، في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال حملات اعتقال وسمحت للمستوطنين باستباحة المناطق الفلسطينية.

وأنسفت المواجهات عن إصابة عدد من المواطنين، وسقط تأكيد المشاركين على رفضهم لمخططات الاحتلال الاستيطانية، ومشروع أمريكا لحل الصراع المعروف باسم «صفقة القرن».

واندلعت المواجهات في بلدة كفر قدوم شمال الضفة، حين اعتدت قوات الاحتلال على المسيرة الأسبوعية لسكان البلدة والمتضامنين معهم، التي تعطلت بفعل الشارع الرئيسي المغلق منذ 16 عاما لصالح المستوطنين، وتندد بالجدار الفاصل.

وقالت مصادر محلية إن ثلاثة شبان أصيبوا بالأعيرة المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع خلال المواجهات، ونصب جيش الاحتلال كمان بين المزارع لاعتقال المظاهرين.

إسرائيل عطلت الاستيراد المباشر عبر الأردن السلطة الفلسطينية تطلب من فرنسا فتح «اتفاق باريس» للتعديل مع استمرار الأزمة المالية رغم ضربة الوقود

بدأت منذ ستة أشهر بدفع ما قيمته من 50 إلى 60% من رواتب موظفيها، بسبب رفضها استلام أموال المقاصة التي تجيبها إسرائيل بموجب «اتفاق باريس» من البضائع التي تمر للمناطق الفلسطينية المتروكة من الموانئ الإسرائيلية، بسبب الاستقطاع الإسرائيلي منها، وأثر ذلك على قدرة عمل أجهزة السلطة الخلفية، ومن بينها قوات الأمن، وعبرت في الوقت ذاته مصادر أمنية في إسرائيل عن خشيته من أن يؤثر ذلك على الوضع الأمني، ويدفع الأمور نحو الانفجار بشكل أكبر.

يشار إلى أن قيمة عوائد الضريبة تبلغ شهريا نحو 700 مليون شيكل، وهو ما يعني أن الحكومة الفلسطينية فقدت ثلثي إيراداتها الشهرية، وكانت الحكومة الفلسطينية مع بداية الأزمة الخاصة بأموال الضرائب، أوقفت تنفيذ خطة الموازنة العامة لعام 2019، وشرعت بتنفيذ خطة الفلسطينية بوقف العمل بكافة الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل التي تشمل الاتفاقيات السياسية والأمنية والاقتصادية، والمعروف أن الحكومة الفلسطينية

جاءت على شكل قرض ودعم مالي بقيمة 250 مليون دولار، وقد أعلن حسين الشنيخ رئيس هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، في ختام انتهاء أزمة ضرائب المقاصة غير منقوصة شيكلا واحدا، كونها تعد «حقا لشعبنا ولا يجوز للاحتلال الاستيلاء عليها، وأن ذلك مخالف للقوانين الدولية».

ومن المقرر أن تدفع الحكومة الفلسطينية مطلع الشهر المقبل ما قدره 60% من رواتب الموظفين، إضافة إلى 50% من قيمة الدفعة المالية عن الشهر الأول للأزمة، ليصبح ما يصرف للموظفين نسبتته 110%، ويتوقع أن تحسسن قيمة الدفعة المالية التي تدفعها وزارة المالية كرواتب للموظفين الحكوميين العاملين في الشقين المدني والعسكري خلال الأشهر المقبلة.

وكانت السلطة الفلسطينية توفر جزءا من رواتب الموظفين خلال الأشهر الماضية، من خلال الجباية الداخلية ومساعات مقدمتها دول أجنبية، وقرض من البنوك، إضافة إلى المساعدات القطرية التي

يسمى ضريبة «البلو» على الوقود، وقيامها بتحويل مبلغ مالي كبير من قيمة تلك الضريبة عن السبعة أشهر الماضية.

وعقب قبول السلطة الفلسطينية حوالة مالية من إسرائيل، بدل ضريبة «البلو»، قدرها مليارا شيكلا (الدولار يساوي 3.5 شيكل)، لم يعرف بعد حجم الأزمة المالية التي تعاني منها الخزينة الفلسطينية، ويتوقع فقط أن تخفف هذه الخطوة من حدة الأزمة بدون إنهائها، بالكامل، بسبب رفض استلام السلطة الفلسطينية عوائد المقاصة الأخرى، لاقتطاع إسرائيل جزء منها بزعم أنه يدفع لعوائل الشهداء والأسرى.

وكان إبراهيم ملحم الناطق باسم الحكومة، قد قال إن الأزمة المالية «لا تزال تراوح مكانها باستمرار أزمة المقاصة التي يستمر الاحتلال بقرصنتها»، مبينا أن الحكومة لن تتوانى عن صرف أي زيادة في نسبة صرف الرواتب بما يمكن أن ييسر حياة الموظفين وعلى ضوء ما يرد للخزينة من أموال.

وحول توقعات استمرار الأزمة المالية قال

المواطن الإسرائيلي، ولم ترد إسرائيل حتى اللحظة على ذلك الطلب، وتنتهج سياسة الماطلة، مع بقاء استمرار الاتصالات بين الجانبين الفلسطينيين والفرنسي، الذي يدعم خطوات السلطة في هذا المجال.

وكذلك علمت «القدس العربي» أن الجانب الإسرائيلي لا يزال يعطل استيراد الفلسطينيين مباشرة عبر الأردن، بدلا من الموانئ الإسرائيلية، وفق الاتفاقيات التي وقعها الحكومة الفلسطينية مؤخرا مع نظيرتها الأردنية.

يذكر أن «اتفاقية باريس الاقتصادية» تنص على البحث في القضايا المتغيرة في الاقتصاد بصورة متواصلة، إلى ذلك لا تزال الأزمة المالية التي تعاني منها الخزينة الفلسطينية تراوح مكانها، بسبب استمرار حكومة تل أبيب، في فرض خصومات على عوائد الضرائب الأخرى، التي تجيبها من البضائع التي تمر للفلسطينيين عبر موانئها، بحجة أن تلك الأموال تدفع لعوائل الشهداء والأسرى.

ولا تزال الأزمة، رغم وقف إسرائيل قرضا من

غزة - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» أن الجانب الفلسطيني طلب من فرنسا بصفتها راعي البروتوكول الاقتصادي مع إسرائيل، عقد جلسة جديدة يحضرها الإسرائيليون، من أجل فتح ذلك الاتفاق للمناقشة والتعديل، بما يناسب المرحلة الحالية، وذلك رغم نجاح الفلسطينيين مؤخرا في إدخال تعديلات على الاتفاق بناء على تفاهم مع حكومة إسرائيل، شمل رفع ضريبة «البلو» عن الوقود، فيما تستمر الأزمة المالية الطاحنة التي تعاني منها خزينة السلطة، بسبب خصم إسرائيل مبالغ كبيرة من قيمة الضرائب.

وحسب مصدر مسؤول في السلطة فإنه طلب من فرنسا بدء العمل من أجل إدخال تعديلات على ذلك الاتفاق، الموقع عام 1994، في ظل سعي الفلسطينيين لتطوير اقتصادهم، بدلا من تبعيته لإسرائيل، والبحث عن أسواق خارجية، والاعتماد على الاستيراد المباشر عن طريق الأردن، بدلا من

90 عاما على «هبة البراق»... ولا تزال بواعثها تغذي مخططات تقاسم الحرم القدسي



فلسطيني يقرأ الفاتحة على روح أحد شهداء هبة البراق لعام 1929

كصهيوب، وأبو سنينة والأيوبي وغيرها، وردا على سؤال آخر حول تأخر رد فعل الشعب الفلسطيني على الاحتلال البريطاني وازدياد نشاط الصهيونية أنشأ فيها لعوامل ذاتية وموضوعية، وقال «وقتها بعث مندوب السامي برسالة إلى وزير المستعمرات أوضح فيها أنه بسبب تعيين الحاج أمين الحسيني مفتي القدس نعت فلسطين بالهدوء ثماني سنوات، كما أشار إلى أن المبادرة لم تكن فلسطينية بل جاءت الهيئة نتيجة محاولة اليهود تغيير «الوضع الراهن»، وحول مكانة هبة البراق في التاريخ وذاكرة الفلسطينيين والعرب قال فيها إنها كانت تعتبر الثورة الفلسطينية بالتحديد حتى نشوب الثورة الكبرى (1936-1939) لافتا لدورها في تعزيز مكانة المفتي الحاج أمين السدي انطلق بعدها في جولات متجددة للعالم الكبير والتنظيم المؤتمر الإسلامي العام في مدينة القدس عام 1931.

يشار إلى أن هبة البراق امتدت من القدس للخليل ويافا وصف وحيفا وطولكرم وعا وكا ومدن فلسطينية أخرى فيما تضامنت الأرياف الفلسطينية بالمظاهرات والمسيرات مع الحاج أمين الحسيني خاصة بعد سماع تصريحات المندوب السامي التي وصف بها الفلسطينيين بـ «المتوحشين».

يذكر أن الانتداب البريطاني أغلق الصحف الفلسطينية كافةا وبعض الصحف العبرية لكن صحيفة فلسطين، التي كانت تصدر مرتين في الأسبوع أغلقها البريطانيون في نهاية آب/أغسطس 1929 لكنها عادت لتصدر

العالم عما يحدث فيها». ويشكك ناوور بالاتهامات الفلسطينية بأن اليهود حاولوا وقتها تغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف معتبرا أن هذه الاتهامات كان ينبغي أن تنبه لـ «الجمر المتحرر»، تحت الرماد وأشعل نارا كبيرة في 1929.

عاموس غورن كاتب وصحافي ومؤلف «ترجمة القائد الثالث للجيش الإسرائيلي مردخاي بكاف» وصف هبة البراق بـ «ليلة البلور الفلسطينية «معللا مبالغته بالإشارة لحجم الغضب وعمق الكراهية لليهود لدى الفلسطينيين، وتابع ماكاف «شكلت هبة البراق نذيرا مبكرا لما سيأتي لاحقا من هجمات أشد قسوة كما حصل في الثورة الفلسطينية عام 1936».

واستذكر غورن مقتل عدد من عائلة ماكاف في مستوطنة مونتسا غرب القدس خلال هبة البراق لكنه اكتفى بالتلميح لما فعله ماكاف في 1948 ومشاركته في ارتكاب مجازر بحق مدنيين فلسطينيين في النكبة خاصة في فالونيا البلدة الفلسطينية المجاورة لمونتسا وتم تدميرها وتهجير أهلها وقتل بعضهم انتقاما. كما يوضح المؤرخ المختص بالتاريخ الفلسطيني الحديث بروفيسور مصطفى كيبا.

«المتوحشون»

ويشير كيبا لوقوع عمليات انتقامية عدة في القدس، وطبريا ويافا وغيرها فيما واصل الاستعمار البريطاني انحياز ه للصهيونية لدرجة أن المندوب السامي وقتها تشنسلور وصف الفلسطينيين بعد هبة البراق بـ «المتوحشين»، ويتوقف كيبا عند مساعدة وحماية فلسطينيين لجموعات يهودية حتى داخل الخليل مقابل تفريغ بعض المستوطنات على يد البريطانيين لتأمين سلامة اليهود كما في جنين وغزة وطولكرم وبيسان التي تم تفريغها من بعض عشرات اليهود المقيمين فيها، ويطعن كيبا بالرواية التاريخية الصهيونية حول هبة البراق ويشير لاستمرار محاولات طمس معطيات أخرى تتعلق بجرائمها خاصة مخطط تغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي، وردا على سؤال حول وجود أدلة ملموسة على وجود مخطط صهيوني لتغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي مبكرا يشير كيبا إلى أن بروفيسور يهوشع بورات أحد أبرز المؤرخين المختصين بالصراع أشار في دراسته لمخطط الصهيونية لتقاسم الحرم في مطلع فترة الاستعمار البريطاني، ويتابع «يرجح بورات أن الجهات الصهيونية وقتها استغلت حالة الهدوء والشعور بالطمأنينة الكافية في ظل حكم بريطاني حتى إسلامي للقيام بمحاولة تقاسم الحرم مع المسلمين علاوه على تواطؤ بعض موظفي الجهاز الإداري البريطاني من البروتستانت المتأثرين بالعهود القديم والمتاصرين للصهيونية».

كما أشار كيبا إلى بدء أوساط من اليهود في الزحف نحو الحرم القدسي بالتدريج مع أدواتهم وأغراضهم كالمقاع والطاولات بخلاف ما كان في الحقيقة العثمانية وهذا ما اعتبره المسلمون شركا ومخططا للسيطرة، ويضيف «هذا ما دفع المفتي الحاج أمين الحسيني لاستحضار عدد كبير من الشباب والعائلات في منطقة الخليل للاقامة في البلدة القديمة في القدس مقدما لهم تسهيلات اقتصادية بهدف زيادة مناعة القدس مقابل محاولات تغيير الأوضاع فيها لصالح اليهود وما زالت هذه العائلات في القدس

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

تسعون عاما مرت على «هبة البراق» ولا يزال حال الحرم القدسي الشريف يقول ما أشبه اليوم بالبارحة فقد اندلعت الأولى يوم هب الفلسطينيون لمنع تغيير اليهود للوضع الراهن في الحرم بدعم من الانتداب البريطاني ولا تزال المحاولات تتجدد وتتصاعد كما بدا واضحا في الأسابيع الأخيرة، وجاءت «هبة البراق» في فترة الاستعمار البريطاني الانتفاضة الثانية ضد الاحتلال الصهيونية بعدما شهدت البلاد هبة أولى في 1921 بعد ثلاثة أعوام على فرض «الانتداب».

ويستدل من الوثائق التاريخية أن هبة البراق اشتعلت في القدس وانتشرت إلى مدن فلسطينية عدة بعد محاولات جهات يهودية تغيير «الوضع الراهن» في الحرم نحو تقاسم المكان بالتدريج وسياسة «الخطوة خطوة» تحت مظلة االاستعمار البريطاني، وقتل في تلك الانتفاضة الفلسطينية 133 شهيدا وهدم 355 متدينا فيما قتل 116 فلسطينيا وأصيب 332 منهم بأبدي الشراسة الشرطة البريطانية ويبد جماعات يهودية انتقامية، واندلعت أعمال «هبة البراق» في 23 أغسطس/آب 1929 وامتدت لأسبوع تقريبا وما زالت توظفها الحركة الصهيونية لصب الماء على طاحونتها الداعية باعتبارها «مجزرة بحق اليهود، نتيجة كراهية متأصلة لليهود لدى العرب وسقط تجاهل لخلفتها وللعهد الكبير من الضحايا الفلسطينيين ممن قتلوا وأصيبوا برصاص الإنجليز وجهات يهودية.

بريطانيا تلتكأت

في حديث للإذاعة الإسرائيلية العامة أمس اعتبر الباحث الإسرائيلي المؤرخ مردخاي ناوور أن السلطات البريطانية تلتكأت قسي مواجهة الهبة والدفاع عن النظام العام وعن اليهود الذين بلغ عددهم في فلسطين وقتها 160 ألف نسمة مقابل نحو 800 ألف فلسطيني، واعتبر أن الاستيطان اليهودي أيضا أخذ عامه منذ مجزة هبة البراق، وضبط غير مستعد كما هو الحال مع الانتداب، وتابعت «بعد انتهاء الأحداث جاءت الاستخلاص والاستنتاجات دراماتيكية»، وأشار ناوور إلى أن المشروع الاستيطاني كان ما زال في بداية الطريق لافتا إلى أن البلاد شهدت قبل هبة البراق هبات صغيرة أخرى في مطلع العقد منها في تل أبيب وتل حاي والقدس وكانت أحداثا موضعية سادت بعدها حالة هدوء، «وتابع «ظن اليهود والإنجليز أيضا أن معاداة اليهود باتت غير قائمة، وكان المندوب السامي في عسلة في لندن وحتى القيادات الصهيونية كانت في الخارج للمشاركة في مؤتمر صهيوني وتعذر عليها العودة بسرعة لعدم وجود طيران».

كسا أن منظمة «الهفتسا» كانت في أولى خطواتها وهناك مستوطنات كما في الخليل وصف طلبت منها عدم الحضور لها دعوى أنهم يعيشون بسلام مع العرب منذ قرون، وعلى هذه الخلفية وقعت هبة في البلاد وجاءت النتائج مريبة وصادمة مما دفع البريطانيين لإغلاق البلاد بشكل مطبق وإغلاق التلغراف ووسائل الإعلام وباتت البلاد جزيرة مغلقة لم يعرف

الجيش الإسرائيلي استهدف المتظاهرين وأوقع العديد من الإصابات غزة تحيي جمعة «الوفاء للشهداء» في مخيمات العودة ... والهيئة الوطنية تحذر الاحتلال من عدم الالتزام بالتفاهات



جانب من المواجهات على حدود شرق قطاع غزة أمس

وكان معارضو تنتباهو من قادة الأحزاب الإسرائيلية قد وجهوا إليه اتهامات بالخضوع لحركة حماس، وبفقدان «قدرة الردع» في الجنوب، بعد سقوط الصواريخ الأخيرة، وكان تنتباهو قد هدد بشن حرب ضد غزة إذا لزم الأمر.

إسرائيل تقول إن حماس غير معنية بالتصعيد

لكن الوزير الإسرائيلي والعضو في المجلس الصغير يؤاف غالانت قال إن إسرائيل ستستفيد من خيارها قبل خوض حملة عسكرية واسعة في غزة، لافتاً إلى أن حركة حماس غير مهتمة بالتصعيد، لكنه قال «هناك جهات أخرى تلعب بالنار، وأضاف «بذلك يجب أن لا تكون متهورين، وأن يتم تحديد الوقت والظروف المناسبة قبل أي عملية في غزة»، ووسط خشية من تدهور الأمور تجاه التصعيد، زار السفير القطري محمد العمادي قطاع غزة والتقى مسؤولين عن حركة حماس، كما التقى مسؤولين إسرائيليين وبحث معهم سبل دفع عملية تطبيق بنود التهدئة، وقدم خلال زيارته مساعدات مالية لـ 100 ألف أسرة فقيرة في القطاع، بمقدار 100 دولار لكل منها.

كذلك دعت مصر وفداً من حماس لبحث التطورات، ووصل القاهرة كل من روجي مشتهى عضو المكتب السياسي للحركة، واللواء توفيق أبو نعيم مسؤول قوى الأمن، وأجروا هناك مباحثات ناقشت الحفاظ على التهدئة، وتنفيذ إسرائيل ما عليها من التزامات، حيث أكدت حماس على نهاية الزيارة «إيجابية»، اللقاءات التي عقدها وفدها هناك. والمعروف أن مصر وقطر والأمم المتحدة، هي الجهات التي ترعى اتفاق التهدئة، ويعمل الوسطاء حالياً على تجنب أي مواجهة عسكرية.

وأضاف «إذا ما استمر الاحتلال في التلكؤ، فلعليه أن يجني نتيجة ما يمكن أن تؤول إليه الأمور في القطاع، فالوضع لم يعد يحتمل». وجاءت فعاليات هذه الجمعة بعد حالة التوتر التي شهدها حدود القطاع، خلال الأيام الماضية، وتخللتها غارات جوية وقصف مدفعي لواقع المقاومة، بزعم الرد على إطلاق صواريخ من القطاع. وزادت إسرائيل من عقوباتها ضد القطاع، وقررت تقليص كميات الوقود المخصص لتشغيل محطة توليد الكهرباء، وهو وقود مدعوم من قطر، في إطار عمليات الدوحة تخفيف الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، والحفاظ على حالة الهدوء.

وأعلن أمس أن حكومة تل أبيب، قررت استئناف إدخال الوقود لصالح محطة توليد الكهرباء غدا الأحد، وإدخال الكميات التي كانت معتادة سابقاً، وأنها أدخلت أمس الجمعة ست شاحنات، بعد فتح المجر التجاري استئنافاً.

ولم تعلن أي من الحكومتين الإسرائيلية والفلسطينية في قطاع غزة وفي مقدمتها حركة حماس ومسؤوليها عن إطلاق الصواريخ، وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم، إن حركته وغيرها من قوى المقاومة تعلن عن انتشلتها، مضيفاً «وهذا لم يحصل حول ادعاء الاحتلال الإسرائيلي إطلاق صواريخ»، وهناك خشية من أن تصل الأمور إلى مربع التصعيد العسكري من جديد، في ظل الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة، وسياسة التلكؤ في تنفيذ تفاهات التهدئة.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو قد عقد اجتماعاً أمس عقب توتر الأمور على جبهة لبنان وسوريا، وجبهة غزة، وتقرر عقب ذلك نشر المزيد من القوات والدفاعات الجوية في كل أنحاء إسرائيل.



التعزيزات العسكرية على طول حدود غزة، من بينها وحدات القصف، وذلك ضمن التدابير الأمنية التي تتبع منذ انطلاق المسيرات الشعبية قبل عام ونصف، التي لا تخلو من استخدام «القوة المفرطة»، كما أعلن جيش الاحتلال عن اعتقال أربعة شبان، قال إنهم تسلموا من جنوب غزة بعد اجتياهم الحدود.

يشار إلى أن تنظيم فعاليات الجمعة الـ 72 جاء وفاءً للشهداء الذين سقطوا في الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، حيث تزامنت مع ذكرى انتهاء الحرب التي دامت 51 يوماً، واستشهد خلالها 2320.

الهيئة الوطنية تؤكد استمرار المسيرات

وأكدت الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار، على استمرار المسيرات كأداة وطنية سلمية شعبية فاعلة بيد الجماهير المنتفضة للتصدي للاحتلال ولشوارع تصفية القضية الفلسطينية وحماية حق العودة للفلسطينيين ولتشكل باستمرارها «حجر عثرة في طريق المطيعين وسامسة وجار الأوطان».

ودعت الهيئة إلى الإسراع في استعادة الوحدة الوطنية على أساس الشراكة في المؤسسات والبرامج الوطنية، وإلى رفع الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة.

وقال طلال أبو طريفة عضو الهيئة القيادية لمسيرات العودة، إن الوطاء في ملف التهدئة يتحركون لإنجاز الملف، لكنه أكد أن الاحتلال الذي يحضر للانتخابات ولديه حساسياته الخاصة «لا يستجيب لهذه التحركات»، وأوضح أن الهيئة أبلغت الوسطاء أن هناك التزامات على الاحتلال تتعلق بكسر شامل لحصار غزة، مقابل بقاء حالة الهدوء،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اندلعت المواجهات في مناطق التماس الحدودية شرق قطاع غزة، بين الشبان الغاضبين الذين نزلوا إلى مخيمات العودة الخمس، تلبية لدعوات الهيئة الوطنية العليا، إحياء للجمعة الـ 72 لتلك المسيرات بعنوان «الوفاء للشهداء»، حيث وقعت العديد من الإصابات معظمها بالرصاص الحي، في الوقت الذي تواصل فيه أجواء التوتر، التي يخشى أن تسفر عن اندلاع مواجهة عسكرية مع إسرائيل قبيل انتخابات «الكنيست» المقررة في 17 سبتمبر/ أيلول المقبل.

ووصلت الحشود المشاركة في فعاليات أمس الجمعة إلى مخيمات العودة الخمسة، عصر الجمعة، في ظل تنامي حالة الغضب الشعبي جراء إجراءات الاحتلال في المناطق، وتمكن الشبان من اجتياز المنطقة العازلة، والوصول إلى مقرية من السياج الأمني، ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة، فيما ردت قوات الاحتلال بعنف شديد بإطلاق وابل من الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن وقوع عشرات الإصابات، العديد منها بالرصاص الحي وإحداها خطيرة، لافتة إلى أن بعض المصابين نقلوا إلى الشفا، وآخرين نقلوا للعلاج ميدانياً في النقشاط الطبية القائمة في مخيمات العودة، ومن بين الجرحى صحافيان أصيبا بالرصاص المطاطي.

وكمعادة أيام الجمع الماضية نشرت قوات الاحتلال المزيد من

بهدف إرهابه وكسر عزيمته

سلطات الاحتلال تنقل أسيراً مذبوحاً لـ «العزل الانفرادي» في سجن جديد

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

الحراب منذ 18 يوماً، والأسير همام أبو رحمة المصرب عن الطعام منذ خمسة أيام، وأوضحت أن إدارة المعتقلات ومخابرات الاحتلال تعدد الماطلة في تلبية مطالب المضربين، وذلك في محاولة لإنهاءهم جسدياً واجبارهم على فك إضرابهم بدون تحقيق نتائج.

ويطالب الأسرى المضربين بإنهاء اعتقالهم الإداري، وهو نوع من الاعتقال يتم بموجبه زج الأسير في سجون الاحتلال، بدون محاكمة، حيث يبقى في الأسر بأمر من مسؤول عسكري، وفي غالب الأوقات يتم تجديد أمر الاعتقال قبل الإفراج عنه لمرات عديدة.

يذكر أن عدد الأسرى الإداريين في معتقلات الاحتلال نحو 500 أسير إداري، يقعون في معتقلات «عوفر، ومجدو، والنقب».

انتصر مؤخراً عدد من الأسرى على إدارة السجون بعد أن خاضوا إضرابات لغترات متفاوتة، فرضخ الاحتلال لطلابهم، وقرر إطلاق سراحهم فور انتهاء مدة محكوميتهم الحالية. وكثيراً ما لجأ الأسرى الإداريون لخصو إضرابات بشكل فردي، غالبيتها انتهت بتحقيق نتائج إيجابية، للمطالبة بإنهاء معاناتهم في سجون الاحتلال.

إسرائيل تغلق قرية الفجر في الجولان السوري المحتل

الناصرة - «القدس العربي»:

قام قائد جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال أفيغ كوخافي بجولة تفقدية لقرية الجليل في اللواء الشرقي والغربي بمشاركة قائد المنطقة الشمالية العسكرية وقائد فرقة الجليل بالإضافة إلى قادة القوات في القطاعات الأخرى انتهت جلسة لتقييم الوضع.

هذا ما جاء في بيان مقتضب للناطق العسكري الاحتلالي، وبالتزامن كشف عن إغلاق إسرائيل الطريق المؤدية إلى قرية الفجر على الحدود الإسرائيلية السورية اللبنانية، ما يضطر المواطنين ومنذ مساء الخميس بسبب رداءتها لأنها معدة أصلاً للمركبات العسكرية المجنزرة وليس للسيارات، لافتاً إلى أن العشرات من السيارات توقفت عند بعض الحفر المؤدي إلى قرية الفجر.

ولم يسمح لأي مواطن بالدخول والخروج، ومع تزايد عدد السيارات وتدمير أصحابها اضطر الجيش بنحويلهم إلى طريق بديلة بالقرب من مستوطنة «جوشريه».

يذكر أن الطريق البديلة غير معبدة وغير صالحة لمرور العربات الخاصة وبالرغم من ذلك لم يكن من مفر أمام المواطنين أبناء قرية الفجر إلا محاولة الوصول لبيوتهم، ويوضح الصحافي عطا فرحات ابن الجولان السوري المحتل أن معاناة أهالي الفجر لم تنته عند هذا الحد لأن عبور هذه الطريق غير الآمنة هو بمثابة مجازفة تحمل بين طياتها مخاطر عدة من حوادث سبب رداءتها لأنها معدة أصلاً للمركبات العسكرية المجنزرة وليس للسيارات، لافتاً إلى أن العشرات من السيارات توقفت عند بعض الحفر

خوفاً من انقلابها وعدم تمكن سائقها من العبور.

يذكر أن بعض المركبات تعرضت لمشاكل ميكانيكية وصدامت من الأحجار عند عبورها وذلك توجه العديد منهم برسائل للمسؤولين في القرية للتدخل وفتح الطريق الرئيسي وعدم قبول سياسة الأمر الواقع والعمل على تاهيل طريق بديلة معبدة يستطيع السكان استعمالها عند الحاجة.

يشار إلى أن إغلاق الطريق المؤدية إلى قرية الفجر ليس بالأمر الجديد ولذلك ومع كل حدث أمني يجعل الجيش الإسرائيلي على إغلاق الطريق إلى

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، نقلت الأسير إسمايل علي، المصرب عن الطعام منذ 38 يوماً على التوالي ضد اعتقاله الإداري، من عزل سجن «النقب» إلى عزل سجن «إيلا».

وقالت إن الأسير علي فقد من وزنه قرابة 14 كيلو غراماً حتى الآن، ويعاني من أوجاع في المفاصل وفي عضلة القلب والكلية، ويقع في زنزانة ضيقة وتفتقر لأدنى مقومات الحياة الآدمية ويتعرض لضغوط من قبل إدارة المعتقل لإجباره على فك إضرابه».

وأشارت الهيئة إلى أن هناك ثمانية أسرى آخرين يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام، أطولهم مدة الأسير المريض حذيفة حلبية المصرب عن الطعام منذ 61 يوماً، وهم الأسير أحمد غنام وهو مصرب منذ 48 يوماً، والأسير سلطان خولف منذ 44 يوماً، والأسير طارق عدنان منذ 31 يوماً، والأسير ناصر الجند منذ 24 يوماً، وثائر حمدان منذ 19 يوماً، وقادي

«الأونروا»... هجمات سياسية وأزمات تمويلية واتهامات بالحسوبة

■ غزة - الأناضول: تواجه وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» منذ سنوات أزمات تمويلية وهجمات سياسية واتهامات بالفساد، قادتها الولايات المتحدة.

هذا الوضع يعقد الفلسطينيين أنه يهدف إلى إنهاء دور الوكالة الأممية، التي تخدم قرابة 5.3 مليون لاجئ فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس، وهي: الضفة الغربية، وقطاع غزة، والأردن، وسوريا، ولبنان. وتأسست الوكالة بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1949، لتقديم المساعدة والحماية للاجئين الفلسطينيين إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل لمشكلتهم.

ويهم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، «أونروا» بأنها تتركس قضية اللاجئين وحق العودة من أجل القضاء على دولة إسرائيل. وترى إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أن ممارسات الوكالة الأممية لا تسهم في جهود إحلال السلام، وتنفق الوكالة صحة تلك الاتهامات، وأحدثت الأزمات التي واجهتها «أونروا»، في 30 يوليو/ تموز الماضي حيث صدر تقرير عن مكتب الأخلاقيات في الوكالة يتهم أعضاء في إدارتها العليا بسادة استغلال سلطاتهم، وسط ممارسات تشمل المحسوبة والتمييز وسوء السلوك الجنسي.

ويرى فلسطينيون أن ذلك التقرير يخدم رؤية كل من إدارة ترامب وإسرائيل، الساعية إلى تصفية القضية الفلسطينية، وخاصة ملف اللاجئين الفلسطينيين، وإغلاق أبواب «أونروا» باعتبارها الشاهد الدولي على قضية اللاجئين، الذين هجرتهم المصائب الصهيونية من قرأهم ومدنهم عامي 1948 و1949. وفي اليوم التالي لنشر التقرير، قررت هولندا تعليق مساهمتها المالية للوكالة، واتخذت سويسرا خطوة مماثلة، وتبلغ مساهمة هولندا، رابع أكبر مانح أوروبي للوكالة 13 مليون يورو (نحو 14.35 مليون دولار) لعام 2019، فيما دفعت سويسرا حوالي 20 مليون دولار كمساهمات للعام الحالي.

ولا تخفي واشنطن وتل أبيب رغبتها في إلغاء الوكالة الأممية، ودعا نتانياهو، في يونيو/ حزيران 2017، إلى «تفكيك أونروا، ودمج أجزائها في مفضية الأمم المتحدة الداعية لشؤون اللاجئين». وأوقفت واشنطن، التي كانت الداعم الأكبر لـ «أونروا»، كامل دعمها للوكالة، والبالغ نحو 360 مليون دولار، مما تسبب بأزمة كبيرة للوكالة، ونقلاً عن مصادر أمريكية في منتصف العام الماضي، نكرت وسائل إعلام أمريكية، منها شبكة «سي إن إن» وصحيفة «واشنطن بوست»، أن إدارة ترامب تريد تقليص أعداد الفلسطينيين الذين يعتبرون لاجئين، والتكريز على نحو 700 ألف فقط.

ويقول الفلسطينيون إن سياسات ترامب تجاه اللاجئين تتسق مع خطة سلام أمريكية مرتقبة للشرق الأوسط، تُعرف إعلامياً بـ«صفقة القرن»، ويتردد أن تلك الخطة تقوم على إجبار الفلسطينيين، بمساعدة دول عربية، على تقديم تنازلات مجففة لصالح إسرائيل، خاصة بشأن حق عودة اللاجئين، ووضع مدينة القدس المحتلة، وحدود الدولة الفلسطينية المأمولة.

إشغال ثورة

ولا يستبعد عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية في الضفة الغربية، أن تتنجح واشنطن في إنهاء عمل «أونروا» أو إدخالها في أزمة مالية لا تستطيع علاجها، عبر الضغط على دول العالم، التي طالما استجابت للمطالب الأمريكية، لوقف تمويلها للوكالة الأممية. وأضاف قاسم في تصريح صحافي أن «واشنطن ستضغط أيضاً على بعض الدول لتفتح باب الهجرة للفلسطينيين، مثل كندا والسويد وأستراليا، لتفريغ المخيمات الفلسطينية من الشباب، تمهيداً لتفكيكها بعد سنوات قليلة»، وتابع: «واشنطن تملك قوة عسكرية واقتصادية هائلة، وستستطيع أن تؤذي دولاً عديدة، بما فيها روسيا والصين، ولا يستبعد مطلقاً أن تتنجح في الضغط على معظم دول العالم، وخاصة أوروبا، لوقف تمويل أونروا».

رغم ذلك، شدد على أن «إدارة ترامب لن تتنجح مطلقاً في إنهاء قضية اللاجئين، وعلى الصعيد مختلف تحاولاتها تداعيات تحول القضية إلى ملف عالمي»، وشدد على أن «محاولات ترامب إنهاء عمل أونروا

العشرات من دول جنوب الصحراء نجحوا في العبور إلى المدينة وتوقيف 90 شخصاً السلطات المغربية تحبط محاولة اقتحام جماعي لأكثر من 400 مهاجر لسور سبتة



الشرطة الإسبانية تلقي القبض على مهاجرين عند سياج سبتة

الرباط – «القدس العربي»:

أحبطت السلطات المغربية، صباح أمس الجمعة، محاولة اقتحام جماعي لأكثر من 400 مهاجر غير نظامي من دول إفريقيا جنوب الصحراء لمدينة سبتة المغربية التي تحتلها إسبانيا، عبر مركز بليونش، ما أدى إلى إصابة تسعة مهاجرين بسروخ طفيفة نقلوا إلى المستشفى لتلقي الإسعافات اللازمة.

وأضافت السلطات المغربية في محافظة المضيق-الغنديق/ شمال البلاد، أن القوات العمومية تمكن من توقيف قرابة 90 شخصاً، تمت إحالتهم على المصالح الأمنية المختصة، فيما تستمر عملية البحث لتوقيف أشخاص آخرين، وذلك بعد محاولة مئات من المهاجرين السريريين من دول إفريقيا جنوب الصحراء اقتحام السياج الفاصل بين مدينتي الغنديق وسبتة، استطاع العشرات منهم الدخول إلى سبتة، فيما تمكنت قوات الأمن المغربية من إحباط دخول ما يناهز 400 مهاجر سري.

وقالت وسائل إعلام إسبانية إن ما يقارب 200 مهاجر سري تمكنوا من الدخول إلى مدينة سبتة، وذلك في أول تدفق ضخم للمهاجرين السريريين خلال شهر آب/ أغسطس 2019 وأن وزير الداخلية الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا، أمر بطرد كل من عبروا السياج الشائك مع المغرب.

وأكدت صحيفة «منارة سبتة» أن عدداً من المهاجرين الذين اقتحموا الحدود حوالي الساعة السابعة صباحاً، ظلوا لأكثر من ساعتين على السياج الشائك وسط الصراخ ونداءات الاستغاثة، قبل أن تتدخل قوات الأمن الإسبانية لإنزالهم ونقلهم إلى سبتة، لافتة إلى أنهم يواجهون الآن مستقبلًا غامضاً داخل المدينة.

واستنكرت الرابطة الإسبانية للحرس المدني (AEGC) عدم وجود حماية للحراس الإسبان على طول الحدود بين سبتة والغنديق، كاشفة عن افتقارهم إلى قوة عديدة ومعدات مكافحة الشغب، وهو ما دفع المهاجرين إلى التخطيط الجيد والاستفادة من ضباب الفجر الذي جعل الرؤية

صعبة، وساءت الرابطة وزير الداخلية الإسباني «كيف يتوقع أن 10 من الحرس المدني غير المسلحين يواجهون 250 مهاجر لديهم سلاح لا يقهر، وهو الرغبة في رؤية أنفسهم على الجانب الآخر من الحدود، حيث يأملون في الحصول على مستقبل أفضل»، مطالبة بتعزيز الأمن على الحدود. من جهة أخرى، تعرض قارب كان يقل مجموعة من المهاجرين السريريين بسواحل مدينة الدخلة/ جنوب المغرب، يوم أول أمس الخميس، للغرق. وقالت مصادر محلية إن القارب كان على متنه 24 من 34 مهاجراً للهجرة السرية، معظمهم ينحدر من دول إفريقيا جنوب الصحراء ومرشحين مغاربة، كانوا بصدد التوجه إلى جزر الكناري، وأكد أنه تم إنقاذ حوالي 9 أشخاص كانوا ضمن المرشحين للهجرة السرية، فيما تم تسجيل الباقي ضمن خانة المفقودين، وأن دوريات القوات البحرية وقوات الدرك ما زالت تجري عمليات بحث واسعة بالشواطئ المحيطة بمكان الحادث لتنتشل البقية. وصادق مجلس الوزراء الإسباني، يوم الجمعة 24 آب/ أغسطس 2019، على منح المغرب 32.2 مليون أورو لدعم جهوده في مكافحة الهجرة غير الشرعية، وقال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، إن ما أعلن عنه من طرف الحكومة الإسبانية، «لكن بالنسبة إلى المغرب، هو يشتغل في إطار مقاربة مع الاتحاد الأوروبي بمختلف دوله، وفي إطار البندا القائم على المسؤولية المشتركة والجماعية».

وقال إن «مؤشرات هذه السنة مهمة جداً، فعدد الحوادث التي جرى إحباطها بلغ 57 ألف حالة، كما تم تفكيك 100 شبكة تنشط في مجال الهجرة السرية، وكلفت القوات البحرية الملكية من عمليات الإنقاذ»، وأن المؤشرات الوطنية تتوازي مع مؤشرات تصدر على المستوى الأوروبي، وتكشف عن تراجع دال في أعداد المهاجرين في وضعية غير نظامية، وأضاف: «اليوم بالنسبة إلى المغرب، نحن نشغلت في إطار المسؤولية المشتركة مع أوروبا، باعتبار أن المرمر من المغرب باتجاه أوروبا ما شهد تركيزاً كبيراً بعدما حصل تركيز مماثل على مستوى ممر ليبيا أو تركيا».

اتهم المغاربة بمعادة اليهود والمثلية الجنسية وطلب تعويضاً مالياً ليتمكن من بناءه من جديد

رئيس المنظمة الألمانية يهدد بمقاضاة السلطات المغربية بعد هدم نصب الهولوكوست قرب مراكز

مسبوقه في المدة الأخيرة،، مشيراً إلى ضباط إسرائيليون كبار وحاضرات ومسؤولين في جيش واستخبارات العدو الصهيوني فتحوا معسكرات للتدريبات العسكرية في أكثر من منطقة بالبلاد،، وأن المرصد المغربي لمناهضة التطبيع ومجموعة العمل الوطني من أجل فلسطين نهباً إلى هذه الاختراقات الخطيرة التي كان المسؤولين الصهاينة يوظفونها بالتلمود وما يسمى علم «تامازغا»، إلا أن المسؤولين المغاربة لم يتحركوا بالشكل الصحيح والمطلوب، وهو ما شجع أصحاب المشروع الصهيوني للانتقال للسرعة الأعلى..

وشدد ويحمان على أن «هذا المشروع لو لم يتم وقفه ومحاسبة المسؤولين عنه محاسبة شديدة، فهو إيدان بانتقال المشروع الصهيوني إلى المغرب العربي، لا سيما بعد تأكد الكيان بأن صواريخ المقاومة، شمالاً وجنوباً، تظل كل شبر في فلسطين المحتلة، وبالتالي فلا مستقبل لهم هناك..» وأضاف أن موضوع الشذوذ الجنسي أساسي في مشروع هذا النصب، وفي المشروع التخريبي العام، وهو ما قاله صاحب المشروع صراحة عندما قدم نفسه في موقع المشروع، إلا أن قال بأنه يبنى مشروع كـ«الماني من أصل بولندي وبخلفية ماسونية»، وقد اعتمد قوس قزح، رمز الشذوذ الجنسي، أحد شعارات مشروع، بل وكتبه في إحدى تغريداته.

الوطني من أجل فلسطين والمرصد المغربي لمناهضة التطبيع على وزير الداخلية حول صمت السلطات أو غش نظرها عن هذا المشروع الذي فضحته صحيفة إسرائيلية.

وقال ويحمان إن بعض القادمين من دولة الاحتلال ومن يساندتهم في مشروعهم من خارج دولة الكيان، يعتقدون بأن المغرب دولة هشة أو ما شبهه ذلك، كمن يأتون ويرفعون أعلاماً صهيونية في مراكش، أو ممن يأتون بلا تأشيرة فيزا، ويشهدون بأن المغرب بلادهم وأرضهم. وأضاف رئيس المرصد بأن عملاء صهاينة يصلون ويجولون في الأراضي المغربية، مذكراً بأنهم يعملون على نقل أفواج من المغرب لتدريسهم حول تاريخ الحركة، في مؤسسة «ياد فاشيش» التي أقيمت في خمسينيات القرن الماضي بموجب قرار الكنيست، لتكون مركز أبحاث أحداث الحركة.

في مراكش.. وأضاف: «منذ عام 2014 ونحن نشيطون في المغرب، نحن نحيد دفة الناس، والإمكانات التي لا نهاية لها من الأفكار والمشاريع، تم إنتاج ما يكفي من طحالب السبيرولينا والخيز العلب فقط في المغرب، لن يموت طفل بسبب الجوع في إفريقيا، وقال إن مشروعه «تدري المسلمين النازية لليهود الذين قتلوا في أوروبا، والمغربيين المسلمين الأيوغور في الصين، ومقتل شعب السيتي والروم في جميع البلدان، وجمع الفلسطينيين المقتولين».

ابتزاز

وقال رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، أحمد ويحمان، رداً على تصريحات بينكوفسكي إن المنظمات الصهيونية تقوم بتحرركات خثيفة في كل العالم، والمغرب بشكل خاص، مشدداً بأن ناشطيهما يدبرون مخططاتهم اعتماداً على مفاهيم خاصة، فهو لا يؤمن بأنهم يعبرون أنفسهم يهوداً، أي شعب الله المختار، وغيرهم مجرد تحكم تفكيرهم وسلوكياتهم وقراراتهم. وأضاف أن الناشطين الصهيونيين يعملون على التحرك وفق ما يخططون له، وعند تعرضهم لادنى درجات المواجهة، يرمون باتهامات معادية للسامية، وما قامت به السلطات المغربية في آيت فاسكا بنواحي مراكش، من هدم مشروع نصب الهولوكوست، هو أمر سيادي لا يجب أن تتعامل معه الدولة بتراخ وتفرط في سيادتها الوطنية، مؤكداً بأن حماية السيادة الوطنية تستدعي تقديم تضحيات.

الثقافات تختلف

وبالحديث عن معاداة المثليين جنسياً، كما ورد في تصريح بينكوفسكي، قال ويحمان بأن الثقافات تختلف من بلد إلى آخر، مشدداً على أن هذا الموضوع له انعكاساته على المغرب بل يعطيه الموضوع شرعاً واجتماعياً وحضارياً، ورفض المتحدث المنطق الذي تنهيه به هذه الجهات من حين لآخر، لأنها تحاول فرض منطق غريب عن الهوية المغربية، واعتبار الشذوذ الجنسي قيمة اجتماعية في البلاد، إلى جانب قبول كل ما تمليه الممارسات الصهيونية المنهجة، ونتيجة لذلك، فهو لا يواجهون المغاربة بهذا المنطق، إما قبول ما يقدم لهم، وإما فهم معادون للسامية والمثلي الجنس.

وأكّد أحمد ويحمان أن «المشروع التخريبي الذي يتم بناؤه بناحية مراكش، وبالضبط آيت فاسكا، يندرج في إطار الاختراق الصهيوني الذي نتاج في حملات غير

نصب الهولوكوست فسيقوم بإعادة بناؤه بعد حصوله على الترخيص مجدداً، والأمر نفسه يسري على كل ما دمته السلطات».

وقال مؤسس المنظمة الألمانية غير الحكومية إنه زملاءه في المنظمة، كانوا يعتقدون بأن هناك قبولاً لليهود في المغرب، إلا أن الحال ليست كذلك، حيث تلقوا الكثير من الرسائل العادية للسامية ولثبتي الجنس. ونقل موقع صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية الناطقة بالإنجليزية، عن الماسوني الألماني من أصل بولندي ويتبنى الأيديولوجية الصهيونية والداعم للمثلية الجنسية، أن «علامات قوس قزح الرمز إلى الضحايا مثليي الجنس، وضحايا الحركة»، في مدخل النصب تدنيسها بالكامل. وأن السلطات كانت على علم بأن النصب التذكري كان قيد البناء، لكنها رفضت في النهاية التعاون، و«رفضت منذ البداية تقديم أي تعاون، وخلال العام الأول من العمل، رفض مسؤول محلي إجراء أي اجتماع مع أعضاء المنظمة الألمانية»، ما يضع في النهاية علامة استفهام كبيرة، حول تصريح مؤسس بيكسل هيلبر، الذي يتحدث عن عدم تعاون السلطات، خلال فترة شهدت أعمال بناء وتشهيدا وأشغالاً ليست بالقصيرة، والتي انطلقت منذ سنة 2018 بالتزامن مع ندوات عقدت في المغرب بدعم إسرائيلي تمحورت حول تدريس «الهولوكوست» للأطفال المغربية. واتهم بينكوفسكي المغربية بمعاداة السامية ومثليي الجنس، ونشر استعطاقا للملك أولاً والجمتمع المغربي ثانياً، لإعادة مشروعه واستعماله، قال فيه: «الفن ليس جريمة» نحن نقدر الطفل الذي لا نهاية له لجلالة الملك محمد السادس، ونأمل أن يمنع هدم برج الحركة التذكري

الرباط – «القدس العربي»:

من محمود معروف:

تاخذ معركة مشروع نصب الهولوكوست، الذي كان بوشير بإقامته بالقرب من مدينة مراكش، شكلاً جديداً قضائية ضد السلطات المغربية التي هدته يوم الأربعاء الماضي لمخالفته القانون، وبطالِب تعويض مالي، ويعلم نيته بإعادة المحاولة بعد أن اتهم المغربية بمعادة اليهود والمثلية الجنسية، في الوقت نفسه الذي ينشط به الناشطون المغاربة المناهضون للتطبيع في طرح الموضوع أمام البرلمان ومسألة الجهات المعنية بغض النظر عن التخطيط والتفيذ لهذا المشروع الذي بدأ أكثر من سنة. وقال أوليفر بينكوفسكي، رئيس المنظمة الألمانية «بيكسل هيلبر»، صاحبة المشروع، أنه سيستوجه إلى القضاء ضد بلدية ايتفاسكا/ ضواحي مراكش، التي أقيم المشروع على أراضيها، ومطالبته بتعويضه عن الخسائر المادية «الجسيمة»، التي لحقت إزاء هدم مشروع نصب للهولوكوست، والذي قدرته المنظمة الألمانية بـ 100 ألف يورو.

وأكّد أنه «رفع دعوى قضائية ضد قائد قيادة «أيتفاسكا» لطالبته بالتعويض، كما يعتزم رفع دعوى قضائية من أجل الحصول على تعويض مادي كفيلاً بإعادة بناء ما دمته السلطات»، وأوضح في «تدوينته»، بصفتها على «فيسبوك» أنه «متكّن من الحصول على تفاصيل إقامة جديدة لبقائه كخستمر اجنبي بالمغرب، وبعد أن تم هدم

جنرال أمريكي: المغرب شريك قوي في مكافحة الإرهاب

الرباط – «القدس العربي»:

قال جنرال أمريكي في الرباط إن المغرب «شريك قوي في مكافحة الإرهاب» ورائد إقليمي في مجال الأمن، مثنياً التعاون المغربي الممتاز مع القيادة العسكرية الأمريكية لصالح الأمن والاستقرار الإقليمي.

وأوضح الجنرال الأمريكي ستيفن تاونسيند، قائد القيادة الأمريكية في إفريقيا، في ندوة صحافية، أول أمس الخميس، في ختام زيارة رسمية إلى المغرب، إن العلاقات بين المغرب والولايات المتحدة «تقوم على الالتزام المتبادل من أجل الأمن والتنمية المستدامة بالمنطقة»، مضيفاً أنه «يفضل التدريبات المشتركة مع باقي الشركاء الأفارقة، يمكن للجيش الأمريكي المسلحة الملكية المغربية تحسين قدرتها على العمل معا وتوفير مستقبل أكثر أمناً وازدهاراً بالمنطقة».

ورحب الذي تم تعيينه مؤخراً قائداً جديداً للقيادة الأمريكية في إفريقيا، «بالتعاون الممتاز، للمغرب مع هذه القيادة، والتي تتطلع

نواكشوط – القدس العربي:

إلى مواصلة تعاونها مع المملكة لصالح الأمن والاستقرار الإقليمي»، وأنه إلى جانب ضمان أمن حدوده، فإن المغرب «يجلب الأمن إلى إفريقيا بأكملها»، من خلال عمليات التدريب وعمليات حفظ السلام. وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية «تشارك المغرب قلقة» إزاء عدم الاستقرار في هذه المنطقة، من ضمن العمل مع الشركاء الأفارقة والدوليين لمواجهة الوضع». وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية إن الجنرال الأمريكي نوه بجهود المغرب في مجال مكافحة الإرهاب، مشيداً بإقامة الجيش المغربي لمستشفى ميداني في مخيم الزعترى شمالي شرق الأردن. وقال تاونسند في هذا الصدد: «أنا شاكراً للغاية لهذه الشراكة»، وإضافة إلى تعاون المغرب في إطار مهمات حفظ السلام في عدد من مناطق العالم، رحب الجنرال الأمريكي بمشراكة المغرب في مشاورات الأوسد الإفريقي، «أكبر مناورات لأفريقيوم»، الذي يحتضنه المغرب منذ سنوات عديدة. وذكر المسؤول الأمريكي أن المناورات المقبلة ستشهد مشاركة ما يقرب من 3000 مشارك من 21 بلداً شريكاً، من بينهم ثمانية بلدان إفريقية على الأقل.

إدارة «فيسبوك» تحجب صفحة «الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة»

الرباط – «القدس العربي»:

قالت هيئة مغربية تنشط في دعم القضية الفلسطينية إن إدارة «فيسبوك» قامت بإغلاق وحجب صفحة الهيئة، بدعوى نشرها مواد معادية للسامية، وذلك من دون إخطار مسبق أو سند قانوني واضح.

واستنكرت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، المقربة من جماعة «العدل والإحسان»، أقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الإسلامية، هذا القرار «الغامم ويروم كتم كل صوت يفضح وينشر جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني».

وقالت في بلاغ أرسل إلى «القدس العربي» إنها تعاجت بقيام إدارة «فيسبوك» بإغلاق وحجب صفحة الهيئة بدعوى نشرها مواد معادية للسامية، وذلك دون إخطار مسبق أو سند

قانوني واضح، واعتبرت هذه الخطوة التي قامت بها إدارة «فيسبوك» انتهاكاً جسيماً لحرية الرأي والتعبير وتواطؤاً مكشوفاً مع الاحتلال الإسرائيلي». وأبدت استغرابها من هذا الحظر الذي يتزامن مع ما تعرفه القضية الفلسطينية من تطورات خطيرة، مؤكدة «استنكارها لقرار الإغلاق الذي يتناقض مع القانون وكافة المعايير الأخلاقية»، ومطالبته إدارة فيسبوك برفع الحظر عن الصفحة التي تعدّ مرجعاً لأخبار ومستجدات قضايا أمتنا العربية والإسلامية».

ودعت الهيئة منظمات حقوق الإنسان والهيئات الإعلامية المحلية والعالمية للتدبير بهذه الإجراءات غير القانونية، وأكدت أنها «ستستمر في تادية مهامها الإعلامية، وواجبها تجاه الشعب الفلسطيني والأمة العربية، كما تعلن عن إنشاء صفحة جديدة».

عدة مشاريع أعلن عنها ومولت دون أن ترى النور

موريتانيا: أعرق الصحف تطالب غزواني باسترجاع منهوبات الرئيس السابق

نواكشوط – القدس العربي:

طالبت صحيفة «العلم» الموريتانية المستقلة، إحدى أعرق صحف البلد، «الرئيس الموريتاني المنتخب، محمد الشيخ الغزواني، باسترجاع جميع ما نهبه سلفه وعائلته والمقربون منه».

وخصص أحمد الشيخ، رئيس تحرير الصحيفة، وهو من أشهر معارضي الرئيس السابق، المقال الافتتاحي الأسبوعي لصحيفته المقروءة على نطاق واسع، لتحريك المطالبات باسترجاع تمويلات وأموال عمومية يرى معارضو الرئيس الموريتاني السابق أنه استولى عليها خلال حكمه لموريتانيا الذي استمر أكثر من عشر سنوات. وعددت الصحيفة مجموعة من المشاريع التي أعلن عن تمويلها خلال فترة حكم الرئيس السابق والتي أكدت الصحيفة «أنها لم تر النور لحد الآن».

وخطبت الرئيس غزواني قائلة: «فخامة الرئيس، لقد أقسمت يوم فاتح أغسطس 2019 أمام الله وأمام الشعب الموريتاني بأنكم ستخدمون هذا الشعب بكافة الوسائل: ووفاء بقسمكم هذا، عليكم أن تتركوا العواطف جانباً وأن تبدؤوا الإجراءات اللازمة لاسترجاع أموال وممتلكات الأمة التي نهبها سلفكم ونهبتها أسرته ونهبها المقربون منه».

وأضافت: «إن القيام بعملية استرجاع هذه المنهوبات مهمة لا يمكن أن يتولاها غيركم، فهي مع أهميتها ضرورية لشرفكم ودليل على نزاهتكم» وخطبت الرئيس ثانية بقولها: «السيد الرئيس، إن الشعب يعيش على حافة الموت، أملاكه نهبت، وأبنائه لم يجدوا تعليماً ولا صحة ولا أمناً، وهذه خطيئة نظام حرص على ألا يبقى شيئاً لا للحاضر ولا لأجيال المستقبل؛ سيادة الرئيس، كن شجاعاً وأعد لهذا الشعب ممتلكاته».

وعددت الصحيفة مشروعات لم تر النور، مع أن وزير الاقتصاد السابق، حسب قولها، قد تخرج بها كثيراً، بينها «مشروع بناء جسر على نهر السنغال بكلفة 12 مليار أوقية موريتانية (1 دولار=260 أوقية) ممول من البنك الإفريقي للتنمية، وهو المشروع الذي أكدت الصحيفة أنه لم ير النور، بل لم تتطرق أشغال إنجاز»ه. وتحدثت الصحيفة كذلك عن «مشروع جسر الصداقة المقام على تقاطع مدريد وسط العاصمة نواكشوط الممول من جمهورية الصين بمبلغ مليار و600 مليون أوقية»، مؤكدة «أن التمويل اختفى وأن الجسر لم يبن لحد الساعة».

وعرضت كذلك «مشروع بناء الجامع الكبير المتسع لـ 15 ألف مصلى، وعن مشروع فندق شيراتون ذي النجوم الخمسة والطوابق الستة والذي كان من المفروض أن يبدش في سبتمبر 2016»، كما تحدثت عن «مشروع تجميع وتركيب الطائرات الذي ابتلع عشرات الملايين من الدولارات دون أن يرى



الرئيس غزواني

النور، حسب قولها، كما تحدثت عن «مشروع تجهيزات منجم الكلابه شمال البلاد الذي كلف ما يناهز مليار دولار، وانتهى به الأمر إلى التوقف بعد توريد أحد التجار المعروفين بتجهيزات غير مناسبة للتجهيزات المقررة للمشروع»، وعرضت الصحيفة أيضاً «مشروع مصنع السكر الذي ابتلع المليارات دون أن ينتج كيلو غراماً من هذه المادة الأساسية». وخلصت الصحيفة إلى تأكيد «أن المشاريع التي نكرت في مشاريع من أخرى أعلن عنها الرئيس السابق، محمد ولد عبد العزيز، خلال مؤتمراته الصحافية، وما زال الشعب ينتظر التحقيق بشأنها، وكان اللازم أن يعرف الشعب كل شيء عن هذه المشاريع قبل مغادرة الرئيس المنهوبات، كما كان اللازم أن يطلع الشعب على الطريقة التي سيرت بها المؤسسات العمومية هذه التمويلات، وهل أحسنت تسييرها واحترمت فيه القواعد النظامية». وختمت الصحيفة مطالبته باسترجاع المنهوبات قائلة: «كان اللازم أن يطلع الشعب على كل ذلك قبل مغادرة الرئيس المنصرف فاتح أغسطس، وما هو الشهر كامله يقضي دون أن نعرف أي شيء عن هذه التمويلات الضخمة».

وسط حضور أمني مكثف دون تسجيل أي صدامات بين قوات مكافحة الشغب والمتظاهرين مظاهرات الجمعة الـ 28 لحراك الجزائر.. تمسك برحيل رموز النظام



من مظاهرة يوم الجمعة الـ 28 لحراك الجزائر أمس

من خلال التأكيد على أنه «لا حوار مع العصابات»، وضرورة رحيل حكومة بدوي التي أصبحت العامل الرئيسي للازمة أكثر من أي شيء آخر، بالإضافة إلى شعارات أخرى رافضة لهيئة الحوار والوساطة التي يقودها كريم بونوس، ولطعن في مشروعيها، مطالبين بإطلاق سراح سجناء الحراك، وعلى رأسهم المجاهد لخضر بورقعة.

وكانت هذه الجمعة بعد مناسبة أيضاً للتعبير عن مطالب أخرى، خاصة بمناسبة اليوم العالمي للمفقودين، إذ خرجت المئات من عائلات المفقودين والمختطفين خلال سنوات الإرهاب التي عاشتها الجزائر، وهي الفئة التي عانت كثيراً خلال السنوات الماضية، والتي وجدت في الحراك نفساً جديداً من أجل إعادة تسليط الضوء على هذا الملف الذي أرادت سلطة بوتفليقة طمسها بدعوى المصالحة الوطنية، خاصة وأن هناك حوالي 10 آلاف مفقود، ومعظم هذه الملفات لم تتم معالجتها وتسليط الضوء عليها، خاصة وأن هناك من تم توقيفهم من طرف أجهزة الأمن ثم اختفوا، بالإضافة إلى آخرين تم اختطافهم من طرف الجماعات الإرهابية، وأغلبية هؤلاء لم يظهر عنهم أي خبر، الأمر الذي جعل عائلاتهم يتظاهرون بشكل أسبوعي لسنوات طويلة في الشارع ثم أمام مقر لجنة حقوق الإنسان وبعد ذلك في مكان يبعد قليلاً عن مقر اللجنة بعد أن كانت قوات الشرطة تطردهم وأحياناً باستخدام القوة، لكن مع بداية الحراك الشعبي أضحت عائلات المفقودين تنزل إلى المظاهرات من أجل إعادة تسليط الضوء على هذا الملف المسكوت عنه، ولوضع حد لعادة العائلات التي تعيش جحيماً منذ أكثر من 20 عاماً، بحثاً عن الحقيقة التي تجعلها تلقى الراحة النفسية.

الجزائر - «القدس العربي»:

تظاهر أمس آلاف الجزائريين في العاصمة الجزائرية ومدن أخرى للجمعة الـ 28 على التوالي منذ بداية الحراك الشعبي، من أجل الاستمرار في الضغط لانتزاع المطالب التي يتظاهر من أجلها الجزائريون، منذ فبراير/ شباط الماضي، والاستمرار في رفع المطالب ذاتها، خاصة ما يتعلق بضرورة رحيل بقايا رموز نظام الرئيس السابق، عبد العزيز بوتفليقة، ولا سيما حكومة نور الدين بدوي، ورفع شعارات أخرى مناهضة لأحزاب السلطة التي تحاول الانتعاف على الحراك.

وبدأت المظاهرات في العاصمة منذ الساعات الأولى للصباح وسط حضور أمني مكثف، إذ انتشرت قوات الأمن في النقاط الإستراتيجية داخل المدينة، وخاصة أمام المؤسسات الرسمية مثل قصر الحكومة والطرق المؤدية إلى القصر الجمهوري بالمرادية، دون تسجيل أي صدامات بين قوات مكافحة الشغب والمتظاهرين الذين كانت أعدادهم تتزايد بإطراف مع مرور الوقت، خاصة بعد انتهاء صلاة الجمعة، وقد لوحظ أن أعداد المشاركين في المظاهرات لهذه الجمعة أكثر نسبياً من الجمعات الماضية، وهو ما يعتبر مؤشراً على استعادة الحراك حيويته خاصة مع قرب الدخول الاجتماعي.

وسارت الجموع مع مختلف أحياء العاصمة نحو ساحة البريد المركزي، ورفعوا شعارات عديدة تنادي بعودة مدينة وبناء جمهورية جديدة على أساس الديمقراطية الحقيقية، وإعادة الكلمة للشعب، بعيداً عن التزوير والسطو على الإرادة الشعبية، كما جدد المتظاهرون رفضهم الحوار مع بقايا نظام بوتفليقة.

المرشح الرئاسي محسن مرزوق:

أوصلت السبسي لقصر قرطاج واختلطنا حول دور نجلة في «نداء تونس»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال المرشح الرئاسي ورئيس حزب مشروع تونس، محسن مرزوق، إنه ساهم بشكل كبير في وصول الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي إلى قصر قرطاج، معتبراً أن علاقته بقائد السبسي تتشابه كثيراً بعلاقة الأخيم بالزعيم الحبيب بورقيبة، كما أكد، من جهة أخرى، أنه سيعمل على تعديل الدستور التونسي، في حال وصوله للرئاسة، محملاً النظام السياسي القائم المسؤولية عن حال الشلل الذي تعيشه البلاد مع مختلف الأصد.

كما نفى مرزوق دمه من قبل قوى دولية للوصول إلى قصر قرطاج، مشيراً إلى أنه «عملت فقط لبلاد»، كما اعتبر أن قضية نبيل القروي تنتسب إليه إلى حد كبير مع ما حدث مع المرشح الفرنسي السابق فرانسوا فيون، مستغرباً تركيز الجميع على توقيت الإيقاف وعدم الاهتمام بموضوع «تورط» القروي أو عدمه بغفارت تتعلق بالفساد.

وفي حوار خاص مع «القدس العربي»، أكد محسن مرزوق أن علاقته مع الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي بدأت منذ 2011 خلال رئاسة قائد السبسي للحكومة المؤقتة، «وكان بيننا علاقة احترام وحب وتقدير، وكنت لاحقاً من الفريق الصغير الذي أسسه معه نداء تونس، وبعد ذلك كنت رئيساً لحملة في الانتخابات الرئاسية، واختلفنا فيما بعد، لكن جوهر هذا الاختلاف كان حول دور ابنه فيهِ (ورغم ذلك بقيت التواصل مستمراً فيما بيننا)، وكان يوصيني يوماً ببقاء «شعرة معاوية» بيننا، فلما كانت علاقته بالرئيس الحبيب بورقيبة، الذي طرده مرات عدة من الحزب والحكومة وقال فيه كلاماً يندى له الجبين، لكتهما فقط - رغم ذلك - على علاقة جيدة نسبياً بينهما، ورغم إساسسي بالظلم في علاقتي بالسبسي فيما يتعلق بأحداث 2015، ورغم ذلك، اعتقد أن السبسي شخصية استثنائية أنقذت تونس في 2011 و2014».

وحول السجالات الذي حدث أخيراً بينه وبين نجل السبسي والممثل القانوني لنداء تونس، حافظ قائد السبسي، قال مرزوق: «لا أريد التعليق، احتراماً للباقي قائد السبسي، علماً أن علاقتي طيبة جدا مع جميع أفراد عائلته باستثناء حافظ. ولكن أقول لحافظ: الله يهديك، وصل بك الأمر لتكذيب والدك، الذي قال في حوار تلفزيوني شهير: أنا في قصر قرطاج لأن محسن مرزوق كان رئيساً لحملة في الانتخابات. عموماً أنا أدعو أن تحظى عائلة السبسي بكل الاحترام وتقدير اللقيد، وأرجو من الأخ حافظ -تقدير الصورة والده- عندما يتحدث أن يكون في مستوى لقبه العائلي».

وكان حافظ قائد السبسي اتهم محسن مرزوق باستغلال صورة والده لتحقيق مكاسب سياسية، مشيراً إلى أن مرزوق «لم تكن له في واقع الأمر صلة بالحملة الانتخابية للرئيس الراحل الباجي قائد السبسي إلا الاسم لا أكثر ولا أقل، وظهوره الفولكلوري لتسهيل تواجده، وقد عتبن مدبراً للحملة الانتخابية ولم يباشراً بطريقة صورية ومقتصرة على بعض التصريحات الإعلامية، ولم يكن له أي تواجد فعلي أو ميداني ما عدا ذلك».

من جانب آخر، لخص مرزوق برنامجه الانتخابي بابع نقاط تتعلق بإرساء دبلوماسية اقتصادية تساهم في حل المشاكل الاقتصادية والتنمية ورفع عجلة الاستثمار في البلاد، مشيراً إلى أنه سيدعو لفتح مؤتمر دولي لتأسيس «سوق الشغل الأورو متوسطية، للاتفاق بين بلدان ضفتي المتوسط لخلق الثورة واقتصادها وإيجاد حل لشكالات العمل والتنمية والهجرة.

وأضاف: «إذا لم يتم الاتفاق فيما بيننا فإن تونس لا تستطيع أن تستمر في لعب دور حارس أوروبا في إفريقيا في مجال الهجرة، وأكثر هنا بإمكانية تكرار سيناريو ما حدث مع تركيا، حيث فتح أردوغان باب الهجرة السرية إلى أوروبا وهو ما اضطرها لتوقيع اتفاق معه لاحقاً.

كما تتعلق النقاش الأخرى بحماية الحريات والفئات المهمشة كالعقوبين والمتقاعدين، وتطوير الإستراتيجية الأمنية عبر إعادة هيكلة قوات الأمن والجيش بهدف التصدي للإرهاب والهجمات الإلكترونية، وتشكيل وكالة استخبارات دولية



محسن مرزوقي

في تونس للاستفادة من التجربة الدولية في مكافحة الإرهاب، فضلاً عن الاهتمام بالبطاقة البيئية والشأن الثقافي وغيره.

كما اعتبر مرزوق أن النظام السياسي في تونس «لا يسمح باتخاذ قرارات ناجعة وفعالة في البلاد، فالبلاد تقريبا مشلولة في هذا النظام الذي يعطل فيه كل رأس الآخر، ولذلك نحن دعونا لتعديل النظام السياسي إلى نظام رئاسي (دون العوده إلى ما كان خلال عهد بن علي)، ففي النظام الرئاسي الديمقراطية تكون السلطات لدى رئيس الجمهورية، وهو يعين رئيس الحكومة، وقد تكون كتلة رئيس الحكومة مختلفة سياسياً مع رئيس الجمهورية.. لا مشكلة، لكن يبقى رئيس

الجمهورية عنده السلطة التنفيذية الأساسية».

وأضاف: «وطالبنا أيضاً بتغيير النظام الانتخابي لأنه لا يسمح بقيام أغلبية ويقوم على تعطيل النظام البرلماني وأيضاً بمروره من نظام اقتراع القوائم النسبية إلى نظام بالتصويت بالقوائم الاسمية، يعني تقسم البلاد إلى دوائر انتخابية، وكل دائرة يترشح لها شخص بحدده وليس قائمة عن حزب، فإذا حصل الشخص على 50 في المئة يفوز، وإذا لم يتمكن يمر للدور الثاني (مثل الانتخابات الرئاسية)، فحتى إذا صار تشتتت في الدور الأول، يحصل أغلبية في الدور الثاني مع مرشح ضد مرشح، وهذا يمكن من قيام أغلبية».

كما نفى مرزوق حصوله على دعم خارجي من أي قوى إقليمية أو دولية للوصول إلى الرئاسة، وأوضح بقوله: «عملت في قطر قبل الثورة لأنني كنت أميناً عاماً لمنظمة دولية مستقرة في قطر، وقبلها كنت أعمل في فيرمد هاوس، وهي منظمة أمريكية، وعندي علاقات في أمريكا وعلى مستوى دولي، وعندما أتيت إلى تونس بعد 2011 اختلفت مع أناس لديهم علاقات بقطر، فاتهموني بالعلاقة مع الإمارات واتهموني بعلاقاتي مع روسيا. لدي علاقات دولية جيدة، وهي ضرورية لرئيس الجمهورية، لكن «عملت» لدولة واحدة هي تونس».

وحول إيقاف المرشح نبيل القروي، قال مرزوق: «اختلط الزمن القضائي بالزمن الانتخابي، تنكرني بما حصل في الانتخابات الفرنسية في 2016، كان المرشح إلى بملك أوفر الحظوظ وتم تهنيته بالناجح هو فرانسوا فيون زعيم اليمين، وماكرون كان في الصف الثاني، فخرجت له قضية قبل الانتخابات وتواصلت خلاله الحملة الانتخابية بمررت كل حظوظه، ورغم هذا كله جاء في المركز الثالث، ورغم خسارته بـ 15 نقطة لم يسأل الفرنسيون عن التوقيت، بل سألوا أنفسهم هل كان فيون مذنباً أم لا. ونحن لم نسأل هل كان مذنباً، بل لماذا أوقف هذه اللحظة، لا تتحمل المسؤولية كلها، أنا ببقائه هي التي رفعت القضية، وأيضاً تم إيقافه ورئيس الحكومة كمال مرجان، لدي ثقة في القضاء التونسي، ملاحظات حول طريقة الإيقاف كان يمكن أن تتم بشكل مختلف، لا أريد إيقاف قوات الأمن، نبيل القروي بري، حتى تثبت إدانته، وطلبنا من القضاء مدناً بتفاصيل القضية».

محامو نبيل القروي يطلبون بالإفراج عنه قبل بدء الحملات الانتخابية التونسية يوم الإثنين

ويواجه القروي، رجل الأعمال الناشط في الإعلام والإشهار ومالك قنصة «نسمه» الخاصة، إلى جانب شقيقه غازي القروي، اتهامات بالتهرب الضريبي وبتبييض أموال في دعوى قضائية تقدمت بها جمعية «أنا فقط» الناشطة في مجال مكافحة الفساد منذ 2017.

وعلى الرغم من الملاحقة القضائية، فقد حقق القروي (56 عاماً) وحزبه الناشئ «قلب تونس» مفاجأة للأحزاب الكبرى بتصدره نوايا التصويت خلال الأربعة أشهر الأخيرة على التوالي لعمليات استطلاع الآراء.

وقال المحامي بالحاج: «تعتبر إيقافات عملية سياسية تهدف إلى إبعاده عن الانتخابات»، وتغني الحكومة وجود أي ضغوط على القضاء.

وتبدأ الحملات الانتخابية يوم الثاني من أيلول/سبتمبر، وتستمر حتى يوم 13 منه، فيما حدد يوم الاقتراع للانتخابات الرئاسية المبكرة إثر وفاة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، يوم 15 من الشهر نفسه.

وهذه ثالث انتخابات تشهدها تونس منذ بدء الانتقال الديمقراطي عام 2011.

■ تونس - د ب أ: طالبت هيئة الدفاع عن المرشح الرئاسي نبيل القروي، أمس الجمعة، بالإفراج الفوري عنه؛ ليتسنى له المشاركة في إطلاق الحملة الانتخابية في تونس بدءاً من يوم الإثنين المقبل.

وطالبت هيئة الدفاع أمس بتحديد جلسة عاجلة لنبيل القروي الذي أودع سجن المراقبة بالعاصمة قبل أسبوع لانتهامه بالتهرب في قضايا فساد مالي.

كما تقدم محامو القروي بطلبين ضد قرار المحكمة إصدار بطاقة إيداع بالسجن ضده لوجود «خروقات قانونية».

وقال المحامي رضا بالحاج، عضو هيئة الدفاع، للصحافيين أمام محكمة تونس العاصمة: «قدمنا طعناً في قرار دائرة الاتهام لأنه مخالف للقانون من الناحية الشكلية وأصدرت القرار».

وتابع: «القروي مرشح للانتخابات الرئاسية، وترشحه مقبول، وسيصدر اسمه في القائمة النهائية لهيئة الانتخابات. طالبنا بالاستعمال لتحديد جلسة للنظر في مطلب الإفراج وتمكين المرشح بالتمتع بحقوقه وحريته».

مورو: ساكون رئيس كل التونسيين وسأفصل بين الحزب والرئاسة

■ تونس - من هشام بن أحمد: تعهد مورو، مرشح حركة النهضة، التونسية، للانتخابات الرئاسية المقبلة، أمس الجمعة، بأن يكون «رئيس كل التونسيين»، وبأنه حال فوزه بالمنصب سي فصل بين الحزب والرئاسة.

جاء ذلك في كلمة له خلال مؤتمر صحافي بالعاصمة تونس، خصصته «للهيئة» للإعلان عن برنامجه للانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وكشف مورو عن أولى نقاط برنامجه الانتخابي، التي «تتمحور في السعي نحو خلق طرق تعاون وترابط بين تونس ودول جوارها والعمل على دفع الاقتراح على إفريقيا باعتبارها قارة المستقبل». وشدد على أنه سيعمل «على أن تصبح تونس عاصمة جامعة ومنطقة ومركز إفريقيا».

ودعا المرشح الرئاسي «رجال الأعمال وإطارات البلاد ومؤسساتها وكفاءاتها، من أطباء ومهندسين، إلى التوجه نحو إفريقيا، وخلق مشاريع في عمق القارة، وبناء علاقات قائمة على التعاون والتضامن والإثراء».

تستكمل بعد أهدافها الاقتصادية لتحسين الظروف الاجتماعية للمواطنين، وأشار الغنوشي إلى أن النهضة تلمح اليوم إلى إرساء نواة اقتصادية مغربية مشتركة، وقال إن الحركة ستدفع نحو خلق سوق تونسية جزائرية موحدة.

وشدد على أن تونس لا يمكنها النهوض اقتصادياً بمعزل عن محيطها المغربي والإفريقي والعربي.

وتطرق إلى ترشيح نائبه عبد الفتاح مورو للانتخابات الرئاسية المقررة في 15 سبتمبر/أيلول المقبل، معتبراً أن النهضة أهدت البلاد «مرشحاً وطنياً سيكون له دور في تحقيق وفاق بين التونسيين لما له من حكمة ومرونة».

وفيما يتعلق ببرنامجه «للهيئة» للانتخابات التشريعية المقررة في 6 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، قال أمينها العام زياد العساري، إنه «تم إعداد برنامج انتخابي متكامل متعدد الأبعاد، اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ورياضياً، هو نتاج خلاصة عصاره نقاشات عقدتها النهضة بمختلف جهات البلاد طيلة أشهر»، «الأناضول».

سيالة من اليابان: قوة خارجية دعمت هجوم حفر على طرابلس

■ طرابلس - من جهاد نصر: اتهم محمد الطاهر سيالة، وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني الليبية، «قوة خارجية» بدعم هجوم اللواء المتقاعد خليفة حفتر، على العاصمة طرابلس.

جاء ذلك في كلمة، خلال مشاركته، أمس الجمعة، في مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا (كفاد 7)، الذي انطلق الأربعاء، بمدينة يوكوهاما اليابانية، ويستغرق ثلاثة أيام.

وقال سيالة في كلمته التي نقلتها الصفحة الرسمية لوزارةه على «فيسبوك»: «العدوان على العاصمة تم بدعم من قوى خارجية (لم يسعها). لكنه فشل في سعيه لسبب إلى السلطة بقوة السلاح، بعد أن تصدت له حكومة الوفاق الوطني».

سيالة ربح «موقف اليابان في اجتماع قمة مجموعة السبع بشأن الأزمة الليبية»، وأشار إلى أن موقف اليابان جاء «داعماً للحل السلمي، ووقف العمليات العسكرية، شريطة أن يعود المعتدي إلى الأماكن التي انطلق منها».

وفي الوقت ذاته، اعتبر سيالة «المطالب بوقف إطلاق النار غير المشروط هي مساواة بين معتدي يسعى لإعادة البلاد إلى حكم الفرد والعائلة، ومعتدى عليه يسعى لإقامة دولة مدنية».

وأشار إلى أن «قوات حفتر استخدمت كافة أنواع الأسلحة، وكانت النتيجة مقتل أكثر من ألف وتشريد أكثر من 100 ألف، وتدمير الممتلكات الخاصة العامة».

وأضاف: «حاربنا الإرهاب وحققنا تقدماً ملموساً في القضاء على عناصره، وجففتنا مصادر تمويله، لكننا زلنا نواجه أزمة أخرى هي العدوان المسلح على طرابلس بذريعة مكافحة الإرهاب»، «الأناضول».

غوتيريش يخشى اندلاع «حرب أهلية» في ليبيا

■ الأمم المتحدة - أف ب: أبدى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الخميس، في تقرير، قلقه من أن تغرق ليبيا في «حرب أهلية»، إذ لم يتم اتخاذ خطوات «على المدى القصير» لوضع حد للنزاع بين رئيس حكومة الوفاق الوطني، فايز السراج، والمشير خليفة حفتر.

وقال غوتيريش: «إذا لم يتم فعل شيء على المدى القصير، فمن المحتمل جداً أن يتحول النزاع الحالي إلى حرب أهلية»، داعياً «الخصائل المتحاربة إلى وقف كل الأعمال القتالية والعودة إلى الحوار السياسي».

وأضاف: «أحض جميع الأطراف إلى التوقف عن استخدام الأسلحة المتفجرة، بما في ذلك خلال الغارات والقصف الجوي في المناطق السكنية، نظراً إلى أنها قد تضرب بشكل عشوائي».

وأدت المعارك على مشارف طرابلس منذ بدء هجوم اللواء المتقاعد حفتر، في نيسان/أبريل، للتعقيد نحو العاصمة التي يسيطر عليها السراج، وأجبرت 120 ألفاً على مغادرة منازلهم، وفق الأمم المتحدة.

وتابع غوتيريش: «للتوصل إلى حل سياسي للنزاع في ليبيا، هناك حاجة إلى دعم كامل وجماعي من المجتمع الدولي». وأردف: «أنا قلق حيال وجود مفاظين أجنبى ومرترقة جندهم أطراف النزاع في ليبيا، وحيال تدفق السلاح إلى البلاد، مطالباً بالتحزم للخطر المفروض على الأسلحة السارية منذ عام 2011.

وفي هذا السياق، كان مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، غسان سلامة، قد ندّد في مقابلة أجراها في الآونة الأخيرة مع صحيفة «الوموند الفرنسية» بوجود «تدخلات خارجية». وقال: «عندما أشك من هذا الوضع في مجلس الأمن، لا أجد هناك حداً أدنى من الوحدة اللازمة لمعالجة هذه التصرفات التي تتعارض في آن مع سيادة البلاد وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

كما دعا غوتيريش في تقريره إلى إطلاق سراح الإلخانيين والمهاجرين. وقال إن هؤلاء يحتاجون إلى «مأوى آمن إلى حين معالجة طلب اللجوء الخاص بهم، أو إلى تلقى مساعدة من أجل عودتهم بأمان إلى بلادهم».

«الوفاق الليبية»: غريان تحت السيطرة بعد فشل هجوم حفتر

■ «الأناضول» - من جهاد نصر: أكدت حكومة الوفاق الوطني الليبية، أن الأوضاع في مدينة غريان (غرب) تحت السيطرة، بعد فشل هجوم شنته قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، في محاولة لاستعادة السيطرة عليها.

جاء ذلك في بيان مصور للمتحدث باسم وزارة الداخلية في حكومة الوفاق، العميد مبروك عبد الحفيظ، نشرته إدارة التواصل والإعلام، برئاسة مجلس الوزراء، عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك».

المتحدث قال إن «الأوضاع في غريان (100 كلم جنوب العاصمة طرابلس) تحت السيطرة عسكرياً من قبل غرفة العمليات المشتركة للجيش الليبي، التابع لحكومة الوفاق الوطني، وأمنياً من قبل مكونات وزارة الداخلية، وفي مقدمتها مديرية أمن غريان».

والإثنين، أعلنت القوات التابعة للوفاق ضد هجوم لقوات حفتر على غريان التي تشهد معارك مسلحة بين الطرفين منذ أكثر من أربعة أشهر.

جدير بالذكر أن غريان التي دخلتها قوات حفتر في 4 نيسان/أبريل الماضي، بدون قتال، مع بداية هجومها على طرابلس، واتخذتها مركزاً لغرفة عملياتها الرئيسية، سقطت في يد قوات الوفاق في 26 يونيو/حزيران الماضي.

وحذر المتحدث باسم داخلية الوفاق، في البيان ذاته، «كل من تسول له نفسه بث الفتنة أو الإخلال بالأمن والسلام الأهليين».

أكد في الوقت ذاته «عدم التعاون في اتخاذ الإجراءات الاحتياطية والأمنية في ربوع ليبيا كافة، ومدينة غريان خاصة، والتي من شأنها حماية أرواح وممتلكات المواطنين».

ومنذ 4 نيسان/أبريل الماضي، تشهد طرابلس، مقر حكومة الوفاق، معارك مسلحة بعد أن شنت قوات حفتر هجوماً للسيطرة عليها وسط استنفار لقوات «الوفاق».

تنظيم « الدولة » يتبنى هجوما في عدن استهدف « الحزام الأمني»

اليمن: هادي يطالب السعودية بالتدخل العسكري لوقف دعم الإمارات لـ«الانتقالي»

تعرّج – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

طالب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الملكة العربية السعودية بضرورة التدخل العسكري العاجل لإيقاف تدخل أبو ظبي المسافر في المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سلطة الحكومة الشرعية، والتي احتلت القوات الإماراتية العديد منها، من خلال دعم ميليشيات المجلس الانتقالي الجنوبي، واستخدام الطائرات العسكرية لتنفيذ قصف جوي ضد قوات الجيش اليمني التابع للحكومة الشرعية.

وقال في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية: «نجدد طلبنا للمملكة العربية السعودية بضرورة التدخل لإيقاف هذا التدخل (الإماراتي) المسافر من خلال دعم تلك الميليشيات واستخدام القصف الجوي ضد قواتنا المسلحة».

وأوضح هادي في بيانه: «أتوجه إليكم في هذه اللحظة الفارقة والضعية من تاريخنا التي يواجه فيها أبناؤكم وإخوانكم، أبطال جيشنا الوطني الأشاوس، الميليشيات الحوثية الإيرانية، وكذلك، وفي اللحظة نفسها، يواجهون التمرد المسلح الذي يستهدف الشرعية الدستورية والهوية اليمنية والذي قامت به ميليشيات ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من دولة الإمارات العربية المتحدة والتي نصب نفسه ظلما وعدوانا وبالقوة المسلحة مثلأ لأبناء شعبنا اليمني في المحافظات الجنوبية.»

جرائم ضد المواطنين

وبين أن المجلس الانتقالي ذا التوجه الانفصالي «قام وما يزال يقوم بإبشع الجرائم ضد المواطنين العزل، مستخدما ترسانة عسكرية إماراتية سعيًا منه لتحقيق أهداف وغايات مموليه سعيا نحو تقسيم بلادنا».

وذكر بأن «الميليشيات الجنوبية المتردة تصادت وهاجمت كل مؤسسات الدولة ومعسكراتها في العاصمة المؤقتة عدن بدعم وتمويل وتخطيط من دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم توسعت باتجاه محافظة لحج وأبين لتسقط المؤسسات والمعسكرات حتى وصلت لأرض شبوة، واضطمت أطعها هناك بعزائم أبطال جيشنا الوطني وقبائلها الشاخصة لتنتقل شرارة تطهير محافظة شبوة من الميليشيات خارج نطاق الدولة.

وأشار إلى توجيهه بعد انتهاء معارك شبوة بالعودة العام عن كافة منسبسي هذه التشكيلات الميليشيائية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي والتي تسمى هناك بالبخنية الشبوانية، وكذلك باستيعابهم ضمن وحدات الجيش والأمن الحكومي، «فجميعهم أبناؤنا وكننت وما زلت

فيينا – «القدس العربي» – وكالات:

أظهر تقرير لوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، أمس الجمعة، أن إيران واصلت تجاوز حدود الاتفاق النووي بشأن مخزون اليورانيوم المخصب، كما واصلت التخصيب إلى مستوى يفوق الحد المسموح به.

وقالت الوكالة، التي ترافق تنفيذ الاتفاق النووي الموقع في 2015، في يوليو/تموز، أن إيران قد تخطت كلا من الحد المتعلق بمخزون اليورانيوم المخصب البالغ 202.8 كيلو غرام، والحد المتعلق ببقاء المادة الانشطارية البالغ 3.67 في المئة.

وأظهر التقرير الفصلي الذي توزعه الوكالة على الدول الأعضاء في الوكالة، أن إيران ما يقرب من شهرين من تخطيها تلك الحدود، أصبح مخزون اليورانيوم المخصب لدى إيران 241.6 كيلو غرام بينما تقوم بعمليات تخصيب إلى مستوى تصل نسبته إلى 4.5 % وهو ما لا يزال أقل بكثير عن نسبة 20 % التي وصلت إليها قبل الاتفاق وعن نحو 90 % التي تعتبر مواد يمكن استخدامها في صنع الأسلحة.

في السياق، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن بحث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على تجنب إجراء محادثات جديدة مع إيران وسط مساع من الزعماء الأوروبيين لإقناع الاتفاق النووي.

وأضاف البيان الصادر عن مكتب نتنياهو أنه قال ماكرون، في مكالمة هاتفية يشار بها الرئيس الفرنسي: «هذا تحديدا وقت غير مناسب

إيران تواصل انتهاك الاتفاق النووي ونتنياهو يحث ماكرون على عدم التحاور معها

لإجراء محادثات مع إيران، بينما تصعد عدوانها في المنطقة.»

بين واشنطن وطهران بسبب الاتفاق النووي، إن دعا وزير الخارجية الإيراني إلى زيارة مكان انعقاد قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في فرنسا.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم الإثنين، خلال القمة، إنه ستعد للقاء الرئيس الإيراني في الظروف الملائمة، وإن محادثات جارية لبحث كيفية فتح دول خطوط ائتمان لتساعده الاقتصاد الإيراني. ورد الرئيس الإيراني حسن روحاني، يوم الثلاثاء، بالقول إن الجمهورية الإسلامية لن تجري محادثات مع الولايات المتحدة قبل رفع كل العقوبات التي فرضتها عليها.

جاءت التحركات الدبلوماسية التي يقوم بها ماكرون في وقت تصاعد فيه التوتر بين إسرائيل وإيران، واستهدف الجيش الإسرائيلي يوم السبت موقعا في سوريا قال إنه في إطار إحباط هجوم تقوده إيران بطائرة مسيرة على أهداف إسرائيلية.

واتهمت إسرائيل إيران يوم الخميس بتكثيف جهود تزويد جماعة حزب الله اللبنانية بتسهيلات لإنتاج صواريخ موجهة.

وقال البيان إن نتنياهو أبلغ ماكرون بأن «إسرائيل ستدافع عن نفسها ضد أي هجمات وستمنع الاعداء الذين يسعون لتدميرها من الحصول على أسلحة نووية».

إلى ذلك، قالت فيديريكا مونغريني، مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، أمس، إن الاقتصاد الأوروبي سيواصل العمل للحفاظ على الاتفاق النووي المبرم مع إيران عام 2015 وسيرحب بأي

خطوات نحو الإضافة إلى بنوده.

وقالت للمصاحفين أثناء اجتماع مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في هلسنكي: «دوري هو الحفاظ على تنفيذ الاتفاقات القائمة تنفيذًا كاملاً. مرة أخرى، إذا أتمك بناء أي شيء آخر عليه، فسيفكون هذا محل ترحيب ودعم من الاقتصاد الأوروبي». ويواجه الاتفاق الذي توصلت إليه إيران وقوى عالمية عام 2015 خطر الانهيار منذ انسحبت منه الولايات المتحدة العام الماضي، وأعدت فرض عقوبات اقتصادية صارمة على إيران سعيًا لدفعها لتقديم تنازلات أمنية أوسع تتضمن قيودا على برنامجها للصواريخ الباليستية.

وأشار أمل جديد في كسر الجمود السياسي بعد وصول وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، لإجراء محادثات مع فرنسا خلال استضافتها قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع في بياريتش يوم الأحد الماضي.

وقالت مونغريني: «إذا كان هذا التطور الجديد حقيقيا فإنه يمكن استخدامه للبناء على ما نغفقه منذ سنوات»، في إشارة إلى الاتفاق مع إيران الذي يسمى خطة العمل الشاملة المشتركة.

واستهدف الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى تقييد أنشطة إيران النووية مقابل رفع كثير من العقوبات المفروضة على طهران.

ورفضت الإجابة بشكل مباشر عندما سئلت عما إذا كانت الولايات المتحدة ستسقط من إيران أن تغفل أكثر من مجرد العودة إلى العمل بالالتزامات الواردة في الاتفاق الحالي.

وقالت: «معنا هو مواصلة ضمان أن يكون هناك تطبيق كامل من الجانب الإيراني للالتزامات النووية.»

وأضاف: «نود كثيراً تجنب الخروج دون اتفاق، سيكون ذلك سيئا للغاية على المملكة المتحدة وكذلك أوروبا وهولندا.»

التعامل مع الحدود الأيرلندية والقضية الرئيسية هي كيفية الأمر دون تفاصيل.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أمس الجمعة، إن ألمانيا تتوقع خروج بريطانيا غير سلس من الاتحاد الأوروبي، يوم 31 أكتوبر/تشرين الأول.

وأضاف في هلسنكي: «ليس في وسعنا تحليل فتح اتفاقية الانسحاب من جديد. نتعامل مع فرضية أن الخروج البريطاني سيحدث يوم 31 أكتوبر/ تشرين الأول. سنفعل كل شيء لتجنب الخروج دون اتفاق. لكن الحكومة البريطانية أوضح أنه إذا لم يكن هناك اتفاق (على الحدود الأيرلندية) فإن خروج بريطانيا دون اتفاق سيحدث». وأكد الاتحاد على أنه لا يزال منتقحا على أي اقتراحات ملموسة تقدمها الحكومة البريطانية بدلا عن الترتيب الخاص

بإيرلندا. وقالت متحدثة باسم المفوضية الأوروبية، الدراع التنفيذية للاتحاد، خلال إعادة صحافية: «لطانا قلنا إن أوبوانا نظل مفتوحة. ولا يزال موقنا هو أننا سنحتاج أو لا إلى رؤية اقتراحات ملموسة أو شروط أخرى. وسواء بطريقة رسمية أو ورفية». وفي بريطانيا، قال قاض، أمس الجمعة، إن محكمة في إيرلندا الشمالية ستظر يوم السادس من سبتمبر/أيلول في دعوى قضائية لوقف الأمر الذي أصدره جونسون بتعليق عمل البرلمان.

وأدى قرار جونسون إلى رفع دعوى قضائية ضد أمام محاكم في أدنبرة وبلغاست ولندن.

وقدم رئيس الوزراء البريطاني السابق، جون ميجور، طلبا للانضمام إلى دعوى قضائية تحاول وقف تعليق البرلمان واستظهارها محكمة في لندن يوم

الخامس من سبتمبر/أيلول.



عنصران من اتباع الانتقالي في عدن

وجه نداء لقوات الجيش ولرجال القبائل اليمنية، قائلا: «لم تهربنا أسلحة وترسانة إيران وميليشياتها، وكذلك لن تهربنا طائرات العابئين (الإماراتيين) المستهدفين أرضنا. أشد على أياديكم الظاهرة التي ستحرق لنا النصر الكبير ومن خلالها سنستعيد العاصمة المؤقتة، عدن، ونسقط نفوذ الدولة فيها والذي سيقربنا من النصر الأكبر والأعز في تحرير العاصمة صنعاء وهزيمة المشروع الإيراني الحوثي الذي كان المستفيد الأكبر من تعطيل قدرات الدولة ومشروعها الوطني خلال الفترة الماضية.»

وأشاد هادي بالموقف السعودي في جانب الحكومة الشرعية والذي وصفه بـ«الموقف الذي لا ينسى»، الذي قال إنهما تدعم وحدة اليمن

والحفاظ على أمنه واستقراره والدفاع عنه ضد الأطماع والتمدد الإيراني.»

وزاد: «نجدد طلبنا لها بضرورة التدخل لإيقاف هذا التدخل المسافر من خلال دعم تلك الميليشيات واستخدام القصف الجوي ضد قواتنا المسلحة.»

وجاء بيان الرئيس اليمني عقب قيام الطائرات الإماراتية بتنفيذ غارات جوية كثيفة، أمس الأول، على قوات الجيش اليمني في محافظتي عدن وأبين، سقط فيها نحو 300 شخص بين قتيل وجريح والتي أجبرت قوات الجيش الحكومي على التوقف عن السيطرة على محافظة عدن وأجزاء من محافظة أبين بعد أن كانت القوات الحكومية المسنودة بقوات شعبية من الداخل حققت تقدما عسكريا كبيرا وقاربت من السيطرة الكاملة على محافظتي عدن وأبين ودحر ميليشيات المجلس الانتقالي الانفصالي المدعوم من الإمارات، غير أن الطائرات العسكرية الإماراتية تدخلت بكثافة بغاراتها الجوية لترتكب أكبر مجزرة ضد قوات الجيش اليمني، وغيرت مسار المعركة، إذ اضطرت معها القوات الحكومية إلى تعليق عملياتها العسكرية هناك.

إقرار إماراتي

وأكدت الإمارات، في بيان ليل الخميس الجمعة، أنها شغنت غارات جوية في مدينة عدن في جنوب اليمن.

وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية في بيان، إن أبو ظبي قامت «بضربات جوية متعددة، لإبرءاء والخميس، استهدفت «ميليشيات إرهابية»، بعد معلومات مؤكدة بأن «الميليشيات تستهدف عناصر التحالف، الأمر الذي تطلب ردا مابشرا لتجنب القوات أي تهديد عسكري».

وأكدت أبو ظبي في بيانها أن «التنظيمات الإرهابية بدأت بزيادة ونيرة هجماتها ضد قوات التحالف والمدنيين، الأمر الذي أدى إلى تهديد مباشر لأمن هذه القوات».

وأضافت أنها «لن تتوانى عن حماية قوات التحالف العربي متى تطلب الأمر ذلك وتحفظ الحق الرد والدفاع عن النفس».

وتجنى تنظيم «الدولة الإسلامية»، في عدن، هجوما وقع في عدن في استهداف مقاتلين تابعين لقوات الحزام الأمني الجنوبية الانفصالية.

ونكرت وكالسة «عماق» التابعة للتنظيم أن الهجوم أدى إلى مقتل وإصابة «عناصر من قوات الحزام الأمني بتفجير دراجة نارية مفخخة عليهم في منطقة دار سعد في مدينة عدن.»

وحسب مصدر أمني في عدن، فإن «انتحاريا يفوق دراجة نارية مفخخة اصطدم بحركة أمنية تابعة لقوات الحزام الأمني على دوار في مديرية، دار سعد في شمال المدينة».

اردوغان يلمح إلى شراء بلاده مقاتلات روسية

■ أنقرة، ٢٦ آب: ألج الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، إلى أن تركيا يمكن أن تتجه إلى روسيا كبديل لشراء مقاتلات بعد أن استبعدتها الولايات المتحدة من برنامج مقاتلات إف-35. وبعد شراء أنقرة نظام الدفاع الجوي الروسي إس-400، استبعدت واشنطن تركيا من برنامج مقاتلات إف-35.

وصرح للمصاحفين في أنقرة: «إذا واصلت الولايات المتحدة توجيهها نفسه بالنسبة لمسألة مقاتلات إف-35، سنستدبر أمرنا. لن سنشتري سيو-٣5 أو إف-35 أو سو-٤57»، في إشارة إلى مقاتلات سوخوي الروسية.

وأشار إلى أن الحكومة التركية لا تزال في المراحل الأولى من دراسة خياراتها. وبين اردوغان: «إضافة إلى طرح سو-3٥ وإف-35؛ وسو-٤7 على الطاوله، نحن ندرس الإجراءات التي يمكن أن نتخذها في حقها الدفاعي من أجل دفاعنا.»

وأكدت تركيا مرارا أنها ترغب في أن تصبح دولة منتجة للمعدات العسكرية وليست فقط دولة مشترية من دول مثل الولايات المتحدة وروسيا.

وتأتي تصريحات اردوغان بعد اجتماع مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الثلاثاء، على هامش معرض «ماكس» الدولي للطيران على مشارف موسكو، حيث تعرض روسيا معداتھا العسكرية والقضائية المدنية، وكانت تركيا طلبت شراء أكثر من 100 طائرة إف-35. ووضع قطاع الدفاع التركي استثمارات كبيرة في تطوير هذه الطائرة. وصرح وزير الخارجية التركي، مولود جاووش أوغلو، الجمعة، خلال زيارة إلى أو سول، أن تركيا انفتت 1.4 مليار دولار على برنامج إف-35.

وأضاف: «في أسوأ الأحوال أبلغ الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، اردوغان في أوساكا خلال قمة العشرين (في حزيران/يونيو)، بأنهم سيعيدون هذه الأموال إلى تركيا. ولكننا نأمل أن نصل إلى تلك المرحلة.»

عقوبات أمريكية على شخصين وثلاث شركات

ساعدوا كوريا الشمالية

■ واشنطن – رويترز: قالت وزارة الخزانة الأمريكية، أمس الجمعة، إن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على شخصين وثلاث شركات وحددت سفينة محظورة، وقالت إن ذلك بسبب مساعدة كوريا الشمالية على التحايل على العقوبات المفروضة عليها. واستهدفت العقوبات الأمريكية شبكة للشحن، بينت وزارة الخزانة أنها شاركت في عمليات نقل للنظف من سفينة أخرى لمساعدة بيونغ يانج على تفادي العقوبات الأمريكية. وأضافت وزارة الخزانة أن الشخصين استخدموا السفينة، التي نفذت من قبل عمليتين على الأقل للتلق من سفينة أخرى مع ترفع علم كوريا الشمالية، لثقل 1.7 مليون لتر من المنتجات البترولية. وزادت أن الشخصين لديهما مصالح في الشركات الثلاث المستهدفة بالعقوبات.

رئيس وزراء باكستان يتقدم مظاهرات

لجذب انتباه العالم لقضية كشمير

■ سريناجار – رويترز: توقفت الحركة في عدة مدن في أنحاء باكستان، أمس الجمعة، مع تدفق عشرات الآلاف إلى الشوارع في مظاهرة بقيادة الحكومة للضمان مع منطقة كشمير المتنازع عليها بعد أن ألغت الهند هذا الشهر الحكم الذاتي للمنوع للمنطقة. وبت التلفزيون والراديو النشيد الوطني لباكستان والنشيد الوطني لكشمير، بينما أوقفت حركة المرور وأطلقت أضواء الإشارات كما أوقف سير القطارات، وذلك ضمن حملة رئيس الوزراء عمران خان، لجذب انتباه العالم لحجة المنطقة المقسمة الواقعة في جبال الهيمالايا. وقال خان لآلاف المتظاهرين في العاصمة إسلام أباد: «نحن معهم في أوقات عسرهم. الرسالة التي نتخلق من هنا اليوم هي ما دام الكشميريون لم يحصلوا على حريتهم سنسقط معهم». ولوقت طويل ظلت كشمير، التي تسكنها أغلبية مسلمة، سببا لصراع بين الهند وباكستان المسلمين نوبيا. وخاض البلدان ثلاث حروب، اثنتان منها بسبب كشمير. ونشرت الهند آلاف من رجال الشرطة في شوارع سريناجار لإخماد احتجاجات تلت قرارها بإلغاء الوضع الخاص للمنطقة. ووجدت الهند منطقة كشمير من وضعها الخاص في الخامس من أغسطس/ آب، مما جرحتها من حق صياغة قوانين خاصة بها. وبين وزير الخارجية الباكستاني السابق، خورشيد محمود قصوري: «مع إثارنا للقضية على المستوى الدبلوماسي فإننا نريد أن نظهر للعالم وللشعبي الكشميري أنهم (سكان الإقليم) ليسوا بغيرفرهم في الصراع.» ويقول محللون في الشؤون الخارجية إنه رغم جهود باكستان لوضع القضية على الأجندة الدولية إلا أن خياراتها أخذت في الفناء.

وقال خان إن الجيش الباكستاني جاهز للرد، لكن محللين يقولون إن باكستان ستجتنب بكل السبل الدخول في حرب لا تقدر على فكفتها في ظل تباطؤ اقتصادها.

وترفض الهند بشكل قاطع أي تدخل دولي في القضية. وتحارب الهند متفديسين انفصاليين منذ أواخر الثمانينيات، وتتهم باكستان بدعمهم، وهو ما تنفيه باكستان قائلة إنها تدعم شعب كشمير سياسيا في مواجهة قمع الحكومة الهندية وقواتها الأمنية.

القضاء ينصف أصحاب المعاشات والحكومة تراوغهم... والسياسة الاقتصادية والعمرانية لا تهدف تحسين أحوال الأغلبية اتهام القوات المسلحة بامتلاك مجموعة صيدليات ووزيرة الصحة اكتفت بدور المتفرج

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

عاد أصحاب المعاشات للواجهة مجدداً بعد أن انتصفهم القضاء مرة أخرى وقضى بحقهم في الحصول على العلاوات المتأخرة، غير أن الحكومة متمثلة في وزارة التضامن لم تدع المتقاعد، الذين يناهز عددهم عشرة ملايين مواطن، الفرصة للفرح، إذ تسارعت إلى إصدار بيان أعادهم لمربع الحزن من جديد.

فيما تناولت عناوين الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 30 أغسطس/ آب، العديد من القضايا والتقارير في مقدمتها: الرئيس يدعو شركاء أفريقيا للاستفادة من فرص الاستثمار في القارة. 15.4 مليار جنيه استثمارات برنامج التنمية المحلية. مستشفيات الإسمايلية تستعد لإطلاق التأمين الصحي الشامل. القوات المسلحة تواصل مسيرة التنمية في جنوب سيناء. ومن تقارير أمس: السجارة الإلكترونية.. القاتل الخفي.. تدخل مصر بالتهريب، أو يتم تصنيعها «تحت بير السلم». الأطباء: أضرارها الضخمة لم تكتشف بعد. ومن القضايا الاقتصادية: أكدت وزارة التخطيط والتعاونية والإصلاح الإداري على أن الاستثمارات الكلية المستهدفة لبرنامج التنمية المحلية في خطة 2020/19 تبلغ نحو 15.4 مليار جنيه، وتستحوذ القاهرة منها على نحو 16.3 %، تليها البحيرة بنحو 6.1 %، ثم محافظتا مطروح والإسكندرية.

في صفح أمس الجمعة تنوعت القضايا التي اهتم بها الكتاب.. علاء ثابت اهتم في «الأهرام» بطرح رؤية الرئيس عبدالفتاح السيسي، لشكل الشراكة بين اليابان وأفريقيا، التي استعرضها خلال مشاركته في قمة «تيكااد 7» في العاصمة اليابانية طوكيو، حيث يسعى بكل السبل لتحقيق التنمية الشاملة داخل أفريقيا، مشيراً إلى الدعوة التي وجهها الرئيس لشركاء أفريقيا للاستفادة من الإمكانيات الكبيرة وفرص الاستثمار الموجودة في القارة الأفريقية، وتنفيذ الأجندة التنموية الطموحة 2063 برقع كفاءة البنية الأساسية وتطويرها في القارة الأفريقية، من خلال مشروعات عملاقة عابرة للحدود، في إطار برنامج تنمية البنية التحتية في أفريقيا، ومشروعات المبادرة الرئاسية للبنية التحتية. فيما انتقد سليمان جودة في «المصري اليوم» موقف الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة، من حملة الشائعات الكاذبة التي وجهتها القوات المعادية لصر إلى القوات المسلحة المصرية بخصوص امتلاك مجموعة صيدليات، موضحاً أن الوزيرة اكتفت بدور المتفرج، وراحت تفرج على النار وهي تشتعل، وكان في مقدورها أن تطفئها في لحظة ببيان منها في بضع كلمات. وشحن محمود خليل في «الوطن» هجوماً على مؤسس جماعة الإخوان حسن البنا. واهتم شريف اللبان في «البوابة نيوز» بالحدوث عن خفة دم المصريين.

جواسيس رغباً عناً

«قبل عدة أيام ذهب أحمد سعيد طنطاوي لزيارة زميله في «الأهرام»، قابله على باب المؤسسة بصحبة زميلين، فيما كان يقف معها زميل ثالث لا يعرفه، وبعدها أنهى زيارته ثم انصرف، ووجد فيسيوك يقترح عليه إضافة الزميل الثالث. فيسيوك اقترحه صديقا، فقط لأنه صافحه، رغم أنه لا يعرف اسمه ولا يسجل رقم هاتفه. ما يود قوله طنطاوي من المثاليين السابقين، إنه على الرغم من أننا بالفعل تحت تجسس من التطبيقات التي حملناها هوأننا المحمولة، إلا أن هناك سؤالاً غريباً جداً نتوقف أمامه طويلاً.. لماذا نستغرب أحياناً ونندشش أحياناً أخرى.. ولا ننصق لنفسنا أو قناتنا كالتالي.. رغم أننا نعرف ومما أكدته لنا هاتفاً بتجسس علينا؟ معضلة فلسفية جديدة وكبيرة في عصر التكنولوجيا، هل ترك هوأننا الفتح حتى لا نتجسس علينا، ونخسر كل الخدمات التي تقدمها لنا، من اتصال وتواصل وأخبار لحظة بلحظة وفيدوهات وصور؟ أم نستغني عن كل هذا ونحافظ على خصوصيتنا وأنماط حياتنا السابقة؟ سؤال سيأخذ كثيراً من الجدل ويطول النقاش فيه وهو.. كما كيف عرف الهاتف أنني اقتربت من مكان عملي، فالأمر غاية في السهولة من ناحية جسي بي اس GPS في خرائط جوجل.. فقد حملت المكان الذي تحرك فيه صباحاً وعظيتمه اسم العمل، وحملت المكان الذي أنجس فيه ساكناً باللبليل لفترة طويلة وعظيتمه اسم المنزل، لأنه بالنظر العمل بالصباح وفيه حركة والبيت في الليل وفي سكنية ونوم وشبهه انعدام الحركة، وفي الموقف الثاني عرفوا عبر جسي بي اس GPS أيضاً، حيث هناك خاصية في فيسيوك تسمح بعرفة الأصدقاء الأقرب إليك في المكان، وبالتالي بمجرد اقتراب الهماتف من بعضها فترحا كأصدقاء مقربين؛ ولأن الصديقين الأولين كانا بالفعل عندي على فيسيوك فاقترح فيسيوك الزميل الثالث».

انتصار الضعفاء

«قبل أيام قليلة انتشر فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي لمجموعة من مسنة أفراد يعتدون على طفل مفاق عمره 15 عاماً، اسمه مصطفى حبيشي، ويسخرن منه بصورة متوذعة. الحادث أثار غضب عماد الدين حسين في «الشرق»، مؤكداً على أن البطل الحقيقي في القصة هو الشخص الذي صور القتل ووضع على السوشيال ميديا، ما أدى إلى حالة عاطفية واسعة مع الشاب المعاق، وبعدها مباشرة ألفت قوة من قسم شرطة مشنول السوق القبيض على 6 أشخاص ظهروا في الفيديو، وتم تحويلهم إلى النيابة التي أمرت بتجسسهم، ويجسد الدكتور ممدوح غرب محافظ الشرقية، تحركه السرمع، وإغلاق محل الحلاقة الذي جرت داخله الواقعة، ويثني الكاتب على استجابة أجهزة الأمن للحادث، وهو ما يعني أن هناك دوراً إيجابياً أيضاً لوسائل التواصل الاجتماعي. يضيف عماد: الذي حدث لاحقاً أن أride الطفل المعاق قالت إن ابنتها تلقى تهديدات من بعض أهالي القبيض يقولون حتى يتنازلوا عن البلاغ، وحاولوا التنازل بالفعل. وهناك من يقول أن أسرة حبيشي لم تقدم بلاغا من الأساس، لكن الأجهزة المختصة تحركت من تلقاء نفسها، كما أن هناك محامياً تطوع للدفاع عن الطفل، ووضع فيديو الإعتداء على صفحته، ما جلب كثيراً من التعاطف مع الحالة. يجسد للنيابة أنها رفضت فتح التنازل عن البلاغ بعد تهديدات أهل المتهمين لأسرة الطفل حبيشي، بل قررت تمديد حبس المتهمين 15 يوماً، ويعترف الكاتب بأنه كتب أكثر من مرة منتقداً العديد من سليات وسائل التواصل الاجتماعي، واليوم يكتب عن إحدى إيجابياتها الكثيرة المتمثلة في تسليط الضو على بعض أوجه القصور في المجتمع، ما يدفع الأجهزة المختصة إلى التحرك بسرعة لتنفيذ القانون بصورة رادية».

جسيم المصالح الحكومية

مُر عادل نعمان بتجربة محاولة توثيق أحد المستندات الرسمية في الجبهة المختصة والمعروفة بمصلحة «الشهر العقاري»، فخر ليروي لنا تجربته عن «الوطن»: «لا أعلم متى بمن علينا بالراحة في إنهاء معاملتنا بنا أجهزة واورقة التصالح الحكومية كلها على بعضنا، وأن نجد احتياجاً، وحتى نبيع علينا السادة المسؤولين نجل مشاكلنا، وليس الأمر صعباً إذا راجع المسؤولون أمر إدارتهم أو لا بأول، وحاولوا الإصلاح درجة تتلوهما درجة، إلا أنهم تركونا، وحال سبيلنا يشكو ويتن، وكأنه قد رجع وسوء مصير. ويطلب نعمان آيا من المسؤولين بالتحدث على المصلحة كي يندق ببنفسه حجم المعاناة التي سيعرض لها. يضيف الكاتب، الأمر لا يحتاج لأكثر من مناقشة العاملين في الشهر العقاري والترددين عليه، وسيجتمع في يد المسؤول آلاف الفحرجات يستبعد منها ما يستبعد، وينفذ منها ما يقدر عليه على فترات زمنية محددة، نتهي بها معاناة الناس في مدة معقولة، فليس هناك مانع في استئجار مكاتب جديدة في أماكن متفرقة، بمواصفات محددة لتعنها الوزارة لتضمن بها صالات انتظار مريحة وأدمية، بدون تكلفة صيانة تنكدها، بأن يضم المأجر سلامة وكفاءة أعلى بمشتملاته مدة الإيجار، وتضمن بذلك صيانة المبني دائماً، وليس المعنى المصلحة عدم العجز البشري من الموثقين والفنيين في المكاتب المختلفة، وترجى كلمات الحق ما أكثرهم في بلادي، وليس عيباً رجع فحفاة العاملين الحاليين وتدريبهم تدريباً جيداً، وكذلك محاولة اختصار الإجراءات. ولو فكرنا في إنشاء مكاتب تؤدي خدمة مسانئة برسوم معقولة فقد رفعا العبء والجهد عن العاملين نهارة، ولا مانع عند الكثير من تقديم الخدمة المتميزة نفسها في المكاتب توفيراً للجهد البعض وسرعة إنهاء مصالحهم».

مطالب عادلة

«يريد شباب الصليداة تعديل القانون الذي تجاوز الزمن بعض مواد، لكنهم يخشون وفق عمار علي حسين، «المصري اليوم»، من هذا في ظل الوضع التشريعي المختل الذي قد يسبب، وبذا يتكفون الآن بتفعيل القانون الحالي، والزم أصحاب الصيدليات بعدم تشغيل من ليسوا خرجي كحجز إداري راجع المسؤولون أمر إدارتهم أو لا بأول، وحاولوا الإصلاح درجة تتلوهما درجة، إلا أنهم تركونا، وحال سبيلنا يشكو ويتن، وكأنه قد رجع وسوء مصير. ويطلب نعمان آيا من المسؤولين بالتحدث على المصلحة كي يندق ببنفسه حجم المعاناة التي سيعرض لها. يضيف الكاتب، الأمر لا يحتاج لأكثر من مناقشة العاملين في الشهر العقاري والترددين عليه، وسيجتمع في يد المسؤول آلاف الفحرجات يستبعد منها ما يستبعد، وينفذ منها ما يقدر عليه على فترات زمنية محددة، نتهي بها معاناة الناس في مدة معقولة، فليس هناك مانع في استئجار مكاتب جديدة في أماكن متفرقة، بمواصفات محددة لتعنها الوزارة لتضمن بها صالات انتظار مريحة وأدمية، بدون تكلفة صيانة تنكدها، بأن يضم المأجر سلامة وكفاءة أعلى بمشتملاته مدة الإيجار، وتضمن بذلك صيانة المبني دائماً، وليس المعنى المصلحة عدم العجز البشري من الموثقين والفنيين في المكاتب المختلفة، وترجى كلمات الحق ما أكثرهم في بلادي، وليس عيباً رجع فحفاة العاملين الحاليين وتدريبهم تدريباً جيداً، وكذلك محاولة اختصار الإجراءات. ولو فكرنا في إنشاء مكاتب تؤدي خدمة مسانئة برسوم معقولة فقد رفعا العبء والجهد عن العاملين نهارة، ولا مانع عند الكثير من تقديم الخدمة المتميزة نفسها في المكاتب توفيراً للجهد البعض وسرعة إنهاء مصالحهم».



النائية الكسنديريا أو كاسيو كورتيز في الدائرة 14 في ولاية نيويورك... وتمثل هذه الخطوة وفقاً للكاتب تحدياً كبيراً، حيث نجحت النائية كورتيز في انتخابات 2018 اعتماداً على أصوات الأقليات والنساء. ستعرض هؤلاء النسيات اللاتي أصبحن رمزاً للمقاومة مواقف وسياسات ترامب العنصرية لاختيار عسير في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 حين يحل موعد انتخابات مجلس النواب، ولن نعرف قبل ذلك إذا كان الناخب الأمريكي سينصف هؤلاء النساء، أم يقف في صف الرئيس ترامب ويهفي تجربة النايات التقديميات اللونيات».

جنون الارتياب

وقع خبر مقتل اأختين على يد والدهن شك في سلوكهن على وفاء الشيشيني في «المشهد» كالصاعقة: «مجرد شك في فلذتي كيد..» اللذين ربهما صغيرتين حتى كبرتا، وأحبهما وهما لحمه حمرأء، هكذا بكل بساطة أنهى حياتهن دون العشرين.. بكل قسوة وخلو من رحمة، عصفاً بمشاعر أبوة غريزية بالحب والحماية، بدون التأكد من شكوته أو محاولة معرفة ماذا فعلتا بالضبط. آكأت علاقة حب؟ أم علاقة جنسية تحت شعاع الرصب؟ أو زواجاً عرفياً أو متعة يضكك به الفتيان على الفسات، حتى يرصحن ويمارسن الجنس، الذي يصبح هدفاً وحيداً من العلاقة.. بالنسبة للشباب والرجال عامة؟ تابع الكاتبة: لن أتسك هنا عن أن الأب مثلاً، شك بأن بنتيه مارستا الغباء عن اختيار وفسق مقابل المال، ونحن نعرف أن حالات الفقر الذكر دفعت كثيراً من الآباء إلى حضن فتياتهم على تلك الممارسة باشكالها، سواء بتزويجهم قسراً، وهن قاصرات لإخوة العرب، البرة تلوا الأخرى، أو غصوا الطرف عن ظهور المال المفاجئ في أيديهن، لأنهن ببساطة يتفقن على العالمة بمن فيها الأب عندما لا أحد الحكام «التي مش حياتقتي في عهدي لن يغتني». وبعدها سمعنا أن من يملك قرشا سيوسا وقرشا، ومن يملك الملايين سيساويها، بصرق النظر عن مصورها، وهكذا انفجرت مأسورة الفساد في حياتنا وهرع الكثيرون يخسرون من مالها الأسن، فلم يعد الفساد بخزي، إنما يجلب الاحترام والهيبه وربما المناصب السياسية، فلا يعيب السياسي إلا نقص ولائه للحاكم، مهما اقترف من جرائم في أوقات سابقة».

قسوة المسند

تألم صبري الموجي في «البوابة نيوز» بسبب ما حل بأخلاق المجتمع متسائلاً: «ما هذه القسوة التي طرأت على مجتمعنا، فأصبح الأخ يُعادي أخاه، والجار يقاضي جاره، صار المرء لا يأمن على ماله ونفسه وولده وأهله، أضحي زماناً مُغياراً زمن التسايقين.. كان الناس قديماً في رباط ومودة، الجار يصون بيت جاره ويحفظ أهله وماله وعرضه، القوي يحنو على الضعيف، يرعى شؤونه ويُلبي مطالبه، المجتمع كله يكفل الفقير ويسند حاجته، كان الناس كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالحمي والسهو، فانزل الله عليهم بركة في الرزق، الذي كان رغم قلته يكفي ويزيد، وبركة في الأهل والولدة، كانت هناك -يفعل تلك السحاحة التي عمت المجتمع بأسره- راحة في القلب وطمانينة في النفوس.. أما في زماننا هذا، فيؤكد الكاتب على تسقت قيم كثيره وحلت محلها سلوكيات شاذة غريبة عن مجتمعنا، حلت القسوة محل العطف، الصدقة محل اللين، الغضب محل الحلم، والكذب محل الصدق، انتشر تزويج الأيمن، تقشمت روح الاستسبال والاستيغال والغبولة، تغير مفهوم الشطرارة، فصارت تخفي أن تضحك على أخيك وتسلمه غلاءً ومرضاً، البلطجة وقطع الطرق، فمأذا ننظر من ربنا الموصوف بالعدل؟ لقد ألقينا هذا يعانين من شظف العيش، وذلك يشكو شخس زوجته، وتألنا بيكي عقوق أولاده، ورابعاً يشكو جوراً وظلماً، وخامساً يقاسي غلاءً ومرضاً. ويرى الكاتب أن صلاح المجتمع ورغد العيش محال أن يتحقق إلا بصلاح النفوس وتسكنا بروح الإسلام السمحة التي أذنت لها قلوب العباد، تلك الروح التي بفسادها وتمكينها لن تجد على الأرض أثراً الظلم أو صورة لجور».

غزة تلجأ لربها

«أثارت التفجيرات الانتحارية في غزة حالة من الرعب والفرع بين أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع، وبدوره يؤكد أحمد جمعة في «اليوم السابع»، حاجة السلطات الفلسطينية لإيجاد حل للانتشار المتشدد بين ومواجهتهم بالفكر وليس بالملاحقات الأمنية، التي تقوم بها حركة حماس داخل غزة، انتشار الفكر المتشدد وسط أنصار السلفية الجهادية في قطاع غزة، يهدد بفجر الوضع ومدد المتطرفين داخل غزة، وخلال الحوار اقترح وهو ما يحتاج لوضع رؤية واضحة ومحددة لمواجهة الأفكار المتطرفة، التي انتشرت بين شباب القطاع بسبب الحصار والأوضاع الاقتصادية المزرية، اتهامات وجهتها أصوات فلسطينية إلى حركة حماس وقوادتها، وذلك بعد التفجيرات الانتحارية اللذين وقعوا في غزة مساء يوم الثلاثاء الماضي، وأنديا مقتل عدد من ضباط الأمن الفلسطيني التابعين للأجهزة حماس، المعلومات المتوفرة هو توعية الانتحاريين لحركة الجهاد الإسلامي وهي الفصيل الأقوى بعد حركة حماس داخل قطاع غزة، وهو ما يضعنا أمام مشكلة العنصر التي تضم لفصائل المقاومة، وما هي الأسباب التي دفعتهم للانحياز بها؟ وما هي الآلية التي تضمن بها قيادة الفصائل الفلسطينية عدم انخراط عناصر في صفوف المتشددين والتكفيريين؟ ويؤكد الكاتب على أنه جمعه حديث مطول مع قيادي فلسطيني في حركة الجهاد الإسلامي في غزة التي يمكن من خلالها الوصول لحل ورؤية واضحة لمواجهة الفكر التكفيري داخل غزة، وخلال الحوار اقترح القيادي فكرة إطلاق مبادرة لسماحة المؤسسات الدينية في مصر ومنها الأزهر الشريف، وذلك للمشاركة في إطلاق حملة توعية فكرية للشباب الفلسطيني وتبادل الزيارات بين المؤسسات الدينية في مصر وتقليدتها في قطاع غزة، الفكر التكفيري والمتشدد لن يتفش بشكل كبير وسط أبناء قطاع غزة».

المعاشات تنفيذاً للحكم التاريخي، أو الذي كنا نتصور أنه تاريخي، بشأن «العلاوات الخمس»، هؤلاء «العلاوة» الذين يحصلون على قنات وقروش قليلة لا تخفي ولا تسمن من جوع، بعد أن أفنوا عمرهم في الجري، واستقطعت هيئة التأمينات والمعاشات آلاف الجنيهات من أجورهم، دفعوها صاغرين على أمل أن يجدوا ما يستمرهم ويحفظهم ضد الجوع والعوز، بعد نهاية خدمتهم.. فإذا بهم بعد ضياع العمر لا يجدون من يحنو عليهم أو يرحم شيوخهم.. أو يمنحهم حقوقهم من مئات المليارات من الجنيهات التي تكسدت في خزائن جهات وضعت أيديها عليها، بينما وقفت وزارة التضامن «متفرجة» وعاجزة عن حماية هذه الأموال، أو عن استردادها وفقاً لوجه به رئيس الدولة من ضرورة برد إجمالي المديونية المستحقة لصناديق المعاشات طرف وزارة المالية ويترك الاستثمار القومي». يضيف الكاتب آخر حلقة في هذا السلسل العبيتي، ما حدث خلال الساعات الماضية، بعد صدور فتوى الجمعية العمومية القسمة الفتوى والتشريع في مجلس الدولة، التي انتهت إلى ضرورة تنفيذ الحكم الصادر من المحكمة الإدارية العليا.. وفقاً لما ورد بمطوقة بأن تحسب «العلاوات الخمس»، أي العلاوات الخاصة التي لم تُصم على الأجر الأساسي عند الإحالة للمعاش ضمن الأجر التقفيرة بنسبة 80 % وليس على معاش الأجر التقفيرة، هذا الأمر اعتبره أصحاب المعاشات انتصاراً جديداً يضاف إلى ما سبق من انتصارات».

لماذا سبتمبر؟

تبقى مع «الوفد» حيث يسأل على مرجان بعناسة قرب عودة الطلبة للمدارس: «لماذا يبدأ العام الدراسي في شهر سبتمبر/أيلول من كل عام؟ ولماذا لا يبدأ في شهر يناير/كانون الثاني مثلاً؟ في اليابان والهند يبدأ العام الدراسي في شهر إبريل/نيسان، وفي فنلندا يبدأ رسمياً في الأول من أغسطس/آب، وفي سنغافورة في الثاني من هذا شهر يناير. أستراليا ونيوزلندا وجنوب أفريقيا يبدأ عامهم الدراسي في نهاية شهر يناير، أما في المكسيك والبرازيل فيبدأ العام الدراسي في شهر مارس/آذار، وفي تايلند يبدأ في شهر مايو/أيار من كل عام، ويبدأ في شهر يونيو/حزيران في الفلبين، ويشير الكاتب إلى أن العام الدراسي يبدأ غالباً في النصف الثاني من الكرة الأرضية في شهر سبتمبر/أيلول، أي مع نهاية فصل الصيف، وذلك على العكس من الشهر الذي تقع في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية كالبرازيل وأستراليا، في كوريا الجنوبية يبدأ العام الدراسي في مارس/آذار من كل عام وينتهي في فبراير/شباط من العام الذي يليه، ما يمكن اعتباره واحداً من أكثر الأنظمة التعليمية ارتفاعاً في عدد أيام المتدرس، تماماً مثل أستراليا التي يصل فيها عدد أيام الدراسة على 200 يوم، وفي اليابان يدرس الطلبة حوالي 210 أيام على الأقل كل عام، مقارنة بـ180 يوماً مدرسياً في الولايات المتحدة الأمريكية. قبل حوالي 200 عام، كان عدد أيام الدراسة في القرى يصل إلى 260 يوماً في العام الدراسي الواحد».

قلب مكسور

يهتم حسن فتحي في «الأهرام» بالحدث عن ضحايا الحب، لذا عبر عن ترحيبه لأنهم في ألمانيا، بخصوص رقفاً هاتقياً لما يعرف بضحايا يوم عيد الحب، التقويم الدمع لأصحاب القلب المكسور، الذين تزيد معاناتهم في هذا اليوم، والتي قد تبلغ حد الوفاة، خاصة مع رؤية من حولهم يحفلون بالحب: «فعلاً لم يخطئ من قال «من الحب ما قتل»، فالأم الفراق تشبه أعراض الجلطات: كل هذه المشاعر قد يبلغ فيها الألم النفسي مبلغه، مما يوجب تسارع بقات القلب، الأمر الذي قد يؤدي إلى أعراض تشبه أعراض النوبة الصدرية، ولم يعد تعبير «القلب المكسور» مقصوراً على الأغاني معنوية عن حالة الحزن على فقدان حبيب، بل هي حالة مرضية لها أعراض مشابهة للجلطة، في الواقع هذا ما يسمى «متلازمة القلب المكسور»، فما هي؟ وهل من طريقة لمعالجتها؟ مصطلح «متلازمة القلب المكسور» حديث علمي نفسي في قاموس الطب، فقد بدأ استخدامه مطلع تسعينيات القرن الماضي للتعبير عن هذه الحالة التي تؤدي للشعور بألم في الصدر، ليس بسبب انسداد أو عية دموية، ولكن بسبب حالة نفسية ناتجة عن انفصال عاطفي أو فقدان عزيز.. وكان اليابانيون أول من رصد هذه الظاهرة لدى الستات اللاتي فقتن أزواجهن، وأطلقوا عليها اسم «تاكوتسوبو»، ومع الوقت ربط العلماء هذه الظاهرة بالأعراض التقليدية التي تحدث في علاقة حب فاشلة أو صدمة عاطفية أو فقدان عزيز، مثل الشعور بوجع في القلب وقلّة النوم وآلم البطن والقلق والتسوس وعدم القدرة على التركيز، علاوة على ضعف جهاز المناعة وضيق التنفس».

ضد ترابيح

اهتم محمد المنشاوي في «الشرق» بالحدث عن الهجوم الذي تعرض له الإهان عمر وزميلاتها النايات في مجلس النواب الأمريكي: «لا تتوقف الماكينة الإعلامية الميمنية عن وصف النايات بأنهن يرغبن في «التوقف اللاتي فقتن أزواجهن، وأطلقوا عليها اسم «تاكوتسوبو»، ومع الوقت ربط العلماء هذه الظاهرة بالأعراض التقليدية التي تحدث في علاقة حب فاشلة أو صدمة عاطفية أو فقدان عزيز، مثل الشعور بوجع في القلب وقلّة النوم وآلم البطن والقلق والتسوس وعدم القدرة على التركيز، علاوة على ضعف جهاز المناعة وضيق التنفس».

الأمراض المزمنة، حيث ترى بعض التقديرات أن السبب الحقيقي لإصابة نصف مرضى الفشل الكلوي في مصر يعود إلى سوء استخدام الأدوية. كما أظهر مسح عينية مكونة من سبعمئة مدمن في أحد المستشفيات، أن نصفهم تقريباً سقطوا في الإدمان عبر صيدليات لا يديرها صيادلة، واعترف بعض السائقين عقب حوادث مرورية أنهم حصلوا على «برشام» من صيدليات معينة، يزيد على هذا ما يعوق المفتشين على الصيدليات من أداء مهمتهم على الوجه الأكمل، وهو مسألة قدم بشأنها الشباب مذكرة إلى وزارة التنمية المحلية، كي توجه المحافظين إلى تمكن هؤلاء المفتشين من العمل بالطاقة الواجبة، ومذكرة أخرى للهيئة الرقابية الإدارية بغية زيادة عدد المفتشين، وثالثة إلى نقابة المحامين كي تقوم بدورها في حماية أعضائها».

العاصمة تحضر

مشاكل العاصمة كانت محل اهتمام نادين عبد الله في «المصري اليوم»: «لأن المسؤولين قرووا إهمال القاهرة وبنوا أخرى موازية إلى حين تغيير معالم القاهرة القديمة؛ لأن بالفرار منها من استطاع سبيلاً.. لم تكن العزلة هي الخيار الأفضل لن يقدر، وكتمه الأفضل لأن القاهرة يفوضيتها وتلوها بدت مكاناً يصعب العيش فيه. أما أغلبية السكان ممن يعيشون في أحيائها، فحكم عليهم بملئهم مدينة مدمن وخانق؛ أو بالسياسي للانتقال منها؛ حتى لو اضطروا للاستنادة كما هو حال عدد غير قليل من سكان «الكويلاند». ترى الكاتبة أن الخاسر الأكبر يظل هو الأغلبية الساقطة للسكان، وهم غير القادرين على تحسين أوضاعهم؛ بل يحاول أغلبهم فقط اليقاعة أحياناً، ليس فقط لأن النمو الاقتصادي الحالي اقترن بارتفاعهم، كما أكد تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء الأخير، ولكن أيضاً لأن السياسات الاقتصادية والعمرانية الحالية لا تستهدف تحسن أحوالهم كثيراً، ومن ثم، فإن ثل الفقر يقترن بجرح النسيان؛ ويتبعه، حقق شديد يوجه إلى الجميع، وتشير نادين إلى أن الفوارق الطبقة موجودة في كل مجتمع، لكن حدثها تختلف، وهو أمر يتعلق بنوعية السياسات المتبعة. فمثلاً، عملت الدولة في العديد من المجتمعات الغربية والأسبوية على توسيع الطبقة الوسطى، فباتت تعمر العواصم من دون عزلة عن بني البشر، إلى الحد الذي أصبحت معه الفوارق الطبقة هي الاستثناء وليس القاعدة. عملت هذه الدول على اعمال القانون والشفاقة، فالجميع في المجتمع يندر بالتقريب تفاصيل مرتب أغلب المهن، المريح قليل إلى شيء، ويستطيع أن يتصور مستوى معيشته، وهو أمر غائب هنا في بلد لا تزال الأمور تسير فيها بالمحسوبية، بل بالرشوة أيضاً».

العال على حاله

استشرّف خالد حمزة في «المشهد» حال البلاد بعد عقد من الآن: «هل تغير شيء؟ سؤال الناس في المحروسة في أحد أيام الصيف الحار من عام 2030؛ كهل كل عليه الزمان وتشرّب، مزال يشكو من معاناته اليومية مع العيال وأم العيال وطلباتهم التي لا تنتهي على زمان وأسعار زمان، وكل ثانوية التاليت 300 جنيه للحصنة، والبيت في إعدادي يتأخذ دروس شهرية بـ2500 جنيه، والمرتب الذي ما يجسصلش العشرة آلاف جنيه لا يكفي مصاريف فواتير عدادات الكهرباء المدفع من مية وكهربيا وغاز وبزينز اللي اللتر منه قيمه بـ150 جنيه، والجنيه يندوبك الثلاثين منه بدولار أمريكي واحد؛ المواصلات بقت ناز، وخذ عندك تذكرة مترو الأنفاق اللي بقت بخمسة وعشرين جنيه وأقل تذكرة اتوبيس بتعني ثلث الألف بـ15 جنيه؛ أما كليلو للمح من الصومالي والسوداني أو الهندي مش أقل من 260 جنيه؛ أما كليلو فحذث وأل حرج، ككش أقل دكتور 800 جنيه، والمستشفيات الحكومية حالها يصعب على الكافر، والخاصة لاغنياة! والعلمين والجلالة والعاصمة الجديدة لاغنياة فقط؛ المتر هناك وصل لـ100 ألف جنيه ومقيش؟ الله يرحم زمان إسيام ما كانت البيضة جينيه ونص وغيف التكوين بخمسة عا و للحممة البرازيلي مئمة جينيه؛ ولتر البنزين بـ15 جنيه بنس، والفرخة المشوية يسطلطها وبناب عنها بيمة جينه بس؛ دنيا وش دنيا دامية وكنا بتنتقي على زمان وأسعار زمان، وكل ما حد يكلمنا نقوله اللي جاي أحسن، والأسعار هتظل وكل ده ولسه بتوع الإعلام بيودعوك بأنهار العسل وبحقول الغاز والذهب والياقوت والمرجان، ولو قلت كلمه ولو بأدبيات معارضة تبقى أنت مغرض وطابور خامس وسادس كمان ومن أصحاب الأحدثات وتكسجي من تسجيه العيال بتوع يناير اللي اندثروا من 20 سنة».

شائعات

حجم الشائعات حول النشاط الاقتصادي للجيش يسد عن شمس الحقيقة، يرى حمدي رزق في «المصري اليوم»: «الجيش لا يتأقن اقتصادياً أفراداً أو كيانات، الجيش يسد نقصاً حاداً، ويحدث توازناً، ويقف المحاور والجهات الاقتصادية أمام المستثمرين الجادين، يهدد الطرق سلكة، ويهدد الصحارى، ويدعو إلى شركات الاقتصادية تنتهي بسد نواقص الاقتصاد الوطني، ويؤكد رزق أن التوجيه الرئاسي قاطع، لا تتراحم ولا تناقص، ولكن شراكة وطنية، ويج صوت القائد الأعلى في مناسبات عديدة، وفي كل مناسبة وأخرها في قاعدة محمد نجيب في «العمام»، وحدد تماماً مسارات الجهد الاقتصادي للتنموي للقوات المسلحة المصرية، ولكنهم معقرون، لا يتكفون عن نهش سمعة الجيش المصري، الذي يضع كل هذه الترهات جانباً منطلقاً في طريق رسمه القائد، لإقالة الهممته الوطني من عثرته، رافعة الجيش المصري الاقتصادية لا تتفصل عن هممته القتالية، هذا فصل سيدون لاحقاً في صفحات العسكرية المصرية الناصعة البيضاء، كيف أنقذ الجيش المصري الاقتصاد الوطني من مصير محتوم، تحت وطأة أزمة اقتصادية عاتية، كانت البلاد على شفا جرف هار، الاستعمار طويل الأمد، هو ما يسعى إليه الجيش المصري عبر همياته الاقتصادية، الجيش لا يعرف استثمارات الأموال الساخنة ولا المضاربات الموقوتة، ولا ينظر أرباحاً، ولا يحسك سلعة، ولا يحتجز منفعة، بل يمد يده، دعوة خالصة لبناء الوطن. المستادة على الجيش المصري منذ عام 2011 تستهدف إخراج الجيش من المعادلة الوطنية، لاستفزاز بالشعب».

جبروت الوزيرة

من معارك أمس الجمعة هجوم ضار شنه مجدي سرحان في «الوفد» على وزارة التضامن: «عجيب أمر مستشاري وزارة التضامن.. وعجيب استبسالهم وإصرارهم على «التهايم» أي مكسب يمكن أن يتحقق لأصحاب



محمد تركي الربيعي*

يمكن تحذيره عبر طرح مفهوم الهجانة كمفهوم عام لفهم كل تطور لآتي خلق فني، بغض النظر عن موقعه من التراتبية الطرازية أو الجغرافية، أو يبعد أو قريب من المركز. قد تدركنا هذه الرؤية التصالحية، حيال العلاقة بين المحلي والعالمي، ورغم تباعد الأزمنة المدروسة، بخلاصات مؤرخ العرمان سستيفان ويبر في كتابه «دمشق: الحداثة العثمانية والتحول العمراني 1808-1918»، التي وضع فيها التطور العمراني الذي عرفته دمشق آنذاك تحت إطار ما سماه «بالحداثة التفاضلية»، الذي يرى أن التحولات الحداثية، أي التغييرات التي نقلت المجتمع والمدينة من الوضع القديم إلى الوضع الحديث، قد جرت ضمن سياقات تاريخية وثقافية متشابكة ومداخلة على الصعيدين المحلي والعالمي.

إعادة الإعمار ونموذج المدن الميتة:

وبالعودة إلى كتاب الرباط، وبالإخص فصوله الأخيرة التي قدم فيها عددا من الاقتراحات والمخططات الأولية، لكيفية إعادة إحياء وترميم المدن الميتة في سوريا، ربما هناك نقطة استوقفتني من نفاذ عدة ذكراها، وقد تكون لها علاقة بشكل أو بآخر بموضوع المدن الحية السورية التي نُشرت. تتعلق هذه النقطة بدور الأهالي في عملية إحياء هذه المدن الميتة، إذ يرى رباط مثلا أن على أي برنامج لإعادة إعمار المدن أن يمتدح مع مستلزمات ومشاعر سكان المنطقة، تكون مهمته خلق شعور بالانتماء لقرامهم ومدنهم، وضروة الحفاظ على روحها التاريخية، ورغم أن الرباط يترك في هذا الموضوع للمدن الميتة، كما أسلفنا القول، بيد أن في إشارات الكثير من الفائدة في ما يتصل بموضوع المدن والأحياء التي هدمتها الحرب في سوريا، فأعادة إعمار الأحياء التي يتم بالمشق، الصريح، بدون أن يكون هناك دور لأهالي هذه المناطق، ورغم أن هذا المطلوب قد يكون متعديا ولا يتطابق مع تجارب إعادة الإعمار التي شهدنا منذ بلدان العالم، لكن لابد من المحاولة للحفاظ قدر المستطاع على روح العديد من المناطق التي هُدمت، ومن المتوقع أن يُعاد بناؤها في السنوات المقبلة. قد لا يستطيع دور الأهالي وإراهم في إعادة إعمار مدنهم التي هُدمت، التعبير عن نفسه اليوم، من خلال جمعيات ومنظمات في الداخل بالأخص، غير أن بعض صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع المنشورة بنشر صور لسوريا من بدايات القرن العشرين لفترة السبعينيات، والإقبال الكبير عليها على صفحات التواصل، قد يشي بشكل أو بآخر ببداية تشكل رؤية ووعي لدى قسم من السوريين بشكل مندم في المستقبل، وبالتالي فإن بعض هذه الصور والاهتمام بها لا يعكس، كما يؤكد الأثنوبولوجي الهندي أرجون أبادوري، حنيناً وهروباً من الحاضر، بل يقدم لنا خريطة للتعلق على العقيبات والتفاوض حول شكل المدن ومستقبلها. هذا الاهتمام السوري بعالم صور الستينيات قد يشابه ما عاشته بيروت بعد الحرب ومشاريع إعادة الإعمار. إذ لاحظت كل من الأثنوبولوجي الفرنسي تيري بويوسيه واللبناني جميل مديني، في مقال لهما نُشر في بيروت، ظاهرة لجوء أهالي المدينة في السنوات الأخيرة إلى خلق فضاءاتهم الافتراضية الخاصة، عبر مشاركة صور لبيروت قبل الحرب (صور فوتوغرافية من الأرشيف، وبطاقات بريدية)، تعرض كحبات عن الزخمة القديمة التي كانت تحصل في المدينة، ووفقا للباحثين، لا يعكس هذا السلوك بعدا حنينيا لبيروت، بل رغبة في الدفاع والحق في الحلم (شكل المدينة) بدون، الحاجة إلى تغيير الواقع الحضري رأسا على عقب، وإنما إعداده وتكفيفه، عن طريق ما هو موجود، والمحافظة على ما تبقى، كل ذلك بالتواصل مع الناس وممارساتهم وتصوراتهم. وبالتالي فإن تداول الصور السورية لصور مدنهم، قد يمدح جزءا من بداية تشكل وعي مجتمعي حول مدنهم، أو حول كيف يجب أن تكون عليهم مدنهم التي هُدمت وأساليب إعادة إعمارها، وهو ما يتطلب اليوم مزيدا من تنمية هذه المواقف والمبادرات وإنشاء جمعيات ومراكز تساهم في خلق هذا الشعور بضرورة المشاركة، سواء كانت هناك، رغبة في أجدات وخطط الدول الداعمة والنفذة لإعمارهم لا.

تزال، إسطارا معقدا للتغيير المدني، ففي مقابل ظهور لاعبين جدد على الساحة، وتكون ميليشيات طائفية ودينية وأثنية، كانت حاضرا عددا عديدة تشهد تدميرا كبيرا، أصاب تنظيم السكان والمكان ووسائل الإنتاج كذلك، وقد أدى هذا الأمر، بلا شك، إلى تألم الناس مع هذه الظروف؛ عبر الهروب والزواج أو اللجوء إلى الريف أحيانا، أو أماكن ثانوية، ما خلق شكلا ونوعا جديدين من المدن السورية، تتكون من خليط من العادات والثقافات المحلية، غير أن ما حدث قد يحتاج لسنوات عديدة لفهمه، في ظل غياب الإمكانيات البحثية واللوجستية، لدراسة تأثير هذا النزوح على الفضاء المدني السوري، وبالأخص ولادة وتضخم مدن وموت أحياء ومدن عديدة، رمزيا على أقل تقدير. وفي ظل هذا المعاد، وكحال عدد من الدول التي عاشت حروباً طويلة، غدا مفرد الإعمار المادي من الأولويات التي يجري الحديث عنها كثيرا، بيد أن ما يلاحظ في هذا الحديث هو أن غالبية الدراسات المهمة بهذا الشأن (خاصة على سياق الأزمات البحثية السورية) عادة ما تتحصر أبحاثها البحثية بالمشق الاقتصادي والسياسي، في حين نادرا ما نعتد داخل هذه المراكز على أفكار لكيفية إعادة تحديث وترميم بعض الأحياء، التي هُدمت أو مقاربة لسلسلة إعادة إحياء الأحياء العشوائية، التي طالها التدمير الكبير في حلب أو دمشق مثلا، في الوقت الذي يستعمل فيه النظام تهديم هذه الأحياء التي كانت تحيط بالعاصمة، بالشكل الذي يضمن عدم خلق حراك اجتماعي لعقد عدة، مع وجود التدمير هنا بشأن الاحتجاجات لا تنشأ في المناطق العشوائية، فهي ليست بالضرورة حاضرة الاحتجاجات، بل إنه في حال حضر مثل ما يمكن إكتار دور مناطق، مثل داريا والعصية وبساتين الرازي في الحزبي، في إشعالها والاحتجاجات. وبالتالي يبقى الغائب في حوار السوريين، أو بالأحرى النخب المثقفة السورية، وجود رؤية حول شكل أو طريقة إعادة خلق هذه المدن.

المدن الميتة في سوريا: مدخل للتفكير في إعمار مدن ما بعد الحرب



كنيسة القديس سحمان



حلب 1900



ساحة باب الفرج - حلب



عمارة المدينة ناصر الرباط

بحته في الأسلوب العمراني لهذه المدن، التعرف على ذكرة وإرث عمراني سوري، ليس بالمعنى الأيديولوجي الحزبي، وإنما بالمعنى الحضاري الذي يبقى مستمرا في حياة العمارة الزنكية والأيوبية، وحتى السنوات القليلة الماضية، إذ بقيت نسبة لا يستهان بها من حجري القري المنسية تعمل في حلب وغيرها من المدن السورية، كما شارك قسم كبير منهم في إعادة إعمار وسط بيروت في تسعينيات القرن الماضي. وبالتالي فإن الرباط يتعرفه بتاريخ هذه المدن السورية المنسية، أو الميتة (كما اصطلح على تسميتها بعض الباحثين الغربيين) وأسلوب بنائها وهندستها، وكيفية إعادة ترميمها وإحياء دورها، لا يروم فقط حمايتها من أن تتحول إلى متاحف السياحة والاستثمار، ولو كان ذلك على حساب الأشكال الأصلية وروح المكان، بل قد يورف مخططا ألبيا ومدخلا لطريقة التفكير بكيفية بناء الجبال العام، لمن ما بعد الحرب، ولعل ما يدعم هذا الكلام، إعادة الرباط لإصدار كتابه بعد مراجعته وإضافة ملاحظات جديدة مؤخرًا، بعد أن صدر بنسخته الأولى في عام 2010، وهي الفكرة التي كانت فيها الشبكات الاقتصادية الجديدة في سوريا تقضم كل شيء في البلاد بأسلوب مافيو.

قد يقول قائل إنه من المبكر الحديث عن الرؤية هذه، وعن افتقار لخبرات في التخطيط الحضري، غير أن ذلك لا ينفي ضرورة الخوض فيها من الآن، أو تشكيل رؤية ولو أولية في أي حديث عن مستقبل سوريا، وعدم الانتظار ريثما يتم الاتفاق على حل سياسي، خاصة أن هذه الحلول قد تأتي بخطى إعادة إعمار أكثر تطرفا، كما حدث في مناطق عديدة من بيروت (رغم اختلاف حجم الدمار)، لتبني فكرة تهييج أبنية حديثة ذات وظائف تجارية وسياحية، وعلى حساب التراث وملاكي الأراضي القديمة والمستجربين، ما يعني قبول التفريعات الاجتماعية وعمليات التهجير الجماعي وترسيخها في سوريا. ربما كان من الواجب الدخول في هذه المقدمة، قبل العروج الأسبوعي للعتاد على كتاب جديد، وهو هذه المرة «المدن الميتة: نحو قراءة جديدة للتاريخ السوري» لناصر الرباط استنادا لأغا خان للعمارة الإسلامية في «معهد ماساشوسيتسز للتكنولوجيا في كامبريدج». والمدن الميتة في عدد من القري والبلدات التي تشكلت بين القرنين الثالث الميلادي والسادس الميلادي، قبل أن تتراجع لعالم النسيان، محافظة على وجودها السادي إلى حد ما، ليطلوها الدمار والسرقة لاحقا في الحرب، كما طار باقي المدن في سوريا. كتاب رباط، وإن بدا مشغولا بتاريخ المدن الميتة في سوريا، إلا أنه يتشكل خطا ومدخلا أوليا لكيفية التفكير بإعادة التخطيط لبناء بعض المواقع والأماكن، التي هدمتها الحرب، خاصة أن رباط لا يرفدنا بمعرفة غنية بتاريخ المدن المنسية فحسب، بل يتبع لنا من خلال



حسام الدين محمد*

الشوارج اليسارية والمحي السلفية: حرب الإشارات!

نشر الكاتب السوري بكر صديقي، على صفحته في «فيسبوك» قبل أشهر، بضع «بوستات» طريقة حول العلاقة بين الشوارج والسياسة في تركيا، فذكر أن كل رجال حزب «العدالة والتنمية» بشوارج، فيما كل ضباط الجيش التركي بلا شوارج، كما نشر خبر تداول وسائل التواصل الاجتماعي لرسالة صورا لاجتماع وقد تركي برئاسة رجب طيب اردوغان. بأخر أمريكي برئاسة دونالد ترامب، يظهر أن الوفد التركي كله رجال بشوارج باستثناء وزير الدفاع خلوصي أكار، كما نشر صديقي إلى سؤال بائع تركي، إن كان يساريا، مشسرا إلى أن ميول الأتراك الأيديولوجية تعرف من شكل الشوارج، أو الشعر أو غيرها من المظاهر. أوردت حينها معقبا على الموضوع مقطعا من كتاب الإيرانية آذر نفيسي «أن تقرأ لوليتا في طهران» بذكر أن اليساريين بعد الثورة الإيرانية كانوا يخلطون بشفاهم العليا بشوارج متهمة من الإسلاميين، الذين كانوا يتكون مسافة حافة موسى بين شفاهم وشوارجهم، أو يربون لحامهم حتى طول، أو يخلطونها لتتمو حقيفة ثابتة، أما اليساريات فكان يرتدون قمصانا فضفاضا، تتهدل على بنطولات مهلهلة باللون الكاكي أو الأخضر الغامق، بينما تهدل الإسلاميات إيشاريات رأس أو تشادور. معلوم طبعنا أن هذه الإشارات الرمزية الواضحة التي تربط بين الشوارج والحيية، عند الذكور، ونوع اللباس وطريقة لبسه، لدى الإناث، ارتبطت بجمالات سياسية واجتماعية، وإضافة إلى المظاهر الدينية والسياسية، فقد تم التعبير عن هذه القضايا في الأدب والفنون والأزياء وغيرها. تداول فقهاء الإسلام أحاديث منسوبة للنبى محمد حول إغفاء اللحية وحف الشوارج بالسياب أمقاها «مخالفة للجوس» الذين كانوا، على ما يبدو، يعتنقون بالشوارج وخلقوا الحية، واستجد في كتب الفقه السنني أبوابا مثل «بلوغ الأرب في قص الشوارج» للسويطي، كما تجد في الفقه الشيعي كتابا مثل «تحفة الطالب في حكم الحية والشوارج» لصاحبه الشيخ جعفر بحر العلوم، وبهذا التقليد الشهير يظهر شكل من الأزياء التاريخية والسياسية والدينية، انقلت من الوقت الذي كانت الفرس، إلى المؤيد الذي تحفظه به تقاليد الدين وتحافظ عليه، رغم زوال أسبابه، في تمثيل لأحد الإشكاليات الكبيرة للفقه الإسلامي التقليدي.

الحج بين المنبني وزكريا تامر

من أشهر نماذج هذا نقد التقليد الإسلامي بيت للمساعر أبي الطيب المنبني يقول: أغاية الدين أن تحفو أشواركم يا أمّة ضحكتم من جهلها أوم، وفي شرح الشاعر أبو العلاء المعري للبيت يقول إن تلك كانت عادة أهل مصر حينها، وأن مراد المنبني القول: «أقتصرتم من الدين على ذلك، وعلمت سائر أحكامه، ورضيت بولاية كافور (الإخشيدي) عليكم مع حسة». يربط المنبني في بيته الشعرية ذلك إذن بين التمسك الشكلي بمظاهر الدين، والقبول بالحكم القديم، أي أنه ينتقد الخوض السياسي والدين السلفي الحاكم، مقدما بذلك مثلا ذمًا، عن قضية إشكالية ما تزال تعاني منها الجماعات الإسلامية حتى الآن، وهناك جماعات سلفية عديدة تعتبر هذه المشكلات المركز الذي تدور حوله. تقدم قصة للفاخر السوري زكريا تامر عنوانها «الحي» معالجة ساخرة ومؤلمة للموضوع، وتتحدث عن مدينة تحاصرهما جيوش تيمورلنك، فيقرر رجالها المتفكرون بلحاهم تسليها من دون حرب، ولا يمانعون حتى في تسليم نسائهم، غير أن تيمورلنك يقول لهم إنه لا ينبغي ذهبا ولا نساء، وقد علم أن الحلائن مظلومون في المدينة، فقرر ألا يرحل عن المدينة حتى يعلق الرجال لحاهم، وكان سؤال الرجال: ما الفائدة إذا ربحنا الحياة وخسرنا الدين، والنتيجة كانت دخول الغازي إلى كمبرج ورفعه جليا من رؤوس رجالها الذين ماتوا وهم فخورون بلحاهم. نشر تامر القصة في مجلة «أدب» التي كان يرأسها الشاعر يوسف الخال، وفي نقاش معه قال لي أن محمد الزعبي، وزير الإعلام آنذاك قال له إنه مضطر لمنع الجملة لأن الناس سيقروا في فيها أحداث خلاف كان يعرف حينها بين صلاح جديد، الذي كان رئيس السلطة عمليا آنذاك، والشيخ حينها بيحة الميداني، وهذا نجد نموذجا مستجدا لنجمة قصيدة المنبني، عبر الرابطة بين السخرية المذهلة من الدين الشكلي والنقد الشرس للديكتاتور.

لماذا قصّر هنتر شارب؟

دخلت الحي والشوارج في الأزمنة الحديثة طورا لافقا مع ارتباطها بزعماء الأيديولوجيات الكبرى (الأديان الحديثة للإنسانية)، فقد انتاح على سبيل المثال، التأثر الأيديولوجي بالزعيم الشيوعي جوزيف ستالين على أجيال من الشيوعيين، إلى محاولة تمثل الشخصية وليس الأيديولوجيا وحسب، وليست صادقة إذن أن يلتزم زعماء شيوعيون عرب كبار بالشوارج كما فعل فهد العراقي وخالد بكادش السوري وجورج حواي اللبناني، ووصلا إلى عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني، ومن غير المنطقي، حين تصور لقادة الشيوعي أكثر، مارس وأنجل ولينين وستالين، كيف أن الأولين اشتروا بحميتين كتبتين، أما لينين فكان يحمل شاربيا ولحمية صغيرة (عثنون)، لينتهي الأمر بيوستالين ذي الشوارج الكعك، وقد شاع قول منسوب للزعيم الشيوعي السوفياتي جوزيف توتو يسخر بطريقة مبجلة من ستالين بالقول إنه «معروف في كل العالم بسبب شارب».

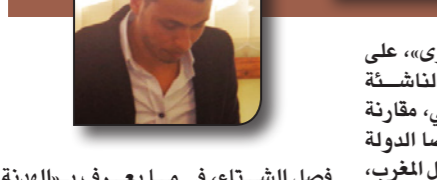
لم يقصر الأمر على السياسة طبعاً ففي بريطانيا، ومن الشاعر اللورد بايرون، درجت موضة تقلد الشعاع الذي حافظ على وجهه حليقا خاليا من الشعر، باستثناء شارب رفيع وأنشبابي الشكل، ولعدة عقود سادت موضة شوارج بايرون، إلى أن تغير الحال عام 1854 مع بداية حرب القرم، حيث عادت اللحية الكثيفة مع إمتانها وحفاظ على مزارع اللحية رمزا للبطولة والرجولة، وكانت الشوارج تخففي، و على حد قول كاتب اسمه فراك ريتشاردسون: «كانت تلك أوقانا صعبة للشوارج».

وفي إسبانيا تأثر المعجبون بشوارج الرسام الإسباني الشهير سلفادور دالي، إلى حد أن تصويتا جرى على كونه شاربيا هما الأكثر شهرة وتميزا في العالم، وحين سئل أن كان شاربيا مرة، أجاب أنه أكثر العناصر جدية في شخصيته، وقد سجل مسلسل إسباني يدعى «بيت الورق» La Casa de Papel، نجاحا عالميا كبيرا مؤخرا، باستخدام أبطاله قناعا يمثل شارب دالي رمزه الأساسي، وهو يشبهه بالشكل والدلالات قناع غاي فوكس الشهير بالحلة الخملطة والشارب الطويل، الذي تستخدمه حركة «أنونيموس» العالمية التي تقاوم سلطات العالم عبر الإنترنت.

وحسب سلسلة وثائقية عرضت في قناة التاريخ البريطانية، فإن شارب هتلر كان طويلا ومديبا، وأنه اضطر لقصه بالشكل الذي أصبح «العلامة» التي تميزه، بسبب اضطاره لاستخدام قناع الغاز خلال الحرب العالمية الأولى، والمفارقة الكبيرة في هذا الموضوع أن شارب هتلر كان أقرب لوضعية شعبية أوروبية قبل الحرب العالمية الثانية، ولكن صعود النازية وتدابعتها على العالم أدت إلى كراهية لهذا الشارب. حسب حساب دول منسوبة لجبران خليل جبران، يكون الإنسان بعد عمر الأربعين مسؤولا عن شكله، ولكن الحقيقة أن مسؤولية الإنسان عن شكله تحددها عوامل كثيرة، لا تفهم كلها بالنطق الظاهري للأمر، وتخلو عناصرها، فهي موضوع الحي والشوارج، بين الشخصي والاجتماعية، وفيها تعبير عن انتماء جماعة أكبر، ودينية أو سياسية، ولكنها قد تكون وسيلة الفرد للاختلاف والتميز.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

كريم العرجاوي*



في ما يعرف بهجانة الكبرى»، على مناطق نفوذ الدولة السعودية الناشئة حينها في الجنوب الغربي، مقارنة ببنافسها السياسي، خصوصا الدولة الوطاسية في مناطق شمال المغرب، عاملا من عوامل إضعاف هذه الأخيرة في مقابل تقوية الدولة السعودية؛ فالهجر الديموغرافي والكساد الاقتصادي الناتج عن هذه الأزمة المائية الكبرى، أدى إلى تراجع أوضاع مراكز الدولة الوطاسية، الخصم السياسي الأول للدولة السعودية، وفي التالي تقوية السلطة السعودية وتسريع عملية وصولها إلى الحكم.

الأودية معالم طبيعية للحدود السياسية العربية

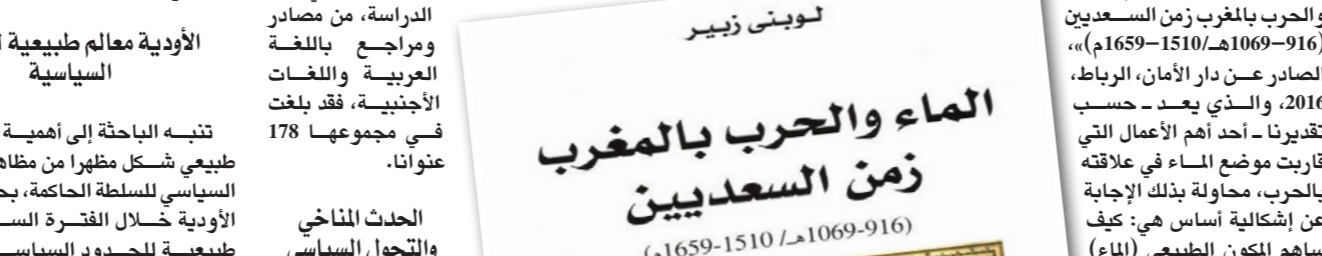
تنبئ الباحة إلى أهمية الماء كعنصر طبيعي يشكل مظهرا من مظاهر الامتداد السياسي للسلطة الحاكمة، بحيث اعتبرت الأودية خلال الفترة السعودية معالم طبيعية للحدود السياسية لدولتهم، متعلقة في ذلك من نماذج تاريخية، سواء تلك المتعلقة بالحدود الداخلية، كواد أم الربيع، الذي اعتبر حادا فاصلا بين السعوديين والوطاسيين في بداية نشأة الدولة سنة 940هـ/ 1533م، أو تلك المتعلقة بالحدود الخارجية لسلطة السعودية، كما هو الشأن بالنسبة لواد ملوية وواد شلف باعتبارهما حدين مع أتراك الجزائر من الجهة الشرقية، وأيضا واد نون ثم واد النجر وواد السنغال كحدود جنوبية للدولة السعودية.

الماء وتنظيم المجال الحربي

تؤكد المؤرخة لويني الزبير على أن الماء كان حاضرا بشكل كبير في تنظيم المجال الحربي، فقد لاحظت أن الجيش النظامي غالبا ما كان يتفادى حوض المعارك والمواجهات العسكرية خلال

في تاريخ الغرب... عندما ينسج «الماء» تفاصيل «الحرب»

«تجنبا للثين لا تقابلوا فيهما العدو: الشناء وضمف الأودية» وصية أحد القادة العسكريين في الشرق الإسلامي لجنوده «مفق نوافذ جديدة لزوية الحدث أو الواقعة التاريخية من زوايا تم إغفالها، ما سبق، هي الغاية التي يسعى إليها كل باحث في التاريخ، وذلك لأسباب وجيهة منها المساهمة في إنمام تشكيل صورة الحدث كما وقع، وإغناء البحث التاريخي بمواضيع لم تتم دراستها من قبل... بهذا النص تفصح الباحثة لويني زبير كتابها الموسوم به «الماء والحرب بالمغرب زمن السعديين (916-1069هـ/ 1510-1659م)»، الصادر عن دار الأمان، الرباط، 2016، والذي يعد - حسب تقديرنا - أحد أهم الأعمال التي قاربت موضوع الماء في علاقته بالحرب، محاولة بذلك الإجابة عن إشكالية أساس هي: كيف ساهم المكون الطبيعي (الماء) في نسج تفاصيل الحدث العسكري (الحرب).

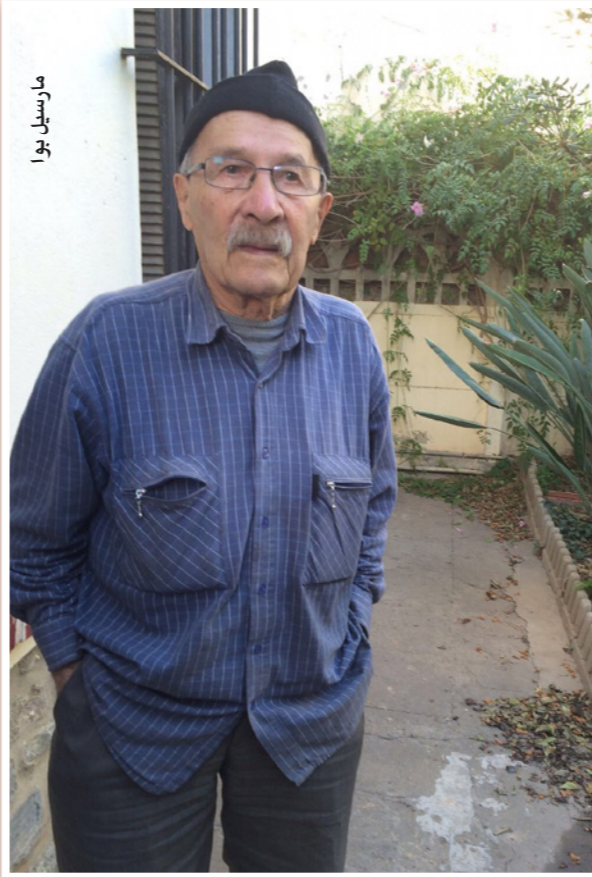


زمن البحث ومصادره اختارت الباحثة الفترة السعدية (1510-1659م) كوعاء زميني للموضوع، وهو اختيار يعزى، حسب الباحثة، إلى أهمية هذه الفترة في تاريخ المغرب، وما شهدته من تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية، منبهة في الوقت نفسه من خلال تقديمها للموضوع، إلى أن مبحث الماء في علاقته بالحرب، مبحث يدخل في إطار زمن البحث ومصادره اختارت الباحثة الفترة السعدية (1510-1659م) كوعاء زميني للموضوع، وهو اختيار يعزى، حسب الباحثة، إلى أهمية هذه الفترة في تاريخ المغرب، وما شهدته من تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية، منبهة في الوقت نفسه من خلال تقديمها للموضوع، إلى أن مبحث الماء في علاقته بالحرب، مبحث يدخل في إطار زمن البحث ومصادره اختارت الباحثة الفترة السعدية (1510-1659م) كوعاء زميني للموضوع، وهو اختيار يعزى، حسب الباحثة، إلى أهمية هذه الفترة في تاريخ المغرب، وما شهدته من تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية، منبهة في الوقت نفسه من خلال تقديمها للموضوع، إلى أن مبحث الماء في علاقته بالحرب، مبحث يدخل في إطار

الجزائر... بلاد بلا مترجمين

عن «حجة» كاتب ياسين، مع أنه - من باب التكتيك - يتذكر امتعاض قس آخر، يبطئه علاقة به (جان ديوجو)، الذي كرس عمرا في نقد الرواية الجزائرية، والذي حاول أن يعده عن كاتب ياسين، وكثيرا ما كان جان ديوجو يمازح معارفه: «لقد احتال كاتب ياسين على ناشره لوسوي، يُعيد عجن نصوصه، وينشرها، أكثر من مرة، بعنوانين مختلفة»، عاد مارسيل بوا إلى تونس قصد تمتين علاقته بالعربية، ثم طار إلى بيروت مواصلاً رغبته في تعلم العربية أكثر، وحرب الجزائر عام 1961، وحرب قسط، أرض بور، كلما سعينا في الاقتراب منها، انصرفت عنا، الترجمة الأدبية هي الوجه العاري، والقرحة التي لم تشف منها الثقافة الجزائرية.

قبل عام، توفي مارسيل بوا، وقد ناهز الثالثة والتسعين من العمر، وهو الذي كان يحب أن يعرف نفسه قائلًا: «أنا قس ومترجم، خدام للرب وللقارئ». بعدما أتم العشرين، والحرب العالمية الثانية تضع أوزارها، افتت بخوض تجربة في الجيش، تدفعه حماسة الشباب، لكن قراءاته وتعلقه بالفلسفة اليونانية انقلته من مصر كان يمكن أن يضع منا واحد من أهم الأسماء الذين أضاعوا الأدب الجزائري، أحمد رغبته في الجيش، واعتقد دراسة اللاهوت، وكانت تونس صلته الأولى بالشمال الأفريقي، قبل أن يقفل عائداً إلى فرنسا، يتم ليسانس في الأدب ويعترف على بعض القيمين الجزائريين من الجيل الثاني للمهاجرين، الذين قصدوا الضفة الأخرى من المتوسط، بغرض كسب قوت، وإطعام أهاليهم الذين ظلوا في البلد، انتهى الحال بمارسيل بوا مدرسا للغة الفرنسية، في ضواحي باريس، في النصف الثاني من الخمسينيات، ثم حصل الانقلاب في حياته عندما اكتشف ثلاثية محمد ديب «الدار الكبيرة، الحريق والنول» وكذا رواية مولود معمري «الأرض والدم»، ولم يقفل شعره في البدء يترجم



كاتب من الجزائر

مقالات، وفي خريف 1962، شعر بأنه صار فعلا جزائريا، ففي ذلك العام، تبعنا لخاض ما بعد الاستقلال، وما خيم عليه من فوضى لاحقة، الغيت دورة الكالوريا في الثانويات، ووقف نصيرا للتلاميذ، وساعد مع آخرين، على تنظيم دورة في أكتوبر/تشرين الأول من السنة ذاتها، حينها اكتمل الاستقلال في الثانويات، ومارسيل بوا كانت له اليد الطولى في ذلك، طالما ذكرني مارسيل بوا، في لقاءنا الدوري،

مصادقتنا التي امتدت في سنواته الاثنتي عشرة الأخيرة، بتجربته في التدريس في الجزائر، وتماسه المباشر مع الناس، ثم توغله في الحياة الثقافية شيئا فشيئا، وتشكّل علاقته الأولى مع مبدعين ومثقفين جزائريين، ودوا أن يجهروا باختلافهم عن فرنسيين، يقتسمون معهم لغة واحدة.

عام 1971، أصدر عبد الحميد بن هدوقة رواية «ريح الجنوب»، أول رواية بالعربية في الجزائر، وكان حدثا جلا، فعجل مارسيل بوا بالتعرف على الكاتب، بوساطة صديق مشترك بينهما، وأقصى اللقاء بأن ترجمها للفرنسية، وحينذاك تبلورت علاقة صداقة محكمة بين بن هدوقة وبيو، أسفرت عن ترجمة أربع روايات لاول، وعن قرار بوا، الذي لم يتخل عن التزامه اللغوي، بالانصراف للترجمة الأدبية، بدل التأليف، واستمرت حياته في الترجمة لا غيرها من الأشغال 40 سنة ويزيد. وتواصلت التجربة مع الطاهر وطار، الذي ترجم له روايتين، وكان مقبلا على آخرى، لو لم تنقطع الصلة بين الرجلين، عندما حساباته مع الطاهر جاعوط (الذي اغتالته الجماعات الإرهابية، 1993) وقال بالحرص الواحد: «موت جاعوط خسارة لفرنسا وليس للجزائر»، حجته في ذلك



سعيد خطيبي

إن الكاتب اخثار الفرنسية- التي تعلمها في المدرسة دون العربية - ما جعل مارسيل بوا يتخذ موقفا يصفه بالإثنائي، نصرة للكاتب، وتحاشيا لطعن فيه بعد موته. ترجم بعد ذلك كتابا جزائريين آخرين، لكنه لم يخف تذمره، كاشفا ذات مرة: «لم اتلق دينارا واحدا» من إحدى المؤسسات العمومية، التي أوكلت له ترجمات، بدون أن تقي بشرطها المالي، رغم ما تتوفر عليه من ملايين في خزانتها. كان محيطا من ذلك الوضع، لكنه لم يطلق حرفه في الترجمة. كان بيت مارسيل بوا (في ضاحية القبة، في الجزائر العاصمة) مغارة أدبية، كتبها وقواميس تصطف على الجانبين، ولا يمر سوى باتساع رجل واحد، كلما أعاد ترتيبها، ازدادت فوضى خلاقة، وحين غادر ذلك البيت، إلى سنوا الأخير، إنما كان يغادر شغفه بالترجمة، بدون أن يحقق وصيته الأخيرة، بأن يترجم أكثر عدد من الكتاب الجزائريين.

لقد مات مارسيل بوا، ويحق من بعده أن نعلن موت «المترجم»، بأف ولام التعريف، كان عميد المترجمين وآخرهم، لم يمارس محبة للترجمة في وقت مستقطع، أو في الإجازات، بل جعل منه مهنة يدوم كامل، وإن كان يسرق منه حقه أحيانا، فإن سيرة مارسيل بوا، كشخص متوحد مع شغفه بالترجمة، هي سيرة الترجمة الأدبية، في الجزائر، فهل نصيب إلى مترجم آخر مثله، مع أن لا شيء يوحي بذلك، عدا ما يُصادفنا من مترجمين موسمين، مغلوبين على أمرهم.

* كاتب من الجزائر



الحبيب ناصري

ما معنى أن تكون شاعرا عربيا حرا؟

أن تكون شاعرا، في زمن عربي، مازال لم ينفض، وإلى اليوم، بعض أثرية اليأس واليأس، معناه أنك اخترت واجهة من أجمل الواجهات الثقافية العربية، لكي تقول قولك، همساتك، بل لكي تضع لمسالك الأخرية على جرح عربي ما، في زمن ما، وفي جغرافية عربية ما.

إن الحديث عن حرية شعرنا العربي اليوم، حديث أسس له العديد من المنظرين سابقا، واليوم، يلرح من جديد، من خلال سؤال يحمل في عمقه، العديد من الدلالات، فسؤال، ما معنى أن تكون شاعرا عربيا حرا؟ سؤال يشعر المتلقي، أو من يطرحه، بقشعريرة تدب إلى روحه، وتكاد انشراح، وكسر لكل القيود التي تحاصره كعربي، عالما لا يسير نحو أن يكون قرية صغيرة، بل بمثابة غرفة فرجة، أو بيت صغير يجمعنا نحن جميعا، كبشر، ننظر في وجه بعضنا بعضا، نتنافس في من يمتلك الحق في الحياة، بل الحق في الحلم؟

مهما اختلفت المرجعيات الشعرية العربية والغربية، ومهما نتساءلنا عن مفهوم الحرية، في ضوء معرفة ما، كالفلسفة أو القانون، أو الدين إلخ، تبقى الحرية شرطا من شروط الإنسانية في أحلى صورها البلاغية والجمالية. وما معنى أن تختار، أن تكون شاعرا في زمن «اللاشعر»؟ وما معنى أن تجمع بينهما؟ بمعنى أن تكتب أو تقول قولاً شعريا ما، وأنت المسك بهذا الحق البشري، الذي به تتحقق كينونة إنسانيتنا؟

أن تكون من «قبيلة» الشعر، معناه، أنك مسك بجمرة وحرقة السؤال، السؤال من أجل هدم الموجود، والبحث عن الممكن. وأن تتساءل في صورة من صورة الشعرية بحثا عن فكرة ما، أو قضية ما، كل هذا يؤكد أنك اخترت الحياة، بل أحببت أجل ما يحمله الكائن البشري ككائن، وهو الوجدان، أي أن تنظر إلى عالمك، عالما، من زاوية الجمال، والجمال في الشعر يتجاوز مجرد الوجه أو الجسد، كمظهر من مظاهر الجمال الجسمي، إلى ما هو أعقق، جمال الذوق، أي أن تفسر لنا كمشاق لهذا الشعر، كيف يمكن القبض على متعة باطنية ما؟ في زمن ما؟ في مكان ما؟

ما أروع أن «يتخلل» الناقد بين الفينة والأخرى عن عدته النقدية، التي تطارده هنا وهناك، ليتحرر ولو للحظة ما، ليقول قولاً كهذا، بل يمارس لعبا من صنف آخر، إنه اللب الباحث عن رقة معرفية أوسع، فيها رقة الإطالة عما يجري في هذا العالم العربي، بعيون حرة، متحررة من سلطة السلطة، ومن سلطة قيم جاهزة، نحو البحث عن معرفة جديدة، مظلمة للثابت، مكسرة لخطية الأشياء كما أريد لها، فهنا الطفولة في أجمل أزمته، طفولة الحياة، المولدة لطفولة الشعراء الذين يحملونها في كل رحلة بحث عن معنى ما، المولد لدلالة ما؟

أن تكون حرا في رقع جغرافية عربية، متناثرة، أنكنتها السياسة التي فننت في ليلة قبض، على معرفة أو إشباع بريق، ظل بين طيلة دهر عربي جريح، معناه أنك أشرت كينونتك وكرمك الوجداني، أصبحت قادرا على البرح، فبح بما شئت، فأنت الآن حر، في وطنك العربي الحالم في يوم ما أن يلطم جرحه الغائر، هو اليوم جرح منه تتعلم كائنات أخرى كيف من الممكن أن يكون الجنوب، قصيدة شعر تهتز لها الأجساد، لترقص رقصتها الخيرة الجميلة، بل تتمايل كيفما شاءت.

ألم أقل كم هو ممتع أن يتجرد نقدا، من نواميسه التي بها يؤسس رؤيته لذاته وللآخر ولهذا الكون. أن الأوان أيها العربي/الناقد/المولد لمعان ثانية، من معان أولى، أن تكون «رحيما» بهذه الأشياء التي تتأسس في رقعنا العربية، هنا يولد شاعر حر، سيقول لا، للقبح الذي يطارده هنا وهناك، والجمال والعشق للأشياء في ضياعها من جديد، عربون محبة كلمات عربية جديدة، ولدت من رحم الساحات، التي بعثت أشياءها نحو بناء أشياء أخرى أكثر جمالا.

أن تكون شاعرنا العربي الحر، المتع بصوره الحرة عن عالم عربي أفضل وأحسن لطفنا بإنسانته، ذي السحنة السمحة، معناه، أنك امتلكت سرا من أسرار هذا الوجود، موقفا حلالنا نحن اليتامى في زمن أوبة عربية، أن الأوان ألا تكتمل إلا بأموه عطف، ورحم قول، لا يصدا بصدى كلام عابر، في رحلة عابرة، لا بد من أن تنتهي نحو فضاءات أجمل، هي الأخرى مطالبة بأن تتلذذ، هندستها الجميلة، لبناء هندسات أفضل حال مما هو الآن.

هل الشاعر، إذن، مؤرخ للحظة، أم هو اليوم مطارد للحظة قول ممتعة، مستمدة من خريطة طريق تصاغ من جديد، ووفق سؤالنا نحن الذين اکتوبنا بشعرية انتظارات طال أمدها، فولدت لحظة سكون رهيب مخيف لوجداننا العربي؟

لتقل قولك أيها العربي الشاعر، لكن صفحة أخرى تتضاف إلى إحظات قلق نعانقه اليوم، ليخصب وليولد لنا ما شئنا نحن، الآن، وهنا، نعم هنا في هذا المكان، بل في ذلك المكان، وأثمة صهيل الخيل، وأثمة الجارود والغبار، ترعش أنفاسي، بولادة شاعر آخر يضضاف لشعرنا، غدا أفضل، غد تتسود فيه موسيقى الحياة، موسيقى تهز أجسادنا التي تعبت من ثقل كلمات كرت على مسامعنا دوما، من أجل أن نجتزها كل مساء، ها هي الدنيا تولد من كلمة حرة عميقة، تتخلل شكلا ما، لتغني أغنية حياة جديدة ولدت من كلمات جديدة تنقاسها من جديد.

* كاتب من المغرب

تزامنا مع ذكرى وفاتها السادسة

حياة الأميرة فوزية في معرض نظمته الجامعة الأمريكية في القاهرة



الانقلاب من ممتلكاتها وإلقاها الرسمية، فضلت الأميرة الحياة في سلام، بعيدا عن وسائل الإعلام، حتى أنها كانت تسير في شوارع الإسكندرية بدون أن يعرفها أحد. ورحلت في الثانية والتسعين من عمرها، وفي جنازة متواضعة، حيث أقيمت الصلاة في جامع السيدة نفيسة في القاهرة، ودفنت بجانب زوجها إسماعيل ششيرين، الذي سبقها في عام 1994.

الإنساني، فهناك على سبيل المثال صورة من مجلة «الآن» في عام 1944، وتبدو الأميرة وهي تقدم تعازياها وتواسي منكوبي زلزال ضرب شمال شرق إيران وقتها. ثم عودتها إلى مصر وانضمامها إلى المقاومة الشعبية بعد هزيمة عام 1948. وحتى ترؤسها جمعية خيرية، عملت في مجال تعليم المرأة، وإيجاد فرص عمل لها.

تفاعلت الأميرة فوزية مع العديد من القضايا والمشكلات في مصر، فقادته مبادرات للنهوض بالصحّة، وذلك الجمعيات الخيرية التي عملت على تحسين ظروف المرأة المصرية، إضافة إلى تطوعها في المقاومة بعد ما سُمّي بـ (نكتة 1948)، الأميرة التي أنمت تعليمها في سويسرا، وامتازت بجمال لافت، حتى تصدرت صورتها غلاف مجلة «لايف» الأمريكية، كان الحدث الأكبر في حياتها هو اقترانها بنشاه إيران محمد رضا بهلوي عام 1939، فاصبحت اميرة طورة إيران.

وبخلاف الآراء حول مدى تسييس هذه الزيجة -وهو الأمر الأصح- حتى صورتها بعض الصحف الأجنبية، أنها لا تعدو مجرد أداة سياسية، إلا أن المرأة لم تفحصها الشجاعة، وطليت الطلاق من شاه إيران عام 1945، عادت بعدها إلى مصر، هذا الطلاق الذي لم تعرف به إيران رسميا، إلا في أكتوبر/تشرين الأول 1948، ما تسبب في أزمة سياسية بين القاهرة وطهران، وصلت إلى حد قطع جميع العلاقات المصرية الإيرانية في العام نفسه، حينذاك أعلنت مصر رسميا أن السبب الرسمي للطلاق هو «المخاطر الصحية التي تهدد لطفول الأميرة المصرية بسبب المناخ الفارسي».

بعد عودتها إلى مصر في ابنتها، اقترنت بإسماعيل ششيرين - لقيت بعدها بفوزية ششيرين - آخر وزير حربية لصر في العهد الملكي، قبل يوليو 52 وبعدما استتب الأمر للحسكي، لم تهرب الأميرة كما فعل باقي أفراد الأسرة، بل استقرت في الإسكندرية، وعاشت حياة متواضعة، بعدما جرّدها

تلك الفترة وشخصها، يبدو الأكثر أهمية، فيجانب كونه تاريخا يصير البعض على نسيانته، إلا أنه يكشف الكثير من الحقائق التي تم التعميم عليها عمدا بعد يوليو 1952. كما يعد تذكرة لما كان وما حدث لدولتين ضربتهما الفاشية، سواء عسكرية كما في مصر أو دينية كما في إيران.

تشمل الوثائق العديد من الصور الشخصية، وأعدادا مجلة «راديو مصر»، ومجلة «آخر ساعة»، إضافة إلى اليوم الزفاف الملكي الخاص بالأميرة وولسي عهد إيران عام 1939. ويتضمن المعرض بمواد متنوعة إلى أربعة أقسام تتناول حياة الأميرة، بداية من فترتي الطفولة والشباب، ثم زواجها من شاه إيران، وأنشطتها المتنوعة في العمل

تلك الفترة وشخصها، يبدو الأكثر أهمية، فيجانب كونه تاريخا يصير البعض على نسيانته، إلا أنه يكشف الكثير من الحقائق التي تم التعميم عليها عمدا بعد يوليو 1952. كما يعد تذكرة لما كان وما حدث لدولتين ضربتهما الفاشية، سواء عسكرية كما في مصر أو دينية كما في إيران.

تشمل الوثائق العديد من الصور الشخصية، وأعدادا مجلة «راديو مصر»، ومجلة «آخر ساعة»، إضافة إلى اليوم الزفاف الملكي الخاص بالأميرة وولسي عهد إيران عام 1939. ويتضمن المعرض بمواد متنوعة إلى أربعة أقسام تتناول حياة الأميرة، بداية من فترتي الطفولة والشباب، ثم زواجها من شاه إيران، وأنشطتها المتنوعة في العمل

تلك الفترة وشخصها، يبدو الأكثر أهمية، فيجانب كونه تاريخا يصير البعض على نسيانته، إلا أنه يكشف الكثير من الحقائق التي تم التعميم عليها عمدا بعد يوليو 1952. كما يعد تذكرة لما كان وما حدث لدولتين ضربتهما الفاشية، سواء عسكرية كما في مصر أو دينية كما في إيران.

تشمل الوثائق العديد من الصور الشخصية، وأعدادا مجلة «راديو مصر»، ومجلة «آخر ساعة»، إضافة إلى اليوم الزفاف الملكي الخاص بالأميرة وولسي عهد إيران عام 1939. ويتضمن المعرض بمواد متنوعة إلى أربعة أقسام تتناول حياة الأميرة، بداية من فترتي الطفولة والشباب، ثم زواجها من شاه إيران، وأنشطتها المتنوعة في العمل

القاهرة - القدس العربي

محمد عبد الرحيم

تزامن بالمصادفة أن أقام معرض يضم الكثير من الوثائق التي تستعرض تاريخ حياة إحدى أهم أميرات العائلة المالكة المصرية، الأميرة فوزية (5 نوفمبر/ تشرين الثاني 1921 - 2 يوليو/ تموز 2013)، هذا التزامن يأتي وحلول ذكرى وفاتها السادسة، تم تنظيم المعرض من خلال مكتبة الكتب النادرة والجموعات الخاصة بالجامعة الأمريكية في القاهرة، وجاء بعنوان «الأميرة فوزية.. الثبات في رؤية وسائل الإعلام الغربية والمحلية للمرأة المصرية». ورغم أفعال العنوان، إلا أن إتاحة الفرصة للتعرف إلى



روايات عربية تحت المجهر لإبراهيم خليل

عمان - القدس العربي



يقع هذا الكتاب الذي صدر في منشورات دار فضاءات للطباعة والنشر والتوزيع في 224 صفحة من القطع 24x17 متضمنا مقدمة وخاتمة و25 فصلا، يتناول المؤلف إبراهيم خليل في كل فصل منها رواية، وقد بوبت النصوص توبيا يعطل البلدان العربية، ومن مصر تناول الكتاب رواية «صالح هيبسة» للروائي خيري شلبي. ومن فلسطين تناول رواية «خيمة بيسان» لليانة بدر، ورواية «مجانين بيت لحم» لأسامة العيسة و«الروض الوثنى» لإياد شماسنة، ورواية «ابواب ومفاتيح» لسوزان دروزة. ومن الكويت تناول رواية «صمت بتمد، لسليمان الشطي. ومن الأردن تناول رواية «الطريق إلى بلحارث» للراحل جمال ناجي، ورواية «نذبل الله» للروائي الشاعر جهاد أبو حشيش، ورواية «خيز وشيا» للروائي الإعلامي أحمد الطراونة، و«حيث يسكن الجنرال» و«أقهرهم» وهما روايتان للكاتب زياد محافظة، وأخيرا رواية «الخاصون» لزياد قاسم. ومن سوريا تناول الكتاب روايتين الأولى لخيري الذهبي «ملوك البسطاء»، والثانية بيت الكرامية لمحمد برهان. ويقف بنا الكتاب عند أربع روايات من العراق، أولها رواية «خاتون بغداد» لشاكر نوري، والثانية «في مديح الحب الأول» لعلي خيون.

قطوف من الفكرين الغربي والعربي

الرباط - القدس العربي

أصدرت حديثا دار النشر نيبورميثوس المشرفة على موقع الموجة الثقافية، أربعة أعداد أولى ضمن السلسلة، التي اختار لها سعيد بوخليط «قطوف من الفكرين الغربي والعربي». ورشة يتوخى من خلالها

الباحث، العمل على اقتفاء آثار مجموعة نصوص ومقنن، أساسية عربية وغربية، في مجالات عدة، قصد قطفها على التوالي موسميا، ثم تركيز إشعاعها المعرفي

دقتي كراسات تجريبية، تقرب أكثر من القارئ. تضمنت الأجزاء الحالية نصوصا لغلاسة وشعراء وروائيين ومفكرين ونقاد غاستون باشلار، خورخي بورخيس، غارسيا ماركيز، ستيفان زورروف، جان ستاروبنسكي، ورجيس دوبري، سلمان رشدي، ألكسندر سولجنستين، هاروكي مورا كامبي، فيكتور هوغو، جورج أورويل، إدموند هوسرل، جيل دولوز، شارل بودلير، جاك دريدا، بايزيك موديانو، لوكليزيو، حنا أرنت، البير كامو، رولان بارت، موريس بلانشو، فاطمة المريني، محمد أركون، إدغار موران.

الباحث، العمل على اقتفاء آثار مجموعة نصوص ومقنن، أساسية عربية وغربية، في مجالات عدة، قصد قطفها على التوالي موسميا، ثم تركيز إشعاعها المعرفي

دقتي كراسات تجريبية، تقرب أكثر من القارئ. تضمنت الأجزاء الحالية نصوصا لغلاسة وشعراء وروائيين ومفكرين ونقاد غاستون باشلار، خورخي بورخيس، غارسيا ماركيز، ستيفان زورروف، جان ستاروبنسكي، ورجيس دوبري، سلمان رشدي، ألكسندر سولجنستين، هاروكي مورا كامبي، فيكتور هوغو، جورج أورويل، إدموند هوسرل، جيل دولوز، شارل بودلير، جاك دريدا، بايزيك موديانو، لوكليزيو، حنا أرنت، البير كامو، رولان بارت، موريس بلانشو، فاطمة المريني، محمد أركون، إدغار موران.

الباحث، العمل على اقتفاء آثار مجموعة نصوص ومقنن، أساسية عربية وغربية، في مجالات عدة، قصد قطفها على التوالي موسميا، ثم تركيز إشعاعها المعرفي

استقبال مصري حافل للمطربة التونسية غالية بن علي في حفلها في مهرجان محكي القلعة

القاهرة - «القدس العربي»

فايزة هندواوي :

تواصلت الليلة الثانية عشرة فعاليات الدورة الـ 28 من مهرجان محكي القلعة الصيفي للموسيقى والغناء، الذي يقام بقلعة محمد علي بالقاهرة.

وتضمنت الأمسية ثلاث حفلات، بدأت بغيتيات أوركسترا النور والأمل، التابع لوزارة الشباب، ونجحت الغيتيات بمهارة واقتدار في لفت الأنظار بعزف مجموعة من المؤلفات الكلاسيكية العالمية إلى جانب عدد من أعمال الموسيقى العربية أعيد صياغتها في صورة أوركستراوية، كان منها يمامة بيضا وفيها حاجة حلوة. ثم قدمت زيزي عادل وفرقتها باقة من أعمالها الغنائية



المعاصرة التي تنوعت إيقاعاتها بين الهادئ والسرير، منها حب مش محسوب عليا، واحدة ثانية، شايلاها لك، ومن أشهر مؤلفات الغناء العربي أما براوة، مقطع من ألف ليلة وليلة، إنت عمري التي قامت بعزف افتتاحيتها على آلة القانون ومصر التي في خاطري، حيث شاركها الجمهور الأداء.

بعدها، حان وقت المطربة التونسية غالية بن علي، التي استقبلها الجمهور استقبالا حافلا، بعاصفة من التصفيق والتهاتف باسمها. وقدمت كوكبة من المؤلفات التراثية والأشعار الأندلسية الغناء وعدداً من أعمالها الخاصة، كان منها يا مسافر وحدك، لاموني اللي غاروا مني، بانوراما أم كلثوم، أكاد من فوط الجمال أذوب، مولاي أنت، هيمتني، أنا حرة، إلى جانب مختارات من ربايعات صلاح جاهين وغيرها من الأغاني التي تتفاعل معها الجمهور بشدة.

مهرجان الجونة السينمائي

يواجه انتقادات بسبب اختيار درة للمشاركة في لجنة التحكيم

القاهرة - «القدس العربي»:

تعرضت إدارة مهرجان الجونة السينمائي لانتقادات شديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد الإعلان عن مشاركة الفنانة التونسية، درة، ضمن لجنة تحكيم الأفلام القصيرة في المهرجان، نظراً لقلّة خبرتها وضعف مشاركتها في الأفلام السينمائية، كما قال المعارضون.

وقد ردت درة على المنتقدين بنشر أرشيفها المتنوع من مشاركتها في عدة مهرجانات عربية وعالمية منذ سنوات طويلة.

وهي في حسب ما نشرت، كالتالي: مهرجان أبو ظبي السينمائي 2013، لجنة تحكيم سينما في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي 2015، مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية، مهرجان مالو للسينما العربية في السويد 2016، مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط عام 2014.

وعلمت درة، على اختيارها عضو لجنة تحكيم في مسابقة الأفلام القصيرة، في الدورة الثالثة لمهرجان الجونة السينمائي، بقولها: «يسرفني ويسعدني أن أكون عضوة لجنة تحكيم في مهرجان الجونة السينمائي، في دورته الثالثة، في مسابقة الأفلام القصيرة».

ويذكر أن المهرجان يشارك فيه 12 فيلماً في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، و9 أفلام في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، و23 فيلماً في مسابقة الأفلام القصيرة، إضافة إلى 3 أفلام في البرنامج الخاص. ويعرض المهرجان 21 فيلماً خارج المسابقة، والذي يجعل عدد الأفلام المشاركة في برنامج هذا العام 68 فيلماً. وتعرض جميع الأفلام بترجمة إنكليزية، ومغلفها مترجم للعربية أيضاً، ويعقب معظم العروض ندوات مع صنّاع الأفلام، أو طاقم عمل الفيلم، والمقرر أن يكشف المهرجان هذا الأسبوع عن 12 فيلماً

تتضم إلى قائمة أفلامه، وجه المهرجان في دورته الثالثة الدعوة لعدد من خبراء صناعة السينما الإقليميين والدوليين للمشاركة في الفعاليات المختلفة. واستقبل 133 طلب تقديم، منها 92 مشروعاً في مرحلة التطوير، و41 فيلماً في مرحلة ما بعد الإنتاج من جميع أنحاء العالم العربي. تمت مراجعة هذه الطلبات من قبل لجنة من السينمائيين المتخصصين، واختير 12 مشروعاً في مرحلة التطوير، ومنها 7 مشاريع روائية طويلة و5 مشاريع وثائقية طويلة، و6 أفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج، بينها فيلمان روائيان طويلان، و4 أفلام وثائقية طويلة بناءً على المحتوى، والرؤية الفنية، وإمكانية التنفيذ المالية. وأنتت اللجنة على مستوى المشاريع المقدمة للمنطلق. يمنح المهرجان جائزة الإنجاز الإبداعي للممثل المصري محمد مندي، والخزجة الفلسطينية في مصر، بالإضافة إلى نجم عالمي يكشف عنه المهرجان خلال الساعات القليلة المقبلة.

يطلق المهرجان عدة مبادرات اجتماعية وثقافية تتضمن جائزة مهرجان الجونة في سوق مهرجان مالو للسينما العربية، والمهرجان الدولي للسينما اللاتينية العربية في بوينس آيرس، وورش «فانيل كك» الغاما في مهرجان فينسيا، ومهرجان أرابيان سايتس السينمائي في واشنطن. كما يتعاون مهرجان الجونة السينمائي مع مهرجان تالين بلاك نايتس، من أجل تنظيم برنامج استعادي للسينما العربية، إضافة إلى شراكات المهرجان مع بيروت دي سي، ومهرجان الفيلم العربي في سان فرانسيسكو.



درة زاروق

وفي إطار فعاليات منصة الجونة السينمائية، يتعاون المهرجان مع مؤسسة إيقا لدعم اثنين من المشاركين في منصة السينمائية لحضور ورش ومهرجانات سينمائية شريكة.

البرزة الفضائية الروسية تحظى بتصميم جديد منذ الرحلة الأولى إلى القمر

■ موسكو - أ ف ب: قد تنهي البرزة الفضائية الروسية بتصميمها الجديد تقليداً متوارثاً منذ عقود، وهو التبول على إحدى عجلات الحافة التي تقل رواد الفضاء إلى الصاروخ قبل الإقلاع. وعرض النموذج الأولي للبرزة المسماة «سوسوكول»، أمام العامة خلال معرض للملاحة الجوية والفضائية قرب موسكو، وهو سيحل محل البنزات التي يرتديها رواد الفضاء الروس خلال عمليات الإقلاع نحو محطة الفضاء الدولية.

وأشارت شركة «فيزدا» الروسية للصنعة لهذه البرزة الجديدة إلى أن هذه الأخيرة مصنوعة من مواد جديدة، وتمتد بقدرة تكيف مع مختلف بنى الأجسام، وستصنع البنزات على قياس كل رائد فضاء.

لكن ثمة مشكلة تتمثل في أن البرزة الجديدة لا تحوي أي سخاب، ما سيمنع رواد الفضاء من القيام بالتقليد الذي بدأه يوري غاغارين قبل الرحلة الأولى للإنسان إلى الفضاء في 1961.

فقد اضطر رائد الفضاء الأول إلى تلبية نداء الطبيعة قبل الانطلاق في مهمته الفضائية وتبول على العجلة اليمنى الخلفية للحافلة التي كانت تنقله إلى منصة الانطلاق.

ومنذ ذلك، ذاب رواد الفضاء الرجال على اتباع هذا التقليد تكريماً لغاغارين وفي خطوة يُعتقد أنها فال خير. أما النساء فلنسج مرغعات على اتباع هذا التقليد غير أن بعضاً منهن كن يحضرن معهن عبوة ملوثة بالمولرش محتواها على العجلة.

غير أن الشركة المصنعة للبرزة الجديدة أبلغت وكالات الأنباء الروسية أنه في الإمكان «تكيف» التصميم بهدف الحفاظ على هذا التقليد.

وتتوافق عمليات إطلاق صواريخ سوبوزول إلى الفضاء مع جملة طقوس أخرى بينها عرض عمل سينمائي كلاسيكي من السبعينيات ليشاهد طاقم أي مهمة فضائية قبل الانطلاق. كذلك يوقع رواد الفضاء في يوم الرحلة على باب غرفة الفندق ثم يتبادلون الأخاب مع طاقم العمل. ويُمنع على رواد الفضاء أيضاً متابعة نصب الصاروخ على منصة الإطلاق، من باب التطير. وفي تقليد بدأ العمل به في 1993 إثر سقوط الاتحاد السوفيتي، يتلقى الصاروخ برقة من كاهن أرثوذكسي قبل المباشرة بالهمة الفضائية.



«التزعم بالبرزت والرقابة فيه تبسيط بئم عن الكسل».

وقالت: «ظن أن الدفاع المنهجي عن «الفنان الكبير»، وعن إفلاته بأعجوبة من العقاب، ذريعة لإخفاء أمر مختلف تماماً. ثمة وراء ذلك رغبة متعددة في عدم الخوض في النقاش».

وتخشى أودريه كليبييه أن يكون الناس قد سئموا من فضائح الاعتداءات الجنسية، لكنها تبدي تفاؤلاً بالاستقبال، إذ ترى أن الأجيال الشابة على ضفتي الأطلسي يكبرون «مع تربية جديدة»، في قضايا المساواة بين الجنسين.

دومينغو... بين إلغاء حفلاته في أمريكا والتصفيق الحار في أوروبا

لعدم المخرجات المبتدئات، أن استمرار الاحتفاء بمثل هذه الشخصيات «أمر مربع ببساطة»، وتشير إلى أن هؤلاء يواصلون في فرنسا «نشر الكتب، كما لا يزالون يتلقون دعوات للمشاركة في برامج تلفزيونية».

وتقول هذه الباريسية البالغة 32 عاماً المقيمة حالياً في لوس أنجلوس: «رؤية ذلك أمر لا يصدق، الجميع يعلم أي نوع من الأشخاص هم هؤلاء، لماذا لا يزالون يمارسون نشاطهم؟».

وفي الولايات المتحدة، أنهت مجموعة «أمازون» تعاقدها مع المخرج وودي آلن بعد إصدار فيلمه الأخير إثر عودة الاتهامات الموجهة إليه بالاعتداء جنسياً على ابنته بالتبني ديلان فارو، وهو ما يفضي المخرج. وقد لا يُعرض العمل في الصالات الأمريكية يوماً، فيما يبدأ قريباً عرضه في الصالات الأوروبية.

وعلى مدى عقود، تذرّع المدافعون عن الرجال النافذين المتهمين بالاعتداءات الجنسية بوجود دليل أمريكي نحو «التزمت»، وعادت هذه الحجة للظهور مع انطلاق حركة «أنا أيضاً في 2017 إثر الاتهامات الموجهة للمنتج هارفي واينستين. ووقعت كاترين دونوف أيضاً مع جوالسي مئة امرأة أخرى مقالاً يدافع فيه عن «حق معاكسة الرجال للنساء» بوصفه «ضرورياً للحرية الجنسية».

أما الممثلة الأمريكية، أنجيليكا هيوستن، التي شاركت في أفلام عدة «للوودي آلن» وكانت موجودة في السهرة التي وقعت خلالها التهمة التي نسبت إلى بولانسكي سنة 1977، فأكدت أن هذه الممارسات كانت شائعة في هذا الوسط حينها.

وقالت لجلة «نيويورك»: «هذه حادثة كان يمكن أن تحصل قبل عشر سنوات في بريطانيا أو فرنسا أو إيطاليا أو البرتغال من دون أن يسمع بها أحد، هكذا يجب هؤلاء الأشخاص نمضية أوقاتهم، وأضاف الممثلة البالغة حالياً 68 عاماً: «كان ذلك شائعاً لدى أكثرية الأشخاص من أمثال رومان (بولانسكي) الذين كبروا على المفاهيم الأوروبية».

أما المؤرخة الفرنسية، لور مورا، التي نشرت العام الماضي كتاباً بعنوان «ثورة جنسية؟ تفكير في مرحلة ما بعد واينستين»، فترت أن

■ نيويورك - أ ف ب - في حين الغيت عروض لبلاسيدو دومينغو في مسارح أمريكية، لقي الأخير تصفيقاً حاراً في ختام عروضه الأوروبية، ففضية المغني التينور الإسباني الذائع الصيت المتهم بالتحرش الجنسي تظهر التباين القائم بين الولايات المتحدة وأوروبا في التعامل مع المشاهير الغارقين في هذا النوع من الفضائح.

فقد حظي بلاسيدو دومينغو البالغ 78 عاماً بترحيب كبير من الجمهور في مدينة سيغيف الجرية، حيث أضحى حفلاً، مساء الأربعاء، رغم الاتهامات العلنية من نساء كثيرات بتقبيلهن عنوة أو إرغامه إياهن على القيام بأمور شائنة قبل سنوات طويلة، كما لقي الحفوة عينها من جانب جمهور عرضه الأول منذ إطلاق هذه الاتهامات، الأحد، في إطار مهرجان سالزبورغ النمساوي.

لكن الوضع في الولايات المتحدة مختلف تماماً، إذ أن أوركسترا فيلادلفيا ودار الأوبرا في سان فرانسيسكو أعلنتا إلغاء حفلات كان مقرراً أن يحييها فور إطلاق الاتهامات في حقه.

وفي أوروبا، اختارت الهيئات الثقافية المعنية بهذا المجال التريث، حتى أن بعضها أبدى دعماً علنياً للتينور الإسباني، وفيما دان فنانون أمريكيون أكثر في العن الاتهامات المقترضة، تولى مغنون أوروبيون الدفاع عنه، وقالت مغنية الأوبرا، ماريا خوسيه سواريث، التي شاركت ببلاسيدو دومينغو المسرح مرات عدة، إنها رأت نساء كثيرات «يلهتن وراءه».

وأوضحت في تصريحات لإذاعة إسبانية: «ما رأيته هو أنه رجل طيب يحب النساء، تماماً كحبي للرجال، ولا مشكلة في ذلك».

ويعيد هذا التباين في ردات الفعل جدلاً مستمراً منذ زمن بعيد بشأن كيفية تعامل المجتمع مع أعمال فنانين متهمين بارتكابات سيئة وما إذا كان يتعين عليه الاستمرار في الاحتفاء بها أو الكف عن ذلك.

وقد يكون السينمائي رومان بولانسكي أشهر الشخصيات في عالم الثقافة التي حظيت بترحاب في أوروبا رغم إدانتها باغتصاب مرهقة في الولايات المتحدة التي لا تزال تطالب بتسليمه منذ فراره إلى فرنسا في 1978. وهو سيقيم أحدث أفلامه في مهرجان البندقية السينمائي المقام حالياً، لكنه لم يجد بعد أي موزع أمريكي لهذا العمل.

وترى أودري كليبييه، وهي من مؤسسي شركة «إروان» المختصة

حل العنجد السابق

2	9	8	6	4	7	1	3	5
6	1	7	3	5	9	4	2	8
3	5	4	2	8	1	9	7	6
8	3	2	5	9	6	7	1	4
4	6	1	8	7	3	5	9	2
9	7	5	1	2	4	6	8	3
5	2	6	7	1	8	3	4	9
1	4	3	9	6	2	8	5	7
7	8	9	4	3	5	2	6	1

الجدى

تكون تنقلاتك ناجحة ومفاوضاتك مميزة وعلاقاتك مثمرة وتتواصل مع الآخرين

الدلو

الآن يجب أن تستخدم قوتك بحكمة لا تسمح لنفسك بأن تتعلم أو تتحول بسبب موضوعات صغيرة.

الحوت

قد تسمح بوحاً بالحب أو بالتقدير والإعجاب ويصفتك لك كثيرون. تنقل هدايا تنقلك إلى سعادة قصوى

الميزان

يحمل اليوم زيارات متعددة عائلية وغيرها، وقد يتصل بك حبيب قديم طالبا رؤيتك أو يقرع بابك فيثير بعض الارتباك

العقرب

تبشّر بعمل خلاق تقدمه أو بغرض آتية إليك أو بحب ولقاء وارتباط. قد تبدأ بعمليات استثمارية ناجحة

القوس

عليك أن تكون أكثر حذراً من منافسك حاول أن تضع خطط مستقبلية ناجحة

السرطان

تحن إلى السفر كثيرا فانت لم تأخذ إجازة منذ فترة طويلة ومرهق من العمل. تشعر بحميمية في علاقتك مع الحبيب

الاسد

تشعر بالحب وتكون المشاعر عميقة تحقق نجاحاً أو تسمع بولادة أو بحمل وتشعر بالفرح الشديد

العذراء

تبدأ نهارك بنشاط كبير وتوسع إلى إكمال مهامك المختلفة على أتم وجه. يشعر الشريك بالأمان لأنك تتحمل المسؤولية بجدي

البرج

الحمل

لا تقتقر إلى حسن الإدراك والتصرف السليم. يختبر الإنسان الصلب عند الحن

الثور

تتاح لك فرص مميزة في هذه الفترة ويحالف الحظ حتى عندما تبتعث شؤوناً مالية

الجوزاء

كتف تحركاتك وتحالفاتك. فترة مطمئنة تفسح المجال للتقدم. ترغب في لفت الأنظار وتبديد الأجواء السلبية

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7	3		2		1		
5								
		8		7	6			
	4	7		3			6	
6	8		4	1		9	3	
					2			
3			5	9		3		
								1
			4	6		9	2	



مذيعه العسكر... و«الدولة الحامل»

سليم عزوز*

لم تجتهد مذيعه العسكر في مصر عندما خصصت حلقة عن السمعة هاجمت فيها أصحاب الأوزان الثقيلة، فقد كانت على «درب الزعيم الخالد»، فلم تكن مبدعة ولكنها متبعية، فمن سخر منهم كان «المفكر الضرورة» عبد الفتاح السيسي! والمذكور لم يستهدفهم مرة واحدة، وإنما فعل هذا أكثر من مرة، على نحو كاشف بأنها ليست زلة لسان أو رأي عابر، ولكنها رؤية بريد فرضها على المجتمع، وقد كتبت أساتذة للادب الفرنسي عنه من قبل مقالاً فحماً من دون حجل أو وجل، عنوانه: «السيسي مفكر»، لتذكرنا بدراسة أكاديمية في كلية الإعلام جامعة القاهرة بعنوان: «السادات صحافي»، وأذ أجيزت خطة البحث والسادات على قيد الحياة، فقد فوّقتت وقد غادر دنياها الفاتية، ومُنح الباحث الدرجة العلمية، ثم انتهى أمرها عند هذا الحد.

والسادات عمل على أطراف الصحافة، فقد دفعت به حركة ضباط الأحرار لتولي موقع المدير العام لدار التحرير للطباعة والنشر، التي صدرت منها صحيفة «الجمهورية»، ومجلة «التحرير»، وهو موقع إداري ولم يتغصن في العمل الصحافي مثل غيره من الضباط الذين عملوا بالصحافة وصارت مهنتهم الأساسية مثل البوزباشي مصطفى بهجت بدوي، والبوزباشي أحمد حمروش، فترجى السادات في الصحافة قريبة من تجربة الصاع خالد محيي الدين، والبوزباشي أمين شاكور، كما أنها لم تكن عملاً بالتحرير الصحافي مثل تجربة البوزباشي لطفي واكد الذي تولى رئاسة تحرير جريدة «الشعب».

بيد أن الباحث قرآن السادات صحافي، وتواطأت الكلية على ذلك، ثم كان لا بد من حصوله على الدرجة العلمية، التي تمنح في الغالب على الجهد، وليست على النتيجة، ومهما يكن، فإن السادات عمل قريباً من الصحافة، في حين أن السيسي لم يقترّب من رحاب الفكر البتة لكي يمنحه الدكتوراً مني أبو سنة من الحصول على صفة «المفكر»، التي تنتظر حدثاً سعيداً بأن تصبح وزيرة للثقافة في القريب، كم أنسا متأمر بذلك في عهد مبارك، كان قد نما إلى علمي أن رئيس تحرير واحدة من صفح المعارضة، في استقطابه، وسيتم تعيينه عضواً في مجلس الشورى، وأنه يقود حملة على الصحافة الصفراء، ثمناً لهذا التقارب، وكنا نعلم أن مثل هذه الحملات تستخدمها السلطة غطاءاً للتكليف بالصحف الجادة، وقد بدأت المقال بعبارة: «سبعين فلان الفلاني عضواً في مجلس الشورى، فلما اتصل شاكيا، سألته من تلقى اتصاله، إن المقال بدأ بخير، وهو ما يهيمه في عملية التقييم المهني للكاتب، لأن بقية المقال تدخل في باب وجهات النظر، فاعترف رئيس التحرير هذا بصحة الخبر، وعند صدور قرارات التعيين الخاصة بمجلس الشورى كانت المفاجأة هي استبعادها، ولم يتكر الرجل -رحمه الله- أن سبب هذا كان بسبب ما كتبت، إذ كنت أعرف كيف يفكر مبارك، الذي إذا أرت أن تبطل قراراً فانتشره قبل صدوره، فإذا نشر أن هناك اتفاقاً على تغيير وزاري، لا يحدث، أو تكليف فلان بتشكيل الوزارة فإنه يسحب تكليفه السري، أو أن فلاناً هو الوزير القادم فلا يستوزر أبداً، وقد ضاعت كل آمال الدكتور أحمد عمر هاشم في تولي منصب وزير الأوقاف الذي حمل به طويلاً، بسبب توقع الصحف أنه الوزير القادم مع أي اتجاه ترشح عن تعديل وزاري.

«الدولة الحامل»

لا يس، ستعين الدكتور مني أبو سنة وزير للثقافة، ثمناً لمقالها «السيسي مفكر»، مع أنه لم يثبت أنه قرا كتاباً، أو قصيدة، أو رواية، أو مقالاً، وإن كانت نظرت له ذاته هي نظرة أبو سنة نفسها له، وعندما تهكم على أصحاب الوزن الثقيل، واعتبرهم عبثاً على الدولة، فلم يكن غريباً أن تأتي مذيعه تلفزيونية، فتقرر خطابه، ولم تزد عنه ولم تنقص، غير حديثها عن أن الذين يعانون من السمعة، والاحتهم كريمة، فحتمى خطابها عن أنهم يمثلون عبثاً على الدولة، هو ماخوذ مما قاله عبد الفتاح السيسي، الذي ينظر للناس في اللغة التي يتكلمون بها، والأكال الذي يطعمونه، والطخ الذي يظهر على أجسامهم!

ليس كل السمعة مرضاً، ولا كل التحفة ضمة وعافية، وليس الجمال وحده في العود الفرنسي ساوي، حيث «سسطك ولا وسط كمنجة وعودك مرسوم على السنة»، بحسب الأغنية الشعبية الشهيرة، فلولا اختلاف الأوتار لبارت السلع؛ ونفس نظرة «فيها سعيد»، مذيعه العسكر، للدولة، مأخوذة من رؤية «المفكر عبد الفتاح السيسي»، الذي يرى في الدولة المصرية عند الحديث عنها أنها «المرأة المعيلة»، التي مات بعلمها وترك في رقبته نصف دستة من الأطفال، تتسقى من أجلم، فهو يطلب من المصريين أن «يخلوا بالهم منها»، ويعد بأنه لن يسمح لأحد أن يقرب منها، وأنها كانت على وشك أن تقع فاندفع لبسبها، وهو يرسم صورة لمرأة، في حافلة للنقل العام تفتك وسط الزحام، وقد بلغ منها الإيعاء مبعله، فأوشكت على الوقوع، لو لا أنها استندت إليه!

وتصوير الدولة على أنها «الأم المعيلة»، في نص، «والسيدة الحامل» في نص آخر، ويعمل أبناؤها بسمنهم عبثاً عليها وعلى إمكانياتها نظراً لكميات الأكل التي يأكلونها، هي مستقاة من خطاب السيسي، فجاءت مذيعه العسكر، لتكرره بعد عودتها للشاشة، باعتباره خطاب المرحلة.

وقد استغلّت انتظار الناس لعودتها لتقول ذلك، إذ كانت قد انقطع عن الشاشة وأدعت أنها مريضة بعرض غريب وناذر، حيث يتساقط لحم وجهها، وقالت إن الطبيب أخذ من غضاريف أنفها ليعين به لحم الوجه المتساقط، وهو ما أحدث اهتماماً في السيو شيال ميديا، بين متعاطف وشامت وطالب لأمثالها أن يتوبوا لله متاباً!

ليتين أن كل هذا داعية لاسترداد الاهتمام والعطف، بعد أن انتهت كمذيعه، وحتى تتمكن من أن تقول رسالتها في تبني خطاب السيسي عن السمعة، والناس السمينية التي تأكل مع العيمان، بما يهرس ميترانية «الدولة المعيلة»، ولم يجد المجلس الأعلى للإعلام نفسه معنياً بالتحقيق في نشر هذه الأكاذيب، وعلمية التعاطف التي تقوم بها مذيعه لابتراز مشاعر الناس، لكنه تدخل لوقفها عن العمل لمدة عام، مع أنها لم تخرج عن خطاب الأستاذ المفكر، ذلك بأن المجلس أذيع لهذا نظراً لثورة الغضب عبر الإعلام الجديد لهذا الإهانة التي لحقت بأعداد كبيرة من المصريين، ولم تكن هنا تتناول على الفقراء، لكنها استمدت على سلك مكشوف، ذلك بأن من البيديتات من هن ينتمين للطبقة العليا، وإذا كان من الطبيعي ألا يتم إعلان الغضب على السيسي، لأسباب مرتبطة بجمروت الحكم، فقد كانت الثورة ضد «ريهام سعيد» وهي وإن بدت موجهة ضد مذيعه، فإنها تندد بالخطأ الأصلي ذاته، فكان تحريك المجلس الأعلى للإعلام هو امتصاص الغضب، وقوة التعبير عنه، لأن هناك من بدأ في التذكير بأن «ريهام سعيد» هي «مقدسة» للمرجعية العظمى، أية الله «مفكر» اللحظة وكل لحظة!

قناة «الحياة» من الإمارات إلى العسكر

وليس مضموناً أن يكون القرار بالمنع قد تم تكيفه قانونياً بشكل منضبط، فقد يترك به ثغرات يمكن النفاذ منها والطنع فيه، والعودة قريباً بحكم قضائي، لا يملك حياله المجلس الأعلى للإعلام سوى الانصياع احتراماً لحجته وبعابتهارتنا في «دولة القانون»، فريهام سعيد هي مذيعه المرحلة، وهي التي تعبر عنها، وهي مسنودة من أولى الأمر منا، وفي كل مرة تضطر القناة التي لحقت بها إلى إيقافها، لتفادي حالة من الغضب، نظير في قناة أخرى، وهي الآن تعمل في قناة مملوكة للاجهزة الأمنية ضمن باقة القنوات التي تم شرؤها من الملاك، وكانت فرصة أن تعلم أن «الحياة» مملوكة لدولة العربية المتحدة، وأن المالك المعلن هو مجرد «وكيل أعمال» في القاهرة، وهذا وضع أمور كثيرة، فالجاية عندما أطلقت كمشروع كان المعلن أن المالك هو السيد البدوي شحاتة، القيادي بحزب الوفد، وأنكر أن صحافية متخصصة في الاقتصاد، قالت لي في مدهشة من أين لسيد البدوي يهدد الأموال، التي يطلق بها فضائية كبيرة، وليس معروفاً في الأوساط الاقتصادية بأنه من رجال الأعمال الكبار؟! كان المعلن أن «الحياة» هي مناسفة قناة «الجزيرة»، لكنكتشف الآن أن الإمارات اخترقت الأجواء المصرية من أجل إطلاق قناة لإسقاط «الجزيرة»، بعد فشل مشروعات أخرى انطلقت من دبي، مثل «العربية» و«المنبع» في قوات أخرى، وبعد الزخم الدعائي انتبه صفوت الشريف وكان قد غادر موقع وزير الإعلام، ليصبح رئيساً لمجلس الشورى، لكنه تدخل وأعلن أن قرار مناسفة الجزيرة تتخذها الدولة، وليس القطاع الخاص، وأوقف الترخيص قبل أن يتدخل صحافيان معروفان بالاسم كوستاوس لدهب، فحصلوا على موافقته ولكن كقناة منوعات، ومع هذا ظل الملاك الأصلي مستتراً، ودخل مالك القناة المصري مجال صناعة الدواء، ليتبين أيضاً أنه كان «وكيل أعمال» للإماراتيين، ويبدو أن كثيراً من الأوراق تكشف للمسعر في التخطيط للثورة العسكرة برعاية إماراتية، فكان القرار هو تجريد الإماراتيين من «الحياة»، فالسيسي وباعتباره مارس حياة كل يد امتدت له بالإحسان، لا يامن مكر الإماراتيين؛ والملاحظة المهمة هنا أن إدارة قناة «الحياة»، لم يُسمح لها صوت في الأزمة، فلم تيسر بوقف البرنامج، أو التحقيق مع المذيعه، لأنها في الأساس لم تخطئ، وكانت تتفقد أجندة بالتعاطي مع أفكار السيسي على أنها كلام مهم، وإن كانت المشكلة أن سوقيتها كانت سبباً في هذه الثورة الهائلة ضدها، عند حديثها عن راحة البيديتات، مع أنها كانت بيديتة، وكان ذاتها تحدث عن صفاتها، وهي ليست محفوظة في ذلك، فكما تحدثت عن شيء، تم إبراز الدليل ضدها، فهاجعت البيديتات، فقم نشر صور لها وهي بيديتة، وهاجمت النساء اللاتي يتعاطين الشيعة فضبطتها الكاميرا وهي تتعاطي، بيد أن «ريهام سعيد» ليست هي الموضوع، فهي تعبر عن سلطة ومرحلة، وهي مدفوعة للانتقال بالسيسي إلى مرحلة «السيسي مفكر»، ولهذا سعود للشاشة قريباً، كما سيفع الاختيار على «منى أبو سنة» وزيرة في التشكيل الوزاري القادم.

ولكل مرحلة إعلاميها.. كان أحمد سعيد تعبيراً عن العهد الناصري، وكانت «معتصم» المذيعه المفضلة للسادات حيث يخاطبها بـ «هنت يا بنتي»، ولأن المصريين لم يستوعبوا الأمر فاقترحو أن الخطاب هو للتعطية على زواج غير معلان، ولم يكن هذا صحيحاً، وكان «مفيد فوزي» هو مذيع مرحلة مبارك؛ فصارت «ريهام سعيد» و«أحمد موسى»، هما عنوان المرحلة الحالية، لذا، فهما مستمران ليكونا الوارث من هذه المرحلة.

* صحافي من مصر



هيفاء وهبي تغني باللهجة المصرية وتتألق في حفل على أحد الشواطئ

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا إلياس:

بعد أغنيها «شاغلة كل الناس» التي طرحتها مؤخراً عبر قناتها الرسمية على «يوتيوب»، طرحت النجمة الأكثر جماهيرية هيفاء وهبي أغنيها الجديدة بعنوان «تملي ناوجة»، على تطبيق «انغامي» حصرياً، والتي روجت لها عبر حسابها الرسمي على موقع «انستغرام». وما إن طرحتها هيفاء حتى ضخت مواقع التواصل الاجتماعي بتداول الأغنية التي انتشرت بسرعة البرق من قبل جمهور وعشاق هيفاء الذين حققوا رواجاً سريعاً للأغنية التي هي باللهجة المصرية ومن كلمات رمضان محمد والحسان محمد يحيى، وهي أغنية شبابية إيقاعية، أما كلماتها فجاءت كالتالي: «تملي ناوجة اكمني واضحة ونجاحي اني اكسب حبيبي دائما لصفى يجي بطريقي وازاي اعامله وازاي اجامله طب أمتي اعاتبه وازاي احابه دي حاجات عادية بالنسبة ليا دايبة فيه بقالي كام سنة وأنا كده على كده حالي هو حالي كام سنة عيني أنا سهرانة لحبيبي لياي».

وكانت هيفاء قد تحولت مؤخراً إلى حديث الناس في حلقاتها الغنائية الناجح الأخير الذي أحبه على أحد شواطئ الساحل الشمالي بحضور الآلاف من الجمهور، حيث قدمت بألق متنوعة من أجمل أغانيها، أبرزها «مفضل»، «واحشني»، «رجب»، «حسوا»، «ماتيجي ترقص»، «ست البنات» و«صباحو ورد».

لمن قال زياد برجي «لعيونك الحلوين»؟



بيروت - «القدس العربي»:

ينتظر محبوه وعشاق الفنان زياد برجي صاحب أغنية «شو حلو حبيبي شو حلو»، صدور أغنيته الجديدة المنفردة بعنوان «لعيونك الحلوين»، التي نشر زياد «اليوستر» الدعائي لها عبر حساباته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي «انستغرام» و«تويتر» و«فيسبوك» وأرفقه بتعليق مقتضب ببدء العد العكسي لترح

الأغنية التي هي من كلماته وألحانه وتوزيع هادي شرارة، عبر قوله: «العد العكسي بدأ... قريباً». ويضع الفنان اللمسات الأخيرة على أغنيته الجديدة «لعيونك الحلوين» التي صورها على طريقة الفيديو كليب في الاستوديو تحت إشراف المخرج فادي حداد. وعلم أنه سيظهر في الكليب بصورة شبابية وعصرية وجريئة جداً، والكلاب لا قصة له محددة، بل مشاهد ولقطات جميلة.

مدينة روتردام الهولندية تستضيف «يوروفيجن» 2020

مواجهة شملت أيضاً مدناً هولندية عدة هي أمستردام وأولترخت وسيرتوخيموس وارنم، ونالت هولندا حاق استضافة نسخة العام المقبل من مسابقة «يوروفيجن» إثر فوز ممثلها، داتكن لورنس، في نسخة 2019 التي أقيمت في تل أبيب.

ولاهي-أفب- تستضيف مدينة روتردام مسابقة «يوروفيجن» للعام المقبل في 16 أيار، حسب حاق استضافة نسخة العام المقبل من مسابقة «يوروفيجن» إثر فوز ممثلها، داتكن لورنس، في نسخة 2019 التي أقيمت في تل أبيب. وقد تخلبت هذه المدينة الواقعة في غرب هولندا، والتي تعد أكثر من 60 ألف نسمة، على ماستريخت في التصفيات النهائية لاختيار المدينة الفائزة بعد

المخرج الإسباني بيدرو أودوفار: منجي «الأسد الذهبي» عن مهرجان البندقية «خطوة شاعرية عادلة»

«مؤخرييس آل بورده دي أون أتاكيه دي نيريبوس»، «نساء على شفير الأنهار العصبية» الذي أثار استحسان الرأي العام بشكل واسع. وقد عرض مساء الخميس في قاعة كبيرة في مهرجان البندقية.

وأوضح المخرج «لقد حصلت على معمودية النار هنا خلال هذا المهرجان العام 1983 مع فيلم انثري تينيبلاس». كانت يومها المشاركة في مهرجان دولي بمثابة العجزة لي.

«البنديقية (إيطاليا) - أف ب: منح مهرجان البندقية مساء أول أمس الخميس جائزة أسد ذهبي للمخرج الإسباني بيدرو أودوفار الذي وصفه مدير المهرجان بأنه «الأكبر والأكثر تأثيراً» في السينما الإسبانية منذ لويس بونويل. ولم يسبق للمخرج الإسباني أن فاز بأي جوائز في المهرجانات الأساسية في أوروبا وهما البندقية وكان.

وتسلم أودوفار الذي احتفل في 25 أيلول/سبتمبر بعيد ميلاده السبعين بجائزة أوسكار جايزتي أوسكار ناهما عن تودود سوبري مي مارده» و«بايكون كيا».

وقال أودوفار خلال مؤتمر صحافي قبل منحه الجائزة «بعد ثلاثين عاماً أمتح جائزة أسد ذهبي على فيلم عائد للعام 1988. هي خطوة شاعرية عادلة». فقد كوفئ المخرج عن فيلمه الشهير



بعد تمثال ميلانيا في سلوفينيا نصب آخر لترامب يدشن اليوم

سيلابري كامنيكو - أف ب:

تشهد سلوفينيا الواقعة، مسقط رأس ميلانيا ترامب، هذا الصيف، نقاشات محتدمة بشأن مجسمين غربيين للرئيس الأمريكي وزوجته أنجزهما فنانون «مشاغبون» بهدف التنديد بسياسات دونالد ترامب «الشعبوية». فمضة منحوتة نفذت بمنشأ كهربائي تظهر ميلانيا على ضفة نهر في شرق البلاد، وثمة تمثال لدونالد ترامب «يدشن»، اليوم السبت، وهو مصنوع من ألواح خشبية في بلدة قريبة من ليوبليانا، ولكل تمثال مؤيدوه ومنتقدوه. وقد أثار تمثال السيدة ترامب، الذي كشف النقاب عنه مطلع تموز/يوليو، ردود فعل متفاوتة في صفوف السكان المحليين، ويبدو أن تمثال الرئيس الأمريكي يخبر منشأه مناقضة أيضاً، ويقع التمثال الأخير عند مدخل بلدة سيلابري كانيكو وهو من تصميم المهندس المعماري السلوفيني، توماس شليغل، الذي أراد من خلاله التنديد بالحركات الشعبوية على ما أوضح الفنان لوكالة «فرانس برس».

ويقول شليغل مبرراً تمثاله الساخر من الرئيس الأمريكي الذي يظهره بيضة قانصة اللون وربطة عنق حمراء مع وجه عبوس وخصلة الشعر الشهيرة المصنوعة من ألواح خشبية تعلق الوجه: «تريد أن يترك الناس فعلاً ما هي الديمقراطية». ويتسبر إلى أن «الجزيران التقليديين والمزارعين يجدون أن التمثال يشع وهو سلمي في وسط هذا المنظر الطبيعي الرائع».

وساء الأربعة، وفي حين كانت توضع طبقات الطلاء الأخيرة على التمثال البالغ ارتفاعه حوالي ثمانية أمتار، أتى أحد سكان المنطقة غاضباً وحاول أن يدمره بحرازة، مهدداً بالعودة لإصرار النار فيه، أما تعليقات رواد الإنترنت المرافقة لمقالات صحافية محلية فلم تكن مرحية أيضاً، ومنها: «من هو الغبي الذي صنع هذا التمثال؟»، إلا أن

المهندس المعماري يقول إنه تلقى مساعدة من عمال ومتطوعين متحمسين خلال الصيف. وتسمح آلية ميكانيكية بإظهار التمثال مبدئياً خلال الأسبوع وعابياً» خلال عطلة نهاية الأسبوع. ويوضح توماس شليغل أن تمثال ميلانيا ترامب، الذي كشف النقاب عنه في تموز/يوليو، فمضة منحوتة نفذت بمنشأ كهربائي تظهر ميلانيا على ضفة نهر في شرق البلاد، وثمة تمثال لدونالد ترامب «يدشن»، اليوم السبت، وهو مصنوع من ألواح خشبية في بلدة قريبة من ليوبليانا، ولكل تمثال مؤيدوه ومنتقدوه. وقد أثار تمثال السيدة ترامب، الذي كشف النقاب عنه مطلع تموز/يوليو، ردود فعل متفاوتة في صفوف السكان المحليين، ويبدو أن تمثال الرئيس الأمريكي يخبر منشأه مناقضة أيضاً، ويقع التمثال الأخير عند مدخل بلدة سيلابري كانيكو وهو من تصميم المهندس المعماري السلوفيني، توماس شليغل، الذي أراد من خلاله التنديد بالحركات الشعبوية على ما أوضح الفنان لوكالة «فرانس برس».

ويقول شليغل مبرراً تمثاله الساخر من الرئيس الأمريكي الذي يظهره بيضة قانصة اللون وربطة عنق حمراء مع وجه عبوس وخصلة الشعر الشهيرة المصنوعة من ألواح خشبية تعلق الوجه: «تريد أن يترك الناس فعلاً ما هي الديمقراطية». ويتسبر إلى أن «الجزيران التقليديين والمزارعين يجدون أن التمثال يشع وهو سلمي في وسط هذا المنظر الطبيعي الرائع».

وساء الأربعة، وفي حين كانت توضع طبقات الطلاء الأخيرة على التمثال البالغ ارتفاعه حوالي ثمانية أمتار، أتى أحد سكان المنطقة غاضباً وحاول أن يدمره بحرازة، مهدداً بالعودة لإصرار النار فيه، أما تعليقات رواد الإنترنت المرافقة لمقالات صحافية محلية فلم تكن مرحية أيضاً، ومنها: «من هو الغبي الذي صنع هذا التمثال؟»، إلا أن

مجلس إدارة «أرامكو السعودية» يري مخاطر قانونية كثيرة في الطرح الأولي لـ 5% من أسهمها في بورصة نيويورك



جانب من رصيف تحميل النفط في ميناء رأس تنورة السعودي

وذكرت ثلاثة مصادر أن مخاطر التقاضي المحتملة في الولايات المتحدة تشمل قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب، «جاستا»، والتشريعات الأمريكية المقترحة لمكافحة الاحتكار المعروفة باسم «توبيك»، والتي قد تؤدي إلى أن تكون «أرامكو» عرضة للمقاضاة في المحاكم الأمريكية.

وقال مصدر آخر، ناقش عملية الطرح العام الأولي مع مسؤولين سعوديين «النظام برمته يميل بشدة للاحتكام للقضاء لكن بالطبع لدى أرامكو الكثير من الاستثمارات في الولايات المتحدة والتي تستثمر».

وتشريعات «توبيك» من شأنها أن تجعل عمل الدول الأجنبية ممعا للحد من إمدادات الوقود الأحفوري وتحديد الأسعار غير قانوني، وهو ما يضع السعودية وأعضاء آخرين في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أمام تحديات قانونية في الولايات المتحدة.

ويسمح قانون «جاستا» بإقامة دعاوى قضائية ضد الحكومة السعودية لأنه يقول أنها ساعدت في التخطيط لهجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001 على الولايات المتحدة ويجب عليها دفع تعويضات. وتنفي الرياض تلك الاتهامات.

وقالت المصادر إن «أرامكو» قد تجد نفسها ضالعة أيضا في دعاوى قضائية حالية ضد شركات نفطية في الولايات المتحدة عن دورها في تغير المناخ.

وفي رد على سؤال عما إذا كانت نيويورك قد استبعدت كموقع للإدراج، قالت «أرامكو السعودية» في بيان أنها «تواصل التعامل مع المساهم بشأن أنشطة الاستعداد للطرح العام الأولي». وأضافت قائلة «الشركة جاهزة وسيعتمد التوقيت على ظروف السوق ويكون في وقت يختاره المساهم».

وقالت السوق المالية السعودية «تداول»، أنها تتوقع تدفقات من تتراوح بين 15 مليار إلى 20 مليار دولار هذا العام، بعد إدراجها في مؤشر «فوتوسي راسل» و«مورغان ستانلي» للأسواق الناشئة، وهو ما يساعد في تأمين سيولة للإدراج المحلي لـ أرامكو.

وقالت مصادر مطلعة على التفكير السعودي أن ولي العهد كان يفضل إدراجها في بورصة نيويورك لأسباب منها علاقات الرياض طويلة الأمد مع واشنطن.

يذكر أن «أرامكو» بدأت أنشطتها في الثلاثينات من القرن الماضي كمشروع أمريكي سعودي.

وبيع حصة خمسة في المئة في «أرامكو» هو المحور الرئيسي لخط «رؤية المملكة 2030» الهادفة إلى تنوع مصادر الاقتصاد السعودي بعيدا عن النفط. لكن

الطرح العام الأولي، الذي كان من المنتظر في البداية أن يحدث في 2017، وأجه تأجيلات متكررة.

وحاليا فإن الطرح العام الأولي غير متوقع حتى تستكمل «أرامكو» استحواذها على حصة أغلبية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» عملاق البتروكيماويات، وهو ما سيؤجله إلى 2020 أو 2021.

قال مصدران إن «أرامكو» طلبت بالفعل من بنوك كبرى تقديم مقترحات بشأن أدوار محتملة في الطرح العام الأولي المزمع.

■ دبي – رويترز: قالت خمسة مصادر إن مجلس إدارة «أرامكو السعودية» توصل إلى أن إدراج شركة النفط العملاقة في بورصة نيويورك سينطوي على الكثير من المخاطر القانونية لجهة خيارا واقعيًا، رغم أنها قالت إن القرار النهائي في يد ولي العهد السعودي. وقالت المصادر إن نيويورك كانت البورصة التي يفضلها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قبل تعليق خطط الطرح العام الأولي في العام الماضي، حتى بعد أن أشار محامو «أرامكو» وبعض مستشاري الحكومة بواعث قلق قانونية.

وتتيح نيويورك أكبر قاعدة للمستثمرين في العالم، وهي حيوية للبورص العام الأولى لخمس في المئة من أسهم أكبر شركة نفط في العالم، الذي يهدف إلى اجتذاب ما يصل إلى 100 مليار دولار، وهو مبلغ قد يكون من الصعب على البورصات الأخرى جمعه. وحث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السعودية على إدراج «أرامكو» في نيويورك.

وقال مصدر مطلع على خطة الطرح العام الأولى إن المجلس، المخون من وزراء في الحكومة والمديرين التنفيذيين في «أرامكو»، خلص في اجتماع عقد هذا الشهر إلى أنه لن يدرس إدراجا للشركة في الولايات المتحدة، ما لم تُمنح أرامكو حصانة سيادية تحميها من أي إجراء قانوني. وأضاف، هذا، بالطبع، صعب إن لم يكن مستحيل التحقيق.

وكباقي المصادر الأخرى التي تحدثت إلى رويترز، طلب هذا المصدر عدم ذكر اسمه بسبب الحساسيات المحيطة بتصوير الطرح العام الأولي، الذي يأمل ولي العهد السعودي بأن يجعل قيمة الشركة تربيوني دولار، في حين يقول بعض المطلعين والمصرفيين أن الرقم مرتفع جدا.

وقالت المصادر إن خطوة استبعاد نيويورك وتقليص القيمة يشيران إلى أن خبراء في «أرامكو» والحكومة يضغطون من أجل خطة أكثر واقعية للطرح العام الأولي.

والى جانب نيويورك، تحرص بورصات لندن وهونغ كونغ و طوكيو على استمالة مسؤولين سعوديين، لتأمين حصة في تداول أسهم «أرامكو» التي من المتوقع أن يكون لها إدراج رئيسي في الرياض.

لكن مسؤولين سعوديين يقولون إن إجراءات الإفصاح في نيويورك واللوائح المعقدة ربما تتداخل قانونيا مع سيادة الحكومة السعودية، التي ستظل المساهم الرئيسي في «أرامكو»، والتي من شبه المؤكد أن تحتفظ بحصة نسبتها 95 في المئة.

وقال مصدر مطلع على عملية الطرح العام الأولي «الإدراج في نيويورك لم يعد خيارا».

وقالت أربعة من المصادر إن الرياض ولندن هما الآن الخياران الرئيسيان، مع إدراج محلي أول، يعقبه طرح دولي في مرحلة لاحقة.

وقال مصدر آخر مطلع على عملية الطرح العام الأولي «احتمال إدراج محلي يتزايد، بحيث يجري إدراج 2-1 في المئة من أرامكو محليا، مضيفا، الاحتمال الآخر هو إدراج في لندن».

أسعار النفط تتخلى عن بعض مكاسبها لكنها بصدد تحقيق زيادة أسبوعية

تكاس 57.13 دولار هذا العام، وقالت سنوني كوماري، المحللة لدى «إيه.إن.زد»، إن النزاعات التجارية الجارية بين الولايات المتحدة والصين، وخطر التباطؤ الاقتصادي المتصاعد، سيكثران عامل تأثير محوري على الأسعار فيما بقي من العام الحالي وفي 2020. وأضافت «قد يعقب نزاع تجاري ممتد التباطؤ الاقتصادي ويؤثر على نمو الطلب، وكان النزاع التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم عاملا رئيسيا وراء تراجع أسعار النفط نحو 20 في المئة عن ذروة 2019 المسجلة في أبريل/نيسان، مع إعلان بكين عن رسوم جمركية على واردات الخام الأمريكي الأسبوع الماضي.

وخفف تراجع السعر أثر تخفيضات الإنتاج التي تقودها منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» ولا يتوقع المحللون بالتالي أن تمدد المنظمة القيود لما بعد 2020.

وقال سيروس ديلاوروا، كبير الاقتصاديين في بنك هامبورغ التجاري الألماني «عادة، تصبح تكاليف المنتجين أقل استقرارا عندما تكون الأسعار تحت ضغط وتتصارع الأسعار على الحصة السوقية. لن نشد أوبك عن هذه القاعدة».

في غضون ذلك، من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي بن 0.9 و1.3 مليون برميل يوميا في 2019، مقارنة مع توقع يوليو/تموز البالغ 0.8 و1.4 مليون برميل يوميا.

التجارة، حيث بحثنا الجولة التالية من المفاوضات المباشرة في سبتمبر/أيلول قبيل الموعد النهائي الوشيك لفرص رسوم جمركية أمريكية إضافية. وقال سامويل سيو، محلل الاستثمار لدى «فيليب فيتوشيرز» في سنغافورة «من الصعب للغاية التكن بالتحولات المفاجئة في مشهد التجارة الصيني الأمريكي».

على صعيد آخر أظهر استطلاع أجرته رويترز أمس إن المحللين قلصوا توقعاتهم لسعر النفط إلى أدنى مستوياته في أكثر من 16 شهرا، متعللين بتراجع الطلب العالمي في ظل تباطؤ اقتصادي بلوح في الأفق، وعدم التعاون السائد على صعيد العلاقات التجارية الأمريكية الصينية.

وتوقع 51 اقتصاديا ومحللا شملهم المسح أن يبلغ متوسط سعر خام برنت 65.02 دولار للبرميل في 2019، بانخفاض نحو أربعة في المئة عن توقع الشهر السابق البالغ 67.47 دولار، ومقارنة مع متوسط يبلغ 65.08 دولار لخام القياس العالمي منذ بداية العام الحالي.

وهذا أضعف متوسط متوقع للسعر برنت في 2019 منذ مارس/آذار 2018.

وتقلص توقع 2019 لسعر العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط إلى أقل مستوياته منذ يناير/كانون الثاني 2018. عند 57.90 دولار للبرميل. لينزل عن توقع الشهر الماضي البالغ 59.29 دولار. وبلغ متوسط غرب

■ طوكيو – رويترز: تقلت أسعار النفط عن جانب من مكاسبها الأخيرة أمس الجمعة، لكنها ظل متجهة صوب أكبر زيادة أسبوعية لها منذ أوائل يوليو/تموز، بدعم من انخفاض الخزونات الأمريكية وإعصار وشيك في فلوريدا، وانحسار في تصريحات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة.

وفي العملات الآسيوية المتأخرة كان خام برنت منخفضا 23 سنتا، بما يعادل 0.4 في المئة، إلى 60.85 دولار للبرميل، لكنه بصدد الارتفاع أكثر من اثنين في المئة للأسبوع.

ونزلت العقود الآجلة للخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 40 سنتا، أو 0.7 في المئة، لتسجل 56.31 دولار للبرميل. ومع ذلك يظل العقد بصدد الصعود حوالي أربعة في المئة هذا الأسبوع.

وقال مايكل مكارتني، كبير محللي السوق لدى «سي. إم.سي ماركتس»، في سيدني «أسعار النفط ما زالت مرتفعة ونحن هنا في منتصف نطاق التداول لكل من برنت وغرب تكساس».

وأيقت المخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي، وأثر الحرب التجارية بين أكبر مستهلكين للخام في العالم على الطلب، مكاسب أسعار النفط محدودة هذا الأسبوع، حتى مع تراجع الخزونات الذي ينيب توازن

الأسواق، وأمس الأول، أعطت الولايات المتحدة والصين مؤشرات على أنهما ستستأنفا محادثات

يُعول على إنجازاته الاقتصادية في السباق إلى رئاسة الجمهورية

رئيس وزراء تونس: نفذنا إصلاحات صعبة رغم كلفتها السياسية الباهظة

الفعالية على توفير أوضاع أفضل للشبان، وخلق فرص عمل خصوصا لحاملي الشهادات العليا... وذكر الشاهد أنه يملك برنامجا طموحا لدفع الدبلوماسية الاقتصادية مع الشركاء الأوروبيين، معتبرا أنهم يساعدون تونس لكن ذلك ما زال غير كاف لبلد في طور الانتقال الديمقراطي.

وقال إن تونس لا يمكنها استمرار حماية الحدود في ظل هذه الظروف، مشددا على أنه سيطلب أوروبا بدفع استثماراتها لإنجاح فعلي للديمقراطية الوليدة. وكشأن من بين أولوياته الدبلوماسية تعزيز التعاون الاقتصادي مع الجارة الجزائر، عبر رفع التبادل التجاري وتذليل العوائق الجمركية.

ويأمل الشاهد في استغلال الفرص الاقتصادية الواسعة مع ليبيا التي تشهد اضطرابات وحربا بين الفقاء، وقال «ك رئيس للجمهورية سأخرج بتونس من الحياض السلبية إلى الحياض الإيجابية في موضوع ليبيا، حيث سأنوع الفقاء لحوار وطني في تونس دون التدخل في شؤونها بأي شكل».

وتأتي الانتخابات المقبلة وسط توتر سياسي بعد أن أوقفت قوات الأمن الأسبوع الماضي نيل القروي، رجل الأعمال وصاحب قناة نسمة التلفزيونية، وهو مرشح في انتخابات الرئاسة.

انضمت للبلدان الديمقراطية وستبقى كذلك بفضل ما تحقق من حريات وحقوق وانتخابات حرة برلمانية وبدلية».

ومضى يقول «لقد وصلت للحكم ونحن تحت القصف لأنني استهدفت بارونات الفساد، ولم أبرم اتفاقات معهم... ففتح حربا على الفساد ففتحوا حربا ضدي، وتعد الشاهد بالحفاظ على «المكسب الديمقراطي الأبرز من الثورة، قائلا «أنا وليد الديمقراطية ومشروع عيني على دولة الحريات والحقوق».

استعادة الأمن واستقطاب السياح من جديد».

وأضاف أن عدد السياح كان في 2016 في حدود 5.6 مليون ولكنه سيصل إلى حوالي تسعة ملايين سياح هذا العام، معتبرا أن ذلك ساهم في تعافي احتياطي العملة الأجنبية نسبيا.

وتكشف عن أن تونس تخطط لاستقبال عشرة ملايين سائح العام المقبل، مركزا على تحسين جودة السياحة من أجل زيادة العائدات المالية لهذا القطاع الحيوي الذي انتعش بعد سنوات من الركود بسبب هجمات متشددين استهدف السياح في 2015.

وأضاف أن مشاريع كبرى أطلقتها الحكومة في قطاع الطاقة، من بينها مشاريع طاقات متجددة ومشروع نورة للغاز الطبيعي، سيكون لها أثر مهم على خفض عجز الطاقة بشكل واضح، مما سيقلص العجز التجاري ويزيد احتياطي تونس من العملة الأجنبية.

اتفاق مع صندوق النقد

ويعد هبوط كبير في السنوات الماضية، حقق الدينار التونسي ارتفاعا بنحو عشرة في المئة هذا العام مقارنة بالعملات الأجنبية.

وكانت تونس قد وقعت في 2016، قبل أشهر من تسلم الشاهد رئاسة وزارة البلاد، على اتفاق مع «صندوق النقد الدولي» لبرنامج تمويلي بقيمة 2.8 مليار دولار مرتبط بإصلاحات اقتصادية.

ويشعر كثير من التونسيين بوقع الإجراءات الاقتصادية غير الشعبية على حياتهم، حيث زادت كلفة القروض بشكل كبير وأصبح الحصول عليها غير متاح للجميع.

كما يشككي سكان المناطق الداخلية من التهميش ونقص التنمية واستنزاف الفساد والحسوية، وهي نفس الأسباب التي تسببت في احتجاجات حاشدة اطلحت بين على في 2011.

وقال الشاهد أنه يأمل في فوز مزوج في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية أيضا، عبر حزبه «تحيا تونس» الذي أسسه هذا العام لواصله انعاش الاقتصاد وتحسين أوضاع التونسيين اقتصاديا واجتماعيا.

وأضاف «لم أترشح فقط بغاية الترشح، لدي أمل كبير وقدرة على الإفادة بكم أني أمأ أخبارا سياسية، ولعرتي الجيدة بواطن الخلل، وقرنتنا

في نحو عام. وشهدت البلاد احتجاجات متفرقة في السنوات الأخيرة بسبب بعض الإجراءات التكتفية.

ولكن مع اقتراب الحملة الانتخابية، التي تبدأ بعد غد الإثنين وتستمر لأسبوعين، يبدو الشاهد واثقا من فوزه على بقية منافسيه ويقول «لدي ثقة في التونسيين أنهم يعون أن ما قمتا به لصالح البلاد... بعد أن قمتا بإصلاحات ضرورية حان وقت الاقتراع الانتخابي».

وكشف الشاهد أن المؤشرات في طريقها إلى التحسن بشكل ملحوظ، متوقعا أن ينخفض عجز الميزانية العجز في المثل مرة إلى ثلاثة في المئة من إجمالي الناتج المحلي، من حوالي 3.9 في المئة هذا العام، وحوالي 5.1 في المئة في 2018.

وكان العجز في حدود 7.4 في المئة حين تسلم الشاهد منصبه كرئيس للحكومة في 2016، وكان خفض العجز في الميزانية من أبرز التحديات التي تواجه تونس بعد انتفاضة 2011 التي اطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، مما اضطرت غالبية الحكومات، التي جاءت بعد سقوط

نظام بن علي، إلى اللجوء للاقتراض من الخارج ببعول يصل إلى 17 مليارات دينار سنويا، ووقع ذلك المديونية إلى مستويات قياسية.

وتونس صفة نجاح ديمقراطي وحيدة فيما يعرف بانتفاضات الربيع العربي، وذلك من خلال انتقال ديمقراطي سلس، وانتخابات حرة، دستور حديث توافق عليه التونسيون والعماليون والإسلاميون.

ولكن كثيرين من المتخصصين لا يخفون شعورهم بالضيق من معدلات التضخم العالية، التي بلغت في يونيو/حزيران الماضي 7.8 في المئة، وكذلك من معدلات البطالة البالغة حاليا 15.2 في المئة، مقارنة بنحو 12 في المئة في 2010.

ويتوقع رئيس الحكومة التونسية أن تهبط معدلات التضخم إلى خمسة في المئة العام المقبل، مقارنة بنحو ستة في المئة هذا العام.

كما ويشكو التونسيون من تراجع مستوى الخدمات العامة في عديد القطاعات مثل الصحة والتعليم والنقل، وقر الشاهد بذلك قائلا «لأسف هذا صحيح بعد أن وجهت أموال التوصل إلى ستة مليارات دينار لإغراض الدفاع والأمن لمواجهة التهديدات الإرهابية وهو استثمار هام».

وقال الشاهد «تتكون كيف كان الوضع في 2016. عمليات إرهابية ضربت الاقتصاد، لذلك رصدنا تمويلات كبيرة للأمن والدفاع وتمكننا من

■ تونس – رويترز: قال يوسف الشاهد، رئيس وزراء تونس المرشح الباز في الانتخابات الرئاسية، في مقابلة أنه اتخذ إصلاحات صعبة لإنقاذ اقتصاد البلاد من شبح انحدار وشيك، وأنه لن يتراجع عن إصلاحات الماضية من أجل مصلحة الوطن رغم كلفتها السياسية الباهظة، وأضاف أن المؤشرات الاقتصادية تبعد المتعالي فعليا بعد سنوات صعبة وستكون أفضل بكثير انطلاقا من العام المقبل.

وقال في المقابلة التي جرت في مقر حملته الانتخابية أن تركيز السياسيين يجب أن ينصب على إنجاز الانتقال الاقتصادي وتعزيز الاستقرار الأمني، كي تحجز الديمقراطية الناشئة في بلده مكانا ضمن «نادي الديمقراطيات القوية».

والشاهد من أبرز المرشحين في سياق الانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستجري في منتصف الشهر المقبل عقب وفاة الباجي قائد السبسي أول رئيس منتخب للبلاد.

وهو يواجه منافسة قوية من بعض المرشحين الآخرين، من بينهم عبد الفلاح مورو نائب رئيس حزب حركة النهضة الإسلامي، وعبد الكريم الزبيدي وزير الدفاع، إضافة لرئيس الوزراء السابق مهدي جمعة، والرئيس السابق المنصف المرزوقي.

وقال الشاهد إن الحكومة المقبلة ستجد أرضية صلبة بعد الإصلاحات التي أنجزتها حكومته.

واجهت التونسيين بالحقيقة

وأضاف «أنا كنت صريحا وواجهت التونسيين بالحقيقة كاملة عندما قلت أن الوضعية صعبة جدا اقتصاديا وماليا قبل ثلاثة سنوات... لقد صدمتني الأرقام، لكن كنت عازما على إصلاح الوضع لإنقاذ الاقتصاد من الانهيار، متلمحا لحصل في بعض البلدان الأخرى التي اضطرت لتسريح موظفيها».

وتابع قائلا «كل الإجراءات الصعبة اتخذناها لفائدة الوطن، مثل خفض الدعم الطاقوي، وترفيف (زيادة) المساهمات في الصناديق الاجتماعية، وفرض بعض الضرائب... فعلمنا ذلك رغم الكلفة السياسية الباهظة التي نرغمها، ولكن مصلحة البلاد كانت تقتضي ذلك».

ورفعت الحكومة في مارس/آذار الماضي أسعار البنزين للمرة الخامسة

اقتصاديون لبنانيون يبدون المخاوف بعد فرض واشنطن عقوبات على مصرف «جمال ترست بنك» بتهمة دعم الإرهاب

بيروت – وكالات: سرى خبر إدراج وزارة الخزانة الأمريكية للمصرف اللبناني «جمال ترست بنك»، على لائحة العقوبات الأمريكية كإجراء عقوبات على المصرف اللبناني، من جانب وزارة الخزانة الأميركية، وسرعان ما بدأت التحليلات تدور حول تداعيات هذا الإجراء وأبعاده.

وأمن الجمعية قالت وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية «شكيت عملاء جمال ترست بنك، فرع بعلبك من امتناع الفرع عن صرف وراتبهم وإنجاز المعاملات المصرفية للعملاء، بشكل مفاجئ في العشرة من صباح الجمعة.

وطبق من عملائه المراجعة الثلاثة المقبل»، وعزت الوكالة السبب إلى «امتثال المصرف لأوامر مصرف لبنان (البنك المركزي) بعد قرار الخزانة الأمريكية».

وفي وقت سابق أمس، نفى «جمال ترست بنك» في بيان «كل الإبداعات التي يبدو أن القرار يتي عليها»، وأعلن «التزامه الصارم بقواعد وأنظمة مصرف لبنان، والتزامه القواعد واللوائح الدولية المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وهو أمر لا يتسائله المصرف فيه».

جاء ذلك في أول رد للمصرف بعد قرار وزارة الخزانة

محصور وليس له حجم أساسي، بل هو محلي أكثر»، في إشارة إلى أن البنك ليس له امتدادات واسعة خارج لبنان.

وتابع «لذلك ستكون انعكاسات قرار العقوبات عليه محصورة أيضاً، ما عدا على المودعين وأصحاب البنوك، وستكون من بعده المصارف اللبنانية أكثر يظقة وتشهد»، ولغت الوروز اللبناني السابق إلى أنه سبق أن حصل الأمر ذاته مع «البنك اللبناني الكندي» في فبراير/شباط 2011 «وتم تخطي ذلك بتدابير محدودة

وبسيطة»، ورأى أن تضخم الخبر ومنحه حجماً يتجاوز حجمه الطبيعي، ربما يعود للوضع الاقتصادي الحذر الذي يعيشه لبنان. وأضاف «بات أي خبر سلبي متعلق بالاقتصاد ينتشر بسرعة وتضخم تداعياته بشكل غير منطقي»، واتفق البروفيسور جاسم عياق، الخبير الاقتصادي مع خليل ونحاس، مشيرين في حديثه إلى أن «حجم المصرف صغير نسبة لحجم القطاع المصرفي اللبناني».

وأضاف «إن إجمالي الموجودات لدى جمال ترست بنك تساوي أقل من نصف نقطة في المئة، وتحددنا 0.39 في المئة من حجم القطاع المصرفي اللبناني، وبالتالي لا يمكن أن يكون هناك تداعيات لهذا القرار».

مصرف «جمال ترست بنك» بتهمة دعم الإرهاب

مصرف «جمال ترست بنك» بتهمة دعم الإرهاب

مصرف «جمال ترست بنك» بتهمة دعم الإرهاب

مصرف «جمال ترست بنك» بتهمة دعم الإرهاب

مصرف «جمال ترست بنك» بتهمة دعم الإرهاب

مصرف «جمال ترست بنك» بتهمة دعم الإرهاب

مصرف «جمال ترست بنك» بتهمة دعم الإرهاب

مصرف «جمال ترست بنك» بتهمة دعم الإرهاب

مصرف «جمال ترست بنك» بتهمة دعم الإرهاب

مصرف «جمال ترست بنك» بتهمة دعم الإرهاب

«رئيس البنك الافريقي للتنمية» ينفي أن الصين تستدرج القارة إلى «فخ ديون»



واجهة المقر الرئيسي له البنك الأفريقي للتنمية، وفي الأطار صورة رئيسه أكينومي أديسينا



■ يوكوهاما (اليابان) – رويترز: قال أكينومي أديسينا، رئيس «البنك الأفريقي للتنمية»، أمس الجمعة أن الصين لا تحاول أن تستدرج الدول الأفريقية إلى فخ ديون وأنها تقدم استثمارات مهمة مع الدول الأخرى لسد فجوة تمويل لمشروعات البنية التحتية الحيوية في القارة. وكانت المقررة على خدمة الديون قضية رئيسية في اجتماع هذا الأسبوع الذي استضافته طوكيو مع الزعماء الأفارقة والمقرضين الدوليين بشأن تنمية القارة، مع تركيز الأنظار على الإفراض المتكثف للصين، الذي يقول بعض المنتقدين أنه أرقق البلدان الأفريقية الفقيرة بجبال من الديون. وتجاهل أكينومي أديسينا، رئيس البنك، هذا الانتقاد وحث اليابان والصين على عدم التنافس، بل الاضطلاع «بأنوار تكاملية» في سد فجوة تمويل ضخمة للبنية التحتية الأفريقية. وقال في مقابلة «لا أعتقد على الإطلاق أن هناك خطة متعددة للصين لإتقال كامل أي دولة بالديون. أعتقد أن الصين تقوم بدور مهم فيما يتعلق بدعم البنية التحتية.. أفريقيا ليست في أزمة ديون». ومع هذا، تنظر اليابان إلى منافستها الإقليمية باعتبارها مزاحما على النفوذ في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في أفريقيا. وتخشى أن يؤدي تدفق الأموال الصينية إلى إضعاف مكانتها الدبلوماسية. وقال أديسينا أن لدى أفريقيا اليوم فجوة في التمويل تدور بين 68 و108 مليارات دولار في السنة في مجالات الطاقة والموانئ والسكك الحديدية والطارات. وفي مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الأفريقية «تيكاد»، أعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي يوم الأربعاء الماضي أن اليابان ستؤسس صندوقا للتأمين على التجارة لتحفيز الاستثمار الخاص في أفريقيا.

وخلال اجتماع «تيكاد» السابق في 2016، تعهدت اليابان بتقديم 30 مليار دولار دعما للقطاعات العام والخاص لتطوير البنية التحتية والتعليم والرعاية الصحية على مدى ثلاث سنوات. لكن الاستثمارات

اليابانية تعتبر ضئيلة مقارنة مع تلك التي تضخها الصين. ومنذ إطلاق «منتدى التعاون الصيني الأفريقي» عام 2000، زادت بكين مساعداتها المرتبطة بأفريقيا. وفي سبتمبر/أيلول من العام الماضي أعلن الرئيس شي جنج بينغ ضخ استثمارات بقيمة 60 مليار دولار صينية أخرى على مدى السنوات الثلاث المقبلة. وتركز استثمارات اليابان في أفريقيا على مشروعات البنية التحتية عالية الجودة، في محاولة لتمييز نفسها عن الصين.

وقال أديسينا «لا أرى أي منافسة على الإطلاق، أرى تكاملا. أفريقيا لديها قدر هائل من الاحتياجات، وهي صديقة للصين وصديقة لليابان. وتحظى مبادرة الحزام والطريق الصينية بتقدير كبير»، مضيفا أن ممرات النقل ومشاريع السكك الحديدية والموانئ ستطلب الكثير من المال.

ويقول المسؤولون الصينيون أن قمة بكين تهدف إلى تعزيز دور أفريقيا في «مبادرة الحزام والطريق» التي تستهدف ربط الصين بحرا وبريا بجنوب شرق آسيا وأسيا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا. ويقول بعض المنتقدين أن الصين حريصة على استخراج الموارد في الدول الفقيرة لتغذية اقتصادها، وأن المشروعات ذات ضمانات بيئية ضعيفة، وأن الكثير من العمال الجلبون من الصين بدلا من استغلال العمالة المحلية. وقال أديسينا «اهتمام الصين وانخراطها في أفريقيا محل ترحيب. هل ساقول إنه لم تقع أخطاء في البداية، لن أقول ذلك.. هناك مشكلات تتعلق بالجماعات المحلية، ومشكلات تتعلق بالتأكد من عدم إحلال الأشخاص في سوق العمل، لكن كل هذه دروس نتعلمها الصين».

ويقول «صندوق النقد الدولي» أن الكاميرون وغانا وغيرهما يواجهون خطرا كبيرا الأزمة للديون، كما هو حال جيبوتي التي أصبحت بالفعل مقرا لأول قاعدة خارجية لجيش التحرير الشعبي الصيني في الخارج.

بريطانيا؛ تراجع ثقة المستهلكين في ظل تزايد احتمالات الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق

■ لندن – د ب أ: تراجع ثقة المستهلكين البريطانيين في أغسطس/آب إلى أدنى معدلاتها خلال ست سنوات، في ظل مخاوف البريطانيين من تأثير خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي «بريكست» دون اتفاق على أوضاعهم المالية.

وتراجع مؤشر «جي.إف.كيه» لقياس ثقة المستهلكين البريطانيين إلى 14 ناقص. وتتساوى هذه القراءة مع معدلات ثقة المستهلكين في مطلع العام الجاري عندما أعلنت رئيس وزراء بريطانيا السابقة تريزا ماي رفض اتفاقية الخروج للمرة الأولى. وقال جوي ستاتون، مدير قسم التحليلات الاستراتيجية للمعلماء في «جي.إف.كيه»، أنه «إذا استمر هذا التراجع في ثقة المستهلك بشأن الأوضاع المالية في المستقبل، فمن الممكن

أن نشهد قريبا انهيارا ضخما يصل إلى الأرقام المقلقة التي شهدناها خلال الأيام السبعة من الأزمة المالية في عامي 2008 و2009».

وتشير هذه القراءة للمؤشر إلى مزيد من المشكلات بالنسبة للاقتصاد البريطاني الذي يعاني بالفعل، بعد أن سجل خلال الربع الثاني من العام الجاري أول انكماش ربع سنوي منذ عام 2012. من جهة ثانية تعزز شركة «تويوتا موتور» اليابانية للسيارات إغلاق مصنعها في مدينة بيرنست البريطانية في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل استعدادا لحدوث أي عرقلة لعمليات الإنتاج جراء خروج بريطانيا المقرر من الاتحاد الأوروبي. وقال كريس أوكيف، مسؤول العلاقات الخارجية

الين يستفيد من اضطرابات الأسواق واليورو يهبط توقعا لتيسير نقدي

■ لندن – رويترز: ارتفع الين الياباني أمس الجمعة متجها صوب أكبر مكاسبه الشهرية في ثلاثة أشهر، مع تآكل شبيهة للمستثمرين لأسواق الأسهم بفعل تدافع عالمي على الأصول الآمنة. كان أغسطس/آب شهرا سيئا على نحو خاص للأسهم، حيث شجعت توترات التجارة الدولية والمخاوف بشأن الاقتصاد العالمي المستثمرين على شراء السندات والذهب، اللذين يعتبران رهانات آمنة في أوقات الأزمات الاقتصادية والسياسية.

وتقدم الين، الذي يرتفع تقليديا في فترات عدم التيقن الاقتصادي والجيوسياسي، 0.1 في المئة مقابل الدولار إلى 106.39 ين. والعملة اليابانية مرتفعة أكثر من اثنين في المئة في أغسطس/آب لتتحرك صوب أكبر صعود شهري لها منذ مايو/أيار. وتراجع اليورو إلى أدنى مستوياته في شهر مقابل الدولار، مع تطلع المستثمرين إلى تيسير نقدي كبير من البنك المركزي الأوروبي، وتجاهلهم لشكوك بعض صناعات السياسيات بشأن الحاجة إلى مزيد من التحفيز.

ونزلت العملة الأوروبية 0.1 في المئة إلى 1.1043 دولار، بعد أن انخفضت إلى 1.1033 دولار، وهو أقل سعر لها منذ أول أغسطس. وقعد اليورو نحو 12 في المئة مقابل الدولار منذ مطلع العام الحالي. واستقر الجنيه الإسترليني رغم تنامي فرص خروج بريطانيا

لشركة «تويوتا موتور» في أوروبا، في مقابلة عبر الهاتف أن الشركة تعزز استئناف الإنتاج في المصنع الذي ينتج السيارة «كورونا سيدان» يوم الإثنين الموافق 4 نوفمبر. وأكد أن إمدادات المصنع لن تتأثر جراء الإغلاق لأن الشركة ستقوم بتوفير مخزون يوازي يومين من الإنتاج.

ومنذ إجراء الاستفتاء على الخروج في حزيران/يونيو عام 2016، تقول شركات السيارات العاملة في بريطانيا أن الانفصال عن الكتلة الأوروبية دون اتفاق سيكون متشابها الكارثة. وتراجع إنتاج السيارات في بريطانيا خلال يوليو/تموز الماضي للشهر الـ14 على التوالي، فيما تراجعت صادراتها بنسبة 15 في المئة، حسب بيانات رابطة مصنعي وتجار السيارات البريطانية.

ويستخدم الدولار دعما مما قال المحللون أنه قيام المستثمرين بإعادة تكوين المركز داخل محافظهم مع قرب نهاية الشهر. ويتحول التركيز إلى بيانات مطلع الأسبوع المنتظرة من الصين، وبخاصة مسح قطاع الصناعات التحويلية الرسمي، المتوقع أن يظهر انكماش نشاط الصانع في أغسطس/آب للشهر الرابع على التوالي. وتوجه العملة الصينية «اليوان» صوب أكبر تراجع شهري لها منذ 1994، بعد أن فقدت حوالي 3.7 في المئة أمام الدولار بتداولها عند 7.1485 هذا الشهر.

وأمس تراجع اليوان إلى 7.1452 للدولار المعاملات المحلية، انخفاضاً من 7.1430 في إقبال الجلسة السابقة.

وإذا ختم السعر الفوري لليوان تداولات أواخر الليل عند سعر الإغلاق المحلي، فسيكون قد فقد 3.7 في المئة أمام الدولار في أغسطس/آب ليحتجرك في اتجاه أكبر انخفاض شهري منذ وحدت الصين سعر الصرف الرسمي وسعر السوق في 1994.

... والذهب يرتفع ويتجه لأكبر مكاسب شهرية في 3 سنوات

■ لندن – رويترز: محا الذهب أمس الجمعة خسائر المعاملات المبكرة ليسجل ارتفاعا طفيفا، ويتجه صوب أكبر مكاسبه الشهرية في أكثر من ثلاث سنوات، مع تعزز الرهان على الملائات الآمنة. في ظل بوادر القلق من تباطؤ النمو العالمي، وآمال خفض البنوك المركزية في أنحاء العالم أسعار الفائدة. وفي معاملات لندن المبكرة، كان السعر الفوري للذهب مرتفعا 0.2 في المئة إلى 1530.60 دولار للأوقية (الأونصة)، متجها صوب تحقيق مكاسب تتجاوز العتمانية في المئة للشهر. ستكون الأكبر منذ يونيو/حزيران 2016.

وصعد البلاتين واحدا في المئة إلى 925 دولارا للأوقية، بعد ملاسة أعلى مستوياته منذ أبريل/نيسان 2018 في الجلسة السابقة. والمعدن مرتفع أكثر من سبعة في المئة منذ بداية الشهر الحالي، ويتجه لأكبر مكاسب شهري منذ يناير/كانون الثاني 2018.

وتقدم البلاتينيوم 0.9 في المئة إلى 1487.15 دولار للأوقية، لكنه يصدد التراجع للشهر الثاني على التوالي.

ترامب: اليورو يهبط أمام الدولار وبنكنا المركزي لا يفعل شيئا

■ واشنطن – رويترز: اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الجمعة مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) بالتكاسل تجاه هبوط اليورو أمام الدولار، واعتبره إخفاقا يعطي الدول الأوروبية مزية تنافسية كبيرة في التجارة. وفي تغريدة له على «تويتر»، قال ترامب الذي دأب على انتقاد سياسات البنك المركزي الأمريكي «اليورو يهبط أمام الدولار كالجنون، وهو ما يعطيهم مزية كبيرة في التصدير والتصنيع... ومجلس الاحتياطي الاتحادي لا يفعل شيئا!..»

وأضاف قائلا «ليس لدينا مشكلة رسوم جمركية... لدينا مشكلة مع مجلس الاحتياطي الاتحادي».

وأمس الأول قال الرئيس الأمريكي أن هناك إمكانيات هائلة لنمو الاقتصاد الوطني إذا خفض الاحتياطي الاتحادي سعر الفائدة «إذ سنطير أذاك بسرعة الصاروخ».

ويتنقد الرئيس ترامب، بشكل مستمر، البنك المركزي الأمريكي، لما يسميه «سياسات غير صحيحة تعيق تطور الاقتصاد الأمريكي وتؤثر سلبا على الدولار».

وسُعدّد اجتماع الاحتياطي الاتحادي حول السياسة النقدية والقروض في الولايات المتحدة في 17 و18 سبتمبر/أيلول المقبل.

ووفقا لاستطلاع أخير يعتقد 99.6 في المئة من الخبراء أنه سيتم خفض سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس (ربع نقطة مئوية) من المستوى الحالي البالغ 2 إلى 2.25 في المئة، ويأمل 0.4 في المئة من الذين استطلع رأيهم أن يتم تخفيض سعر الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس.

... وأغلب الشركات الأمريكية ترفض طلبه الانسحاب من الصين

■ واشنطن – د ب أ: أظهر مسح اقتصادي أجراه «مجلس الأعمال الأمريكي الصيني» أن أغلب الشركات الأمريكية العاملة في الصين تعتزم البقاء هناك، رغم دعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إنهاء نشاطها في الصين، والانتقال إلى دولة أخرى أو العودة إلى الولايات المتحدة.

وحسب المسح فإن 87% من الشركات قالت أنها لن تنقل نشاطها ولا تعتزم تحويله خارج الصين، مقابل 90% من الشركات في المسح الذي أجرى عام 2018، وقالت 3% من الشركات أن نشاطها في الصين غير مرجح، وهي النسبة التي لم تتغير مقارنة بمسح العام الماضي.

وجاء في تقرير عن نتائج أن «أغلب الشركات التي شملها المسح ما زالت ملتزمة بالسوق الصينية، وأن القليل منها قد يصفى أنشطته القائمة هناك».

وشمل المسح حوالي 100 شركة من أعضاء «مجلس الأعمال الأمريكي الصيني»، وأجرى خلال ثلاثة أسابيع من حزيران/يونيو الماضي، وهو ما يعني أن المسح أجرى قبل التغريدة التي نشرها الرئيس ترامب على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي يوم الجمعة من الأسبوع الماضي، ودعا فيها الشركات الأمريكية إلى الخروج من الصين.

وجاءت دعوتها تلك في اليوم الذي أعلن فيه عن رفع الرسوم المفروضة على ما قيمته 250 مليار من السلع الصينية التي تستوردها الولايات المتحدة، ردا على قرار الصين فرض رسوم جمركية على كمية إضافية قيمتها 75 مليار دولار من السلع الأمريكية.

وتذكر ترامب في سلسلة تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن الرسوم المفروضة على ما قيمته 250 مليار دولار من السلع الصينية ستزيد من 25% حاليا إلى 30% اعتبارا من أول أكتوبر/تشرين الأول المقبل، في حين سيتم فرض رسوم بنسبة 15% وليس بنسبة 10% كما كان مقررا على الكمية المتبقية من الواردات الأمريكية من السلع الصينية، والتي تقدر قيمتها بحوالي 300 مليار دولار سنويا اعتبارا من أول الشهر المقبل. وأضاف ترامب في تغريداته «كان يتعين ألا تفرض الصين تعريفات جمركية جديدة ذات دوافع سياسية على منتجات الولايات المتحدة بقيمة 75 مليار دولار».

الملياردير النرويجي فريدريكسن يبحث عن مستثمرين لشراء حصص في شركاته

■ أوسلو – رويترز: يبحث رجل الصناعة جون فريدريكسن عن مستثمرين لشراء حصص أكبر في شركاته، وقد يتخلل عن السيطرة على بعض الأنشطة في إطار خطة لتخفيف عبء العمل، حسبما أبلغ الملياردير نرويجي المولد البالغ 75 عاما صحيفتين أمس الجمعة.

وهذا أوضح مؤشر حتى الآن على خطة لخلافة الرجل الذي يقدر صافي ثروته بأكثر من 12 مليار دولار.

وتضم امبراطورية أعماله التي شيدها بجهده الذاتي شركة ناقلات النفط «فروتلاند»، وشركة الشحن الصب «غولدن أوش»، و«سيدريل» للخدمات البحرية، و«موي للمزارع» السمكية، وشركات أخرى.

وقال في حديث إلى صحيفة «فاينانسفاينز» الاقتصادية اليومية «هناك عدة طرق للقيام بذلك، مضافا أنه لا يعززم ترك مسؤولية إدارة النشاط بشكل يومي للمنتجة التوام، إذ «لا ينبغي أن تعيشان بعبد العمل الذي عشته».

وفي حديث لصحيفة تريدي ويندز، المعنية بقطاع الشحن البحري، قال أنه قد يسعى بدلا من ذلك لبناء شركات أكبر عن طريق الاندماجات، بما يسمح للاعبين صناعيين بأن يصبحوا مالكن كبارا لشركات منفردة في محافظته.

وتابع أن طريقة أخرى لنقل الصلاحيات تتمثل في جلب مستثمرين جدد لديهم الموارد والمهارات الكافية لينضموا إلى الشركات كما هي اليوم. وكانت «فروتلاند» قد اشترت في الأونة الأخيرة أسطول ناقلات نفط من «تريفورا»، لتصبح شركة تجارة السلع الأولية التي مقرها جنيف ثاني أكبر مالك لتلك الشركة، بحصة تبلغ 8.5 في المئة، في حين يحوّز فريدريكسن 42 في المئة. وأضاف أن فروتلاند تسعى لشراء مزيد من السفن.

شركات إماراتية لأول مرة في معرض دمشق منذ ثماني سنوات

■ دمشق – أ ف ب: لأول مرة منذ اندلاع الحرب في سوريا عام 2011، تشارك شركات إماراتية في الدورة الحادية والسنتين لعرض دمشق الدولي كما تدرت وسائل إعلام سورية موالية للحكومة. يأتي هذا التطور بعد أن أعادت الإمارات فتح سفارتها في دمشق في نهاية 2018. والمعرض الذي افتتح الأربعاء لم يكن قد نظم لأربع سنوات بسبب الحرب واعد فتح ابوابه في 2017. وأكد مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لصحيفة «الوطن» وصول وفد كبير من رجال الأعمال الإماراتيين إلى دمشق قبل الأول للمشاركة في المعرض.

وقال فاروق قصاصة، الموظف السوري في شركة إماراتية مشاركة في المعرض «هذه أول مشاركة لنا، وجننا ضمن وفد إماراتي عالي المستوى، بقيادة اتحاد غرف تجارة وصناعة دولة الإمارات العربية المتحدة، والوفد يضم رجال أعمال مهتمين».

وتدرت وكالة الأنباء السورية «سانا»، أمس «أن رئيس مجلس الوزراء المهندس عماد خميس زار عددا من أجنحة الدول الأجنبية والعربية المشاركة في المعرض، ومنها روسيا وإيران والصين والعراق وفنزويلا وغرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان وبيلاروس وكوريا الديمقراطية وباكستان والإمارات وجمهورية القرم وأندونيسيا والفلبين وكوبا ومقدونيا».

وردا على سؤال حول التهديد الأمريكي بفرض عقوبات على الشركات المشاركة في المعرض أوضح المهندس خميس «أن هذه التهديدات ليست جديدة وهي مستمرة منذ ما قبل الحرب على سوريا وخلالها».

حوالي مليار دولار صادرات تركيا من المنتجات البحرية خلال 8 أشهر

■ إسطنبول – الأناضول: قال أحمد تونجاي ساغون، عضو مجلس المصدرين الأتراك، أن الصادرات التركية من المنتجات البحرية بلغت مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من السنة الحالية. وأضاف في بيان أمس الجمعة أن أسماك السالون المرُقَط، والنديس واللغريك، جاءت على رأس الصادرات البحرية التركية إلى أوروبا.

وأوضح أن موسم الصيد سيطلق مجدا ليلة السبت/الأحد بعد فترة توقف، وأن منع الصيد خلال الفترة المذكورة مفيد جدا من أجل تكاثر الأسماك وحمايتها.

وأشار إلى ارتفاع قيمة الصادرات خلال 2018 بنسبة 12.5 في المئة، وبلغها 958 مليون دولار، مقارنة مع 2017. وأردف «الدول الأكثر استيرادا للمنتجات البحرية التركية هي هولندا، وإيطاليا، وروسيا، والمانييا، واليابان، واليونان، إضافة إلى بريطانيا، وإسبانيا، والولايات المتحدة، والصين»، وأضاف أن هذه الصادرات ارتفعت بنسبة 5 في المئة خلال 12 شهرا الأخيرة، وأن قيمتها ستجاوز مليار دولار، مع نهاية العام الحالي.

كما لفت رئيس اتحاد مصدري المنتجات البحرية والحيوانية في إسطنبول إلى أن تركيا تحتل المركز 45-46 عالميا، في لائحة مصدري المنتجات البحرية.

وأفاد بأن استهلاك الأتراك من السمك يتراوح بين 6-8 كلغ للفرد الواحد سنويا، في حين يبلغ في اليابان 75 كلغ، وفي الولايات المتحدة 28 كلغ، وفي أوروبا 24 كلغ.

قرعة المجموعات في الدوري الأوروبي

أرسنال يواجه فرانكفورت ويونايتد في مجموعة أستانا وبارتيزان



مراسم قرعة الدوري الأوروبي وفي الخلف صورة هازارد أفضل لاعب في المسابقة

■ موناكو - د ب أ: أوقعت قرعة دور المجموعات للدوري الأوروبي التي سحبت أمس، أرسنال الإنكليزي الفائز بالمرکز الثاني بالبطولة الموسم الماضي، أمام اختبار شائك حيث يتنافس مع أينتراخت فرانكفورت الألماني ضمن المجموعة السادسة، التي ضمت أيضا ستاندر ليخ البلجيكي وفيتوريا غيمارايش البرتغالي، بينما يتنافس مانشستر يونايتد الإنكليزي ضمن المجموعة الثانية عشرة مع أستانا الكازاخستاني والكمار الهولندي وبارتيزان بلغراد الصربي، وضمت المجموعة الحادية عشرة وولفرهامبتون الإنكليزي وبيشكاش التركي وسبورتنغ براغا البرتغالي وسولفا بريتانيا سلوفاكي، أما تشيلسي الإسباني، فسيبتنافس ضمن المجموعة الأولى مع أبويل نيقوسيا القبرصي وكارباغ أهدام من أذربيجان ودوديانغ من لوكسمبورغ، وتختتم منافسات البطولة بالمرحلة النهائية التي تقام في غدانسك ببولندا في 27 أيار/ مايو 2020، وجاءت بقية مجموعات الدوري الأوروبي كالآتي، المجموعة الثانية: دينامو كييف الأوكراني وكوبنهاغن الدنماركي ومالو السويدي ولوغانو السويسري، المجموعة الثالثة: بازل السويسري وكراستودار الروسي وختيافي الإسباني وطرابزون سبور التركي، المجموعة الرابعة: سبورتنغ لشبونة البرتغالي وايندهوفن الهولندي وروستوف الروسي والينز النمساوي، المجموعة الخامسة: لانسو الإيطالي وسيليتيا الاسكتلندي وريين الفرنسي وكولج الروماني، المجموعة السادسة: روتو البرتغالي وبارنغ بوز السويسري وفيتورود الهولندي وغلاسغو رينجرز الاسكتلندي، المجموعة السابعة: سيسكا موسكو الروسي ولودغوريتس البلغاري وإسبانول الإسباني وفيرتقاروس المجري، المجموعة الثامنة: فولفسبورغ الألماني وجينت البلجيكي وسانت إيتيان الفرنسي وأوليكساندريا الأوكراني، المجموعة التاسعة: روما الإيطالي وبوروسيا مونشنغلاخ الألماني وباشاك شهير التركي وفولفسبيرغ النمساوي.

البلجيكي هازارد يفوز بجائزة أفضل لاعب في الدوري

اللقب من خلال تصويت شارك فيه مدربي الفرق الـ48 التي شاركت في دور المجموعات للبطولة الأوروبية في الموسم الماضي، بالإضافة إلى 55 صحفياً تم اختيارهم من قبل المجموعة الأوروبية للإعلام الرياضي. وأعلنت نتيجة التصويت أمس خلال مراسم قرعة الدوري الأوروبي للموسم الحالي، والتي أقيمت في موناكو.

على أرسنال الإنكليزي 1/4 في المباراة النهائية، حيث سجل هازارد هدفين وضع هدفاً آخر ليفوز بلقب رجل المباراة، وتفوق هازارد في التصويت على هوية أفضل لاعب في الدوري الأوروبي للموسم الماضي على زميله السابق في تشلسي، الفرنسي أوليفر جيرو، صاحب المركز الثاني، وزميله الحالي في النادي الملكي، الصربي لوكا يوفيتش، الذي جاء ثالثاً، ومنح هازارد هذا

■ مدريد - د ب أ: فاز اللاعب البلجيكي ايدن هازارد، نجم ريال مدريد الإسباني، بجائزة اللاعب الأفضل في بطولة الدوري الأوروبي موسم 2018/2019، وذلك تقديراً لدوره الكبير في فوز تشلسي الإنكليزي بلقب تلك النسخة من البطولة. وتوج تشلسي بلقب بطولة الدوري الأوروبي الموسم الماضي إثر تغلبه

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس

الشابة غوف تتأهل للقاء أوساكا في الدور الثالث وخروج مبكر آخر لهاليب



غوف تحتفل عقب انتصارها الصعب على المجرية بابوش

ووصلت هاليب إلى نيويورك وهي تأمل في أن تكون أول لاعبة منذ سيرينا وليامز في 2012 التي تتأهل للعب ويمبلدون وأمريكا المفتوحة على التوالي لكنها لم تستطع تسيير ضربات ناجحة، وقالت هاليب التي لم تصل إلى الدور الثالث على ملاعب فلاشينغ ميدوز منذ 2016: «المر كان غريباً لأنه لا يحدث على الإطلاق في بطولات اتحاد اللاعبين المحترفين بوجود لاعبة تتقدم عند الشباك في كل كرة، حاولت اللعب باتجاه جسديا وحاولت اللعب في الجانبين وارتكبت بعض الأخطاء أيضاً، أيضاً لم أتحرك في الملعب بشكل جيد، كنت أنتظر في الخلف، في بعض الأحيان كنت أعقد أنها ستستدرد الكرات بقوة لكنها كانت تستدردا بشكل بسيط، لذا لم أملك الإقناع»، وكسرت هاليب إرسال تاونسند وأجبرتها على خوض شوط فاصل لكن اللاعبة الأمريكية البالغ عمرها 23 عاماً حافظت على هدونها وحسمت الانصاح من الفرصة الثالثة للفوز بالمباراة عندما أعادت اللاعبة الرومانية ضربة خلفية في الشباك، وأشارت تاونسند إلى أن قرارها بالاعتماد على أسلوب التقدم عند الشباك لم يكن تعديلاً في اللحظات الأخيرة في خطة اللعب لكنه أمر تفعله بشكل دائم، وقالت: «استمتع دائماً بالتقدم عند الشباك، هذا أسلوب جيد خاصة عندما تتقدم إلى الأمام وعلى كل المستويات وهو أسلوب يجب أن تطوره ويكون لديك ما تترج فيه، لديك نقاط قوة لكن يجب أن تكون قويا في أمر معين لأن هؤلاء اللاعبين رائعات، المستوى يرتفع دائماً، أعتقد أن هذا تأكيد رائع على نجاح هذا الأسلوب من اللعب وأنه يمكنني مواصلة الاعتماد عليه»، وتلعب تاونسند في أول ظهور لها في الدور الثالث في فلاشينغ ميدوز ضد الرومانية سورانا كريسيتا التي تغلبت على الإسبانية اليونا بولسوسفا، وحققت أندريا بيكوفيتش مفاجأة وأطاحت بمنافستها بتراً كيتوفا المصنفة السادسة من البطولة بفوزها عليها بنتيجة 4-6 و6-4 لتصبح على موعد مع اليسه ميرتنز في الدور الثالث للمسابقة، وكانت بيكوفيتش المصنفة 88 الطرف الأفضل على لقبين في البطولات الأربع الكبرى، ثلاث مرات في استاد «لويس أرمسترونغ»، وقالت اللاعبة الألمانية البالغ عمرها 31 عاماً إنها في حالة ذهنية رائعة رغم فوزها بثمانية مباريات فقط في الأروار الرئيسية للبطولات هذا العام، وقالت بيكوفيتش: «في آخر أسبوعين كنت في حالة ذهنية رائعة، أحاول أن أحافظ على مستواي واللعب نقطة بنقطة واستمتع بالوقت الذي أقضيه في هذا الملعب الرائع»، وهدمت بيكوفيتش قبعتها إلى اللاعبة التشيكية التي عانت من إصابة في الزراع خلال الصيف الجاري، وقالت بيكوفيتش: «بتراً واحدة من أفضل اللاعبات بالنمساوية وبالنسبة للناس في بطولات المحترفين، يكون من الصعب جدا مواجهتها وأنا سعيدة جدا»، ولن تكون بيكوفيتش مرشحة للفوز أيضاً عندما تواجه ميرتنز المصنفة 25 التي تفوقت على كريستينا بليسكوفا 6-2 و6-2.

تاونسند القادمة من التصفيات أسلوبياً يعتمد على عدم وجود ما تخسره في مواجهته ضد سيمونا هاليب وعثرت سريعاً على راحتها في تقديمها عند الشباك لتحقيق أبرز مفاجأة هذا الأسبوع، وقدمت تاونسند، التي فطنت في الفوز في ثلاث مواجهات سابقة ضد هاليب، أداء شرساً وتقدمت عند الشباك لتتسبب في مشاكل للاعبة الرومانية المصنفة الرابعة في البطولة لتحقيق انتصارها الأول على واحدة من الصفات العشر الأوليات، وقالت تاونسند بعد الفوز 6-2 و6-3 و6-7: «أشعر أنني عندما كنت اللعب ضدها من قبل كنت أريد تقاضي الهزيمة، لاعبة مثلك قوية للغاية وتملك خبرة كبيرة لذا لن ينجح هذا الأمر أمامها، كنت أفكر ماذا الذي لأخسره، يجب أن أسعى للفوز، سأقدم ما أبرع في فعله والذي يشعرنني بالراحة وهو التقدم عند الشباك»، وجعلت تاونسند عملية التقدم عند الشباك مثل بيتها الثاني حيث حققت 64 من 106 نقاط من هذه المنطقة.

6/4 و6/7، وفي الدور ذاته تأملت الألمانية أندريه بيكوفيتش إلى الدور الثالث، وذلك بعد فوزها على التشيكية بتراً كيتوفا 4/6 و4/6، وقالت بيكوفيتش عقب نهاية المباراة: «أنا سعيدة للغاية، بيتراً واحدة من لاعبي المفضلات، إنها نهاية مجنونة»، وأضافت: «لقد تعرضت لصعود وهبوط أثناء المباراة، لكنني كنت موجودة في اللحظة المناسبة»، وتعد كيتوفا صاحبة أعلى لقب في منافسات السيدات في نيويورك، في بداية يوم حافل بـ55 مباراة في الدور الثاني للرجال والسيدات، بعد أن أدت الأمطار إلى تأجيل 23 مباراة يوم الأربعاء.

وشهدت منافسات الدور الثاني مفاجأة بخروج النجمة الرومانية سيمونا هاليب المصنفة الرابعة للبطولة وحاملة لقب ويمبلدون، حيث تغلبت عليها الأمريكية تابلر تاونسند 6/2 و3/6 و4/7)، وانتهجت الأمريكية تابلر

■ نيويورك - د ب أ: صدت الأمريكية الشابة كوكو غوف إلى الدور الثالث ببطولة أمريكا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز) إثر تغلبها على المجرية تيميا بابوش 2/6 و4/6 و4/6 ضمن منافسات الدور الثاني للبطولة. وتخوض المقاتلة غوف (15 عاماً) مواجهة مثيرة في الدور الثالث لتلحق النجمة اليابانية ناومي أوساكا (21 عاماً) حاملة اللقب والمصنفة الأولى على العالم، والتي صدت في وقت سابق أمس فوزها على البولندية ماجدا لينيت 2/6 و4/6، وقالت أوساكا عن منافستها الأمريكية: «إنها جميلة للغاية وأود اللعب أمامها بالطبع، عندما أسمع الناس يتحدثون عن لاعبة، أشعر بالرغبة في الحصول على فرصة اللعب أمامها لتقييمها بنفسي»، وردت غوف على عبارات المديح قائلة: «بالطبع هي لاعبة مذهلة، إنها حاملة اللقب، وتوجت بلقبين في بطولات غراند سلام، هي في الحاشية والعشرون من عمرها، كلانا في سن صغير، لكنني حديثة العهد أكثر في اللعبة، وأنطلق إلى الوقوف على مستواي أمامها»، وبعد المعاناة من بعض التوتّر في الدور الأول أوساكا بالهدوء في استاد «لويس أرمسترونغ» وقدمت أداءً فاعياً قويا لتفوز على البولندية لينيت، وعقب مجموعة أولى من جانب واحدة واجهت المصنفة الأولى عالمياً منسكبة بعد ما تقدمت لينيت 3-صفر في المجموعة الثانية تحت أشعة الشمس في نيويورك، لكن اللاعبة اليابانية البالغ عمرها 21 عاماً انتفضت بشكل رائع وسددت ضربة ساقطة في نقطة حسم المباراة لتضمن التأهل أمام الجماهير التي كان من بينهم كوبي براياتن لاعب لوس أنجلوس ليكرز السابق وكولين كابرنيك لاعب سان فرانسيسكو فورتى ناينرز السابق، وأبلغت أوساكا الصحفيين: «دخلت هذه المباراة وأنا هادئة لأنني كنت أعتقد أن أعصابي لن تكون في حالة أسوأ مما حدث هنا قبل يوم، بالنسبة لي كنت هادئة لأنني لعبت ضد ماجدا من قبل، لم أعب ضد (أنا) بليكوفا (منافستها في الدور الأول) من قبل لذا كان الأمر بمثابة ضغط آخر لعدم معرفة أسلوبها»، وأضافت: «بالنسبة لي لم أواجه هذا الضغط اليوم لأنني لعبت ضد ماجدا في أستراليا مؤخراً وكانت مواجهتي على الملاعب الصغيرة»، وتابعت: «هذا كنت وثيقة من إمكاناتي وأعتقد أنني أظهرتها قليلاً»، وقالت أوساكا، التي صدقت عالم التنس في العام الماضي عندما نالت لقب إنديان ويلز وتبعته بلقب أمريكا المفتوحة وأستراليا المفتوحة، إنها تتعلم التعامل مع الضغط الذي يأتي على هذا المستوى المرتفع، وأضافت: «لا أفرد في التفكير، أعدت التفكير في كل شيء»، اعتدت التفكير في عدد النقاط، يمكنني البناء كمصنفة أولى عالمياً أو دخول هذه البطولة أو أي شيء آخر، حالياً أريد فقط تقديم أداء جيد، بالنسبة لي هذا أساس الوصول إلى القمة»، وتأملت التونسية أسن جابر إلى الدور الثالث بعد تغلبها على الكسندرا سانسوفيتش من بيلاروس، 3/6 و4/6 و2/6، وعلى نفس المنوال، سارت التشيكية موكوفا كارولينا بعد أن فازت على التايوانية سسو وي هسي

فئة الرجال

نادال يعبر الى الدور الثالث بدون لعب وميدفيدف يتجاوز مشكله العضلية

ضربة ناجحة وهيمن على التبادلات القصيرة للضربات لكنه عانى في نهاية المجموعة الثالثة وسمح لدلين بكسر إرساله والتقدم 6-5 بعد خطأ مزدوج في ضربة الإرسال، وبعد عودة الإرسال إلى ديلين المصنف 84 عالمياً أرسل ضربة أمامية ناجحة حسم بها المجموعة بينما استسلم ميدفيدف، وقال المصنف الخامس في مقابلة بعد المباراة إنه عانى من بعض التقلصات والمشاكل العضلية في نهاية المباراة، وأضاف: «بصراحة لا أرى كيف انتصرت، في لحظة ما في المباراة اعتقدت أنني لا أستطيع الحركة»، وعانى ميدفيدف من تقلصات عضلية عندما كان في طريقه لحسم اللقب في نهائي سينسنتي ضد ديفيد غوفين قبل أسبوعين واعتمد في ذلك الوقت على ضربات إرساله الساقطة لحسم المواجهة، وقال اللاعب الروسي إنه متفائل بشأن حالة جسده قبل مواجهة الإسباني غير المصنف فليسيانو لوبيز بعد اليوم، وأضاف: «قلت بعد المباراة إن التقلصات العضلية ليست إصابة، أنت بحاجة للراحة فقط والنوم بشكل جيد، أعني أننا رياضيون، رد فعل أجسادنا يكون جيداً في اليوم التالي»، وتابع: «حالياً أنا مرهق لكنني أتطلع للغد وأعتقد أنني سأكون بحالة جيدة».

■ نيويورك - رويترز: تأهل رفائيل نادال الفائز باللقب ثلاث مرات إلى الدور الثالث ببطولة أمريكا المفتوحة للتنس بدون لعب بعد انسحاب الإسباني نانسو كوكيناكيس المشارك ببطاقة دعوة. وقال منظمو البطولة في بيان أن كوكيناكيس، الذي كان من المقرر أن يواجه اللاعب الإسباني باستاد آرثر أش في الفترة المسائية، انسحب بسبب إصابة في الكتف، وتغلب اللاعب الأسترالي البالغ عمره 23 عاماً، المبتلى بالإصابات في الأعمار الأخيرة، على البلغاري إيليا إيفانكا القادم من التصفيات في الدور الأول وكان يأمل في بلوغ الدور الثالث في نيويورك للمرة الأولى، وسيصعب نادال ضد الفائز من مواجهة مواطنه الإسباني فرانسكو المصنف 32 في البطولة أو الكوري تشونغ هيون.

وتجاوز دانييل ميدفيدف تقلصات عضلية تحت حرارة الشمس خلال فوزه 6-3 و7-5 و6-3 على هوغو ديلين ليبلغ الدور الثالث في بطولة أمريكا المفتوحة للتنس ليواصل مستواه الرائع الذي بدأه الشهر الماضي، وسدد اللاعب الروسي البالغ عمره 23 عاماً، المنتهني بفوزه مؤخراً بلقب بطولة سينسنتي، 17 ضربة إرسال ساقطة 55

ادار الملاعب

الإنتر يضم سانثيز على سبيل الإعارة من مانشستر يونايتد

■ ميلانو - د ب أ: أعلن إنتر ميلان الإيطالي، عن تعاقد مع الدولي التشيلي اليكسيس سانثيز، على سبيل الإعارة لموسم واحد، من مانشستر يونايتد، وذكر الإنتر: «اليكسيس سانثيز أصبح رسمياً لاعباً للإنتر، اللاعب سيدنضم إلى الفريق من مانشستر يونايتد على سبيل الإعارة حتى 30 حزيران/يونيو 2020»، وأضاف أن سانثيز هو التشيلي الخامس الذي يضمه الفريق، بعد إيفان زامورانو وديفيد بيزارو ولويس خيمينيز وغاري ميديل، وتابع أن سانثيز سيجتمع مرة أخرى مع زميله السابقين في أودينيزي الحارس السلوفيني سمير هاندانوفيتش والغاني كوادو أسامواه، كما أنه سيلعب مرة أخرى إلى جانب البلجيكي روميلو لوكاكو، الذي قضى معه موسماً ونصف الموسم في مانشستر يونايتد.

إصابة في الفخذ تبعد فيتنسل عن دورتموند

■ برلين - د ب أ: نكر بوروسيا دورتموند الألماني، أنه تم تشخيص إصابة لاعب الوسط البلجيكي أكسيل فيتنسل في الفخذ، ويعاني الدولي البلجيكي، من تمزق في أوتار الفخذ، حيث سيغيب عن مواجهة يونيون برلين، ويعيب الثنائي مانو موري (إصابة في الكتف) والبلجيكي ثورغان هازارد (إصابة في الضلع)، عن المباراة، ويسعى دورتموند لتحقيق العلامة الكاملة بالفوز بمباراته الثالثة بالدوري الألماني.

ريال مدريد يحقق زيادة في عائداته الموسم الماضي

■ مدريد - د ب أ: أعلن ريال مدريد أن عائداته النقدية في موسم 2018/2019 وصلت إلى 757 مليون و300 ألف يورو، بدون احتساب قيمة صفقات بيع اللاعبين وبعد خصم الاستحقاقات الضريبية التي قدرت بـ38 مليوناً و400 ألف يورو، واجتمع مجلس إدارة الريال وقرر توجيه دعوة للجمعية العمومية للاجتماع بصورة عادية في 15 أيلول/سبتمبر المقبل للتصديق على ميزانية الموسم المتكبر، وقال عبر موقعه الرسمي: «في الربع الرابع من ذلك الموسم تم التصديق على العقد والميزانية المخصصة لتجديد ملعب سانتياغو بيرنابيو الذي سيدخل حيز التنفيذ في 2019/2020»، وأضاف: «بلغت العائدات المالية للريال في موسم 2018/2019 إلى 757 مليون و300 ألف يورو، بزيادة 0.8% عن الموسم السابق، نمو الأعمال التجارية كان بمثابة تعويض للمبالغ القليلة التي حصلنا عليها من دوري أبطال أوروبا».

نيس الفرنسي يستعير الجزائري وناس

■ باريس - الأناضول: أعلن نيس الفرنسي، تعاقد مع الجزائري آدم وناس، من نابولي الإيطالي خلال الانتقالات الصيفية، وقال النادي: «نود الإعلان عن التعاقد مع الجزائري آدم وناس لموسم واحد على سبيل الإعارة، مع إمكانية الشراء النهائي»، بدون الكشف عن القيمة المالية للصفقة، وأشارت وسائل إعلام فرنسية إلى أن قيمة الإعارة بلغت 2.5 مليون يورو، أما في حالة الشراء ستصل قيمة الصفقة إلى 25 مليون يورو، يذكر أن وناس لا يعد الجزائري الوحيد الذي انضم إلى نيس، حيث سبقه يوسف عطال وهشام بوداوي.

نيوكاسل يعلن غياب لاعب وسطه ريتشي شهرين

■ لندن - د ب أ: قال ستيف بروس مدرب نيوكاسل الإنكليزي إن مات ريتشي لاعب وسط الفريق سيغيب عن الملعب لشهرين بسبب إصابة في الكاحل، وتعرض ريتشي لإصابة في أربطة الكاحل إثر تدخل من حمزة تشوهدري لاعب ليدستر خلال مباراة الفريقين التي انتهت بهزيمة نيوكاسل بركلات الترجيح الأربعة في الدور الثاني من كأس الحرفين، وكان تشوهدري حصل على إنذار إثر التدخل، وأبدى بروس غضبه عقب المباراة وأضاف تدخل اللاعب بأنه «مرعب»، وقال: «أبناء ليست جيدة، أعتقد أنه سيغيب لشهرين، ثمانية أسابيع»، وأوضح: «هو يعاني من إصابة في أربطة الكاحل وكدمات وجروح... لحسن الحظ أن الغياب لن يستمر ستة أشهر».

أوليفر كان يتولى رئاسة البائرين اعتباراً من 2022

■ برلين - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ أن حارسه السابق أوليفر كان سيتولى رئاسة النادي وذلك لمنصب الرئيس التنفيذي للنادي عقب نهاية عقد كارل هانز رومينيه الرئيس التنفيذي الحالي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، ووقع أوليفر كان القائد السابق للبائرين والحارس السابق لمنتخب ألمانيا، عقداً لخمس سنوات مع النادي يبدأ في أول كانون الثاني/يناير 2020 كعضو في المجلس التنفيذي، وتجدر الإشارة إلى أن كان، الذي يعمل حالياً كرجل الأعمال وخبير في البرامج التلفزيونية، كان مرشحاً بشكل كبير لخلافة رومينيه في رئاسة البائرين.

إيقاف الروسية ميدفيديفا ثمانية أعوام لتعاطي المنشطات

■ موسكو - د ب أ: أعلنت وحدة النزاهة في الاتحاد الدولي لألعاب القوى، توقيع ضربة على الروسية كاترينا ميدفيديفا متسابقة سباق الشبي بالإنفاق ثمانية أعوام لانتهاكها قواعد تعاطي المنشطات، وأفادت وسائل إعلام أن العقوبة جاءت مغلظة لأن ميدفيديفا (25 عاماً) بطلة العالم للناشئين الساقطة ارتكبت أكثر من جريمة، ووجد أن ميدفيديفا لديها مستويات عالية من الهموغلوبين، والذي ينقل الأوكسجين في الدم أنحاء الجسم، ولم تتمكن من تقديم تفسير كاف لهذا الأمر.

خلافات بين إسرائيل وأمريكا يغذيها النووي الإيراني ويوجهها الروبوت الصيني

حرب الظلال بين تل أبيب وطهران تتبدد... والتتمة منوطة بنصر الله وترامب

عاموس هرثيل

في الصحيفة، فإن واشنطن تستخدم ضغطاً متزايداً على إسرائيل لاتخاذ خطوات لتقييد الصفقات مع الصين، وخاصة في مجالات لها تداعيات أمنية أو تلك التي تمس بالتكنولوجيا المتطورة التي يعتبر الأمريكيون أنها تشكل خطراً على أمنهم القومي.

في الشهر الماضي، نشر في «حداشوت» بأن نتنياهو وعد المستشار الأمريكي للأمن القومي جون بولتون بأن إسرائيل، حتى موعد الانتخابات في إسرائيل في 17 أيلول، ستلتزم بالتعهدات السابقة، وستستثنى جهازاً لفحص الاستثمارات الأجنبية، الجهاز الذي في الولايات المتحدة الآن (المعروف هناك باسمه المختصر سيبيوس) من شأنه أن يراقب الاستثمارات بمبالغ كبيرة، وخاصة من الصين، وإحباط محاولات سيطرة معادية على شركات تعمل في مجالات حساسة، ولكن في الشرق الأوسط، مثلما أشار إسحق رايبن ذات مرة، لا توجد تواريخ مقدسة. وفي هذه الأثناء ليس هناك دلائل على أن وعد نتنياهو سيكون في موعده.



بنيامين نتانياهو



نصر الله



دونالد ترامب

أسفأ أورويون، الذي يتابع القضية في السنوات الأخيرة، يشخص وجود أزمة أكبر تنتظرنا، ويعزُر أوريون على خطوط متوازية بين خلافات الآن وأزمات سابقة مع الأمريكيين في بداية العقد السابق حول صفقة طائرة الاستخبارات «فالكون» مع الصين، وبعد ذلك أسس لتطوير طائرات بدون طيار من نوع «هاري»، وقال وزير الدفاع أن علاقات عمل جيدة مع الرئيس الأمريكي والبنغاون ستساعد على حل الأزمات، لأن إسرائيل- حسب رأيهم - لم تحرق ثقة الأمريكيين، و«فعلياً، وفي اللقاء بين الدولة العظمى وشريكها الصغيرة، انضح أنه من المهم أكثر كيف ترى الدولة العظمى الخلاف».

خطابه من أن حزبه لم يعد يسلم بوجود طائرات إسرائيلية بدون طيار في سماء لبنان وسيعمل على إسقاطها.

هم أيضاً يلاحظون توتراً متزايداً مع الولايات المتحدة، عمليات «المعركة بين حربيين التوترات؛ فتمتد توتر محتمل مع الرئيس ترامب حول موضوع النووي الإيراني الذي يمكنه أن يرى في نشاط إسرائيل تشويشاً متعمداً لجهوده في الدفع قدماً بالمفاوضات، وإلى جانبه التوتر الذي سبق وان دلح - حسب ما نشر بين إسرائيل والمؤسسة الأمنية الأمريكية، وبالأساس قيادة المنطقة الوسطى (سانتكوم) - على خلفية المخاطر التي تترى في نشاط إسرائيل في العراق على قوتهم في المنطقة وعلاقتهم مع الحكومة العراقية».

غير المسبوق الذي يهدد الجبهة الداخلية فيها كنتيجة لصواريخ حزب الله.

نتنياهو، بحكم منصبه وزيراً للدفاع، مسؤول عن إحباط هذه الأخطار التي تتشكل على طول الحدود، من هجمات الطائرات المسيرة من سوريا وحتى المس بحصن حيوي في خط إنتاج الصواريخ الدقيقة لحزب الله في لبنان، كرئيس حكومة، هو غارق في محاولة لحل نوايا صديقه الرئيس الأمريكي ترامب، الإيرانيون يرون وجود إمكانية لعقد قمة بين ترامب والرئيس حسن روحاني كاتجاه لتطور حقيقي، على الذي القريب، هذا سيناريو يثير تشاؤماً كبيراً في محيط رئيس الحكومة.

للمرة الأولى تفاصيل واسعة عن «مشروع التدقيق» لحزب الله بمساعدة إيران، هذه هي الجهود لتطوير التدقيق لجزء من الصواريخ الموجودة لدى حزب الله، حتى متوسط إصابة يصل إلى 10 أمتار أو أقل من الهدف.

في الشرق الأوسط، مثلما أشار إسحق رايبن ذات مرة، لا توجد تواريخ مقدسة. وفي هذه الأثناء ليس هناك دلائل على أن وعد نتنياهو سيكون في موعده.

أسفأ أورويون، الذي يتابع القضية في السنوات الأخيرة، يشخص وجود أزمة أكبر تنتظرنا، ويعزُر أوريون على خطوط متوازية بين خلافات الآن وأزمات سابقة مع الأمريكيين في بداية العقد السابق حول صفقة طائرة الاستخبارات «فالكون» مع الصين، وبعد ذلك أسس لتطوير طائرات بدون طيار من نوع «هاري»، وقال وزير الدفاع أن علاقات عمل جيدة مع الرئيس الأمريكي والبنغاون ستساعد على حل الأزمات، لأن إسرائيل- حسب رأيهم - لم تحرق ثقة الأمريكيين، و«فعلياً، وفي اللقاء بين الدولة العظمى وشريكها الصغيرة، انضح أنه من المهم أكثر كيف ترى الدولة العظمى الخلاف».

وما وضع الإيرانيين بأفضل؛ فهناك ضابطان سابقان في الاستخبارات العسكرية، العميد احتياط د. شمعون شبير، والمقدم احتياط ميخائيل سيغل، كتب في هذا الأسبوع مقالاً نشره المركز المقدسي للشؤون العامة والشؤون السياسية، بأن الضربات الكثيرة لأهداف إيرانية في أرجاء الشرق الأوسط أدت إلى «مقاشات حادة داخلية في إيران حول عدم النجاح المتواصل - بالتحديد في الجبهة المهمة أمام إسرائيل - من أجل تركيز قدرات هجومية وسيطرة عسكرية على طول الحدود. هذا خلافاً للنجاح الإيراني في إدارة الحرب مع السعودية في اليمن والهجمات المتكررة لأهداف استراتيجية في السعودية ودولة الإمارات».

انتقاد داخل إيران

ما سبق ووصف في هذا الأسبوع كحرب الطائرات المسيرة الأولى بعد الحرب العنيفة في بيروت وقرب دمشق، والذي اخترق حدود الحرب الخفية، التي تسمى أيضاً معركة بين حربيين هو الامتناع عن التصعيد وإدارة يادلين، والعميد احتياط أساف أورويون، رئيس معهد بحوث الأمن القومي، هذا الأسبوع: «المبدأ القائد في المعركة بين حربيين هو الامتناع عن التصعيد وإدارة عمليات تحت عتية الحرب، وهذا من خلال تقليص سلاح العمليات للعقد للقيام برصد صعيدي.. مسافة واسعة بين البرود والحرص على ظهور علني منخفض، كي يسمح للغزو المهاجم بمساحة للفتي ويقلص الضغط السياسي وضغط الجمهور التي ستدفعه للرد».

حسب أقوالهم: «إيران تتشعر بأن إسرائيل تغير وتوسع حدود المعركة التي تديرها ضدّها وضد حلفائها في المنطقة، بل تقترب من حدودها، على خلفية الهجمات في العراق والخوف من أن تصبح إسرائيل جزءاً من قوة شرقية بحرية في الخليج الفارسي. حتى الآن، نجحت إيران في إدارة معركة ضد إسرائيل وحلفائها الإقليميين بعيداً عن حدودها، ومطلوب منها الآن أن تعمل على ملاعبة السياسة الأمنية القوية إزاء اقتراب المعركة منها».

يتواصل التعقيم على العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، وهذا يمس بالعلاقة الاقتصادية والتكنولوجية بين إسرائيل والصين، مثلما نشر خلال السنة الأخيرة

حرق وقف إطلاق النار

بقي الافتراض على حاله: ثمّة ردّ نصر الله، حسب رؤيته، من الضروري أن يعطي الإشارات. لقد قرر ذلك منذ اللحظة التي أعلن فيها أن إسرائيل هاجمت لبنان (في بيروت نفسها) - المرة الأولى من الجو وبصورة صريحة - وخرقت وقف إطلاق النار الذي استمر 13 سنة منذ نهاية حرب لبنان الثانية. في المقابل، لا تعتقد الاستخبارات العسكرية أن المنطقة تتدهور نحو حرب، حسب التقدير الذي يستند أيضاً إلى تصريحات علنية لنصر الله ونائبه نعيم قاسم، فإن حزب الله يبحث عن رد محسوب، العُلم مقابل العين، الذي سيسجل في الكتب، ولكن لا يؤدي إلى تدهور الوضع.

في الخلفية بقي حساب مفتوح مع لاعب رئيسي آخر هو الجنرال قاسم سليمان، قائد قوة القدس في حرس الثورة الإيراني. في الليلة بين يومي السبت والأحد الماضيين كان هناك هجومان. لقد سبق الحسب في بيروت قصف ل سلاح الجو الخلية من الحرس الثوري في جنوب دمشق، للتضيق على لبنان قتلًا في القصف وهما من نشاط حزب الله في السابق، كانا مبعوثين من سليمان في طريقهما لإطلاق طائرات مسيرة مدفحة نحو الحدود الإسرائيلية في هضبة الجولان.

حسب أقوال أورويون: «إسرائيل والصين أقامتا شراكة شاملة لتطوير حدة تكنولوجيا، المستوى الاقتصادي عندما لا يرى أي مشكلة في ذلك، والمستوى الأمني يجد صعوبة في التأثير على سير الأمور، ورئيس الحكومة يعتقد أنه يستطيع حل كل مشكلة بفضل علاقاته الحميمة مع الرئيس وتأثيره على الكونغرس. الولايات المتحدة والصين تتنافس على قيادة التحديث في مجالات مثل الفضاء الاصطناعي والروبوتات وأوتات التحكم الذاتي، والأمريكيون يرون في ذلك مسألة أكثر أهمية تضر أمنهم القومي، ولم ينته هذا النقاش على الصفة مع شركة صينية لبناء ميناء حيفا، أو بعد رفضهم بأن تقوم إسرائيل بتركيب شبكات للهواتف المحمولة من الجيل الخامس بواسطة شركة «هاواي» الصينية، هم سيحفظون من تعاوننا مع الصين في مجال التحديث، ومن المتوقع للآزمة أن تتفاقم».

حسب أقوالهم: «إيران تتشعر بأن إسرائيل تغير وتوسع حدود المعركة التي تديرها ضدّها وضد حلفائها في المنطقة، بل تقترب من حدودها، على خلفية الهجمات في العراق والخوف من أن تصبح إسرائيل جزءاً من قوة شرقية بحرية في الخليج الفارسي. حتى الآن، نجحت إيران في إدارة معركة ضد إسرائيل وحلفائها الإقليميين بعيداً عن حدودها، ومطلوب منها الآن أن تعمل على ملاعبة السياسة الأمنية القوية إزاء اقتراب المعركة منها».

يتواصل التعقيم على العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، وهذا يمس بالعلاقة الاقتصادية والتكنولوجية بين إسرائيل والصين، مثلما نشر خلال السنة الأخيرة

بخصوص حزب الله، يبدو أن ميزان السرعة بينه وبين إسرائيل منذ 2006 بقي على حاله، الطرفان يدركان إمكانية الكامنة للدمار المتبادل الذي يستلحقه بهما حرب ثالثة في لبنان، من دون أية فائدة استراتيجية لهما. حزب الله يخاف من التفوق الاستخباري والجوي لإسرائيل الذي يظهر في الشمال، وتدرج إسرائيل الخطر

مارس 2019/8/30

ما وراء التفجيرين: الجهاد الإسلامي ليس دمية إيرانية في غزة...!

جاكي خوجي



عناصر من سرايا القدس في غزة

رسالة تحذير إسرائيلية: لبنان سيدفع الثمن إذا استخدم «حزب الله» الصواريخ المتطورة

يوسي يهوشع

ارتفاعاً حاداً في محاولات إقامة مواقع بناء الصواريخ على الأراضي اللبنانية. والعملية الأصعب هي تحويل صاروخ إلى صاروخ دقيق. ولهذا الغرض هناك حاجة إلى خط مواد خام في خلاطة خاصة، يخلق عجينة تستخدم كخلاطة للمحرك الذي يشكل جزءاً مركزياً في الصاروخ. والخلاطة هي جهاز خاص لإنتاج الصواريخ تنتج في إيران. يشخص الجيش الإسرائيلي مواقع يحاول حزب الله في محيط مدني في كين مكان يعمل فيه - أن يقيم مصانع محمية لغرض تحويل وإنتاج للصواريخ الدقيقة.

ينبغي أن نرى في البيان الشاذ للجيش الإسرائيلي أمس، الذي عرض المعلومات الجديدة التي انكشفت عن مشروع دقة الصواريخ لدى حزب الله في لبنان، خطوة أخرى لممارسة الضغط على دولة لبنان كي تعمل على منع منظمة حزب الله من التسلح بـ «حزب الله» في كين مستدفع الثمن.

إن الرسالة إلى اللبنانيين والأسرة الدولية على حد سواء هي أن نصر الله يبني صناعة عسكرية باسم الإيرانيين في داخل السكان المدنيين في لبنان ويكذب على الجميع، وهي تستهدف ممارسة الضغط على نصر الله كي يوقف الرد الذي هد به بعد هجوم الحوامات في لبنان، أو على الأقل أن يقلصه. وبالتوازي شدد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، أمس، تحذيراته لحزب الله وحذر بـ «دير باله» من رد جيش إسرائيل على الرد عليه بقوة.

عندنا وعندهم، يجد الجمهور صعوبة في فهم الواقع المتغير، ولهذا فهو ينجي من القياتين ثمناً سياسياً، ليس إسرائيل يهزؤون من نتائجهو ويتهومونه بتفجيع الإرهاب، هذه صورة مرآة لما يجري في غزة؛ هناك يتهمون السنوار بأنه يلقى الدولارات، وبالقيام يحمي حدود إسرائيل.

نشرت إسرائيل أسماء الأشخاص المشاركين فيه كبل تفصيليهم، ما يشكل تحذيراً واضحاً لهم، فنحن نعرف من أتمم وكيف نصل إليكم. وبالتوازي، تبقى حالة تائب ضرا إسرائيل خوفاً من تنفيذ الرد الذي تعهد به نصر الله، ونشرت وسائل الإعلام في لبنان عسكري غير مأهولة تتحرك على الحدود.

والمتشبهات في الحصار.

ولكن المشكلة معقدة ومفاجئة أكثر من ذلك، في الوقت نفسه الذي تتقاتل فيه إسرائيل وحماها، وبالبعوات والبالونات الحارقة، فإنها أقامت قناة حصار. فمنذ أكثر من ستة وهما تتحدثان باستمرار. صحيح أن هذا يشكل غير مباشر، ولكنهما تتحدثان. والرسائل تتناقل من القدس إلى غزة وبالعكس على أساس أسبوعي تقريبا. أحيانا تكون هذه رسائل تهديد ورفضاً، ولكنها أحيانا تتناول توافقات أو تستهدف تهدئة الخواطر. هذه الدينامية، التي يستمع فيها طرف ما للطرف الآخر ويفكر بالحيتاجاته، لم يسبق أن كانت في العلاقات بين إسرائيل وحماها، حتى اليوم درجتا على امتشاق السلاح وإطلاق النار، والاعتزال جانباً للفق الجراح.

أسفأ أورويون، الذي يتابع القضية في السنوات الأخيرة، يشخص وجود أزمة أكبر تنتظرنا، ويعزُر أوريون على خطوط متوازية بين خلافات الآن وأزمات سابقة مع الأمريكيين في بداية العقد السابق حول صفقة طائرة الاستخبارات «فالكون» مع الصين، وبعد ذلك أسس لتطوير طائرات بدون طيار من نوع «هاري»، وقال وزير الدفاع أن علاقات عمل جيدة مع الرئيس الأمريكي والبنغاون ستساعد على حل الأزمات، لأن إسرائيل- حسب رأيهم - لم تحرق ثقة الأمريكيين، و«فعلياً، وفي اللقاء بين الدولة العظمى وشريكها الصغيرة، انضح أنه من المهم أكثر كيف ترى الدولة العظمى الخلاف».

لم أت لأرسم هنا ميل تقارب كبير، فهوأء أعداء يسود النفور في علاقاتهما، ولكن طبيعة العلاقات تغيرت. تحولت من الحوار العنيف بين الطرفان إلى حوار عصبي من الإنصات المتبادل، حماس وإسرائيل على حد سواء لا تريان الحرب. معركة أخرى، مثلما في 2014، قد تدفع حكم حماس إلى الانهيار وتجعل القطاع بلا مبيعاتها عدة مرات من التدهور. ليس على أي حال، إذا لم يتغير شيء في السنوات المقبلة، كلناهما تخشيان من انهيار القطاع إنسانياً. هذه الدينامية، وقناة الاتصال المتواصل، انقدتا المنطقة عدة مرات من التدهور. ليس صدفة عدم نشوب حرب في السنة الأخيرة، رغم جملة الأسباب التي ولدتها المنطقة والأجواء في الشارع الإسرائيلي الذي يدعف نحو ذلك. أكثر من مرة طلب قادة حماس من إسرائيل وقف النار في مظاهرات الجدار، وهذا دفع الجهاد إلى الاستنتاج بأن إسرائيل وحماس تجريان نوعاً من التنسيق الأمني الحضري بواسطة المصريين. وهو تفسير ليس مدحوضاً على الإطلاق.

حسب أقوالهم: «إيران تتشعر بأن إسرائيل تغير وتوسع حدود المعركة التي تديرها ضدّها وضد حلفائها في المنطقة، بل تقترب من حدودها، على خلفية الهجمات في العراق والخوف من أن تصبح إسرائيل جزءاً من قوة شرقية بحرية في الخليج الفارسي. حتى الآن، نجحت إيران في إدارة معركة ضد إسرائيل وحلفائها الإقليميين بعيداً عن حدودها، ومطلوب منها الآن أن تعمل على ملاعبة السياسة الأمنية القوية إزاء اقتراب المعركة منها».

يتواصل التعقيم على العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، وهذا يمس بالعلاقة الاقتصادية والتكنولوجية بين إسرائيل والصين، مثلما نشر خلال السنة الأخيرة

يادلين وأوريون أشاروا إلى أن نصر الله حذر في

الجانب، وقيادة قادة حماس من الأنف، وهم الذين يريدون إزعاج إسرائيل ولكن قليلاً، فلعلمهم ينتقون منها التناقضات والتشبهات في الحصار.

ولكن المشكلة معقدة ومفاجئة أكثر من ذلك، في الوقت نفسه الذي تتقاتل فيه إسرائيل وحماها، وبالبعوات والبالونات الحارقة، فإنها أقامت قناة حصار. فمنذ أكثر من ستة وهما تتحدثان باستمرار. صحيح أن هذا يشكل غير مباشر، ولكنهما تتحدثان. والرسائل تتناقل من القدس إلى غزة وبالعكس على أساس أسبوعي تقريبا. أحيانا تكون هذه رسائل تهديد ورفضاً، ولكنها أحيانا تتناول توافقات أو تستهدف تهدئة الخواطر. هذه الدينامية، التي يستمع فيها طرف ما للطرف الآخر ويفكر بالحيتاجاته، لم يسبق أن كانت في العلاقات بين إسرائيل وحماها، حتى اليوم درجتا على امتشاق السلاح وإطلاق النار، والاعتزال جانباً للفق الجراح.

أسفأ أورويون، الذي يتابع القضية في السنوات الأخيرة، يشخص وجود أزمة أكبر تنتظرنا، ويعزُر أوريون على خطوط متوازية بين خلافات الآن وأزمات سابقة مع الأمريكيين في بداية العقد السابق حول صفقة طائرة الاستخبارات «فالكون» مع الصين، وبعد ذلك أسس لتطوير طائرات بدون طيار من نوع «هاري»، وقال وزير الدفاع أن علاقات عمل جيدة مع الرئيس الأمريكي والبنغاون ستساعد على حل الأزمات، لأن إسرائيل- حسب رأيهم - لم تحرق ثقة الأمريكيين، و«فعلياً، وفي اللقاء بين الدولة العظمى وشريكها الصغيرة، انضح أنه من المهم أكثر كيف ترى الدولة العظمى الخلاف».

لقد تعلمت حماس وإسرائيل كيف تقرا الواحدة الأخرى، ولا تتحرف في أوضاع الطوارئ، الحظوة في ذلك محفوظة للمصريين، فقد نجحوا في إقناع الطرفين بوجود راشد مسؤول، مستشار زوجية خبير، يمكن الاعتماد عليه في أوقات الطوارئ، بل والحصول على مشورة طبية أيضاً، ولكن المشكلة هي وجود ضلع ثالث في هذه الزوجية، وهو كثير الطالب، لا يتنازل، وله سمعة على جث إسرائيليين قتلهم في عمليات انتحارية، تجد نفسها تدفن ضحاياها الذين قتلوا بطريقة نفسها التي طورتها. كان مشوقاً أن نقراً أول أمس ببيان وزارة الداخلية في غزة، الذي أعلنت فيه بأن الهجوم نفذته انتحاريان، وأن الانتحار محرم في الإسلام، وقد اختارت حماس هذه الكلمة كي تسحب الشرعية عن أفعالها، عندما تفجر شيان فلسطينيون كان أحزمة ناسفة في نتانيا، والقدس، والخضيرة، والفعولة، مع القنولون يهودا، ووصف منفذو العمليات حينذاك بأنهم «شهداء»، وروا في أفعالهم تضحية ذاتية، ولكن عندما تفجر خلفاؤهم هذا الأسبوع في غزة، ونجحوا الفلسطينيين، الصقت بهم فجأة ألقاب التنديد.

معاريف 2019/8/30

في جدل الحضارتين العربية - الإسلامية والغربية وتعريفهما

رياض معسوس*

تكون المقولة أن الحضارة الأوروبية هي حضارة يهودية-مسيحية-إسلامية.

مسألة روحانية

وإذا كانت الحضارة تعتمد العلم والثقافة فنحن نعلم أن الأوروبيين يدينون لليونان بكل ما يتعلق بالفلسفة وخاصة ربيع الفكر اليوناني - سقراط، أفلاطون، أرسطو - ومنه أسس اللغات في جذورها اللاتينية، ومن الرومان نهلوا علوم الخطابة والبلاغة - شيشرون - والقانون، والسياسة. وعليه فالحضارة الأوروبية هي في الواقع حضارة يونانية-رومانية-عربية ولا داع لنكران ذلك فالسؤال واضحة وضوح الشمس في سماء صافية، ولا داع للتستر خلف الدين لطمس فضل الحضارة العربية الإسلامية في انبعاث النهضة الأوروبية. فالدين مسألة روحانية بين الفرد والله الذي تؤمن به كل الديانات التوحيدية-اليهودية، والمسيحية، والإسلام. وكل هذه الديانات أيضا فهي منبثقة من بلاد الشام والجزيرة العربية.

* كاتب من سوريا

قدمية كما يقال، وامتزجت اللغة العربية باللغات الأوروبية كالإسبانية والبرتغالية بشكل كبير، بل والفرنسية والإنكليزية وسواهما وخاصة فيما يتعلق بعلم الرياضيات، والفلك، والنبات، والكيمياء، والضوء. وأخذوا عن العرب علوما كثيرة كالجبر، واعتمدوا الأرقام العربية، وعلم الفلك، وعلم الاجتماع.

الحملات الصليبية

وقد تأثر الأوروبيون تأثيرا كبيرا في اختلاطهم وحرورهم مع العرب والمسلمين في فلسطين إبان الحملات الصليبية، وأخذوا عنهم الكثير من المعارف والصناعات. وعليه لا يمكن لحضارة أن تكون من نتاج ديني فقط، فالدين ثابت بينما العلم متحول ومتطور. فمقولة أن الحضارة الأوروبية هي حضارة يهودية-مسيحية لا تستقيم مع المنطق الأوروبي نفسه، ولا مع منهجية روسو، وشرائع مونتسكيو، وعلوم لافازييه، وفلسفة ديكارت، ولا فيها الإحصاء للحضارة العربية الإسلامية. فإذا كان المنطق الأوروبي يعتمد أن الدين هو الذي تقوم عليه الحضارة الأوروبية فمن الأولى أن

الثقافة والعلم في الشرق، وقرطبة في الغرب. هذه الحضارة كانت وليدة الملمم الثقافي والعلمي بين الشعوب المختلفة وثقافتها، ويرجع فيها أعداد كبيرة من «المولين» وخاصة الفرس من أمثال ابن سينا، وسواه، ويقول ابن خلدون: «من الغريب الواقع أن حملة العلم في الملة الإسلامية أكثرهم من العجم، وليس في العرب حملة علم لا في العلوم الشرعية ولا في العلوم العقلية إلا في القليل النادر»، وعليه فإن الحضارة تبنى على تطور البحث العلمي، والتنوع الثقافي، والتمازج الفكري، وهذا بعد ذاته مجال متحرك، لا جمود فيه، ولا مسلمات، ولا يديهيات، وهو منفتح على النقد، والدحض، والبرهان والمنطق، وهو في تطور مستمر. أما فيما يخص الحضارة الغربية فهي لم تنطلق إلا بعد عصر الظلمات في العصور الوسطى، وعصر النهضة لم يبدأ إلى مع بدايات القرن السادس عشر.

وقد كان لقرطبة الفضل الأكبر في بناء هذه الحضارة التي كانت أي قرطبة-تفوق بمسافات كبيرة على كل ما كان في البلاد الأوروبية. حتى أن العالم الكبير ابن رشد هو الذي أعاد شرح فلسفة أرسطو إلى الأوروبيين، وأوقفه على

الرسالة المحمدية لم يمتلكوا حينها من أسس الحضارة والعلم والمدنية سوى النذر القليل. حتى اللغة العربية بحد ذاتها كانت شبه سميكية، إلى أن وضع أسس نحوها الموالي سيبويه، والحضارة العربية الإسلامية لم تبدأ مع الفتوحات الإسلامية مباشرة بل أن الحقبة الأموية كانت حقبة التأسيس في بناء الدولة (تعريب الداووين في عهد الوليد بن عبد الملك، وصك العملة في عهد هشام بن عبد الملك، وبناء المساجد: المسجد الأمويين في دمشق وحلب، ومسجد قبة الصخرة في القدس، وبعض القصور)، وكذلك الفتوحات التي وصلت إلى مشارف الصين وفرنسا في العام 711.

الانفتاح على الثقافات والعلوم والفلسفة

وهذه الفتوحات كان لها تأثير كبير في الانفتاح على ثقافة الآخر، وعلومه، وطريقة عيشه، ومن هنا نهل العرب صناعة البارود والورق من الصين، وفن الإدارة والداووين من الروم. وخلال الحقبة العباسية بدأت مرحلة اكتمال الدولة والانفتاح على الثقافات والعلوم والفلسفة والترجمة، حتى باتت بغداد عاصمة

يثار الجدل ويحتدم حول الحضارتين العربية-الإسلامية والغربية وعلاقتها وترايطهما ثقافيا، وعلميا، وتاريخيا، ومن نهل من من. ومن تأثر بمن. وفي تعريفهما.

قبائل العرب

في أوروبا بشكل عام، وفرنسا بشكل خاص فالقول المعتمد هو أن الحضارة الغربية الأوروبية هي حضارة يهودية-مسيحية، أو بمفهوم آخر هي حضارة قامت وتقوم على الديانتين اليهودية والمسيحية. في حين أن العرب يعتمدون مقولة: الحضارة العربية الإسلامية، أي حضارة عربية انتماء لقبائل العرب، وإسلامية التي تشمل كل المناطق التي باتت تحت سيطرة عربية، واعتنق معظم شعوبها الإسلام، والتي رقدت- هذه الشعوب- الدولة العربية-الإسلامية بمجموعة كبيرة من العلماء والفكرين والفلاسفة والأدباء.

قبائل العرب البدوية عندما سيطرت على كل بلد خارج إطار الجزيرة العربية بنشر

تعقيبات

مقال يحيى الكبيسي: سؤال الحشد الشعبي المسكوت عنه

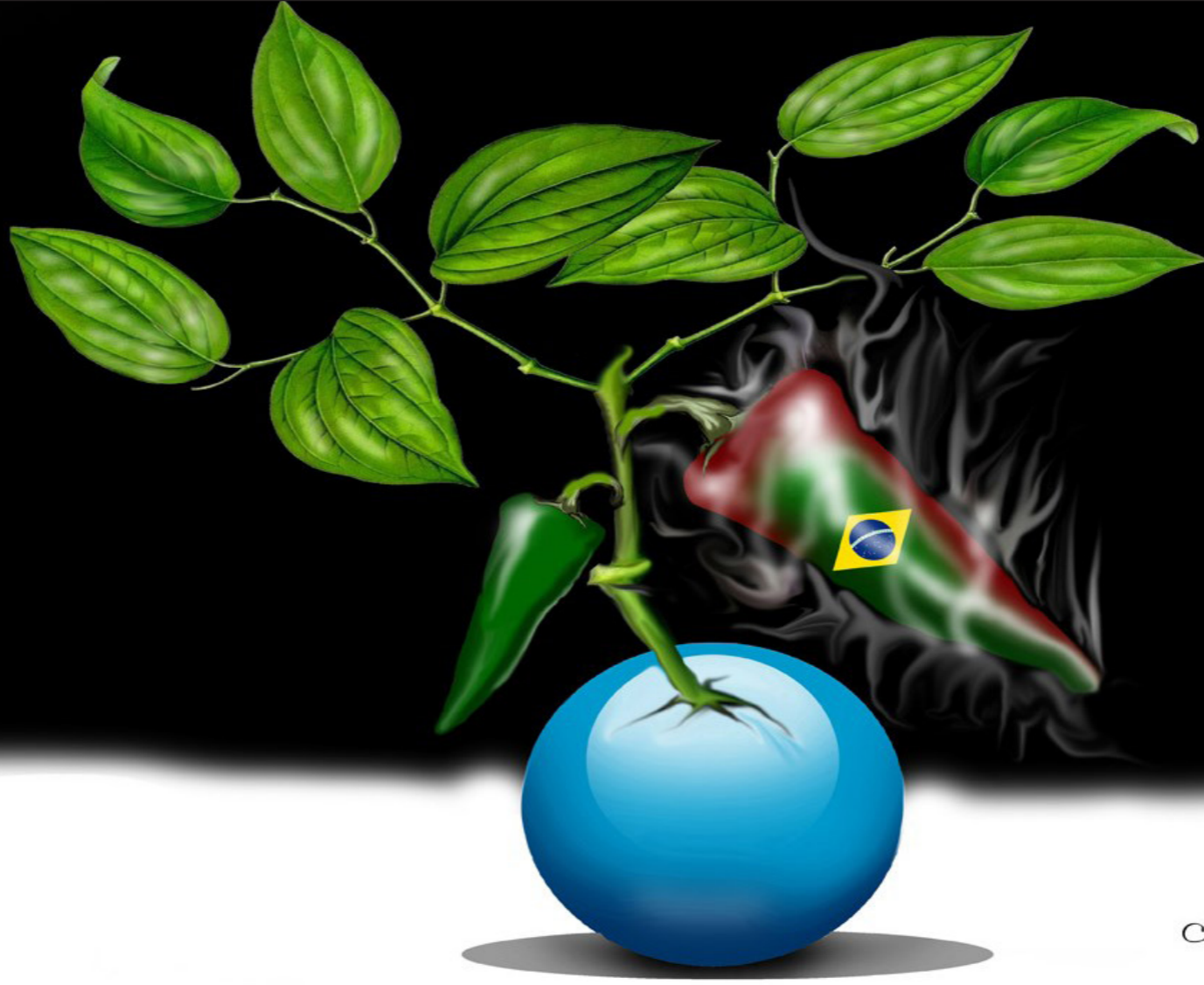
سرقة البلد

تنظيم «الدولة» لم يظهر إلا بعد أن طالب (إخوتنا) السنة بحقوقهم كاملة خلال تجمعات سلمية أيام الجمعة؛ ولم يظهر إلا بعد أن طالب فقراء شيعتنا ومثقفهم بحقوقهم كاملة من خلال مظاهرات تطالب القيادة بالتوقف عن سرقة البلد؛ وإعطاء الشعب قوت يومه؟

قيادات التنظيم تم إخراجها من سجن أبو غريب من قبل حاجي قاسم سليمان برعاية أجهزة الدولة العراقية؛ وأهم أهدافها ضرب الشيعة بالسنة (والعكس صحيح أيضا)، حتى لا يعودون أخوة مهما كان السبب، حتى يسهل تمزيق العراق... وكل هذا لإجبارهم للتخلي عن حقوقهم لأتباع إيران من الخونة والمأجورين.... وتهجيرهم من المدن التي يشتركون فيها مع الشيعة.. وإنزال الرعب في نفوس أبناء الشعب العراقي.... والإنتماء من العوائل السنية عن حرب الثماني سنوات ضد إيران... وقتل من لم يتم قتله من أبنائهم العسكريين (ضباط، أمن، إستخبارات).....

بوعبدالله - الخليج العربي

أمازونيا .



Ab.Lquds.co.uk

تعقبا على مقال مريم مشتاوي: من تسبب في اختناق رئة العالم؟ ورئيس البرازيل: زوجة الرئيس الفرنسي قبحة وكبيرة

الإفلاس الأخلاقي

للأسف بعض (الساسة) أمثال رئيس (البرازيل) ووزير التربية وترامب والتنتاوي الخ يتصرفون مثل الزعران والبطلجية والشبيحة وهذا يدل على إفلاسهم (الأخلاقي) والثقافي.. ولا يستحقون الكراسي التي يجلسون عليها ويحكمون.

سامح-الأردن

إنتاج الأوكسجين

يجب أن تزرع كل دولة أشجاراً تكفي لإنتاج أكسجين بما يساوي ويزيد عما تستهلكه تلك الدولة وشعبها ومصانعها وثروتها الحيوانية من أكسجين وتكفي لامتصاص ثاني أكسيد الكربون بما يساوي ويزيد عما تطلقه تلك الدولة وشعبها ومصانعها وثروتها الحيوانية من ثاني أكسيد الكربون، أما أن تعتمد كل الكرة الأرضية على منطقة محدودة في دولة معينة ثم وضع كل اللوم عليها كلما احترقت فيها شجرة وتأخرت بإطفاؤها فهذا يثير التساؤل عن تقصير باقي الدول في زرع ما يكفي من الأشجار وتقصير الأمم المتحدة بملاحقة تلك الدول الطفيلية على العالم.

تيسير خرما

الحرائق في الشرق الأوسط

مشهد الحريق يكسر القلب.. لكن ماذا ايضا عن الحرائق التي تشهدها في الشرق الأوسط.. الخراب الذي تعيشه مجتمعاتنا في ظل أنظمة شمولية.. ماذا عن القمامة في بيروت التي لم تجد حلالا لدى الحكومة حتى بعد تشكيلها؟

ماذا عن شوارع مصر والعراق وسوريا وووو؟!

سليم الغزاوي

تصريحات عنيفة

للرئيس البرازيلي تصريحات عنيفة ضد النساء كما ان العنصرية جزء أصيل من ثقافته إزاء مواطنيه والأجانب..الموجع هو انه منتخب من قبل الشعب؟!

هند الربيعي

تربية الأبقار

المشكلة قديمة جديدة - فشركات تربية الأبقار في البرازيل تبحث عن أراض جديدة وتصفق عند حريق الغابات والحل يبدأ بتخفيف أكل لحوم البقر من قبل الأوروبيين والأمريكيين الشماليين والصين خصوصا لأنهم السبب في حرق الغابات وحرمان الأرض من الأوكسجين!

فريد - تركيا

تلوث بيئي

الكثير من زعماء العالم يبتسم لهم الحظ بسبب انتمائه لحزب مفضل أو طائفة أو عائلة معينة، وبالتالي لا تجد عندهم إلا الانحلال الاخلاقي لفظا وفعلا، بينما نشاهدهم فقط أمام عدسات التصوير بشكل مصنع، وماذا تعني حرائق الأمازون أمام حرائق وحروب وتخريب آلاف الاميال في الدول العربية وما نتج عنها من تلوث بيئي؟ عالم منافق، يريد أن يرى ما يحلو له.

محمد حاج

تراكم القهر

انتهت أو توالت حرائق البرازيل فهي لازالت تعري المستوى الحقيقي للإنسان السياسي في أغلب مناطق العالم.. وكذلك الإنسان بانأنيته المطلقة.. ما أجمل أن نلامس من خلال هذه المقالات الصور الخفية لهؤلاء الذين يتحركون بمنطق الغنيمة والملصحة الضيقة كل هذا له تأثيراته المباشرة على كل الشعوب التي يتراكم فيها القهر على القهر...

محمد بن جماعة

عالم منافق

فعلا عالم منافق..هل سمعتم بتجفيف مياه الأهوار جنوب العراق..كانت بفعل فاعل سائده كثير من العرب.. اعاطفت كليا مع ما يجري في غابات الأمازون..

زينب الخالصي

الاحتباس الحراري

السيدة مريم تقولين «وهنا، لا بد أن نتساءل: هل الأمازون ملك البرازيل أم ملك العالم؟ وهل ستطال تلك الكارثة البيئية التي حلت على البرازيل بمفردها أم أنها ستخفق العالم بأسره؟ إذا كانت ملكا للعالم بأسره فلا بد أن يدفع العالم بأسره للبرازيل تكلفة هذه الغايات: كيف؟ يقدر الدخل الناتج فيما إن استغلت هذه الأرض في الرعي والزراعة المحصولية وأي إنتاج اقتصادي ويدفع للبرازيل. وعلى الدول الأكثر استهلاكاً للوقود الحفري والسببية لانبعاث غازات الاحتباس الحراري أن تدفع أكثر بتناسب مع ما تبعته من ملوثات.

خالد مفتاح

رئة العالم

لا يمكن فصل ما يجري في البرازيل عن التوجهات الواحدة للولايات المتحدة في فرض هيمنتها على العالم في عالم ما بعد العولمة، ما بعد العولمة هي البعثة المتطرفة التي فقدت كل أجيالها التعامل السياسي وديبلوماسية اللغة، فغدا المشهد السياسي يقطر الغالطا لا تثير سوى الأشمزاز والكثير من الحقد الذي لا يعود في النهاية بسلبية سوى على السلم والأمن الدوليين.

إن حرائق غابات الأمازون، أو رئة العالم، ليست بعيدة عن إمكانية الاطمئاع البرجوازية في استغلال الغابات لصالح الرأسمالية المتوحشة والمتنامية في ظل صعود اليمين المتطرف، فسياسة حرق العالم لا تضير الكبار في شيء، ما دامت تدور عليهم المزيد من المال. إن الكلام عن التربة في عالم فقدت كل مقومات التربة ضرب من تضيق الوقت، لأن السياسة لا تحتاج كما تحتاج في رائها إلى تدخل عاجل من أجل إعادة الاعتبار إلى اخلاق السياسة...

عبد الحفيظ بن جلوي

انفصام الشخصية

البعض يتمسك بديكتاتوريته حتى على مستوى التصرف الشخصي والامسؤول فيكون وبالا على الآخرين فما بالك بمن نصب حاكما والأدهى أنه حاكم منتخب. الشيزوفرينا انفصام الشخصية له عدة مصاديق ومن أنواعه انفصام التصريح الغاشل الذي يصدر من مسؤول مريض. حرائق الغابات وتخالف المجتمع تجاهها هي جريمة كبيرة يستحق مرتكبها لعنة الصحف وشبابيك السينما، ربما انحدرت كثيرا في انفصام جديد.

عبدالله خزل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



إسرائيل بحاجة لمن يردعها لا من يفرضها

علي الصالح*



دولة الاحتلال وممارساتها لا تحتاج لمن يفرضها فهي مفقوضة أصلا. وتعمل بغطاء أمريكي وسياسية غرض الطرف من قبل دول أخرى، وعلقتنا التجارب الكثيرة. أنها تضع نفسها فوق القانون الدولي، وتعامل كذلك، لذا فهي لا تحفظ عهدودا ولا تحترم قوانين ولا تصون ذمما. جرائنها ضد الفلسطينيين، بقتلهم وتدمير منازلهم ومنشآتهم بأحدث الوسائل الحربية الأمريكية، ومصادرة أراضيهم، وممارسة سياسة التطهير العرقي والتهويد في القدس، رغم القوانين والقرارات الدولية، التي يفترض أن تمنعها عن ذلك، كل ذلك يأتي تحت بند الدفاع عن النفس.

وحتى من يدعون أنهم مسؤولون عرب، يرددون كالمبغاوات المصطلحات نفسها وفي مقدمة هؤلاء طبعاً صديق دولة الاحتلال خالد بن أحمد آل خليفة وزير خارجية دولة البحرين، التي أصبحت الجردل الذي تلقي فيه واشنطن كل الأعباء السياسية الخبيثة المتعلقة بمحاولات تصفية القضية الفلسطينية. هذا الوزير الذي نصب نفسه حامى حصى إسرائيل ومدافعاً عن حقوقها في الدفاع عن النفس، يتساقط ويتهاوى مع سياساتها، بل يزاود عليها، وفي آخر تعديرات الوزير البحريني، اعتبر القصف الإسرائيلي للعراق دفاعاً عن النفس. وكان قد وصف الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة ضرباً من ضرب الدفاع عن النفس، ويبرر سياسات دولة الاحتلال وفضها لعملية السلام بتفهم ومخاوفها.

والآن وبعد أن وصلت الأوضاع إلى ما وصلت إليه، ولم يعد هناك متسع من الوقت للمناورة والمماطلة والتسويف، فإن دولة الاحتلال في حاجة لمن يردعها، فيجب أن الفلسطينيين يفقدون لترسانة السلاح التي تزود بها الولايات المتحدة إسرائيل. الولايات المتحدة التي أصبحت سياساتها وممارساتها العنصرية ضد أحد الشعب الفلسطيني ومواطنه الوطنية، لكننا قاربون على رد دولة الاحتلال، وتحقيق الانتصار عليه بحشد طاقته شعبنا الجبارة والمتنوعة، ودعم صموده على أرضه وحمانيته، نردعها بتنجيح هذه الطاقات الكامنة في وجه جنودها ومستوطنينها. نردعها بالانتفاضة المباركة التي يستفقد هذه الترسامة العسكرية فاعليتها ومفعولها، كما نردعها بالمقاومة بكل الوسائل المتاحة لا بالتسول والدعوات المتكررة للمجتمع الدولي، والسجدة انظمة التطبيع العربية، فيهد الدول حسمت أمرها ووقفت مع العدو «على عينك يا تاجر»، ولم يفعل وزير خارجية البحرين وغيره ممن يسمنون زورا وبهتانا زعما عربا. نعم بذلك يكون الردع، نعم بالانتفاضة، كما علمتنا تجاربنا على مدى قرن من الزمن، لا بالتسول على عتبات الدول العنصرية وتباعياتها العربية، يكون الردع على تقول جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين، بتسهيلات ودعم وحماية منه، وبالانتفاضة والمقاومة نردع الاحتلال ولا نوقف سياسته التهويدية، سواء في الضفة الغربية أو القدس المحتلة.

نعم بالانتفاضة والمقاومة نعيد الاعتبار للقضية الفلسطينية، وندفعها إلى راس سلم الأولويات الإقليمية والدولية، وغير ذلك لن يكون إلا مضية للوقت، وإعطاء الفرصة للاحتلال ومستوطنيه، للإطلاق على الأرض المقدسات، والعالم لا يسمع صوت الضعيف ولا استغاثات المظلومين والمقهورين. وبالانتفاضة والمقاومة نكسرون قدارين على رفض ضغوط إدارة ترامب وعقوباته، بإغلاق بعثة منظمة التحرير، ووقف دعم وكالة غوث اللاجئين والمساعدات للسلطة، وحذف مصطلحات مثل الاحتلال والأراضي المحتلة، والاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة إليها وإغلاق القنصلية في القدس المحتلة. وأخر هذه العقوبات الأمريكية، كما أوردت وسائل إعلام إسرائيلية، شطب صلح «السفارة الفلسطينية»، من على الموقع الرسمي للخارجية الأمريكية، لتعريف المناطق والمدن في منطقة الشرق الأوسط. وتهدت بحرق البيت الأبيض، الإسرائيلية، أو لوقف الموقع الرسمي للخارجية، بخلو حالي من أي مصطلح لسلطة الفلسطينية، أو أي مصطلح يحض الفلسطينيين أو الإشارة إليهم.

نعم بالانتفاضة والمقاومة نرد على ترامب، الذي يرى القضية الفلسطينية صفقة اقتصادية، معتقداً أن كل شيء قابل للبيع، وهو غير قادر على استيعاب حقيقة أن الشعب الفلسطيني، مثل أي شعب في العالم، لديه طموحات وطنية، ويسعى لنيل الاستقلال وإقامة الدولة المستقلة الحديثة، بإقائته وحمله والسواعد العاملة، ويعسكن ذلك جعل زعيم العالم الحر، وعجزه عن استيعاب حقيقة أن مطالبه وترويضاته، طبعاً ما لا يوجد بماله بل بالموال «الأشقاء» الخليجين، بل تغري الشعب الفلسطيني ليتنازل عن حقوقه الوطنية. ولو كان الأمر كذلك لا وضع نفسه في هذا التنازع المالية، ولقيل الأخطار المالية الأمريكية العربية.

وحاول ترامب مجدداً إعطاء الإطباع بأن القضية الاقتصادية، ومشكلة مالية لا أكثر، وذلك في تصريح له على أمش قمة مجموعة الـ 7، المعقدة في فرنسا الأسبوع الماضي، حول إمكانية إعلان الشق السياسي، لما يسمى صفقة القرن، وقال إنه يعتقد أن إسرائيل تريد توقيع اتفاق سلام، وعندما تحدثت عن الفلسطينيين جاء الحديث عن الجانب المالي فحسب، بقوله «إن الفلسطينيين يرغبون أيضاً في الحصول على مساعدة مالية منا وتوقيع اتفاقية سلام». وجاء الرد الفلسطيني عليه حاسماً وقاطعاً وسريعاً برفض سياسة «الابتزاز المالي»، والأهم رفض الشعب الفلسطيني، المسامحة على حقوقه الوطنية العادلة والمتروحة له، وعلى رأسها قضية القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين والشعب الفلسطيني، يذكر، وفي سياق أن ترامب ليس صاحب الكلمة الأخيرة في البيت الأبيض، خاصة في ما يتعلق بسياسته إزاء الشرق الأوسط، أن أعلن ضلع الثلث الصهيوني المسؤول عن هذا الملف جيسون غرينبلات، بعد يوم فقط من تصريح رئيسه حول نشر الشق السياسي من الصفقة قبل الانتخابات الإسرائيلية، قال في تغريدة له: بلقد قررنا عدم إطلاق رؤية السلام أو أجزاء منها قبل الانتخابات الإسرائيلية».

نعم بالانتفاضة والمقاومة بكل الوسائل المتاحة نحيط المؤامرة الصهيون/عربية الأمريكية. والشعب الفلسطيني ينتظر بفارغ الصبر والصفقة الغربية تغلبي كما الأوضاع في قطاع غزة، وحذرت من هذه الأوضاع المتدهورة واحتمالات الانفجار حتى مراكز دراسات استراتيجية ووسائل إعلام، ومسؤولين أمنيين في دولة الاحتلال.

ووفقاً لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية، فإن وحدات التصفي في الجيش تحذر من احتمالات الانفجار، لكن حكومة بنيامين نتنياهو، كما تقول، ترفض الاستماع وتفضل اتباع أيديولوجيتها، الهادفة إلى تجنب المفاوضات والترتيبات الاقتصادية طويلة الأجل، وتغذية حالة الانقسام بين الضفة وغزة، لكن ما ظهر في الأنشهر الأخيرة، يشير إلى أن مخططات حكومة نتنياهو لن تحقق نجاحاً طويلاً. وخلصت «معاريف» للقول، يمكن للمرء أن يفترض عاجلاً أم آجلاً، أن الجيش والشاباك يمكن أن يعقلا منفذي عملية «دوليف» الأخيرة، لكن ذلك لن يغير حقيقة أن غزة والضفة الغربية برائكتي تغلي.

وأختمت بما قاله الأب مانويل مسلم الأنظمة العربية التي تواصل التضييق مع الكيان الصهيوني وتحيل المؤامرات للمسجد، وتتفحص منه، مشيراً إلى «أن كل من ينتقص من الأقصى وقديسيته لا يمتلك من البر والدين والنحو في شيء»، مشدداً على أن «من يفرط في الأقصى يفرط بعقيدته وحضارته، وتاريخه، ومستقبله». وأضاف: «السلمون والعرب يتباكون على الميبارك، ويذرفون الدمع امام شاشات التلفزيون، وفي الخفاء يتآمرون عليه، ألا يكفيكم ذنالة؟ ألا يكفيكم بيع شعارات خادعة؟ ألا يكفيكم كلاماً فارغاً وانتقاصاً من الأقصى؟ ألا يكفيكم إهانة للقدس والقدسيتين؟ عندما يهبان الأقصى فهان قوميتي، ومسيحيتي، ومهد مسيحي، وكينسية القيامة، لكن ذلك الشعور يتسعل فينا قوة المقاومة والاستبسال في مواجهة العدو»، وأكد على أن المسجد الأقصى وكينسيتي والقيامة والمهد هي رموز عربية وإسلامية ومسيحية، والنيل منها نيل من كل فلسطيني ومسلم ومسيحي شريف.»

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

«حزب الله»: إيراني أم لبناني؟

ألف صاروخ.

ورغم لجوء حزب الله أحياناً، إلى التلويح بسلاحه، وتهديد اللبنانيين الآخرين بغواضه، وعلى نحو ما جرى قبل سنوات، بالانتشار الاستعراضي في كل بيروت وطرقات بيروت، حتى حقق هدفه الإذراعي الرادع وقتها، بعد أن تعالت أصوات، تطالب بتجريد حزب الله من سلاحه وشبكة اتصالاته، إلى غيرها من تفاعات الساحة اللبنانية، بعد اغتيال رفيق الحريري، وخروج سوريا من لبنان، لكن حزب الله بالانصاف، ابعد في غالب الظرف، عن التلويح باستخدامه داخلية، وفضل اللجوء إلى الإطار السياسي، وطور يدبأت تحالفات عابرة للطوائف، شملت أقطاباً من المعارضة، خصوصاً مع السلوك العاقل الموزون لقيادة حزب الله، والحد من تصرفات الاستفزاز الحربي المباشر، واللجوء إلى خط الردع الضمني، فوجود قوة حزب الله، حتى مع عدم التلويح باستخدامها «عمال على بطال»، على حد التعبير الشعبي المصري، وجود هذه القوة الهائلة في ذاته، هو الذي يمنح الآخرين وهم كثر، من مجرد التفكير في الانزلاق لاحتراق داخلي، معرفة نتيجته سلفاً، حتى قبل إطلاق الرصاصة الأولى، فقوة حزب الله، تلعب دور الجيش الضامن لاستقرار لبنان الداخلي، خصوصاً مع ما هو معلوم، من تواضع قوة الجيش اللبناني الرسمي، رغم تحديثات وطنية ملموسة جرت على عقيدته في العقود الأخيرة، جعلته في منأى نسبي عن مخاطر الطائفية المفرطة الحاكمة رسمياً في لبنان.

وبالجملة، فقد غير حزب الله من وضع لبنان جوهرية، فقد كان سابقاً لا قوة ذاتي وضعفه، بينما صنع حزب الله معادلة جديدة، وجعل قوة لبنان من قوته، هو ما يفسر دواعي الانتعاف اللبناني السياسي حول حزب الله هذه المرة، وقرار «مجلس الدفاع الأعلى، بتأكيد «حق اللبنانيين في الدفاع عن النفس وبكل الوسائل»، وهو توقيض لبناني رسمي غير مسروق بهذا الاتساع والتعميم، يعطي حزب الله قبل غير ذلك حق الدفاع عن لبنان إسرائيل، وباسم لبنان، لا باسم إيران.

* كاتب مصري

اعترافات الزمن الخائب

العنصرية في بعض المواقف، كالموقف الذي اتخذته الجيش من أول تجربة الديمقراطية في البلد، وراح على أنذر ذلك الألاف من الجرائين، جرى التعامل معهم كعجج يستحق الوطن لا وصف الموطن.

إن حديثنا عن صلة قائد الأركان وزير الدفاع السابق بالغة العربية، هو بمناسبة لادته ليهاد بينه وبين اللغة، كال فيه جملة من التهم إلى قائد أركان الجيش الحالي الذي سبق له، أن قال له هو بدوره جملة من التهم اختزلت دوره السابق، طوال عهد وتوظيفه إلى فساد مطلق. هذه التهم والمآخذ المتبادلة صحيحة فعلاً، إلا الحقيقة لا تتجلى إلا بعد أن يرفع الحصار عنها من قبل النظام العسكري، الذي يحتل مجالاً مدنياً ليس له. فعندما تتلاشى القبضة الحديدية تطفو الحقائق إلى السطح، فقط تحتاج إلى نكاه لكي تترك الحقائق في صلتها بجهاز الدولة كتنحصرية اعتبارية التي تتوزع على رأس مال رمزي يتسوق مقدس، وكلمة بشرية تعادل الشعب بالمعنى الذي يتسوق العنصر الأساس للدولة، فالجرائم التي تقع في حق الدولة يصعب تحديدها في غياب قانون من المفردات بحسد العقوبات ويقدم الشواهد على توصيف الجرائم والمخالفات التي ترتكب في حقها. وهكذا، فقد تم إعدام اللغة الوطنية كأفضل مسلك إلى إعدام الوطن، وتم إعدام أي محاسبة... لكن للتاريخ حكم آخر، علمي ما عليه حالة الجنرال خالد نزار اليوم.

اعترافات الزمن الخائب هي اللحظة التي صنعناها في الحراك، لكي نسمع اعترافات من داخل السلطة الحاكمة. إن كل ما جرى طوال عهود العصابة يعجز عن فساد مطلق لا يقبل الإصلاح إلا بالثورة، لأن الثورة متوفرة خارج حوك كمن في السلطة، أو تكون أحد أذخدها، ولكن الشعب أثيرت مسلكاً آخر، لم يعد إلى الثورة، لأن زمن الثورات قد ولى، ولم يعد متوفراً إلا سبيل العاقبة والسلمة لإنقاذ الدولة والشعب معاً.

* كاتب وأكاديمي جزائري

كيف يمكن لمن أضع عدن أن يحمي صنعاء ودمشق؟

خيار السعودية هو دعم رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، والإبقاء بأنه معاد للفلسف الأيراني في العراق، قبل أن يتبين تداعي كل هذه الطروحات، فأهم قادة الميليشيات المقاتلة للقوى المرتبطة بإيران، تقودها أنظمة غير الكعبي، هم مساعدون سابقون لمقتدى الصدر وأبناء التيار الصدري، وهم عماد الكثير من الميليشيات المقاتلة في سوريا.

ضعف القيادة وسوء التنسيق والتردد، وغياب العقيدة والغيش في رؤية وفهم النزاع، ظل يطبع القوى الداعمة للفصائل والقوى السنية في العراق وسوريا ولبنان، ورغم امتلاك دول الخليج للوفرة المالية، فإن الصراعات الأخيرة في الشرق الأوسط، كانت مثالا جيدا لحقيقة قديمة عن محدودية خيارات من لا يمتلك سوى المال. أكثر الحكومات العربية التي دعمت الجماعات المسلحة المقاتلة للقوى المرتبطة بإيران، تقودها أنظمة غير متقاربة في الحرب وإدارة الصراعات، فهي إما شخصيات قديمة وصلت للسلطة بالوراثة والدعم الغربي، أو رجال أعمال، أو الائتلاف معاً. لذلك فإن تكوينها يتعكس في النهاية على طريقة ادارتها للنزاعات، بروج التنازع القبلي من ناحية، والاعتماد على الدعم والمأازرة الغربية في مواجهة الخصوم، كما في الحصول على الحماية.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

الكافرة بسوريا، لكنه فعلها، وبدواع لا تنكر، بينما الولاء لإيران، التي دخلت بكثافة في الحرب لصالح جماعة بشار، قبل أن تتدخل روسيا على نحو مباشر، وترجع الكفة لصالحها، وتحفظ الوجود السوري لنظام بشار، وهو ما أتاح ظروفا جديدة لحزب الله، يتخفف بها قليلا من وزن المشاركة في حرب طائفية، ويلجأ لعملية إعادة انتشار، عادت بها بعض قواته إلى الداخل اللبناني، وإن لم تنجح بعد آثار الخطيئة الطائفية، ولا عادت شعبية حزب الله إلى سابق عهدها في المشرق العربي بالذات، ربما بانتظار وأقشع حربية جديدة على جبهة الصدام مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، يستعيد بها حزب الله بعضاً من بريقه المتوازي، فالقاعدة النضالية تظل كما هي فيما نظن، وهي أن حركات المقاومة ضد إسرائيل، تزيد شعبيتها باطراد، كلما ابتعدت عن الصراعات الداخلية في الأقطار العربية، والعكس بالعكس تماماً.

ومع التسليم بكون إيران هي الداعم الوحيد لحزب الله، وهذه ليست خطيئة طهران، بل خطيئة النظم العربية الكسجية، التي أخلت الساحة لتعد النفوذ الإيراني، وتخلت عن مبدأ مواجهة إسرائيل، ومالت إلى التصالح مع كيان الاحتلال، بل والتحالف معه، وتحويل دفة العودة لحركات المقاومة، وأظهرها حزب الله، الذي تنفرد إيران بدعمه، لكنها لم تخلقه من عدم، فحزب الله ظاهرة لبنانية عربية بامتياز، كان قدرها أن تنشأ في لبنان الموزع طائفيًا، وأن تستند في وجودها الاجتماعي إلى الطائفة الشيعية، وهي أكبر الطوائف عدداً وثقلا في لبنان، وربما تصل نسبتها إلى نحو أربعين في المئة من إجمالي السكان، وقد ظل شيعية لبنان طويلا في وضع الطائفة المرحومة، وهو ما تغير الآن على نحو جوهري، فقد أضافوا لتفهم السكاني، وضعا اقتصاديا وسياسيا مؤثرا باطراد، وتحولوا إلى خزان بشري هائل، لحركة «أمل» فيه وجود محسوس، لكن الوزن الكاسع يظل لحزب الله، خصوصا مع نجاحه في مناحه إسرائيل حربيا، وإجبارها على الانسحاب الذليل من الجنوب اللبناني في عام 2000، وحرب خبز طويلة ضدها بعدها بست سنوات، كرست صورة حزب الله الفريدة، كأكبر خطر وجسدي يهدد إسرائيل من جهة الشمال، يملك ترسانة صاروخية متطورة، قد تصل في تقديرات إسرائيلية إلى 150

عبد الحليم قنديل*



حتى ساعة كتابة هذه السطور، قبل يومين من النشر، لم يكن حزب الله قد نفذ بعد تهديده، ورد بعملية عسكرية نوعية على عدوان الطائرات المسيرة الإسرائيلية على مركزه في الضاحية الجنوبية لبيروت، لكن الظن الراجح، أن حزب الله سيرد بالتأكيد، ويعملية مؤهلة لكيان الغنصاب الإسرائيلي، لا تفرط بل حق، وإن لم تستعجل حربا شاملة جديدة بالضرورة، تماما كما وعد حسن نصر الله زعيم حزب الله، وهو الرجل الذي إن قال فعل.

وقد تفهم دواعي السخط والغضب ضد «حزب الله»، في أوساط شعبية عربية، في المشرق العربي عموما، وبالذات في دوائر العرب السنة المعهورين في عراق ما بعد صدام حسين، وأكثر في سوريا ذات الغالبية السنية، ولسبب مفهوم، هو كون «حزب الله» الشيعي مواليا لإيران الخمينية، وأرتكابه لخطأ تراجمدي فادح، هو الاندفاع بالمشاركة في حرب طائفية كافر، جرت وتجرى في سوريا، والسقوط في الوحل الطائفي، ومصادرة آمال الشعب السوري في الحرية، وتشريد الملايين من غالبية السوريين، رغم أن الشعب السوري كان السند الأهم لحزب الله في حروب ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي، وكانت سوريا هي اللجأ والملاذ الأكرم لشيعية حزب الله، وبدون توقف عند تحيزات طائفية، لم تكن أبدا من شيم الشعب العربي في سوريا، الذي كان مهذا حاضنا لدعوات القومية والوحدة العربية، قبل أن تخطف شعاراتها طائفة علوية محكمة، أرادت أن يبقى الشعب السوري في سجنها لأبد، وفقرت على استحقاقات ثورته الشعبية السلمية قصيرة العمر، بتجسير عنف دموي وحشي، ساعدتها فيه جماعات تكفير سني معادية للثورة السلمية، وفدت إلى سوريا من شتى أنحاء الدنيا، ويتمويل سسخي من دول وعواصم البترود دولار، وفورت لجماعة بشار الأسد فرصتها في تزوير معنى الثورة، وإحلال الاستتال الطائفي محلها، وهو ما وفر لحزب الله يدوره سني معانئا، برر به خطا الدخول على خط الحرب السورية، ويدعوى مظهره جماعات الإرهاب التكفيري، قبل أن يتنقل خطه من سوريا إلى لبنان الموزع طائفيًا. وكنا نتمنى، ألا يتورط حزب الله في الحرب

د. نورالدين ثنيو*



عزف الشعب الجزائري عن الحكم، طوال سلطة العصابة، ما ساعده على فهم حقيقة الدولة التي كانت عليها الجزائر. عصابة لا يعنها أمر قوميات الدولة ولا الولي كعجم، رغم وجود الوعي بقيمة وأهمية الدولة والمجتمع كوساسات عمومية، أي مستقلة عن الأشخاص الذين يديرونها. وهذا الوجود مرهون أصلا بمقتضيات الشرعية الدولية التي انتزعتها الثورة الجزائرية من أجل استقلال الوطن.

فعندما يكون أقوى رجل في الدولة، سواء أكان عسكريا أو مدنيا لا تعنيه مسألة اللغة العربية كوسيلة تخاطب مجتمعي ولغة رسمية وطنية للدولة الجزائرية، معناه أن الدولة شيء آخر غير المرافق والخدمات التي تقدمها مؤسسات عمومية إلى الشعب،

كل ما جرى طوال عهديات العصابة في الجزائر يعبر عن فساد مطلق لا يقبل الإصلاح إلا بالثورة

بناء على آلية تناوب الحكم وتوزيع العدل والحكم المنصف.

في زمن حراك سلمي يجب أن يدعونا جميعا إلى التخلص من أساطير وأوهام علقت بناهنا عقودا من الزمن الجزائري الفاسد، ولعل أهم الحقائق التي

وائل عصام*



النزاع بين السعودية والإمارات على عدن، مثال أخير وليس وحيدا على التخبط والقوضى العربية العازمة في إدارة مساحات المواجهة مع إيران، من العراق لسوريا ولبنان وصولا حتى اليمن، ففسى عدن لا وجود لهيمنة إيرانية أو ميليشيات أو قوى سياسية موالية

أكثر الحكومات العربية التي دعمت الجماعات المسلحة المقاتلة للقوى المرتبطة بإيران، تقودها أنظمة غير متمرسه في الحرب وإدارة الصراعات

لطهران، ويفترض بعض، كونها مدينة كبرى تحت سيطرة التحالف المواجه للحوثيين، أن تكون مساحة دعم ومدد وفناء خلفيا، للانطلاق نحو صنعاء، حيث رمزية السيادة في اليمن المفقودة لصالح الحوثيين، وبدون ما أن تكون عن مركز التنسيق بين التحالف ضد الحوثيين، تحولت إلى بؤرة صراع بين الحلفاء أنفسهم.

أصبح واضحا الآن، لماذا قشلت القوى المسلحة الموالية للتحالف، في وضع حد للحوثيين، رغم تمتع التحالف بالفوق العسكري والغطاء الجوي، فخلل كذا في القيادة، يضعف فرص أي قوة بالسيطرة حتى على مدينة صغيرة مثل الحديدة، شنت عليها ثلاث حملات كبرى، ولم تبدأ قصة التصعد في تحالف اليمن حديثا، بل سبقته عدة مراحل، كان أهمها انسحاب عدة دول من مسسك الحرب المدمرة التي قادتها السعودية، باكستان انسحبت مبكرا، ثم قطر، والان يقاثل من بقي من هذا التحالف (الإمارات والسعودية) فيما بينهما على ما تبقى من «يمن» بين أيديهم.

هذا المشهد الذي يعكس هشاشة تحالفات الدول العربية ضد إيران، تكرر سابقا في عدة بلدان عربية، كالعراق وسوريا ولبنان، وإن لم يكن ملحوظا بوضوح، لطغيان التحدي الإيراني على ما عداه من أزمتا، ففي غوة دمشق، المحاصرة، ظل فصيلان مدعومان من السعودية وقطر، هما فيلق الرحمن وجيش الإسلام،

«محاولة انقلاب بريطانية جدا»

مالك التريكي *



■ هذا عنوان رواية سياسية من تأليف عضو مجلس العموم البريطاني كريس مولين ذاع صيتها فور نشرها عام 1982، وسرعان ما اقتبست في مسلسل تلفزيوني ناجح، وتتعلق أحداث الرواية بمحاولة انقلاب حكومي ينظمها الجناح اليساري في حزب العمال ضد رئيس الحكومة العمالية «هاري بيركينز» الذي فاز بالانتخابات هارولد ويلسون الثانية؛ أجواء إشاعات عن مؤامرات سياسية ومكائد استخبارية ضد رئيس الحكومة. ومعروف أنه قد انتشرت في الثقافة السياسية الشعبية في بريطانيا منذ أوائل الستينيات مزاعم بأن هارولد ويلسون عميل لجهاز الاستخبارات السوفياتي «كي جي بي» (!)، ولهذا فإن الأوساط السياسية كانت تعج في منتصف السبعينيات بمزاعم حول سعي أطراف متعددة، تشمل جهاز الاستخبارات الداخلية البريطانية «ام اي 5»، إلى زعزعة حكم هارولد ويلسون بكل الوسائل.

وقد كان للرواية وقع بين الخطاب العام، حيث أن عنوانها صار من العبارات المتداولة لدى المهتمين بالشأن السياسي، إذ كثيرا ما تستخدم عبارة «محاولة انقلاب بريطانية جدا» لوصف أي مسعى للانتقال حول الإرادة الشعبية (أو ما يمثلها: أي السيادة البرلمانية) والمخالفة للامرين لإخفاء حقيقة المقصد. وقد تزايد استخدامها في الأعوام الأخيرة بسبب ما ينبت الأوضاع السياسية في بريطانيا من اضطراب وهتزاز تفاقمت معها البغضاء والشحناء. أما الرواية التي نشرها مولين هذا العام بعنوان «خلان هاري بيركينز» فهي تتمم «محاولة انقلاب» وتصور مال بريطانيا حوالي عام 2025، بعد أن وقع الطلاق (البركسي) وقضى الأمر. وفي الرواية شخصيات تتفوه بعبارات مثل: «لم أصوت منذ عشرين سنة؛ منذ أن سمح السبيء الذكر توني بلير لكل أولئك المهاجرين بدخول البلاد». وفي انتقاد واضح لتردد جرمي كوربين، يتخيل مولين زعيم حزب العمال مجمعا أمره، بعد دهر من التآرجح، على الانحياز ضد البركسي والتعهد بمعاودة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وهذا قرار بالغ الشجاعة، أخذ في الحسبان أن الرواية تعرض البركسي في صورة أمر مقضي لا رجعة عنه. أمر مقضي، رغم أنه كارثة حقيقية لا تخلف إلا الخيبة والحسرة، حيث تزداد البلاد فقرا ويتفاقم سحق الناس على أنفسهم وبغضهم لمن يخالفهم.

ولا شك أن «محاولة انقلاب بريطانية جدا» هو أنسب وصف لما تجاسر عليه رئيس الحكومة بوريس جونسون هذه الأيام من اعتزام تعليق البرلمان البريطاني، أعرق مؤسسات التمثيل الشعبي الديمقراطي في العالم. إن إلا الواقع أخطر من الخيال وأكثر. إذ إن الرواية تتعلق بانقلاب حكومي. أما ما يخطط له جونسون فهو انقلاب دستوري؛ أي أن الانقلاب ضد أساس الشرعية وقانون قوانينها؛ ذلك أنه ليس لدى جونسون من الحياء ما يقيه الوقوع في المفارقة المضحكة المنكية: الزعم الصاخب بأن الهدف من السعي إلى الانقلاب عن الاتحاد الأوروبي هو استعادة سيادة البرلمان البريطاني (التي يقول البركسيون، إن بيرن أن يسمع، إنها منتهكة دوسا باقداً ببروقراطي الغفوية الأوروبية في بروكسل)، والعمل في الوقت ذاته على تعطيل هذا البرلمان؛ أي أن جونسون لم يجد وسيلة لوقف الانتهاك الأجنبي (المزعوم) لسيادة البرلمان إلا تريك هذه السيادة وإخضاعها لانتهاك حكومي داخلي (فعل) من أبداعه هو!!!

والغاية من كل هذا العبث بالديمقراطية والتكبير بالبرلمان هي أن يتسنى للمؤذم نفسه تمرير سينايريو البركسي الكارثي، أي الطلاق من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق. وبما أنه لا ضمان بأن البرلمانيين المتشردمين سيجمعون الثلاثة على كلمة سواء فيقطنون الطريق على سينايريو الكارثة، ناهيك عن التصويت بسحب الثقة من الحكومة وفرض عقد انتخابات عامة تفتح أفقا لإنشاء وضع سياسي جديد أقل مغبنة، فإنه لم يبق إلا القضاء آلاما وحيدا لإنقاذ الديمقراطية البرلمانية والانتصار للمعوقلة السياسية ضد روعة حاكم الصدفة المتردد المتعرج، دجلا وانتهازا، بأباطيل الجيلة العنصرين من أبناء قومه.

* كاتب تونسي

رقبسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by: Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

لماذا أقال خامنئي «مخزن الأسرار» الإيراني في سوريا ولبنان؟

بتلك الشؤون، ويوليها أهمية أكثر من اللازم. يتلقى خط «مصالح إيران أولا» مع خط «مصالح أمريكا أولا»، وكما أن إيران تحتاج إلى خبراء مثل رضا رمضان أكثر من محمد حسن اختري، وجدنا أن أسهم جون بولتون، مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المؤيد للحرب مع إيران، انخفضت لصالح أمثال مايكل دانديرا، المسؤول الكبير في وكالة المخابرات الأمريكية، الذي يعتبر أحد المسؤولين عن اغتيال عماد مغنية، المسؤول العسكري لحزب الله عام 2008 (عام مغادرة اختري لسفارة طهران في دمشق)، واندرياس، حسب وسائل إعلام أمريكية، صار يفضل الحوار مع إيران، وبالتحديد مع الجنرال قاسم سليمان.

أما لماذا انتقل رجل الأمن الكبير المسمى «أمير الظلام» من خط المواجهة العنيفة مع إيران إلى خط «الحوار» ذلك أمر يحتاج تحليلا آخر.

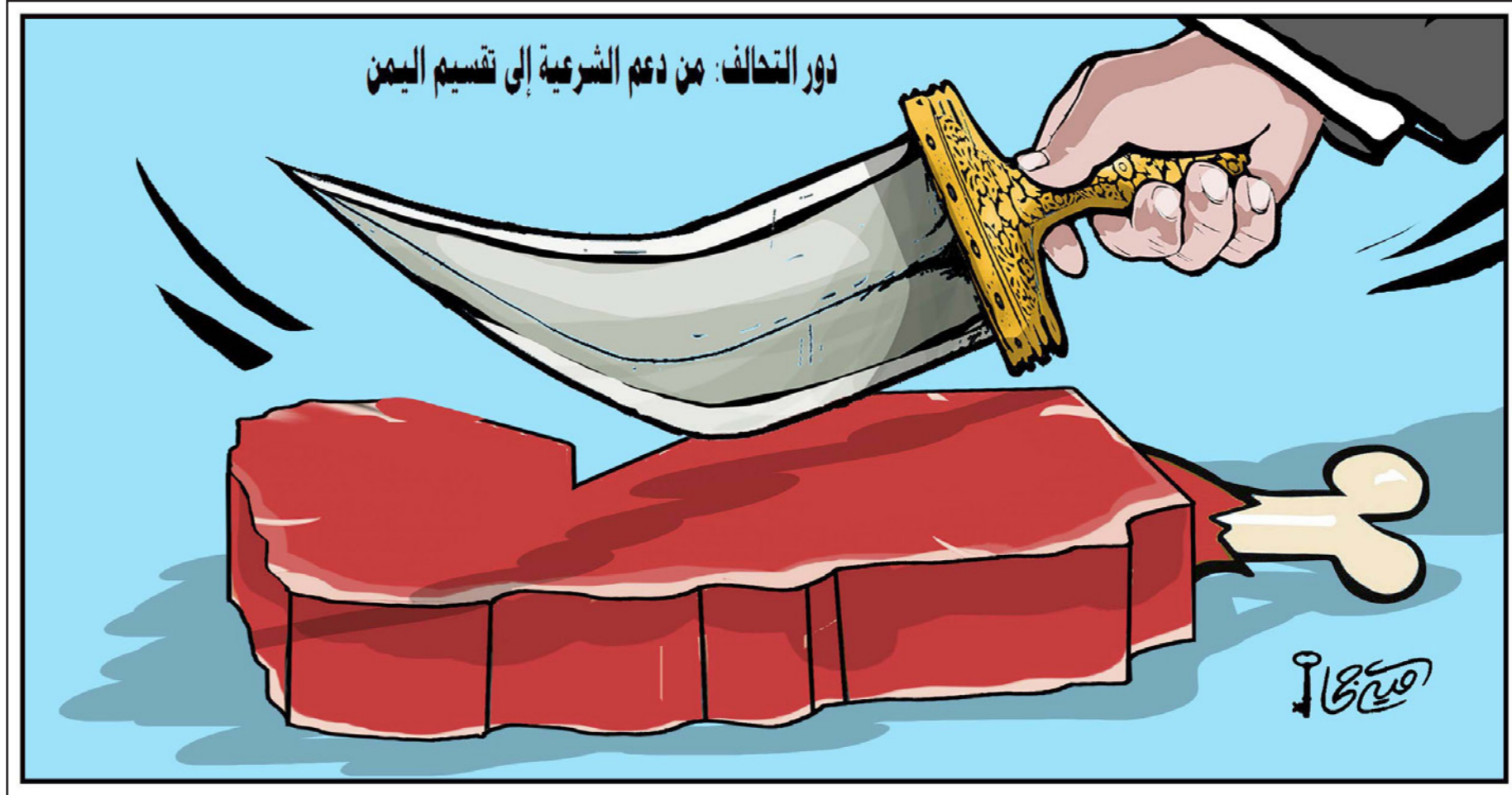
والأمنية من «الهلال الشيعي» وصولا إلى اليمن، من دون أن ننسى طبعاً المعركة الأكبر التي تخوضها إيران ضد الولايات المتحدة الأمريكية. العنصر المهم المفيد في تحليل الواقعة هو أن الشخص البديل في موقع اختري هو رضا رمضان، الذي كان يعمل لمدة 12 عاما رئيسا له الاتحادية الأوروبية الإسلامية لعلماء الشيعة، والتي تتخذ من مدينة هامبورغ الألمانية مقرا لها، وهذا الاختيار يمكن تفسيره بأن الاستراتيجية الإيرانية حاليًا مركزة على التعامل مع أمريكا وأوروبا، وهو ما يجعل حركة «حزب الله» اللبناني، وباقي الميليشيات المنصوبة على إيران والمزعة على الخارطة العربية، رهنا بتلك المعركة الكبرى، وليس العكس، وأنه ما دام الخطر يهدد إيران فالطلب هو تركيز الجهود على درء هذا الخطر وليس الانغماس في الشؤون المحلية لأي ميليشيا بحيث تتخفف قيمة أي مسؤول إيراني «مختص» حصرا

والأولى الععل في لبنان على شق «حركة أمل» الشيعية وتأسيس «حزب الله»، وبناء الشبكة العميقة لاستقبال السيطرة الإيرانية على سوريا، فيما تناظرت المرحلة الثانية مع سنة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري واستكمال بناء القدرات العسكرية له «حزب الله»، ويبدو أن هذه التداعيات الارتدادية لعملية الاغتيال، وطريقة تصرفت اختري في التعبير عن النفوذ الهائل لإيران في سوريا وجدت خط نزوة انتهى برحيله عن دمشق وتعيين طهران سفيرا جديدا مطلع عام 2008.

يكشف توقيع إقالة شخص بهذه الدرجة الكبرى من الأهمية علاقة بما يحصل حاليًا ضمن جغرافيتين متقاطعتين، الأولى تتعلق بمجال اشتغال اختري، وهو منطقة سوريا - لبنان، والثانية تتعلق بمجال اشتغال القيادي الإيراني الأشهر الجنرال قاسم سليمان، الذي يشرف على مجمل عمليات إيران العسكرية

رغم عناصر المواجهة المعلقة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران فمن الواضح أن هناك جوانب خفية وسريّة كثيرة في هذه المواجهة يصعب ربط خيوطها المتشابكة ببعضها. إحدى هذه العناصر التي كان يمكن أن تعضي من دون ملاحقة، لولا التوقيت الذي حصلت فيه، هي إقالة المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي لمحمد حسن اختري، «الأمين العام للمجمع العالمي لأهل البيت»، والذي يعتبر «الصدوق الأسود» لكل الأسرار التي تتعلق بنشأة «حزب الله» اللبناني، والعلاقات مع النظام السوري، والترابط بين هذه الأطراف الثلاثة والجغرافيا التي تشملها.

شغل اختري منصب سفير إيران في سوريا لمدة 14 عاماً وذلك في فترتين خطيرتين، الأولى بدأت منتصف الثمانينيات واستمرت قرابة 11 عاماً والثانية كانت بعودته «سفيرا» لطهران عام 2005، وقد شهدت المرحلة



مقدمة في أوضاع شباب مصر وانتقاله من الاستقلال للتبعية



والحل الاشتراكي، وفلسطين، والوحدة العربية، ومحاضرات عن مهارات العمل في مجال الشباب والتنظيمات الشبابية.

وتم وضع الدارسون للتقييم الفكري والسلوكي، وتم اختيار الأصح للمرحلة الثانية في وادي النطرون، وفيها يقود المرشح مجموعة من المنطوقين بمعسكر عمل في إصلاح الأراضي، ويعايشهم خلال العمل، وفي فترات الراحة، وأثناء الأنشطة، ويقال اليهم ما درسه في مرسى مطرح، وينتهي معسكر وادي النطرون بمرحلة تقييم أخرى كأساس لاختيار العناصر الناجحة من المرحلة الثانية للمرحلة الثالثة في حلوان؛ مدتها خمس أسابيع بنظام التفرع الكامل والإقامة الدائمة، وتقوم بدراسة موضوعات بشكل أعمق؛ تتعلق بقضايا الاشتراكية، ومشاكل تطبيقها والديمقراطية ونماذجها، والأسلوب العلمي في العمل والتنفيذ، وتحليل قوى الثورة والتمرد، وتطور مصر من الإقطاع والرأسمالية، والصراع العربي الصهيوني، بجانب موضوعات سياسية وفكرية أخرى،

وانتهت غربة ال900 عنصر إلى 109 «راشد للشباب»؛ تكونت منهم النسوة الأولى للمنظمة، بـ20 مواجها سياسيا؛ في أكتوبر 1965 وإعداد وتوجيه الدارسين بالمعمل الاشتراكي في حلوان، وتولّى الباقون العمل التنظيمي الجماهيري والسياسي وبناء المنظمة مركزيا، وفي المحافطات والأقسام والمراكز، وواصلت عملها في الإعداد الفكري والسياسي للأعضاء الجدد، وتسكينهم بالمواقع الجماهيرية والسكنية.. واستمر ذلك من أكتوبر 1965 حتى يوليو 1966 تاريخ الإعلان الرسمي عن منظمة الشباب الاشتراكي، وكان عدد أعضائها قد وصل إلى 30 ألف شاب وفتاة مؤرخين على المحافطات، ويمثلون فئات وفتى الواسعة متنوعة ومتعددة.

وهذه لحظة ضرورية إذا ما أردنا فتح ملف الشباب الذي انتقل من الاستقلال إلى التبعية، وهي مرحلة لازمة لمخطط الصهيونية الذي يجري على قدم وساق!!.

* كاتب من مصر

وأسر آخرون، وفي اليوم التالي احترقت القاهرة!! في تلك الفترة كان الشباب يحتلون المشهد الوطني؛ وكان شغلهم جلاء المحتل، وبدا الاهتمام بالشباب عام 1953 لكن الحمولات الأولى فشلت، وتعددت تنظيمات الشباب في السنوات العشر الأولى للثورة.. بدأت بمنظمة للشباب رعاما وحيد، رمضان عام 1953، واستخدمتها لمواجهة الإخوان المسلمين والشيوخ عين في أزمة مارس 1954، وشباب الاتحاد القومي 1958، وتنظيمات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، بقيادة محمد توفيق عويضة، مثل اتحاد الشباب العربي 1958، وأسر ناصر في الجامعات عام 1960، ومكتب شؤون الطلاب في الاتحاد الاشتراكي العربي عام 1962، وتشكيلات المجلس الأعلى لرعاية الشباب ومسؤولية عادل طاهر.

وتحت الأرض تأسست جماعات ماركسية وشيوعية وبعديّة وقومية عربية، ومع إقرار «ميثاق العمل الوطني» في 30 حزيران يونيو 1962، وما عقبه من انفراج، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين؛ تقرر تأسيس منظمة الشباب الاشتراكي نهيات عام 1963، وكلف نائب رئيس الجمهورية زكريا محيي الدين بتشكيلها.. واستعان بمفكرين من شتى الاتجاهات؛ أعدوا برنامجا أوليا لها، وبدأ بإعداد «رواد الشباب» لقيادة المنظمة، وأقيمت لإعدادهم معسكرات تربية في مواقع بعيدة، وإقامة دائمة، وتفرغ كامل، في مرسى مطرح ووادي النطرون وحلوان.

وتم تحديد معالم بناء المنظمة اعتمادا على عاملين؛ الأول هو توفير بناء فكري محدد للعالم.. والثاني الاعتماد على منجز علمي في التكوين.. وبدات الخطوة الأولى بتشكيل «سكرتارية مؤقتة» بإشراف زكريا محيي الدين، ووضعت برنامجا فكريا وشكلت لنفسها كيانا منطلقا للإشراف، وجابت المحافطات ولتقت بالسياسيات المرشحة.. وتعرفت على العناصر الصالحة من حيث الاستعداد للنشاط السياسي، وتم اختيار «رواد الشباب» من بين 900 مرشح مؤرخين على ثلاثة أفرع بمعسكر «مرسى مطرح» واستمرت لثلاثة أشهر؛ درسوا خلالها؛ ضرورة الثورة، وتاريخ النضال العربي، والديمقراطية،

والتحقوا بمدارس المدن القريبة لا يتعدى أصابع اليدين، ومن طرائف ذلك الزمن أن البعض كان يدخل من اقتناء مذياع في منزله؛ بسبب الأغاني والموسيقى، وعند السؤال يرد أنه اشتراه للاستماع ل تلاوة القرآن الكريم، والاستماع بالتواشيع والإنشاد الديني، وكان كثيرون يتعلمون لسماح أخبار الحكام الجدد الذين يجوبون القرى والنجوع، وكانت الأغاني الجديدة تشجع على سماع الأخبار ومتابعتها؛ رغم نسبة الأمية العالية.. ومن أشهرها «أغنية «ع الدواغ والراديو بلدنا فيه أخبار».

بدأت الثورة وكان الوفد قد ألقى معاهدة 1936 عام 1951، وسرعان ما تكدت صفة الثورة بصدر قانون الإصلاح الزراعي، وتوزيع الأراضي على الفلاحين، ولم يكن من على قيامها ستة أسابيع، وخيمت مذبحة الشرطة في يناير 1952 على المشهد العام، وتصاعد معها العمل الفدائي ضد الاحتلال البريطاني وقواعد على امتداد قناة السويس، وعدد العاملين فيها 85 ألف جندي وضابط.

وتكبدت قوات الاحتلال خسائر فادحة، وفاقمت استجابة العمال المصريين لنداء الإنسحاح من العمل مع الاحتلال من سوء أوضاع القواعد البريطانية، وتم الرد على ذلك بعنف مفرط، وكان القائد العسكري البريطاني بمنطقة القناة الريفادير أكسهما؛ قد وجه إنذارا صباح الجمعة 25 يناير 1952 بتسليم «قوات البوليس» بالإسماعية أسلحتها للقوات البريطانية، وتم رفض الإنذار وأبلاغ ذلك لوزير الداخلية وقتها فؤاد سراج الدين، الذي أقر موقفها وطلب منها الصمود وعدم الاستسلام، واقتحمت قوات الاحتلال مدينة الإسماعية وحاصرت مبنى المحافظة بسبعة آلاف جندي مزودين بالأسلحة ومدافع الميدان، يواجههم جنود مصريون محاصرون لا يزيدون عن 800 داخل التكتلات و80 لحراسة مبنى المحافظة، ولا يحملون غير البنادق، واستخدمت قوات الاحتلال كل ما لديها من عتاد في قصف مبنى المحافظة، وقام الجنود المصريون على نفقت نخبيرتهم بعد ساعتين من القتال المستمر، وسقط في هذه المعركة خمسون شهيدا، وأصيب نحو ثمانين،

محمد عبد الحكم دياب*

■ يشيع القول بأن الشباب هم عقدة النظم السياسية التي حكمت مصر منذ تموز/يوليو 1952 وحتى مؤتمرات انقلاب التي يتولاها «المشير السيسي»، وهي إشكالية وليست عقدة.. ومن يدعي أن مصر حكمت بنظام واحد مستقر من 1952 حتى الآن فهذا لغو ممن يتعامل مع مصر وكأنها ليست وطننا وأهلنا ليسوا بشرا؛ بدنيهم الجمود وإرجاع عقارب الساعة إلى الوراء.. والحديث عن العقود التي مرت منذ 1952 وحتى الآن، وكأنها نسق واحد في الختوى والنسكل؛ هو حديث للمسايين بسبعش العلي؛ على غرار العشى الليلي الذي يصيب البعض.

عند قيام ثورة 1952 كنت بين سنن الحادية عشرة والثانية عشرة من العمر، ونشأت على يديها ويتأخرها على ما يعطيني من بشر وحجر، ورغم مرحلة الطفولة أتيت لي فرصة الاطلاع على الجرائد بكم، وكان ما يصل على اليد الريف محدودا والنسخة الواحدة تمر على عدد لا بأس به من قلة تعرف القراءة.. وكانت الصحف تصل للقريبة بالقطار، وتطورت الأمور باقضي هناك باصح صبح يمر على البيوت صباحا، ويستمر باقي النهار على فرشته في زاوية من زوايا القرية، وكان الوالد رحمه الله يوظف على قراءة الصحف اليومية، ويبدو أنني ورثت ذلك عنه.

وعام ثورة 1952 كان عامها مهما في عالم الأطفال المصريين؛ فقد شهد مولد مجلة «سندباد»، وشعارها «من الثامنة حتى الثامنة والعشرون»، وتصدر كل خمسين من كل أسبوع؛ وصدر عددها الأول في الثالث من كانون الثاني/يناير 1952، ورأس تحريرها أنديب ورائد من رواد التعليم هو محمد سعيد العريان، واستمرت لأكثر من ثمان سنوات. إلى أن توقف 1960؛ في وقت لم يكن فيه عدد الصحف والإذاعات بالكثرة التي عليها الآن.. وعند الظهيرة من الوحدة ظهر الثالثة عصر، والمسايين من الراديو.. لا يتعدى أصابع اليد الواحدة، وكانت الإذاعة متقطعة في الصباح من السادسة حتى التاسعة، وعند الظهيرة من الواحدة ظهر الثالثة عصر، والمسايين والسهرة من الخامسة مساء للحادية عشرة ليلا.. وكان عدد تلاميذ مدارس ما بعد الإلزامي ممن تركوا القرية

د. فيصل القاسم*

■ لا شيء يحدث بالصدفة في لقاء الكبار، وكل ما يحدث له رمية خاصة مقصودة ويحمل رسائل في كل الاتجاهات، وقد احتفلت وسائل الإعلام الروسية وميها ووسائل إعلام كثيرة أخرى بواقعة الأيس كريم بين الرئيس الروسي بوتين والرئيس التركي الزائر رجب طيب أردوغان، حيث اغتم بوتين الزيارة لاصطحاب الزعيم التركي إلى معرض ماكس للطيران في موسكو.. وقد أظهرت الكاميرا صوريتين لافتتين الأولى للرئيسين الروسي والتركي وهما يتفقان طائرة روسية خارقة جديدة.. ومن المؤكد أن ظهور أردوغان وبوتين على متن الطائرة الروسية ليس مجرد فرجة، بل هو رسالة روسية وربما تركية للغرب تقول: لقد نجحنا في اختراق حلف الناتو من خلال بيع صواريخ أس 400 للعضو النافتو من الحلف الغربي، وما نحن إلا نجتذب تركيا ربما لشراء طائرات روسية تنافس طائرات أف ستة عشر الأمريكية.. وقد أبدى أردوغان فعلا رغبة واضحة في اقتناء الطائرة الروسية الجديدة بعد أن أوشك على إنجام صفقة الصواريخ المضادة للطائرات التاريخية بين تركيا وروسيا.

بالتأكيد أن مشهد أردوغان وهو يداخل الطائرة الروسية سخوي 75 صادما للغرب، ولكن هل تطور الأمر إلى أكثر من ذلك؟ هل تشتري تركيا سخوي 57؟ وماذا ستفعل الولايات المتحدة إذا حدث ذلك؟ لا شك أن

واقعة «اليس كريم» بين بوتين وأردوغان



في ظلمة أحيانا وبعضهم يموت وهو يعاني من أمراض نفسية كالوهم والخوف الشديد والرهاب لأنهم أمضوا حياتهم في لعبة الخوف ذاتها.

وبما أن فلاديمير بوتين بالأصل قادم من جهاز الكي جي بي السوفياتي السريهيب الذي أربع العالم على مدى أكثر من سبعين عاما، فلا شك أنه يتصرف كرجل أمن في كل خطواته وليس كرئيس، وقد شهدناه في مرات كثيرة وهو يلتقط صوراً مع عمال نظافة لنتكشف لاحقا أن عمال النظافة الذين التقفوا حوله والتقطوا الصور معه ليسوا بعمال نظافة بل ليسوا بالسياسيين، بل النظافة لهمة محددة في مراقبة الرئيس وحمايته، وفي مرة أخرى شهدناه يلتقط صوراً مع الجنود أيضا لنتكشف فيما بعد أن نفس الأشخاص الذين كانوا يرتدون لباس البحارة هم من مراقبي الشخصيين أو من جهاز الامن الروسي.

لكن هذه الألاعيب الصغيرة لم تعد تنظلي على الناس في هذا العصر، حيث أصبح بمقدور أي شخص أن يسجل صور الذين كانوا بجوار الرئيس كناس عابدين مزعومين ثم يقارن صورهم بصور المسؤولين أو المراقبين، فيكتشفون أن الوجوه هي ذاتها، لكن اختلفت الملابس فقط لتلويبه، وهو نمويه أصبح سادجا جدا في عصر الصورة والموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي التي تفصح كل شيء.

* كاتب واعي سعودي

falkasim@gmail.com

منظر أردوغان وبوتين في معرض الطيران في موسكو مؤشر على الإنزاح الذي يشهده النظام العالمي، وليس مجرد زيارة عابرة إلى معرض حربي.

أما المشهد الثاني الذي لم يكن مجرد لكل آيس كريم، فهو شراء الرئيس الروسي ملكجات وتقديمها لأردوغان أثناء زيارة معرض الطيران. وقد رأى فيها الرافيون أكثر من رسالة، فالإيس كريم قادر على تبريد الجوف وتهدئة الأمور، لقد ذهب أردوغان إلى موسكو حتى عمل في زيارة غير مفررة مسبقا للقاء بوتين بعد سقوط مدينة خان شيخون وبعد أن أصبحت مدينة إدلب السورية التي كانت تعتبرها تركيا تحت وصايتها في مرمى النيران الروسية، ناهيك عن نزوح مئات الألوف من سكانها. لقد توقع الكثيرون أن ينجح أردوغان في تبريد الاندفاع الروسية باتجاه إدلب، فإذا ببوتين يبرد الاندفاع التركية باتجاه إدلب ياصعب آيس كريم، وقد وصل الحد ببعض الساخرين السوريين إلى القول بأن أردوغان باع إدلب بقطعة «دونورما»، وتعني بالتركية آيس كريم.

كل شيء كان مرتبا من قبل بوتين لزيارة أردوغان، حتى بانعة الأيس كريم كانت جزءا من اللعبة ولم تكن بانعة حقيقية. لا يمكن أن يترك الرئيس الروسي بوتين أي شيء للصدفة...مستحيل...هكذا هم رجال الاستخبارات. لا يمكن أن يتقوا بأحد، وهم يحسبون كل خطوة مهما كانت صغيرة وبسيطة ولا شك أنهم يتكئون



لحظة حرة

ابن القدس د. عيسى بلاطة يعود إلى القدس!

غادة السمان

الغربية هي أيضاً أن تعلم برحيل أصدقاء الأمل بعد ذلك بوقت طويل.. فقد تناثرنا بين القارات كالعصافير في العاصفة.. ولم أعلم برحيل الشاعر اللبناني روبيير غانم إلا مؤخراً، وكان قد لفنتي خلقه الرفيع على الرغم من أنني في ندوة أدبية عن كتاب له برفقة أنسي الحاج كانت مداخلتني بعنوان «روبير غانم شاعر مع وقف التنفيذ».. أحزنني رحيله والصدقات والأصدقاء؛ أنسي الحاج، وديزي الأمير، ومي منسي، وياسين رفاعية، وجان الكسان، وحافظ محفوظ، وسواهم كثير. شعرت بالحنن لأنني كنت بعيدة عنهم في لحظاتهم الأخيرة ولم أودعهم. وتذكرت قول الشاعر بيتس: كل شيء يتغير.. ويتساقط الواحد من قبل الآخر!

ورحل الصحافي الصديق وليد عوض الذي اشتري مجلته كلما كنت في بيروت «الأفكار».. وهبت عليّ ذكريات عملنا معا برفقة غسان كنفاني في «الحوادث» كسرب من الفراشات والديابير، حين علمت مؤخراً بنبأ رحيله وأدركت أنه عاد إلى مسقط رأسه في طرابلس.

أمير الحلو، عاد إلى النجف وكربلاء

علمت مؤخراً أيضاً برحيل الصديق العراقي الإعلامي العزيز أمير الحلو، ولم أدر من قبل لأكم، معزية، زوجته صديقتي ابتسام عبد الله الصحافية والروائية.. وما هو أمير يعود إلى مسقط رأسه في النجف وكربلاء.. مع رحيل كل صديق أو صديقة يتفقد نبع الذكريات وأيامي معهم ومع أبنائهم، ويركض نهر الحنين.. كإني كلما رحلت صديقة/صديق لي أموت قليلاً بموتهم.. كأننا نموت بالتقسيم مع رحيل رفاق الأبدية..

حافظ محفوظ: ربع قرن من الصداقة

منذ وفاة زوجة حافظ محفوظ الصديقة، شعرت بأنه سقط في بئر الغم، لكنه كان يكابر ويغرق أحزانه في عمله في مجلة «الحصاة» كرئيس تحرير. ولعله الوحيد من أصدقائي الذي علمت برحيله صباح اليوم التالي، إذ اتصلت بي السيدة ابتسام أوجي، رئيسة مجلس الإدارة، التي تعرف مدى صداقتنا، ونقلت لي النبأ. كما اتصل بي ابنه بسام في اليوم التالي. عملت وحافظ حوالي ربع قرن في «الحوادث»، وكان مثالا للصداقة الأخوية الصادقة كمنج جيلبي.. وكان يحن إلى مسقط رأسه في «مرجعيون» لبنان.. ولكنه رحل في لندن.. وبعد موته عاد إلى مرجعيون..

نحن نعرف مكان ولادتنا.. لكننا لا نعرف مكان وفاتنا وتوقيت ذلك.. ونحن يموت أصدقاء الأمل ويكرونا بموتنا الشخصي الآتي..

عيسى الفلسطيني حتى قاع عظامه

ورحل عيسى بلاطة.. سمعت باسمه للمرة الأولى من الفلسطينية حنان عواد التي كانت تحضر أطروحتها عنى بالإنكليزية في جامعة ماكجيل (مونتريال) الكندية، بإشراف أستاذها البروفيسور عيسى بلاطة، وكان عنوانها «قضايا عربية في أدب غادة».. ثم أصدرتها في كتاب عن دار نشر كندية. وقامت «دار الطليعة» بإصدار ترجمة لها إلى العربية.

البروفيسور بلاطة كتب التقديم لها

وتواصلت أجدياً مع د. بلاطة، ولم نلتق يوماً، وربطتني مودة مع زوجته أيضاً، ولغيتي علمه وسعة اطلاعه وانكياحه على العمل.. وغذير ورغم نجاح د. عيسى بلاطة في مغتربه.. ظل يحن إلى القدس، المدينة التي اضطرت إلى الهجرة القسرية منها بعد الاحتلال الإسرائيلي لجزء منها عام 1967 وهزمتنا العربية التي يدعوا البعض نكسة، وتجلي ذلك الحنين في روايته «عائد إلى القدس».

يُغرق حزنه لفراق القدس في النجاح

بلاطة كان أستاذاً للأدب العربي في جامعة ماكجيل، والمشرّف على الدراسات العليا في «معهد الدراسات الإسلامية».. وغذير العطاء في حقل الترجمات والدراسات الأدبية وفي إصداراته للكاتب؛ لتعريف العرب بأدب العربي، وهكذا أصدر دراسات عن (فدوى طوقان ومشكلة الموت) وتوفيق صايغ (الركن المحاصر)، وعن هشام شرابي، وترجم مذكرات الفلسطيني جبراً إبراهيم جبراً (البنز الأولى).. وكنت سعيدة بتزجته لجموعتي القصصية «القمر الربع، وحاز الكتاب «جائزة الكتاب العربي المترجم للإنكليزية» من جامعة أركنساس.

ولكن روايته «عائد إلى القدس» تركت أثراً أليماً في نفسي، إذ شعرت فيها بلوعة الفقد، فقد فلسطيني لوطنه، وهي رواية وجدتها جيدة، ولكنها لم تحط بالانتماء النقدي الذي كانت تستحقه ولا بأقبال القراء.. وإصدار الكتاب هو مغامرة حب، وأحياناً يجب القراء من لا يستحق ثم يكتشفون جمالية عمل أهله أبائهم.. وأظن أن كتاب «عائد إلى القدس» من هذا النمط..

دعمني بلاطة حين أصدرت «رسائل غسان كنفاني» لي، وكتب قائلاً: وجدت في رسائل غسان أدباً شخصياً رائعاً وجزءاً من تاريخ الأدب العربي الحديث، ونشرها يفتح آفاقاً جديدة للأدب الشخصي الذي نفتقر إليه في العالم العربي، وقد خان لنا أن ننزع الأقتعة عن ازدواجية الروح فينا.

هل تعود أرواحهم إلى فلسطين؟

أولئك الذين ولدوا في فلسطين وطردهم المحتل الإسرائيلي من أوطانهم هي هجرة قسرية.. هل تعود أرواحهم بعد وفاتهم إلى البيوت التي ولدوا فيها وإلى أرضهم السليبية؟ هل عادت أرواح سميرة عزام وشفيق الحوت وكمال ناصر وغسان كنفاني وسواهم كثير من أصدقائي الفلسطينيين.. هل تعود أرواحهم إلى الوطن وإلى بيوتهم الأولى؟

بيوت مسكونة بالأرواح

هل عادت روح عيسى بلاطة إلى بيته في القدس كما جاء في عنوان كتابه «عائد إلى القدس»؟ وهل يشعر الإسرائيلي الذي ابتلته به وسريده بأن البيت صار مسكوناً بروح أو أكثر؟ كثيرة هي الأفلام والروايات عن البيوت المسكونة بالأرواح والأشباح.. هل علمنا ليس فقط ما نراه؟ هكذا تساءلت حين علمت بنبأ رحيل عيسى بلاطة.. تراه كأن يعني بعنوانه «عائد إلى القدس» أنه سيرجع يوماً إلى بيته حياً أو ميتاً؟ من يستطيع إثبات ذلك أو إثبات العكس؟



اليساندرا ترعى مهرجان البندقية السينمائي

النجمة السينمائية الإيطالية

«اليساندرا ماستروناردي» راعية

مهرجان البندقية السينمائي الدولي في

دورته الـ76 حضرت حفل عرض فيلم

«قصة زوج».

تعد وزارة الثقافة الفلسطينية اجتماعات أسبوعية مع الوزارات وهيئاتها ومنشأتها الرسمية لوضع المقترحات للاتفاق على البرنامج النهائي للفعاليات «بيت لحم عاصمة للثقافة العربية» للعام المقبل. وأعلن جاد غزاي، وكيل الوزارة، أن النشاطات لن تقتصر على مدينة بيت لحم فقط.

الفنانة المصرية يسرا اللوزي، تشارك في بطولة فيلم جديد بعنوان «العنكبوت» وقد انطلق تصويره خلال الفترة الماضية للمخرج أحمد نادر جلال، وتبدأ تصوير مشاهد

أحوال الناس

أول مرة: رصد نشاط كهربائي في أدمغة مطوّرة من خلايا جزعية

من الأطفال الخدج، لاحظ العلماء مساراً متشابهاً لدى الجميع، وبذلك يمكن تطوير أدمغة معدة مخبرياً من خلايا جذعية لأشخاص يعانون مشكلات عصبية مثل الصرع أو التوحد، وقد يؤدي ذلك إلى تقديم نماذج أفضل لهذه المشكلات سعياً لإيجاد علاج لها. كذلك يسعى البحث إلى الرد على أسئلة أساسية، بينها معرفة سبب توقف نمو الأدمغة المطوّرة مخبرياً بعد تسعة أشهر أو عشرة، ما قد يكون عائداً، حسب أليسون مووتري، إلى عدم ضخ الدم أو ببساطة إلى غياب تحفيز الحواس.

غير أن هذه الكيانات الدماغية المعدّة مخبرياً لم تطور يوماً شبكة عصبية فاعلة. وقالت عالمة الأحياء في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو أليسون مووتري: «لو سئلنا قبل خمس سنوات حول إمكان أن يتفتح دماغ مطور مخبرياً بشبكة معقدة قادرة على إحداث توجّهات، لكان جوابي كلاً». وهذا التقدم عائد جزئاً منه إلى تحسين الآلية المتبعة وبيئته زرع الخلايا الجذعية، وفق ما أوضح الباحثون في مقال نشرته مجلة «سل برس». كذلك تمثل التقدم الآخر بإعطاء وقت أطول للخلايا

واشنطن - أف ب: للمرة الأولى، رصد علماء في أدمغة صغيرة مطوّرة مخبرياً من خلايا جذعية نشاطاً كهربائياً شبيهاً بذلك الموجود لدى البشر، ما يفتح طريقاً بحثياً لدراس أمراض عصبية معقدة. ويظن العلماء أن هذه الأدمغة لا تظهر أي قدرات إدراكية لأنها شبيهة بأدمغة الأطفال الخدج، لكنها لا يستطيعون إثبات ذلك، ما يطرح إشكاليات أخلاقية جديدة. ويعكف باحثون منذ عقد على استكشاف خلايا جذعية بالغة لتطوّر كيانات خلوية تحاكي عمل العضو الذي يرغبون في تحليله.

الإعصار دوريان يزداد قوة مع اقترابه من ولاية فلوريدا الأمريكية

ميامي - رويترز: تدرت نشرات للأرصاد الجوية، أمس الجمعة، أن من المتوقع للإعصار دوريان اكتساب مزيد من القوة من المياه الدافئة قبالة ساحل ولاية فلوريدا الأمريكية ليتحول إلى إعصار خطير من الفئة الرابعة خلال الأيام المقبلة قبل أن يصل الولاية يوم الإثنين.

وقال المركز الوطني للأعاصير، ومقره ميامي، إن مخاطر هبوب رياح مدمرة مصاحبة للإعصار على امتداد ساحل شرق فلوريدا خلال مطلع الأسبوع مستمرة في الزيادة، وبيدات العاصفة أمس الجمعة فوق

اكتشاف رأس ماموث عمره 7.5 مليون عام

■ قيصري - الأناضول: كشف رئيس بلدية ولاية قيصري التركية (وسط)، ممدوح بويوك قليج، عن رأس ماموث عمره 7.5 مليون عام. وأمام حفل من الصحافيين، ارتجل رئيس البلدية أمام عدسات الكاميرات ليلعلن عن العثور علماء الآثار عن رأس ماموث. وأوضح بويوك قليج، أن العلماء عثروا على الماموث على ضفاف سد «يامولا» في قيصري. وأضاف أن الماموث سيشكل قيمة مضافة للولاية التركية. وأشار بويوك قليج، إلى أن الماموث عثر عليه وهيكّل رأسه بحالة سليمة، ويصل طول رأسه مع عذبه إلى 3.5 أمتار. ودعا إلى دراسة بنية التربة والقوام التاريخي والبنية الجغرافية والجيوولوجية لولاية قيصري، بعد هذا الحدث التاريخي.

حرائق غابات الأمازون تهدد صحة الأطفال

■ جنيف - رويترز: تدرت منظمة الصحة العالمية، أمس الجمعة، أن الحرائق التي تستعر بغابات الأمازون تمثل خطراً على الصحة، خاصة لمن يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي، وعلى وجه الأخص الأطفال. وقالت الدكتورة ماريا نيرا، مديرة إدارة الصحة العامة والمحددات الاجتماعية والبيئية للصحة في المنظمة الدولية، إن النضام البيئي للغابات المطيرة التي يسكنها نحو 30 مليون نسمة، يتعرض للتهديد.

وانحسرت الحرائق بالبرازيل بشكل طفيف منذ إرسال الرئيس جابيير بولسونارو الجيش يوم السبت

إنذار بارتفاع نسبة الأكسجين في محطة الفضاء الدولية

■ موسكو - ب: أصدرت محطة الفضاء الدولية، إنذاراً بارتفاع نسبة الأكسجين داخلها. وقالت سلطات المحطة الروسية «روسكوسموس» لوكالة ريا نوفوستي الروسية، إن التركيز ارتفع اليوم، ما أدى إلى عطب أحد أجهزة الاستشعار. ونقلت الوكالة عن السلطات قولها: «تم إطلاق الإنذار، إلا أن طاقم المحطة ليس في خطر، والمحطة ذاتها ليست في مشورة إلى أن كل التدابير الاحتياطية اتخذت.

وذكرت تقارير أن ارتفاع نسبة الأكسجين في القطاع الروسي من المحطة حدث عندما تم رفع ضغط الهواء بها وفقاً لحظّة العمل. وقالت السلطات إن الوضع تحت السيطرة. ويقدم داخل محطة الفضاء الدولية في الوقت الراهن سبعة من رواد الفضاء على بعد أكثر من 400 كيلومتر في الفضاء الخارجي.

الرئيس البوليفي تاه في الأذغال

■ روبرود (بوليفيا) - أف ب: تاه الرئيس البوليفي، إيفو موراليس، مدة ساعة تقريباً فسي الأذغال عندما كان يرافقه فريق إطفاء تصاروب حريق للغابات، على ما روى. وقال الرئيس للصحافيين فسي روبرود (شرق) ضاحكاً: «لقد واجهنا مغامرة صغيرة الليل الماضي، لقد تبنا مدة ساعة تقريباً، لكن بفضل الجنود تمكنا من إيجاد طريق العودة». وبيّنت القناة التلفزيونية «أونو» شريط فيديو مقتضباً يسأل فيه موراليس مراراً «أين أنتم؟» «أين أنتم؟».

وكان الرئيس انضم إلى فريق إطفائين وتاه في غابة قرية كايبو مويرتو في منطقة سان إنياسيو دي فيلاسكو (شرق). وقال موراليس في روبرود إن 342 حريقاً ينتشر في المنطقة، أي ضعف ما كانت عليه الحرائق في اليوم السابق. وأتت حرائق الغابات التي تكثفت في آب/أغسطس على 1.2 مليون هكتار في بوليفيا منذ أيار/مايو في منطقتي شيكيتانيا وبانتانال.



«الفيونكة» صرعة موضة في استراليا

التي تظهر خلف الرأس وتشبه نجمة كبيرة، هي أحدث صرعات الموضة في استراليا، وظهرت خلال أسبوع أزياء ملبورن أمس.

وهيمنت منطقة آسيا والمحيط الهادئ على المراكز العشرة الأولى، إذ حلت سيدني الأسترالية في المركز الخامس، وسيول الكورية الجنوبية ثامنة، وملبورن الأسترالية عاشرة.

وشملت المراكز العشرة الأولى مدينتي من أوروبا واثنين من أمريكا الشمالية، إذ حلت العاصمة الهولندية أمستردام في المركز الرابع، بينما تقاسمت كوبنهاجن الدانماركية المركز

الثلاثة الأولى في مؤشر المدن الآمنة هي نفسها في عامي 2015 و2017. وقال باحثون إن المؤشر الذي يضم 60 مدينة استهدف هذا العام التركيز على مفهوم «مرونة المدن»، وهو قدرة المدن على امتصاص الصدمات والتعافي منها.

وتناول تقييم المؤشر أربعة أنواع من الأمن: الرقمي والبنية التحتية والصحة والأمن الشخصي.